د. محتمد عمارة

ونسل المالية ا

مكنبة الشروق الدولية

في فقه الحضارة الإسلامية الطبعـــة الثانية ١٤٢٧ هـــيناير ٢٠٠٧ م



تارع السعادة - أبراج عثمان - روكسى - القاهرة متمان - روكسى - القاهرة تليخون وفاكس، ١٩٦٨ - ١٥٠١٢١٩ - ١٥٠١٢١٩ - دمان - ١٩٥٥ - دمان المتابعة المتابعة

د.محمد عمسارة

فى فقه الحضارة الإسلامية



المراق العراقين

تقديم

عندما نؤل الروح الأمين - جيريل عليه السلام - على قلب الصادق الأمين - محمد بن عبد الله ﷺ - بالقرآن الكريم، وحيًا خاتمًا لسلسلة رسالات السماء إلى الأرض، كان ذلك إيدانا بانتقال الإنسانية إلى سن الرشد، وانتقال السرسالات السماوية إلى طور جديد وقريد. .

- فلم تعد الرسالات قائمة، في إعجازها، على الآيات المادية التي تدهش العقل، فتشله عن التفكير.. وإنما أصبحت المعجزة القرآئية معجزة عقلية، تستنفر العقل وتستحثه على التعقل والتدير والتفكر والتذكير، في بدء الحلق.. وفي المبيرة التاريخية للخلق.. وفي الإعادة كرة آخرى.. وفي المصير.. وتؤلف بين عالم الغيب وعالم الشيادة، وتحتكم إلى العقل في البرهنة على الالوهية والوحدانية والنبوات والرسالات والحساب والجزاء.. وفي التمييز بين المحكمات والمنشابهات.. فتوا العقل مكانًا عاليًا في الدين والحضارة جميعًا..
- ولم تعدد الشريعة خاصة يقوم دون غيرهم.. ولا بزمن محدود.. وإنما جاءت الشريعة الإسلامية عالمية للناس كافية.. وخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ومن ثم صالحة لكل زمان ومكان.. يستل الاجتهاد الفيقهى والفقه للجتبهد والمجدد من ثوابتها ومقاصدها وحدودها وقواعدها وروحها الاحكام المتجددة دائمًا وأبدًا، والمواكبة للواقع المتغير والمصالح المستجدة عير الزمان والمكان..
- ولم تعد الرسالة _ وشريعتها _ واقفة عند شدة الأحكام، التي استدعتها
 قساوة قلوب اليهود، وغلاظة عقولهم ولا واقفة عند الوصايا المغرقة في الروحانية _
 كرد فعل لشدة أحكام الشريعة اليهودية _ كما هو الحال في البشارات الإنجيلية _

وإنما جمعت السريعة الإسلامية _ اتساقًا مع القطرة الإنسانية السوية _ بين العقل والنقل والتجربة والوجدان . كما جمعت بين آيات الله في كتابه المسطور _ الوحى القرآني _ وآياته في كتابه المنظور _ تلك المبشوثة في الأنفس والآفاق _ فأسست، بهذه الوسطية الجامعة، نظرية جديدة وفريدة في المعرفة، سواء في مصادر هذه المعرفة أو في سبل تحصيلها . فكانت الشريعة الوسط، للأسة الوسط، الشهيدة والشاهدة على العالمين . والتي وضعت _ بهذه الوسطة _ عن الناس إصرهم والأغلال التي كانت عليهم . .

ولم تقف هذه الشريعة الحاتمة عند إقامة شعائر الدين، ومناسك الاعتقاد، ووصايا منظومة القيم والاخلاق في عالم الفرد المؤمن، وإنما كانت إيدانا ياستدعاء والدولة، لتجسيد الدين والاعتقاد والقيم والاخلاق انظما صدية، في الاجتماع والسياسة والاقتصاد والقانون والعلاقات الدولية، حتى لقد جعلت من القرآن حياة تمشى على الأرض، وشمائل وسجايا في مختلف ميادين الحياة.. كما جعلت الإسلام دين الجماعة، والرهبانية جهادًا في سبيل الدين والدنيا.

ولذلك، كان نزول البلاغ القرآني.. وكان البيان النبوى لهذا البلاغ القرآني عشاية الخصيجر، الذي ألفي في الماء، لمتنداح من حبوله دوائر الشقافة،. والمدنية،.. والخضارة،.. والإيداع، لا في ميادين العلوم الشرعية وحدها، وإنما في سائر المياديين لمختلف ألوان العلوم.. علوم الغيب والشهادة.. والمعقول والمتقول... والحس والوجدان القلبي.. والأرض والسماء...

ومن هذا أقمام الإسلام ـ لأول مرة في تاريخ الرسالات السماوية ـ الجوامع الحسمة التي حققت الانتماء الجامع للجماعة المؤمنة في العقيدة . . والشريعة . . والحضارة . . والأمة . . ودار الإسلام . .

وكان رسول الإسلام ﷺ: مبلغ الوحى. . ومبينه . . وقائد الأمة . . ومؤسس الدولة . . والحفضارة . . ودار الإسمالام . . وذلك لأول سرة فسى تاريخ الأنسيساء والمرسلين . .

ولم تكن الهجرة - في التجرية الإسلامية الأولى - واقبقة عند المهاجرين
 الذين أخرجهم الشرك الكي من ديارهم، بعد أن فتتهم في دينهم. , وإنما كانت

إنجازا ذا أبعاد حقارية . كانت ـ أيضا ـ هـجرة من البدارة الأعرابية وحياة الارتحال، الذي لا يقسم تمدنا وتراكما حقاريا، لافتقاره إلى الحضور والقرار والاستقرار . حتى لقد عُدُت العودة عن الهـجرة ـ بهذا المعنى الحقارى ـ إلى البداوة، بعد هجرة التمدن والقرار والاستقرار فردة؛ عن هذا المستوى من التحضر الذي مثلته الهـجرة في صدر الإسلام، فقيل لمن عاد إلى البادية بعد التحضر في الحاضرة: فأرتَدُدْتُ أعرابياً؟؟! . .

فكانت الهجرة طورا في التمدن والتحفر، صنعه الإسلام.. لذلك، كان تميز الإسلام فبالدولة؛ الحارسة للدين.. والمسوسة بالدين في ذات الوقت.. كان ذلك تميزًا جعل الإسلام فدينا؛ وفحضارة؛، كما هو فدين؛ وقدولة،.. وهو تميّز تفردت به الشريعة الإسلامية الخاتمة عن سائر الشرائع السماوية السابقة.

فلم تكن في تلك الشرائع السابقة الدولة القائمة.. ولا الحضارة المستمرة.. فعلى حين حكمت حياة الدول والحفارات سنن الولادة، والفتوة، والتراجع، والموت، هذه الدول والحفارات.. تميزت الدولة والحضارة في الإسلام بالخلود المكتسب من الإطلاق والحلود اللذين تميزت بهما الشريعة التي أنمسرت الدولة والحضارة.. قجائز عليهما الضعف، والمثراجع، لكنهما لا يزولان مادام الرباط قائمًا بينهما وبين الشريعة الحاتمة والحالدة.. وبالتجديد وفقه سنن التقدم والنهوض يعاودان دورات اليقظة بعد السيات.. ومراجل الازدهار بعد كيوات الجمود والتقليد..

杂音等

لذلك، كان فقه الحضارة الإسلامية، والوعى يمتهاجها الوسطى الجامع لعناصر ومقومات ومكونات الحق والعدل.. والمبرأ سن غلوى الإفراط والتفريط، فريضة من قرائض الفكر الإسلامي، وواجبًا من واجبات العقل المسلم دائمًا وأبدًا، عبر الزمان والمكان..

وعندما تدخل الحيضارة الإسلامية إلى مثل المأزق الذي تعيش فيه الآن، فإن هذه الفريضة تغدو أكثر تأكيدًا. . وهذا الواجب يصبح أكثر إلحاحًا. .

ففقه السنل التي قامت يها وعليها الحضارة الإسلامية، في فجرها الأول، ليس

مجرد اقراءة المتاريخ، وإنما هو اوعى بهذا التاريخ، لابد منه لفقه الخروج من المأرق الراهن الذي دخلت فيه عله الحضارة... وفي هذا الوعي يكمن صعنى المفولة الماثورة الصادقة التي تقول: الن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولهاه... فالوعى بسنن النشأة والتأسيس... وبالقوانين التي حكمت تدافع هذه الحضارة مع أعدائها، هو ـ في الحقيقة ـ علم الوعى بأسباب الإقلاع الحضاري من المأزق الذي نعيش فيه..

كما أن الوعى بالسمات والقسمات التي بها تميزت الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحسف ارات، ليس معجرد دراسة مشارئة للتعرف الفكري. . أو المفاخسرة والمباهاة . . وإنما هر علم البعث الحضاري المتميز لحضارتنا الإسلامية ، دونما مسخ أو تشويه . .

لذلك، كانت دراسات هذا الكتاب فبات من الوعى والفهم والفقه لحضارة الإصلام، ونسأل الله سبحانه وتعالى، أن يجعلها نافعة وفاعلة في إضاءة طريق الإقلاع والنهوض من المأزق الحضاري الذي دخلت فيه حضارتنا، بفعل الهيئة الغربية التغريبية. ورسيب الجعود والشقليد لشخلفنا الذاتي الموروث، إنه، سبحانه، خير همثول. وأكرم مجيب.

دكتور محمد عمارة

مُبِلَغُ الرسالة.. وقائد الأمة.. ومؤسس الدولة.. والحضارة التبي ﷺ في سطور

- هو: أبو القاسم، محمد بن عبد الله بن عبد للطلب بن هاشم. .
- من قريش.. يتصل نسبه إلى عدنان، من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل.
 - وأمه: آمنة بنت وهب. . الفرشية، الزهرية. .
- ولد يمكة، يوم الاثنين ٩ ربيع الأول سنة ٥٣ ق. هـ ٢٠ أبريل سنة ٥٧١م.
 - وأرضعته ـ بالبادية ـ حليمة السعدية، من بتى سعد بن بكر بن هوازن.
- نشأ يتياما، فلقد مات أبوه قبل أن يولد، فريت أمه إلى أن مانت ـ وهو فى
 الادمة من عمره ـ فكفله جده عبد المطلب، إلى أن مات ـ وهو فى الثامنة من
 عمره ـ فكفله عمه أبو طالب،
- شب كامل العقل، عالى الهمة، صادقًا، أمينا، شجاعًا، قاضل الالحلاق...
 حتى لقد لقيه قومه ـ واشتهر ـ بالصادق الأمين. ـ
- اشتغل برعى الغنم حينا. . ثم بالتجارة، وسافر إلى الشام في تجارة للسيدة خديجة بنت خويلد الاسدية القرشية.
- وفى الحاسة والعشرين من عمره نزوج من السيدة خديجة.. وأتجب منها
 كل أولاده، باستثناء إبراهيم ـ الذي مات طفلا ... وظلت خديجة زوجه الوحيدة
 حتى توفيت سنة ٣ ق.هـ، فتعددت بعدها زوجاته.
- لم يعش بعده من أولاده، وينجب سوى قاطمة، التي تزوجت من على بن
 أبي طالب، فكان آل بيت النبى هم تسلها من ولديها الحسن والحسين. على حين

- توفى بقية أولاده ـ الـقاسم، وعبد الله، وزينب، ورقيـة، وأم كلثوم، وإبراهيم ـ في حياته.
- لم يعبد صنعا منذ نشأ.. وكان يعيل إلى الشأمل بحثًا عن الحقيقة ثم أخذ يخلو إلى نفسه شهر رمضان من كل عام، في غار حراء، بحكة، يتحنث [يتعبد] فيه تعبد الحنفاء ببقايا شريعة إبراهيم الخليل، عليه السلام...
- وبينما هو قسى الغار سنة ١٣ ق.هـ سنة ١٢م جاءه الوحسى من الله بالنبوة والرسالة.. فأخذ يدعو المقربين منه إلى الإسلام، سرًا، ثلاث سنوات.. فأمن به نفر قليل.. ثم جهر بالدعوة.
- تزل عليه القرآن منجما _ [مفرقاً] _ وكان كتبة الوحى يكتبونه ويحفظونه .
 وهو معجزته التي تحدى بها قومه .
- أصابه الأذى، مع أصحابه، من مشركى قريش وملئها وأغنيائها، قصبروا...
 وحاصرته قريش، مع أصحابه، في شعب بنى هاشم، وقاطعوهم اقتصاديًا
 واجتماعيًا، حتى كادوا أن يهلكوا جوعًا... فأذن ليعض أصحابه بالهجرة إلى
 الحبشة... وأخذ يعرض نقمه ودعوته على القبائل، طلبًا للحماية والإيمان...
- ولما استجاب نقر من ایثرب [المدینة] من الأوس والخزرج لدعوة الإسلام، تعاقدوا صعه وبایعوه عند العقبة على تأسیس دولة الإسلام بالمدینة، فكانت هجرة أصحابه إلیها، و دخلها مهاجراً یوم الاثنین ۸ ربیع الأول سنة ۱ هـ ۲۰ سیتمبر سنة ۱۲۲م.
- ولاحقته قريش، في مهجر، بالعداء والعدوان.. فأذن الله له بالقتال،
 فكانت غزواته الثمانية والعشرون.. وبها توحد العرب في دولتهم الإسلامية للمرة الأولى في التاريخ.. ودخل الناس في دين الله أفواجًا.
- وقى سنة ١٠هـ سنة ٦٣٢م حج حجة الوداع، وخطب فيهـــا أطول خطبه،
 التي تحدث فيها مقتنا الحقوق المدنية وواجبات الدين والدنيا...
- وقى يوم الأحـد ١٣ ربيع الأول سئة ١١ هـ ٧ يونيـه سنة ١٣٢م صـعـدت
 روحه إلى الرقيق الأعلى، بعد عمر بلغ ـ بالتـقويم القمرى ـ ١٣ عامًا وثلاثة أيام ـ

- علیونے کستنے کے افران علی ہوئی ایک اور عب اللہ ہو ہوتا ہا۔ ج
- کال تحطیباً، أوتی حدم به نکسه در حصد رقی بیج حدا حدم حداد، و عدم و عدم در و عدم الله عدم و عدم الله العدم عدی قدم در و إدا حظت فی السلم اعتمد علی عصا
 - وكار محدثًا، حيو سطق في للامه وللر ولرسيق و با كنم بعدم ا
 - مشہ صحف، بحد وباکل علی الأرض (یحط ثوبہ) وبحضت بعلہ
 وبسی دعود بنتیر و برقیو ہی جار شعیر) ریجائیں مسائیر
- وكان فيرين عيسمت، فيوا نصحت، و د صحت وضع يند عنى قسمه بمسرح فيلاً ـ ولا نقبان إلا حساء وإذا فسرح عص يصره، شسبند حياء، إذ صافحه أحد لا ينزك يند حتى يكون المصافح هو أندى ينزك يد.
- صحم براس، و بدین، وسلمین، وبعة، لس سالفوین و لا بالفصیر،
 وسع الحس، سبط الشعر، فی وجهه تدویر، ومیل پلی الحمرة، کث السحیه،
 عصیہ عمر، فی آمسانه علیج وتصریق، عباد سودار ب، یرمیل شعبرد یی آنصاف
 آدیه، آسمبر عوب، صحم رءوس نعظام بلس قبسوة بیصاء، ویمسج راسه
 ولخیته پالمنگ...
- رد مشى سم معمت، ود النفت السف حصف، يتكفأ في مشيسه كأم يلحد من على. وإذا اهتم لأمر أكثر من مس لحيته.
- وكان شيخاعًا بطلاً، إذ حبى وصلى حبرت احتمى به أصبحاب، وإذ اشته.
 بأسها كان أقرب أصحابه إلى الإعداء.
 - بكثر ص مشوره اصبحابه، ورد عرم على عروه أحفاهه وورى بعبرها
- وصف نفسه فقال الأدبي ربى فيأحس تأذيبى أنا بين سحمة وبين مرجعة! ودصيفته ، وجه عاشيه فقيب الكان حقه القير أنا! . ووضفه الله سيخانه، في انتران، فقال الإدانيا نعني حين عقيم = صدق الله العقيم



ماذا تعنى بشرية الرسول 🏂

و فن سنحاد ربى هن كساً بلاً بشرا رسولاً في ١٠٠ و. ١٣٠٠ ﴿ فَلْ إِنَّمَا أَنَا يَشْرُ مَثْلُكُمْ يُوحِيْ إِلَى أَنْمَا إِنْهِكُمْ يُو حَدُّ فِعَن كَنَادِ يَوْجُو لا يسرك بعدد ربه حداً چ بكيد . ١٠

خدد فیلیسی دگه و مسجدان داهدی د محلت ایر منظ بله د بیت ورسویا وعلدما علیان محلید در به وقامت بدیر پای بنوخید و ای بایدان به سیّا ورسایا ایر تکل هما اشتها عام افشراه محلت بر عبد بنه!

فهو قد شأ يتينًا في المسرع الهاشمي من قبيب قريش، بحكة. وهو قد شب الشساب الطيب المأثوف من المسر المستقيمين أثم هو قد رعى العنم حبث من بدع وما مراحد من بشر بعدين بدع وما مراحد من بشر بعدين فلسل في حبوب فشرسه ، ويدر عسب الشكوك أو الطلال!

ومع كن هذا فنقد وحده الثران الكراب أنجتهد بالله أليبات سؤكد على السباية المحتداء والشاء والشاء يوحى إليه من السعادة بالسأ العظيم!

فلم كا هما : "تبلم و لإجاح على تصله لم تكن محل حمالاف ولا شبهة الا حدال!!!

5 + 5

لادرائا بسناء الدن يحسب على هذا سنساؤن الأقد من المعراني وسيدة محدث بن عبد الله ﷺ في سنباق الاستعاد بن السنداب بيض بها أن سراء م

ولند كتان هم القد الحمالة مان البناء مانا الله الدائد الله العام الله الدائد الله الدائد الله المام الله المام المان الحدد الصالح الذي عشرات له المعجزاء فسحند ((124) ماني الحال لهما الواقعة المانية الله الله الله الله الم المجادات لذلك ا

 محمورة عمليه درعم أبها القال؛ والوحية د اللهى لا للاهش لعش و لا للدهده، و عاهى مصحه وترشده، وجعله صاح الكليف، ولتحده حكمًا وحاكمًا في فقه مر صلها واكساه أسرار عجارها، واستجراح البراهين و لاحكام مما صمت من السور والآيات...

● وهي، عند سبب، حادد حنود برسانه جائة لان السرها، ديد عمر والبرهة ، ليهي ليسب معنيئة نوح، أو ناقة صالح، أو عنصي موسي، أو يواء عيسي للأكمية والأمرض ي آخر المنجزات التي اأدهشت العنقل الله و نو وقف اإدهاشها عبد حدود الشهودة؟!

• ولأنه كانت البعد على دوم الأنسانية هو المنطقة المحمد عيدرها مع هذا لهو الحداء الوحد عالى المنطقة المختلف من المعمد على هند المعلق المختلف من المعمد الإنسانية الما ما من الرحال المسلمات المحمولة من الما المحمولة من الما المحمولة المحمولة المنطقة من الما المحمولة المحمولة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المحمولة المنطقة المحمولة المحم

泰 李 李

فاستنين كطنو الوحَّد، علمه السالام، عد لكروا واستشكرو الحدارة العشر أن

يكون رسولاً ١٩٢٤ ﴿ وَلَقَدْ رَسَلُ مُوحًا إِلَى قَوْمَه فِقَانَ مَا قَوْمِ اعْدُوا اللّه مَا لَكُم مَن إِلَهِ غَيْرُه اللّا تَتَقُود ﴿ كَا فَقَالَ الْمِلاَ الدِينَ كَعَرُو مِن قَوْمَه مَا هذا إِلاَّ بَشَرٌ مُثَلَكُمْ يُرِيدُ أَن يتقصن عَلِيكُمْ وَلُوْ شَاءَ اللّهُ لأَمْرِلَ مَلاَئكَةُ مُا صَعِفَ بَهِذَا فِي اللّهِ الأَوْلِينِ ﴾ [11]

وكدلك صبع قوم «عادة مع رسولهم «هودا» علمه السلام ﴿ وَقَالَ الْمِلَا مِنْ قُومِهِ الدين كفرُوا وكذبُوا لِفقاء الاحرة وأثر قاهم في النجاة الدنيا ما هذا إلا بشرَّ مُثَلِّكُمُ بِأَكُنَ مِمَا تأكُنُون مَمُ ويشرَّب مِمَا تشريون ﴿ عَلَى أَصِلُم بشراً مَثَلَكُم إِلكُم إِذا لِحَاسِرُون ﴾ [!

أما الشهودة، الدين أرسل الله إليه الصالحة، عيه السلام، ويهم مع إلكرهم الحسارة الشهر بالرسالة، قد صبوا الآنة والمعجرة البي الدهش العقولة! في كديت ثمود العرملين على إلا قال بهم أحوطه صالح الا تتعول في إلى لكم رسول السلوم الكنهم كديره، والم فيوا إلها ألب من المسحرين عن ما ألب إلا يشتر منت فأت بالم إلى كت من الصادقين في العلم حديث الانة والمعجرة المعجرة المدهشة المعشل الموال بالله والمنافق المعجرة المعجرة

وعلى هذا لدرب درب استكار احداره ليشير بالرسالة الدسال الصحاب الأنكة . أهر صديرة عدد بعث لله رسيله شعيبًا ، عليه السلام الإلا فأرد فال بهم بعب الانتوب إلى تكوير مدرية وحب الانتوب المسكرين حدارية وتشره بالرسالة الموقود المستكرين حدارية وتشره بالرسالة الموقود إلى أب من مصحول المؤلية وما أنب إلا بترا فضًا وبالنظأت بعن لكادين في المناسبة المال من احداد من احداد المن احداد المن احداد الانهاء الانتالة في المناسبة المناس

ولفد تحدث المسيح عيدى ابن مرسه عليه السلام، عن حال بنى إسرائيل،
عدد أرسله به السهم، فندر عليم سنه حرف صدلة ولفد حامدم عيدى
د المعلمات على فتدهش بعددون؟ در مثر إحباء الموتى، ورزاء الأكلمة
والأداص فيم يؤمنو به در إن حد يير الدير امتواده قد سنحنوا، هم
الاحرة داد واعم إندانيم به داملامح دبث بصور الأولى في سنم بصور بعقلانه

يشير ، حدد فيست ، هم لاحرور ، بن حسن الآل معجد الدين عب مامدة العمون المراب المعمون المراب المعمون المراب المعمون المراب هل يستطيع ربيث با يبول عب مامدة من المبتماء قال اتقوا الله إلى كُنت مؤسس في قالوه با بداك باكن منها وتعمش فيوسا وبعيم أن قد صدفته وبكوب عليه من ساهدين - في عال عيسى ابن هويم اللهم ويما أمرن عليا مانده عن المبتمون تكون با عد فول والمت حير الوارقين في المال مانده عن المبتمون عدد الوال وآخران و بدالك و ارف والمت حير الوارقين في الله الله من بعالمين المداني مرافه عدكم فيس يكمر بعد مكم في بعالمين المدانية عند الالالي مرافه عدكم فيس بعالمين المدانية عند الاله عدد المن العالمين المدانية عدد الاله عدد المن العالمين المدانية عدد المناب عدد المن العالمين المدانية عدد المناب الم

ولديث فعلى الرعم من أن دعوه عسى، سبه بـــلام، كانت ﴿ أَنْ اعْبِلُوا اللّه رَبّي وربكُم ﴾ لا أن قومًا قد صنو فيه، فــاستعظمو ، تظهر عله الآبات ــ لعج راب الله على الدهش العقرة سنى بدا الله راء فالحداء ، أمنه المن من دول الله؟ [

تبك كانت مسرة الانتسانية مع إنسالات السناة وما حصافُم جسداً لا يأكُلُون الطُّدِم وما كانوا حالدين في الا ١٠٠

فعيراً عن قصور هذه الإنسانية في «الرشد المثلاثي ، كان استكار الأكثرية الحدارة الشراة بالسوه و لرسالة الوالدوع التي أن لكون المعيجرة «الرسوب الداليدهش المقلة ولا يحتكم إليه؟ أنا

ولهذا رأيد مران كرم ، هو معج المشية خال ماساله خاله المحا معاطًا يقايه هذه المكرية عاصلية، على بالرب فللجملد بن عبا الله يُؤه اللعم ويؤكد

- جداره الشر بالاصطعاء الإلهى نيبًا ورسولاً...
- ، واستحاله ان بكون سي والرسول لا نشر عاجي ربيه
- و سهاء الطور السادح من المسيرة التطورية للاسان، والذي كالت تناسبه الأيات المعجرات، التي التدهش العقل الطقد أحلى هذا الطور المكان بطور للعث فيه الإنسانية الرشدها وإذا كان الإسلام هو الرسالة الخاتمة، وبها رسعت الوصاية عن الإنسان، فلابد وأن ينعب اللمشل دوراً قائداً عن الرشد هذا الإنسان وفي الرشاده ومن ثم بإن الطيعة الإعجار؛ فني معجرة محمد الابد وأن تحتمد

عن طبيعتها في مصحرات الوسل السابقين الهما لن «تلهش العقل؛ بل ستشخده حكمًا وحاكمًا؟!.

نعم عد قب هد بنیت جنم رجاح انقران بکریم علی اسریم المحمد این عبید الله الله عدم المده استشاریهٔ اینم بکن سوفیع جیلاف و لا سوطی شیهات

قمر بعرب من رب عدد به لاحم سنته چاواسروا النجوى الدين فلمو هم هم الا بسر منكم ﴾ بن و فلسم و من فلستمه تلك الأمم فإفلياتها بالله كما أرسل الأراكون كا⁽¹¹⁷)...

وأماه هد اقتبطن خناهني؟ . فان وقف بأصحابه عبد الحاهلية الإنسانية!!، بوالب باك القبران بكشب ربعنا هذه فالمصورة أأف بكديب والعدد والحجوم هو سب كم ويس لاقيشر بي الالية بالمعجزة المبدهشة ببعقراء، وبك بدين أن مجيء معجزات الرميل السائلس على هذا البحر لم تحدي فومهم من يكد إلى لاحان بالاما است قبلتم من قربه هلكماها أقهم بولسوباه أ السكال بالملا كالوابا بالتنا الشرار يستناء حررا سماء جازمال فيسارلا رجلا بوجي البهياء سأبها أهل بذكر إن كسهالا تعلمون أحي أوما جعساهم حسدا لا يأكبون الطعاء وأنا كالوا حابيرة أرموء بالمنتشاف وثب فيالدلك فالسوة الرسانة والأما على فيسح والمغير الأنتاج المكارا عالم الأنتاج الأنتاج الماه يتام المائلة فد الحسب اصبعة الإعجام في معجزة محمد الدناء عملاه و تسلام الله في بين جيمعت الإنس را نافي على أنا يأنو النسي هذا الفراب لا يانو يا يمكله والركان بعصهم لبعض ظهير عن ونقد صرفنا للناس في هد المراب من كن من فالي كثر ساس إلا كنورا كن وفايو لل بوس لك حتى تفجر ب من الأرض يبوغا كن و تكوب بك حه من تحل وعب فتحر الابهار خلابه بنجيرا عليه أو بسقط السماء كما رعبب عب كسفا أو تأتي بالله والملاتكة قسلا ﴿ إِنَّ أُولِ لَكُ بِلَّا مِن رَحَرُف أو ترقي في السند، وبل تُؤْمِن برفيك حتى تبرل علما كتاباً بقرؤه قل سيحاد وبي هل كتب إلا بشر رسولاج "

ولقد كنان القرآن لكريم، سهدا المطق، بقطع الصريق على كل المحاولات لتي

يمكن أن تطهر من صحاف العشون، وضعاف الإيمان الماعشان المستكت في الشربة الرسول، عليه الصلاة واسلام جوفر إلى أن بشر صحه يرحى إلى الما إليكم الشربة على كال يرجُو لقاء أبه فلعمل عملاً صابح ولا يشرت بعدده إله أحداج فهدا التأكيد على البشريسة الرسول، وثبق الصحة بالمأكيد على صمرورة أن تنقى عشدة اللتوحيد، في التنصور الإسلامي، محتفظه للقائلية شديد وفي هذا الصوء وحب وبحب على العقل المسلم أن ينظر إلى كل المتصص والحاجر الأحادال مي تسبت وتسسب إلى الرسول على الحورق لمادية المادية الملاهمة للعقول الوالى هي من حسن معجزات فرسل الدين مسقت رسالاتهم رسالة الإسلام، عدم بم تكن البشرية قد بلعت من الرشد فدى ادب به رسانة الإسلام؟ ا

وصدق رسبول الله ﷺ و يبول محدر أنبه من استعاره سندجه الأموالي استقداء والسير على بهجها في الأنجرات عن الرقي والساعة النبي عبرت به عقائد الإسالاء اللبنعل سين من كان فسلكم شير البنسر ودراعا بداح، حتى تو فخلوا جحر صب للخلتموه (۱۷)؟!

را الشربة الرمسول! ثنى تاكناها المعجدرته فرانا بيست مجرد الخصير حاصلة ورقد هي الله فاق فه على المعربات حاملة اللامم الساعة، عن الاصلام الرسلة والصلعة المعجرات؟ أن ثا ثا كالما علما تحدد تحدث حليا لله الرائد كذلك الأثراء على السلامات الله من الأكراء على السلامات المحدد من المحدد من المعلانية الإسلامية، موفقًا وديّا؟!

ان عید آن تذکیر دلک، وبحر ند هدی هستخته بی دکر الاساند، وسد، اسوله علیه شبلاه العلی می می بعده قول ارسیول دیگر معمد عی می باشده و العلی می می باشده می می باشده می می باشده می باشد می باشده می باشد می باشده می باشد می باشده می باشد می ب

ولقد سأن عنى س أبي طالب الله عن الله عن الله المعلم أصبر السر الله الله الله الصلاة والسلام.

الهوامش،

- (١) للوسون: ٢٢، ٢٤، ٢٤.
- (Y) الوجران. TE 3T.
- J. 21 June 197
- (۱) د سعر ۱۳۰۰ و
 - ه اليم ۶۴
- 17 _ VYF AVE
- (۷، شعر ، ۱۸۵ ، ۱۸۲
 - (٨) الشعراء ١٨٧
- (P) dips. YII_ 011.
 - TIV LOG (1.)
 - T amy (11)
 - (۲ + لادره د
 - m3 r)
 - (31) Kill Va A
- (۱۵) الإسراء ۸۸ ۲۳۰
 - (١٦) الكيب ١١٠.
- (١٧) رواء البحاري ومسلم وابي ماجه والإمام أحمد

3 \$



اللَّهَاجِ النَّهِوِي فِي المُداعِيةَ.. والْمِلْحَ.. والطرائفَ... والنَّكَاتُ

(1)

الأستلاد دین توسطیه اینا شاء الله استخداد ولغ ای آن بخوان الله و واسطیه قامهمالاً ایداً از اولیس محرد حبیار می حد اینا لمؤسس بالاستلام، فقال بمایی ایم و آمدلک جعداکم امه واسط باکانوا شهداء علی آماس ویکوب الرسول علیکم سهداده

李泰森

ود كال تعليماء قد أحمص عني له الأعشامة في لأنفاط و تصطبحاله في المتفاع مده المستخدالة في المتفاع مده المستخدالة المده المستخدالة وقف فيك عند المستخدام هذه الأنفاط والدولية لكثير ما مصاغين و مده المستخدم هذه المستخدالة في فيها لكثير والكثيار حداً من المشاحدة و حاصله عنده المستخدالة وأحياه بساقص السخيم المرادة من وراء المستخدالة و حدم السبب بعده المستخدالة و حدارات و للمستخدالة والمؤارينية . .

- مصطبح اللين، تشخيصه دردده كل لابه و سعوب، يكن مستويه ومنصمونه عبد أهل الديانات وصعيبة؛ عبره عبد هن بديانات سندويه ومقهومه ومضمونه في الفليقات المادية يعنى الإفراز الخرافي والأمطوري لملعق الإنساني في سرحمه بعمرة لا سعد بعلي الأن وفي سبق سبق برياني الوضع لأبيى بدر دارات وحي لامن عبر الاسام والرساس، مستوق دوى بصفوره باحبيارهم بحديثون إلى بهدائة واحبار في بديا والآخرة (الله والله والآخرة (الله والله والله والآخرة (الله والله وا
- ومصطح استياسه المستحدية ويردد كن الامد و شعوب و شد و ب الكنه يعنى في الحصارة و سعية عربية عن حكر من الام و ب حيث عبود ودلك بصرف النظر عن عبلاقة هذه بدار المستدالية التدايير المستجدات النظر عن عبلاقة هذه بدار المستدالية التدايير المستجدات بياسته المعيد والأحلاق، وسياسة بالحق عدد المن المعداد الله المستجدات والمالاح والعبد عن عبدا والواق حودي بن هد المنتوم للساسة ويين مفهومها وفلسفتها العربية عبد الميكد فيلي ال 1973 / 1974م)، مندان والمنطات المناسة العربية عبد الميكد فيلية ولا يزال شائق وحالد حي ها اللحظات
 - ۹۶ لاقطع مصنع دد کنو لایم مشعوب کنه بعنی فی جود معربی میکند لازفی میں در عصف است هو فی صنعی لازفی در در میکند لازفی در است میکند به ایک بیاد میکند و تعالی در میکند و تعالی در ایک بیاد میکند و تعالی در ایک بیاد میکند و تعالی در ایک بیاد ایک بیاد میکند و تعالی در ایک بیاد ایک ب
 - وکدنگ خان مع مصطبح ۱ برستنگا، بدی بعنی باقی بدان افی
 با معدم بیجدید، وقش باشت برسفی این سرب اسفیا و ایجه
 - و بدی یعنی نے فی معکل لا شقی ۔ رفشتہ آرسطرا (۱۳۰۰ تا ۱۳۲۳ ق ۔) تفصیلہ بین رئیسیو ، آی نہ قب لائٹ، بدی موالدیہ بندیہ دستہ ڈیہ بن قصیل، ضع العبایرہ الکملہ بس مدا ہوقت شاہٹ ۔ ویستی نے رہا میں القطیل ۲۲

لكن مقهوم الإسلامي متوسطية ليس كديك، فيني وسطمه جامعة، عثل موفقًا الله بين مقطين متعاوين والمساعطين، بكها لا تعالى هدين القطين معايره دامه، ورعا هي تحسيم مهدما عاصل أحق والعدن لتكول سها ويها هذا الموقف الوسطي أحديد في حقيدتها، رفض للعثو الذي يتحار إلى قطب واحد من هدين لقصل با غلو الإفراط أو غلو التفريط

فوسطیة الإسلام، الرفضة لنعلو الدی کت إلله الیهاودیه و برفضه لعبو الروحی با الدی کت إلله الیهاودیه و برفضه لعبو الروحی با الدی کت إلیه العبر الله و الدیه و لا تعبر الله و الدیه و لا بروح والروحالة کیم، وری هی وسطیة احامعة لعناصر حق والعبر من الدیه و بروحالیة حنیفا، علی السحو الدی یواران توا ان العبان السف الولیات، فولیات هذه الوسطیة لاسلامیه شامعة با تصوع الایستان الوسط و اهب اللیز و فول الناسان المحالة و المول المردنة و حدید علیه الدی و آخرة اس الدی و المحالق و الدیب الدولة و الدین الراب الله و المحالق الله و المحالق الله و المحالة و المول المحالق الله و المحالة و المحالة و المول الله و المحالة و ا

(Y)

روحاسة قهو پشرف على العلم ويعلم ما ملكون من العالم ويعلم ما ملكون من العالم، ويعلم الشاهد وبقايه العالم، فيمه الشاهد وبقايه العالم، فيمه الشاهد وبقايه العالم، فيهو في مرتبة العلوية على مسببة من العالم وبهاء الحراد في الحراد في الحراد في الحراد الحراد في العلم الحراد الحراد

لقد آدبه ربه فأحسن تأريبه فكال سي حير عصبه وحسما حديه ولا بديه الله الله الإستهاد الإستهاد الإستهاد و حاله بيت لا يستها به الاحتهاد وهو رقيق بعابد شبال بدي ينقف يوابدي با لاه حتى بنيا ما فدماه وهو بدي حسم عدال عالمه وه دايله بنيا منه حياد في سبار بقه حي هم كال بمارس عدال لدي تحتمي به غارت بالمد بياره و راد دايا با في مناو با و رد دايا با مناو حيى وطيس، وحمد با حدى، فلا تكون من فيرت بي لاعده مناه حياد مناه و تقد حيا بيا با في حد ها، ويقد حيا بيان المناه و السلام و المناه على الشد حياد من بعدره في حد ها، ويقد حياد مناه المناه في المناه على المناه في المناه على المناه في المناه في

في قدمه رسوته حسبت ماسطه را فده هيدر والطال و والمراه و المحشن و حيثان و حيثان و المسالات و لها لكيارة لا على المعاشعين ﴾ (١٩٤).

وكديك حسمت فدولة والساولة للى الدول برقية ديريسيان المصيل الأسد والحيوان والسناساء الشهاد تما في الاحتداد الدينا حصيفيا حية السلح للحيد المائية الحي دان الله وحرمات الله وحرمات الله وحدود الله

كما حسمعت قدوته و سوت الل عد العلمي في مناع الدير والل مبشق الاست لذي حلقه الله والله ربية في عدا الكال الحمالي الفكالت والحادات الاست الحسال، والاستنفاع باللهو الخلال، والاستعادة الله الهي دعاء السام الدام الكاه مصر، ودعاء إله . في صلاه لاستسناه . المهم من عيب في أرضا . شهه كما حمعت وسفت من سفيل حرامة مع سادين - د سوئ خدرين والمترقين - وبين الرقه و برينه . حلى نت حد في صدانه وشمانه أنه لام الكن بد أبين من بده ولا ربح أطب من ربحه أطب رائحه من السك فكال وجهه يبرق من السوورد، وكأن عرقه اللؤلؤة! أ)

كما جمعت وسطيته بين تبتل العابد عندما يعتكف بالمسجد وبين الرينة حتى أثده الاعتكاف، فكان يناول رأسه لعائشة ـ رضى الله عنها ـ وهي في حجرتها، لنرجًل له شعره (١١٠)، عليه الصلاة والسلام..

هكد حديث الفدوة والأسوء لسوية، بهذه الوسطية الإسلامية لحامعة، تموذح الإنسان بكامل، الذي امتار ونمير س علو الإفراط والتمريط

杂集等

(Y)

وهذا النبى الأميّ، الذي نهض سعير لعمالم في شئون الدين والذنياء، وتقدم لتحويل مجرى التاريخ، ومفهوم اشد قة والحضارة. ومعنى إنسانيه الإسمان، و ساى كالد من كالد ما للاله عمشر سام في درجلة لمكيمة و ساى الدولة و وسور الألمة، وقاد من تعروب و سرية و سعيت ما رد على اللمثين ما في نسخ مسوات من الرحلة الدليمة ما هو الذي حصيف وسعمته بن هذه للحالمة و تكالده و تكالده و لمحالدة ما كالده و لمحالدة و كال تستمسع بما حلى الله في هذه الحاة من الولان الجمال وعوامل المتاع والاستمتاع

ورد کد قد اوردنا للسيسرة حماسه و بفسية برسبون الله الله و سات سسق شرها الله فيان سنة هذا السبي لافي في بسرويح عن النفس الأسساسية د لللح و نظرائف و للكات و لمراح هي مهمة هذه الصمحات

وس يدي هذه (شارات واللمحات عن هذا الحالب من سيرة المصطفى الله

لابد من تحسفاند العجابي منصاهيم مصطلحات الأسجامة والمعرفة المرافقة الإسلام والكُرْحا، في صطلاح العربية وشافة الإسلام

● فالمُنْحَةُ مصم الميم وسكون اللام وقبيع الحاء ... هي القول و عمل بدي قيمه طُرف ... وفي [أساس السلاعة] للرمحشري [٦٧] ـ ٥٣٨هـ ٥٧ ومن المحار وحبه ملح، ووجبوه سلاح، وما أميجه من وحبيت وقعده أ، وما أميجه أ، وله حركات مُستميحة وحدثتهُ بالسع وقلار يتنفر في ويتملّع

وقال الطرماح [١٢٥هـ ٧٤٣م] بحاطب روحته سليمة

وتَمَلُّحُ مَا استطاعتُ ويقلبُ دونها ﴿ هُوكَ لِكُ نُسُنِّي مُلْحَــةُ المُتملُّحِ ا **

وهى [لسان العسرب] ـ لاس صطور ١٣٠١ ـ ١٧١١هـ ١٢٣٢ ـ ١٣١١م] _ دعس اس عماس، رضى الله عمهما، فعل رسول الله ﷺ «الصدق يعطى ثلاث حصان اللَّمحة، والمهابة، والمحبة، (١٤٠). .

فالمُلَّحة هي التول أو الصغل أو الحركات الطريقة، التي تُكَلِّب خديث أو الموقف مُلحة وطُرفًا وهو قصد رائد على الصروري من الآقوار والأصعاب و توسط فيها هو المحتمود؛ لأنه مثانه المنح لنطعام، وسطة مقيد، والإسراف فيه ومئة عقسد لأصل الطعام..

والطّرُقة العلم التناء مسئددة وسكون لراء وفتح الباء ـ وجمعها العقرف
 هي المستحدث اللُعْجِب المُتَحِب الرّبيء الله من المستحدث والمحدد المحدد الم

فهى القبول أو الحركة أو المعل الضريف ، أي تصنيف إلى تنصى ما يُسعجب ويسر نقوس السامعين والمشاهدين...

والنّكنة - بنصم النور مشددة وسكور البكاف وفتح الده - وحسمعها بكت وبكات با في معاها النعرى - هي الفطة البيضاء في نسواد، أو القتمة السوراء في البياض والله معاليها المسألة الدقيقة التي أخرجت بدقة نظر وإمعان فكراء، وهي - في المحارا - المعنى عبيس المآلوف، والعلمية للسطينية، سؤثر في للمساطاء ويكت الكلاء أسراء ولطائفة "ا" ولما إلى هو بنوس بكلام أو أنو كيات بالدعانة التي تُكلسه طرقًا بلحرجه عن صرامة الثقلاء وجفاف البُغُصاء.

هداعن للعريف عصابين ومفاهيم هده لصطبحات

...

(1)

ولأن رسون الله في كان السودج لأعصر بلاسان الكامل، الذي بكامس في صفايه وشيمائيه وافعاله النوسطة احامعه، و تنوارن العدن، قان حساته وأسوية وقدوته به بحل من لملح المعرفية عن والكات، التي يهضت تمهام السرويج عن المسن، وتحديد ملكات وصافات عليء ، والإعابة على جند حياه وضعابها، مع يرام حق والصدق والعدن، أي يوسط والوسطية لمتميزة عن يعبو، ومراك كان أو تفريطًا...

ب بعالع في سنة السوية إلى السواب لله الإيلام كال يمرح، أي بدعت أصحابه لـ الدالا وساء لـ الكنه لا يسوالا الأحداث حتى نقد قار اله صبحابية الصواب الله عليهم

- _ يا رسول الله، إنك تناعنا!
- ـ فقال. إي إني وإن داعتكم لا أقول إلا حقًّا⁽¹⁴⁾.
- ومن حدیث عبد الله بن حارث بن حراء العبار آیت أحداً آکثر سیسماً بن رسود الله ﷺ کان آکثر الباس تبدماً وضحکاً فی وجوه اصحابه، وتعجاً علی تجدیراً به وخلطاً لتفسه بهما.
- وكان ﷺ برى سعب مساح ولا يكرهه ولقد أفسح أغرضه من لأحماش

تبعب وارقص ـ ترفی و بعنی مسجد ددیده و سار روحه عاشده صی به عنه ، را کانت تشتهی با نشاهدهم، و سامتع بالعالیم و قصالهم و أعلیتهم فوقفت حدید و حدید علی حدید از فی منظر رسایی رقیق، ـ حلی کتف و عبرف علیم و عدید دخل علما با با طعاب، رضی بله عدی ساخید، و هم بسیر بالاحداث علی میافت بعب قائلا می دادیده و می آرفده رسول به ایجید و شیخ الاحداث علی میافت، و بی آرفده سید بحدید می دست قائلا می دید فلیجه، و بی آرفده سیده بیرد دافی دید فلیجه، و بی آرفده سیده دادیده از این ارفده سیده دادیده این ارفده سیده دادیده دادیده دادیده این از دادیده سیده دادیده دادیده دادیده دادیده این از دادیده سیده دادیده دادید دادید دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادید دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادیده دادید دادیده دادیده دادید د

- وس حدیث حسر در سعرة در صحده رسول الله بیخ اکسو، پتاشدور الشعر بین بدنه أحبائه، وبدك ون أشیاء من در معاهده فلصحكون وبنسم، ولا یزچرهم إلا عن حرام^(۱۱)د
 - ومن حديث عبد الله بن مسعود ١٠ بري صحك ﷺ حتى بندو بواجره٣١٥
- وس حدیث کنعت س دای . کنان ﷺ اردا سُرا است. وحدیه، حسی کاله
 قطعة قبره (۱۵).
 - ومن حصت أنس بن مالك قاأن النبي رُقِيَّةً كان من أفكه الناس مع بمدالة أ
- ولقد روب عبائشة، رضى الله عبيه، فقيات كال عبدال رسول الله عليها؟
 وسوده سال رمعة، قصعب حريرة (۱۳۵)، وحثت به، قضت بدورة
 - ۔ کئی
 - سافقالت: لا أحيه...
 - لا فقلتُ والله التأكل أو د لطحن به وحمث
 - لقالت: ما أثا بدائفه...

فأحدثُ بيدى من الصحف شيقًا منه، فنطّحتُ به وجهيب، و سول الله يُهيه جانس يبنى ويسها، فحمص و سول الله ركسه ستنظيد منى، فساولتُ من نصحمة شيئًا، فمسحت به وجهى، وجعل رسول الله يصحف المالاً

● وعن عائشه. رضى مه سبا السائم رسان لله يَشْيِرُ فسفته، فعما حيس

اللحم سابقتي قاسقتي، وقال: العلم بتلك (٢٧).

 وعن آبی هریره. رضی به عبه، آن بصحت بن منطیعه کلایی، کنه رحلاً دمیماً قبیحًا، قبما بایعه اسی ﷺ قال

یا عبدی مرآئیں 'حسن من هذه احمیر م (رکاست عائشة حاصرة، قبر آب تران یه حجاب] (فلا اُنزان بک ایارستار الله ، عن پخداهما فستروحیها) فقالت عائشة:

أهي أحس أم ألت؟

ـ فقال: بل أنا أحسن منها وأكرم..

فصحت رسوں اللہ ﷺ من سو بھا پناہ ۔ لانہ کان دہیما ۔ ''

وعن لحسر، أن عجور إلى السبى إلى السام إلى السام أن بدعو عه بها بالحبة،
 فقال:

ـ الا يدخل الجنة عجوزا.

فكت، فقال

ر البعث بسبت معجو البرعث القال مله العدى ﴿ إِنَّ الشَّالَّافُنَّ إِنشَاءُ ﴿ يَعَلَّمُنَّ الْمُعَادُ الْمُنْ ا الكَارُا ﴿ وَ عُرِبًا أَتُوالِيا ﴾ (٢٠ عُولًا اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ السَّالَّافُنَّ إِنشَاءُ ﴿ فَي فَجعلُ هُنَّ

وعن زيد بن أسلم قال: إن اصر : فقل لها أم أيسمن، جامت إلى السي ﷺ
 فقالت .

_ إن زوجي يدعوك

له فقال لها ﴿ فَمَنْ هَا ؟ أَهُوَ الْمِنِي فِي عَبِهُ سِأَضَّ؟ ۗ

ر قالت: والله ما بعبته بياض...

لل فقال: اللي: إن بعيته بياضًا؛

_ قالت: لأ، رالله . .

وقال: قما من أحد إلا ويعينه بياص،

- وحادث مرأة أحرى إلى رسول الله ﷺ فقالب
 - ـ يا رسول الله، احملني على بعير
 - ـ ققال: ابل تحملك على ابن البعيرا
 - ـ فقالت: ما أصنع به؟! . . إنه لا يحملني . .
 - ـ ققال: اما من بعير إلا وهو ابن معبر؟ .
- وس حدیث آنس س سالت کان لأمی طبحه می بقال به أبو عصبر و کار رسول الله ﷺ یأتیهم ویقول:
 - .. ايا أبا عمير، ما فعل التُعَيِّر؟٠..
 - د والتغير فرح العصفورة كان بلغب به العلام " ــ
- ومن رواية ريد بن أسلم، عن حوات بن حسير الانصاري، أن حمو ما كان حالمًا إلى بموة من من كعب، نظريق مكة، قضع عليه سود لله ﷺ، فقال
 - ـ فيما آيا عبد الله، ما لك مع النسوت؟!...
 - ـ نقال: يعتن صميرًا لحمل لي شرود .
 - قال العمصي رسول لله لِيُرِيِّزُ حاجته، ثب حاد، فقال:
 - ـ الدائلة عند على ما يرا فيك حمل فشراد بعداء ا
- قال: قسكتُّ واستحستُ وكبُ بعد ذلك أتفررُ منه كلما رأيته حياءً منه، حتى قدمتُ بدينة، فراني في ستحد بوم اصلي، تحسن بني، فصوّب، فدن
 - ـ الا تُطَوِّلُ، فإني أنتظرك. .
 - قلبا سلَّمتُ قال
 - له في أن عبد علَّه، أما ثارة وبك الحيق بشرِّو بعد ١٩٤٢
 - J.104
 - ـ والذي بعثك بالحق ما شرد مند أسلمت . فقال:

- الله أكبر، الله أكبر، اللهم احد أنا عبد الله؟..

قان ـ الراوي ـ قحس إسلامه وهداء الله ١٣٠١٠

وروی آن بعیمان الأنصاری کار رحلاً مراحاً و کان لا بدخر انسان رسل
 ولا طُرفة ولا الشری منها، ثبر أبی بها إبی استی ﷺ فیقول

درسول بقه، هد فد اشتریته لك، وأهدیته نث، فودا حاء صاحبها پنتاصاه
 انشمن، جاء به إلى النبي، وقال.

ـ با رسول الله، أعطه ثمن مثاعه فقول له الرسول ﷺ

ـ ≼الم تهده كا>؟!.

فيقرل

با رسور شه، به لسم لکن حدی ثمله، وأحیست أن ناکن عمه فلسطمعث اللبي ﷺ ويأمر لصاحبه بثمته (۱۳۵).

پعنی آسی بن مایک، صبی به عبه، قال کان رسیون الله پی س آخیس لیاس حیقیا، فارسیسی پوش حدجه فیمت با بله! لا آدهی و وی بمسی ان ادهی به سی به فیم رحت حتی اسر عبی نصیدان و هم پنجینوان فی سیوف فیود سور به پیچ فید فیمس به میدای من وراشی، فیموت پیده و هو بیمنی فیال

ائيا أسن الدهب حيث أمريك¹⁰. قال قبل العم، وأنا أدهب، بالرسول (للهه⁰⁰)

* * *

تمك عادم ورشار ب من ساء مصلفي و وسفائه وشمائه ومن ساته معوله والمعلم مع أهله ومع صلحاته من الرجان والمساء شاهده على هد البعد الأصيل في شهام البنوي، والذي ينجهنه أو بتجاهله كثيرون، ودلك علم يحسبون الإسلام حشوله وتجهدا وعلماً يريدون مس سمودم الإسلامي ومن رحالات العلم الديني أن تكونو عادم للصراحة والتحويف، وكأنهم عرادون

مقدول الله عسب حاله وتعالى دس بحوف الله به حدقه عداد من سب جه متعافس عن العدوره غرسه سمادح اعده و لاسود فرقما حمة بن بله ست جه ولا كت فظا عسط عليه لالبيتوا من حويك قاعب عيم و سنعتر سم ولا رهم في لام فيدا عرمت فتوكن عنى بله إلا بله بحث سنوكلين في الله عدد عرف عليه عدد الله عدد من المحتى به عدد لا لاعاد من المحتى به عدد لا لاعاد بالمحتى بالمحتى بالمحتى المحتى به عدد لا لاعاد بالمحتى على عند عدد الله عدد الله عدد الله عدد الله عدد الله عدد الله المحتى الم

لعد كنان و عود كالإنسان لكامل بعديد سش و سرس عدين و ترجيم ترفيق و والعاصب لحريات لله وجدود بله وفياش بهاش بهاش بدعب والعاكه لاهنه وأصحابه بشيخ و نظر ثف والنكاب وصولاً بني مدينج عنوب، وفقه سنفوس و لعبول، فتنجيس سعاده الإنسان في هذه حده ويست وراء هذه الجناق...

وعن أبي هريزة، رضي الله عنه، أن الأفتاع بن حديث بشد رسيد، به الإيا يلاعب ويدعب الحسن بر عني ، وضي له طبيستا، فتريه بساله الوسطة، فكاء ستعرب الأفرع بن حاسل ديب من رسور الله، فقار

_ إن لي عشرة من الولد ما قبلتُ واحدًا منهم.

ندل ﷺ:

_ اس لا يرحم لا يُرحما (11) . .

هي شاشة ولده به و مراح مسح والتد عمام يد ستقامد وأعالت على تسهديب السوت وتجايد سلكات الأست عداد در حيدا، لكسد الرحمن في حستات الرحماء،

• الهوامش،

- (١) المرد ١٤٢٠,
- (٢) رواه الإمام أحمد
- ۱۳ تصر کد د اسلافیه عوف د عوشاً رقع د ۹۶ فیمه د نفرو است. د سیم ۱۹۹۹م
- (٤) انظر. أبر الباشاء الكفاوي [الكذاب] صادة اللدين؟ عدما درويان، محمد انصري طعة بمشق منة ١٩٨٢م
 - (۵) در انقیم دسلام نیافتار آ احداد ۱۳۷۳ فیعه بازید مسه ۱۹۳۳ د
- " بنتر فر است حصابه مصصحات كد الصصحاء الانتفالية في حصاره الإسلامة] صرف عالا طبعة فار الشروق القاهرة سنة ١٩٩٣م
 - ۱۷ نشر في معليم، نوستيه العاد كناب الدنيا شفح لأميلامي] شر ۱۷۷ ۹۳ صعة د الرشاد القاهرة سئة ۱۹۹۸م.
- ۱۸۱ رد صدن کا دمه بالإدام بحدد عسده کا ۳۰ تا ۲۱ تا ۲۱ تا ۲۱ د سه و تحدو می تحدد
 عمارة طبعة دار الشروق العامود سئة ۱۹۹۳م
 - (٩) لِعره ه٤.
 - (١٠) رواء الإمام أحمد.
 - (١١) رواء الإمام أحييان
- (۱۳ ملد کیاب [الإسلام: سدر احتیمه] صبحت الشروق الدهر: سنه ۹۹۱ م اکساسه (عام ولوستی کیا ادام داد) صفحات البلاد مصر الدهاد میه ۱۹۹۹م
 - (١٣) [أساس البلاعة] . مادة الملحوال طبعة القاهرة سنة ١٩٦٠م
 - (18) [لساد العرب] مادة العلج طمة دار المعارف القاهرة سنة ١٩٨١م
 - (١٥) [أساس البلاعة] ـ مادة قطره قد
 - (١٦) [لسال العرب] مادة العرب الـ
- (١٧) [أساس البيلاقية] حادة الكته . و[الكليط مادة اللكتـة و[فاصوس المجـد] حادة الكتاب طبعة بيروت منة ١٩٨٦م.
 - (١٨) [لسان العرب] _ مانت البراجا
 - (۱۹) رود الترمدي والإمام أحمد
 - (٢) رواه الترملي والإمام أحمد.
 - (٣١) رواد مسلم والترمذي والإمام أحمد.
 - (۲۲) رواه مسلم.
 - (٣٣) متقل عليه

- (٢٤) وواء البحاري ومسلم والترملي والإمام أحمله
 - (٢٥) عصيد، تصلح من الدين والدي والدسم
 - (۲۹) رواء أبو يعلى، بإسئاد حد
 - (٢٧) رواه أبو هارد والإمام أحماء.
 - (۲۸) رواه الدارقطى
 - (۲۹) الرائم ۲۵ ـ ۲۷
 - (T) رواد الترمذي.
 - (T1) معتى عليه ،
 - (٣١) رواء الطبراني أبي الكبير.
- (٣٣) ذكر، الربير بن مكار ـ في الفكاهة ـ ولين عبد البر،
 - (۲٤) رواه مسلم
- (۳۵) انظر في دلك كنه أبو حامد العرائي [اجله عليم الدين] حالا صر ۱۲۸۲ ـ ۲۳، ۲۳۰ ـ ۲۳۰ ـ ۲۳۸ ـ ۲۰۰ ـ ۲۰
 - (٣١) الرمر ١٦٠
 - (۲۷) آل عمرات ۱۹۹
 - (۲۸) الوسران ۱۳۸
 - (۲۹) نصب، ۲۲، ۲۶
 - (٤) روه مثلم

المنهاج الوسطى في التعامل مع السنة النبوية

لفد أنعبه الله، سنحانه وتعالى، على هذه الأمة عندما جعل وسطيته ير دة يجية وجعُلاً ريابُ، وليست مجرد حيار إسسى لد هو صاح من الأمور ﴿وكدلك جعلناكمُ أَمْدُ وسطْ تُكُولُوا شَهِدَءَعَلَى النَّاسَ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُم شَهِيدًا لِهُ رَبْرَ، ١٤٣]

وتميرت هذه الوسطة، في السبق التكرى الإسلامي، بأنها العدل المتوارد، والتوارد المعدد، التي ترا مس علوى لإفراد والتعريط، فهي تجمع من طرفي لعلو عناصبر الحق ومكودات العدد، لتكود هذه الوسطية الإسلامية خاصعة، موقفاً ثالث، هو عشمال بس تطرفين، وتو را س حللين، وعدل بين طلمين، وحق بير ناضين وهو المعنى الدى أصباب له حديث رسبول الله ويه لاى عرق فيه هذه بوسطية عندد في المدى المناسطة العدد، حديث رسبول الله وقيد الإمام أحمد من المناسطة عندد في المناسطة العدد، حمداكم أمة وسطاك مروه الإمام أحمد من

قا و سطية، في النكر والسنوث، هي مصار برقيه الإستلامة لكن شئون بدين والدنيا - والعنو الطرفية لـ هو مسل الشكس سبيل المؤسين بالإسلام!

● لقد غیرت لطرة لأصوبه أوسطى مسة لسویة د بتمییر، في مرویات هاداد... والتمییر في كتب استة ومأثوراتها، بین الأحادیث المواثره و بین أحادیث لأحاد و التمییر في كتب سنة بین الصبحاح ثتى وضع حاصعود شروط بنصبحة رفعت من درجات الأطمئان فلمرونات، وسن نفث لكتب التي جنع أصبحانه كن ارونات، ثاركین

روية و عدر بنعيم الدقاء ولا قبواعد علم الجبرح والتعديل لمبلوواه ولمتوف ومضامين المرويات.

و شميليس في منصامات بالرويات بين العنقبائدات التي لابد من حسدها عن النصوص قطعة الثيوت وبين الأمنور العملية التي تحوست إلى الواقع المارسة الناس دوالتي يمكن بالذلك بالحذها عن أحاديث الأحادة ظبه الشوت

كذلك، ميز هذا المتهاج لوسطى ـ في التعامل مع السنة السوية ـ بيس.

السة الشوية، التي جماءت بياما مبومًا للسلاع القرآس، والتي هي لذلك، ديس
 ثابت، اكتسبت وضع الدير الإلهي من محشه بيان للوضع الإلهي . أي لدين ـ

وسه العاده، التي حاءب تفصيلاً لمحمل لفران الكريم، وتجسداً المعاسك والشعائر التي تحتل المعادد، والما السلام السعدال وحمد لله والتي هي الدلك، دين حالما، ومصلق ديني، لا رياده فليما ولا تقتمال منها، ولا تحليم لها ولا تسميل منها، ولا تحليم ولا تسميل منها، ولا تحليم ولا تحديث المحادث المحادث، المحديد، منها المحادث المحادث المحديد، المحديد، المحديد، المحددات المحددات

دوسه سشریعید، عی شدد احکام حددت به الأحادیث سنوله فی عامیلات لدسوله شواسا، براتبه منظومه القیم الدیده، و عظره الاستاسه سویه، عی لا بحثیت باختلاف برقار و تکان

میتر شهداج لإسلامتی توسطی بین نوع شبه هذه اینتی هی دین مطلق و حاصد با لأنها شیبات شبوی شلاح الله یی با بدی هو حیث عادین اودیوات لوضع الإلهی با و بین آثوات من السلم سازنة ، مثلثها أحادیث تعیثت د

ے سنة بعادہ سی فیعلی أو ترکیا رسا الله ﷺ معادات و عالف احتماعیة مشة أو حلله بسالله ، أو لحب أو كره في معومات حياته كإسال ، ،

- والسه غير بتشريعية، لني سرسب سد الله يَجِيَّة في نصال الأحبهاد خبر المعصبوم - في للعبدرات المسولة، معلله بحكم وصد ستعسر العسر وسائل المحققة لهده الحكم وهذه مقاصد والتي تبعيل أساماً بالساسات و المعاملات في التفاصيل والقروع - أي في الفقهيات - - -

بے دسے دیا ہے اسے حسامہ یہ انہی بص القراق لکریے،
 بے دسے دیا ہی داخرے داخی ہے داخصہ صدایہ ہی ہے دیا ہیں دیا الإسلام۔

العن رسون به الله ورئه، بر بعدد الشريب وبن معاملات بسعيره فعلى رسون به الله الله ورئه، بر بعددت شريب وبن معاملات بسعيره والأدبى الأفدد فيه والداسى هو تعدد رساده و بدلية الأثبات في الولدان ه ما فد لله فيها بلاسات، وإلى الدين فيها هو حقيل مناصد اللى تبعد المصالح الشرعية المعتبرة للعباد.

ودر هد سهاج الاسطى كدائ عيد بركه رسود الله ﷺ بن ما بركه لا يه ميهى عنه ديدً الين د الله عداء طهر ما تقسطيه في معدد الدائل المعل المعل المهر دائرون منصوح عدد القدار مع العسور الملاحثة لاستعمال المعر الهداء المتروكات.

...

بین معالم و بادح میجود به او و دخ با استهام و مطی فی شخامی مع است اسامه این استهاج با این سام با از مصنور الاختصاد الاسلامی، از بنی باونت فیها بیشت و قامت فیم خدامیا، قسم درزه فی عبوم خصارد الاسلامیة وکنالگ صنع بنیاح الاسلامی نوانطی فی شه من فیم و با عقه

فاستدعات من هي صلالة، وعلى هي قبي سار، هي با حاسب سبال أو سبا صحيحة أو البرأ تنفته الأنب بالمنود، و وحماعت بثل ويمثر سابطه الانة في التشريع، .

ما المحدثات من الأملور ، الألد عالى المدعها الدن عسر الدن الا مكان الحراج لطاق ثوالت الدير وحدثناء اعتمادته و تدالت معاملاته والمطولة فلما الول معيار الفلول فلها أو الرفض لها هم مناقع المقاصد لتى تحققها من الحلار والحراء في الدين، وعلاقة هذه المناصب بالصالح الشاعبة العبدرة للعباد الرابات والديث، فإن هذه الساح والإنداءات الحداثة بأحد الاحكام الشرطانة الخماسة الاقتاد تكوا واحمه وقد تكون منده وقد تكون مكره هم وقد تكون معرمه وقد تكون منده وقد وتكون منده وقد وتكون منده وقلا موقعها من محقيق عاصد بشرعيه و شروعه وبيس وقق حدوثها قديش أو عدم حدوثها من شد استقار هد سياح موسطي لأسلامي ، في لتعامل مع الدسه ، عني أن الأقاء بدردي ما تحالف رأي حميو العساء بين من سبعة بدعامية دليا المناف الأراب بدرية ها مناسب بين بدهم وسنه وري هي بين رأي مرجوح ، هو الأقاء مادي حديد الريان الان حجم هو إناء حمور العلماء ، فكل احتهاد في الإنتاء مادياً كان أن سحمهو ، هو السباط حكم طلي الما قما الدعة عبد الريان الابه السباط حكم طلي الما قما الدعة عبد الريان المحمد وقي المناسبي والمسلي والمسلي المشري عمن المصال المادي والمسلي والمسلي والمسلي المشري عمن المصال المادي والمسلي المشري عمن المصال المادي والمسلي المشري المحال المناب المادي والمسلي المشري المحال المحالة المحال المادي والمسلي المشري المحال المح

* * *

لكن عكر الإسلامي ما في علمر الراجع حلماري وفي عصر سعرت اي في حيث المتعليد المرازات، والمشتب حداثي، با قد يسي ما لا يحراف عن هم المتهاج الوسطى في التعامل مع السنة النبوية

إسد دم يعير السراسية على غي دن " ساء معست دام الدار و شالت الدارية دافي العقالة والعددات والميم ولا الساسعات " ما ملك المساسد الشاريع عام دله وقر عبده داولين السنة اللي هي فشه لما آج السراي المعليراء واللباد الدار العداما والحجاد فيسيات للنوية المعشد عدد الساسد الذاك عشار هم الاست الدارات العلو الإقراط . . وإذا كان لله، سبحاله وتعالى، قد أراد لهده الآمة أن تكول وسط عدلاً متوارث ودلك حلى محفق لشهود الحصارى على حصارات العلم ـ علم الإلهراط والتفريط ـ . .

ورده كانب حيات العكرية احديثة والمعاصرة، تعالى من الاستقصاب حدد بين العلاه، في الموقف من السنة السوية الشريقة، قبان اخاجة تترايد إلى تقديم المكر الأصولي - الوسطى»، الذي يقدم لساحثين و نقراء معالم المهاج الوسطى في العامل مع سنة رسول الله في ودلك تعميق لمعالم هذا لمهاج الوسطى، الذي هو وحده منظار الرؤية الإسلامية الخاصة وأيضًا لدعوة العلاقاء من أهل اللقيد الموروث؛ والتقليد الحداثي اللي كلمة سوء

...



قل اثما علمها عند ربي

لإيمان بالعبيب عقيله من عبدالد الإسلام ، وهي القرآن الكريم تجيد الانمان بالعيب صفة من صدقات المثين مراسم ﴿ دُلِكُ الكُتَابُ لا رَبِّ فِيهُ عُدَى لَلْمَتَقِينَ ﴿ يَجِهِ الدِينَ يُؤْمُونَ بَالْعِبُ وَيُقِينُونَ الصَلاةِ ، مِنَّا رَفَاهُمْ أَلِيقَدُونَ ﴾ المنزد ٢، ١٢

ورد کان کر ما عاب عن الإسان فهو عیب، حتی ولو کان عیایه آپ، وردرکه به رکشته یاه محک فوت می الاسان فهو عیب، حتی ولو کان عیایه آپ، وردرکه به رکشته یاه محک فوت من العیب ما مستثر الله، سحانه و تعالی، بعدمه، دول کل محبوقات و من هم المستنب می افساد معیب یود انفیادة، وقدد الساعات و القارعة، آی لد به من استثنی عامد الشیادة، یوم یسعث الله احدق، فیدحلول الی عالم الحیات و الحزاد،

ولديث، كاب نساعه و لميدمة و خائسة والدرعة عفست من عقبائد الإلماء. الإسلامي، فالإيمان أرايتاس الاستان بالله وملائكت، وكثيه ورسته و بيود الأخر، وقصاء الله وقدره...

وس بعيد لله على أما الإسلام أن أوحى بني رسونها وهي المراك الذي تكمر الله بحده له بعد بروله بمحد حرار عبيا جعه وقرأته كه [عباله ١٧] ويحفظه فرال بعض بول المكر وإد به يحفظون المحد الله الكرائي القطعي شدال الله في سواد وياله ركنما له رحاد عدار وحرائله فلاونه والأراعات الإسلامي المن تعليم وسيد الإيمان الإسلامي المن تعليم وسيد الإيمان الإسلامي المن تعليم علم وبعير بشعائر والمدمث والعداد وحرائل المعاداء فلقد كار من بعد ته على أمنة الإسلام أن حمر المحل ما من المعدد الهدد على أمنة الإسلام أن حمر المحل من المدانية والإملام .

وبحل عندما بشمس بأبدعة والمناعة في الذان الكريم، فسنجده الل بعيب

الدى استأثر الله، اسبحاء وتعالى، معلمه محدث القرال عن دلك في احدث عن لمشركس الدين حسود أن ساعة القيامة وميقانية هو مم أعلمه الله لرسوله، أو مما يبحث عنه ويسعراه الرسول، في النبي على عرف هذا لمقات فرل الوحي قاطعًا من الأبات المحكمة من بأن علم الساعة هو من العبيب الذي ستأثر الله معدمه، وأنه وحدد، استحامه، لدى نظهرها ويجبيه في مشاتها، ولدلك، فهي تأتي اناس بعثة وقحان، وأن علم مشاتها بيس محا يبحث عنه ومتحراه الرسون، عليه الصلاه والسلام. في يسألونك عن الساعة أيان فرساده قُن الما علمها عند رتى لا يُحليها لوقتها إلا هو تقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بعثة بسالونك كانك حتى عيه في يوشي مدة ولا صراً إلا يُعلمون في يُومون في الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون في قُل لا أملك لمسي مدّاً ولا صراً إلا ما شاء الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون في قُل لا أملك لمسي مدّاً ولا صراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم العيب لاستكثرات من العير وما مشي السوء إن أما إلا بديرً و مشراً تقوم يؤمون في الاعراب ١٨٥٠ ١٨٨٠)

ولفد تعددت في القرآن الكريم الآيات التي تتحدث عن أن الساعة ستاني معتة ﴿ قَدْ حُسر الدين كذَّبُوا بلقاء الله حتى إذا جاءنهُمُ السَّاعَةُ بعَنهُ قَالُوا يَا حسرتنا على مَا فَرُطَا فيها وهُمْ يَحْمَلُون أَوْرَارهُمْ عَلَى ظُهُورهمْ ألا سَاء مَا يَرْوُن ﴾ [الاسم ٢٦]، ﴿ ولا يَوَالُ الَّذِين كَفُرُوا فِي مَرِية مَنْهُ حَتَى تَأْتِيهُمُ السَّاعةُ بعَنْهُ أَوْ يَأْتِيهُمْ عِدابُ يَوْم عَقَيْمٍ ﴾ [حج ٥٥]

ولأن قيام الساعدة هو ميقات طي عالم الشديدة كطي بسجل بلكسد وبدية يوم سعث في السوم الآخر، للحساب والخراء علقد تحدث بتران الكريم على أشراط وعلامات هذا الانفلات العظلم، وحاصة في السور بفيرية التي حملت اسماء هذا أيوم العظيم ما في سور القيامة والواقعة والسعاس والحاقة ويرتزيه والقيارعة والسعاشية والانقطار ما فيهي هذه السور، وفي آيات حرى من المران، صور ومشاهد لأحدث ووقائع دلك موم العصم

ورد ک نقرأ بین اخین و حین به احدرا تأتیا فی أعلیف من الحقیمات العربیة عن أناس و حماعات فل حددت صفاق معیب تعیام الساعه و سهاء بعالم، و أحدث تستعد له، إما بالعبد به عنی طریقسیه به أو نتوریع اثرواتها و مملکیه او بالإعراق و الاستعراق فی المتع و للدات از بالانتجار التدادی و الحد عن اربح الح

ود يقس المرآن الكريم قاطع بكدت هذه الأفكار والادعاءات؛ لأن عدم اساعة وميقاتها هو من العيب بدى السائر بعدمه الله، سنجناله وتعالى، دول سواه وأيضًا، لأل السلم يعلم من المرآل، أن عمر الدي وعالم الشهادة لا يرال محدودا، لأل همك أشراك وعلامات وإكارت ونصورت في هذه الحياء الدينا قد أسأل الفرآل بعدوثها، ويلوع بعمرات لديوى إليها، وهي مراقت في بطق لمستقبل للعيد، الذي يم يصل به الإسبال، بن لم يسشرفه بعد في هذا العلم بدى معيش فيه ...

فهده اخدة الدسب لل تطوى صنيحتها، بقيام السياعة، إلا بعد أل تأحد الأرص منه رحرفها وزيسها ﴿إِنَّمَا مثلُ الْحَياه الدُّيا كماء أمراده من السَّماء فاحتط به بباتُ الأرض منه بأكُلُ للنَّسُ والأَمَّعامُ حتى إذا أحدت الأرض وحرُّفها واربيت وحل أهلها أنهُم قادرُول عليها أدها أمرًا ببلا أو بهاوا فحفده حصيداً كأن لَّمُ نعن بالأمنى كذلك نفصلُ الايات لقوم ينفكرُول ﴾ ليرسر ٢٤] وتنث أطوار في العمرال الإسابي للأرض لا تر ل في طي المستقدر البيد.

کست، قصع انقران انکریم سفوع اندین الإسلامی مرحسه الظهور علی لدین کله عود الدی رئیس رسوبه بالهدی و دین العق لیظهره علی الدین کله و لو کره المشرکوب که الدین کله و لو کره المشرکوب که الدین کاه و لو کره المشرکوب که الدین کاه و کتی بابد شهده که السح ۲۸ و تلک مرحمه له یلعیه الاسلام بعد، و لا یا ناسم بنوعه الاسلام الحد و لا یا ناسم بنوعه الاسلام الحد المسلمین علی مرحله طهیر علی بدین کنه، بنی قطع بنرال کریم بنوعه ایاد فتعدد اسلمین فی علم الیوم علی بدین کنه، بنی قطع بنرال کریم بنوعه ایاد فتعدد اسلمین فی علم الیوم عن می باید و بابد و بابد و ویساه و لاوس و کمود با و کو ناس بیون بدینات و صعبة، عد بسمویة و الربع الاحیر من تعدد النشریة به حصر حمد من منصلات و صعبة، عد بسمویة و الربع عدم قد علی اکثریتیم بسب علی می منطق الدین دیگه و المادیه و از و درام و مرافی الدین دی عدم ایسود، تقطع بان عدم قد المین می المین می عدم بیر عدم الیوم و بین العام دلای سینحقق فیه صهور الاسلام علی مدن بی عدم بی معمور الاسلام علی مدن بی عدم بی عدم الیوم و بین العام دلای سینحقق فیه صهور الاسلام علی مدن با دین کنه بین عدم الیوم و بین العام دلای سینحقق فیه صهور الاسلام علی مدن با دین کنه بین عدم بی عدم بین عدم الیوم و بین العام دلای سینحقق فیه صهور الاسلام علی مدن با دین کنه بین عدم بین عدم الیوم و بین العام دلای سینحقق فیه صهور الاسلام علی مدن با در با داد دو ادر قع حدی در فسرن الدین کنه د تحقیقاً المان الدین با داد دو ادر قع حدی در فسرن الدین کنه د تحقیق الدین با در داد دو ادر قع حدی در فسرن با داد به دو ادر قع حدی در فسرن الدین کنه د تحقیق الدین با در داد دو ادر قع حدی در فسرن با داد با داد دو ادر قع حدی در فسرن با داد با داد با دو با در دو با داد با دو با در دو با دو با دو با دو با در دو با دو با دو با دو با دو با دی با دو با

طهبور الإسلام على بدل كنه بطهبور الإسلامية؛ عنى كان ما تقدمه الميانات الأحرى بلحناه و لإسان من الحلوب؛ فلا بران سماح الحصابية والمصومات القيمة والمصد لاحتماعيه والاصطماعة والمسادنة والمياسنة العاملة والمائدة

بل إن و فعما خاني يفول ب إن ب وس صهو الإما الام ما كنمودج حيرتي شامل، وكنمودج حصاري رباني ما وس نصهور والمسادة والحاكمية حتى في بالاد السنمين الذي يبا وبين بنوح هذا التعدف اباذ ما يرجو الله الا تصوب ا

ولذلك كله، كان الحديث عن بية الساعة، واقتراب القيامية، هو ضرب من حديث ، لخرافة، وصلالات بشعوده، وعسوبة لدحو، بدل بالعمه سقراً الكريم، الذي هو سا لسماء العظيم، والذي تحت ال تكول خكه والذكه على كل القصص والمأثورات التي تروى في هذه موضوع حصوص وأل لكثير من هذه المأثورات إما أنها قصيص قُصَّص، حيرعوه الشرهيب و ساويات موضوعه أو رويات الذه لا يجور أل تكول مصدراً للعثائد، التي قطع لبها وكفي محكم القرال الكريم والديل بسلمون تربع الإسابة مع دعوى اقراب في هذا ولا يوم القيامة وساعته، يحدول هذه الدعوى قيد تكررت كثرا في هذا الدعوى قيد تكررت كثرا في هذا منصق عرال هو لمتدرد بالصدي في هذا ماضوع

ولقد شاعت حكمة الله ، مسلح به وبعالى أن بدائة علمه سفات بوم سدمه ودلك حلى يظل بات الأمر ، ومن ثير بات العليم المسلب حسن أبام بإلسان للهدوس برسانه إعلاما هذه الأرض الرحى الا ينقع الإنسان في حالات بيالي و مقوط الربعيث اللي شعده الربقة أعلم اللي حمود العلم المواثيت بنوه الدين الانتقام حكمه المية عصمى سال و عارجه يود المنامة عن علم الإنسان الرائل فده الحكمة الإنبية الحكمة الاحماد الأهل أمام حيدة الإنسانية المحدد في عبدال البحث المنسي المحددة في بعداد المحدد المحدد

التدافع و بساس الإسابي في هذه لمبادين قائمًا دائمًا أندً إلى أن ناجه الأرض رحرفيه ورينها، وبغن حاساء أي يوفوداء أنهم قد حقاغوا السيادة و سيطره عنيها حيثه نادن الله عطى صفاحه هذه الدنيا، بعد أن تكون ساله الإنسان في عمر بها قد اكتملت، فتصبر أشراط الساعة، ويبعث خين، والنتقل بتحتوقات إلى يوم الدين والحماب والجزاء

س بن لاسب سرد، سنان بحكمه استثار علم الله عبدا لسعة، عبدا يقف أمام حديث رسون الله وي استطاع أن الماعة وسع أحدكم فسيدة فإن استطاع أن لا تقوم حتى يعرسها فليتعل مرواء الإمام أحمد ...

فليس من منهاج الإسلام، ولا من تقالب التكر الإسلامي الاشتعبان ولا الانشعان بتحديد يوم القيامة لان فريضة السلم - حتى في ذلك اليوم العظيم من أدركه - هي أن يظن قائمًا على رسالة العمارات، فنعرس الفسيلة التي في يده، حتى وهو يشهد أشراط ذلك اليوم العظيم ...

وبعل في مقاربه عالم المتكر الإسلامي وواقع المستمين عبر قاربحهم الحصاري بعدم لفكر عد الإسلامية وواقع المحتمدات غير الإسلامية وراه هذه لقصية الدير التي لدرق خوطري بس الفكرس و لعالمين الفي المحتمعات غير الإسلامية حتى بلك التي بلعب المروة في لعدم الكوبي والددي - نجد الششار دعدوي وحرفات قدم الماعة وحنود بوم لقيامة الآد الفكر الديني لتدت المحتمعات قد تأسس على محافة العش ورفض بعتلاية والإسماد بدعهم - كما يقود قديسهم السيمة (٣٣ ا - ٩ ١ ١٩) - لا يحتاج إلى اعمال عقوا الدالم لإسلامي في درا المسابع والموالم الإنهائية من المسارة والإندع والحلق المصنوعات وهو يا الصفات المعان الإنهائية من المسارة والإندع والحلق ما لحسراع - عبدال يمشر الدوقات ولمائك الأسارة والإندع والحلق على ولمائلة المقاراة والمسابع والمعان الإنهائية من المسارة والإندع والحلق ولحدي المعارة والإندع والحيوات ولمائلة المائلة التي تسعد وتقع الأحرين - في حرالية من حرافات والشعودات المعارع والمسابع والمعارد المعارع والمسابع والمعارض المعارد المعارع والمعارة المعارة المعارد المعارع والمعارك المعارة والمعارض المعارك المعارع والمعارك المعارك المعارك المعارك والمعارك والمعارك والمعارك المعارك المعارك والمعارك والم



الأذا كان صومًا في رمضان؟؟

هذه الأمة الإسلامية حرحت من بين دقني كتاب ... فمن ارحمه الفرآن الكريم وُندت هذه الأمة، عندما صنعت سوره وآيانه وصاعت وصنغت الخوامع الحمسة؛ التي بلورتها ووحُدتها وجعلتها أمة متميرة من دون الناس

قمن القرآن الكريم كان الجامع العقيدة؛ الواحدة والموحّدة للأمة وإنّمي الرّسُولُ مما أُمرِن إلَّهُ مِن رُبّه والْعُرْمُون كُلُّ امن بالله وملائكته وكُنّه ورمثُله لا يُترَقَّ بين أحد مِن رُمْله وقالُو، سمعًا وأطعًا عُمُوانِك رِبًا وإبيث المصيرُ كَ ''

وفي انقرب الكريم حاء المجامع الشريعة، مواحله، الجامعية فلأمة في الاصو والمادئ والصواعد والنيم وفلسف التشريع وروح القامون، والحاكمة لاحبتلاف وتنوع مدهميا في الفروع والحرشات المسعرات الإثم جعلاك على شريعة في الأمر فاتبعها ولا تشع أهواء الدين لا يعلمون ﴾ "

وهي ياب عشراً الكريم جناء احتايث عن قوحدة الأمة؟، فريضه جناعة سوعد في تشعرت والفنائر والأنوال واللعاب ﴿اللَّا هذه أَمْكُمْ أُمَّة واحتقوال ويُكم فاعْدُود ﴾ (٢).

وفي القرآن بكريم شاعب بشبه الشويب، بني صبيعت احصارة الأمةاد مدينة بالصبعة دين لاسلام، وصنصح السبي، بالامصال، لأول ها في تاريخ خصارات هاعيفة الدومل حُسنُ من لد صبعة وبحن بالعبدون ﴾ أن المؤثكل جعلاً مكير سرعةً وعُهاجُ إلاً

ولهده الحومع الأربعة على العنقيدة والشربعة والآمه و عنصارة الوحدت الدار الإسلام الد فنجرد الوض لإسلامي الانمينة الحاسعة للأقباسم

والولايات والأقطار، التي سماير في إطال وحده در لإسلامه الصيلي المجلط الخاص المعلم المحلط الخاص المعلم المحلط المحاص والمعاب المدالية المحلم ا

ه عيد البلاد،

ولان هذا نقران الكونية قد بدأ روية في السهر العصاب الشهر الدي در يتحث د يعدد فه محمد بن عدد لله اللجي قبل بعثة، في عاد حراء السحاها، بعدة استحلاصًا كاملاً من وثبة احاهدة وحاهدية السهاء الاحق عن الدين خيا، ومتحد بديك بديا خيفيه عن منه إثراهية احدو العيه السلام السيلا

ولأن خطه استاق سبور اعرائي قد كانت في بينة اعدر حدى السبي موم في العشر الأواحر من شهر رمضال سنة ١٦٥ هـ سنة ١٦١ ـ فنقد عدل هذه فيله ـ ليلة ميلاد سور القرائي ـ خيراً من الفنه شهر ﴿إِنَّا أَوْسَاهُ في فنه لفدر ﴿ وَمَا أَدُراكُ مَا لِينَهُ القَدَّرُ حَرَّ ثَنَّ لَلْ سَيْعِرَ ﴿ ثَنَّ لِللهُ القَدْرُ ﴿ فَي عَلَى اللهُ هَى حَلَى مَقْلُعُ القَحْرِ ﴾ ثرا البلاكة و بررح فيه بالدي شرف بهده الليلة، وملحظة نستاق النور القرائي فيها عدد سيقات و حدة من الفرائي أنها عدد عدد ميقات و حدة من الفرائي الإسلامية ـ فريضة الصوم ـ ربع الأركار الحمسة الاسلام ـ فيقامة هد للركن وأداء هذه الفريضة الإسلامية في هذا الشهر العصيد، هم الاحتمار الاسلامي منزول القرآن الكريم، عبد ميلاد أمة الإسلام، والحصة التأسيس لمدين سيم

ومع أن عده الشهور عبد بعه أن عشر شهرا منها أبعة حرم من وحسر به يقعدة ودو خجه وسحرم فريا عده سهور عد الله الد عشر شهرا في كتاب بعايره حلق السهوات والأرض فيها أربعة حرفة أن المعالم الشهرا الحرم، فلقد قال في العصل هذا لأشها المصلاة، ودال مساد بالقرآن فيه الأشهر الحرم هسه سلام، لا يحم فيها بسال وموسم تحرب مسمية ربية الحدة الديال بيسما ومصال قد عدا عبد مبلاء الوسي الخالد، والتعرف الرماني لانشاق بأ السماء العصيم القرآن الكريم مدى وبدت سراس دفسيه الرماني لانشاق بأ السماء العصيم القرآن الكريم مدى وبدت من بس دفسيه الرماني لانشاق بأ السماء العصيم القرآن الكريم مدى وبدت من بس دفسيه الرماني لانشاق بأ السماء العصيم ما تناس من دفسيه الرماني والديال وال

و لأحرة للائمة الوارثة خميع موارث السوات والرسالات، و لمؤتمة على دين لله الواحد في مرحلة اكتماله شريعة محمد بين

وبهده اخكمه وعران عن هذا التكريب لهذا الشهر العصد مهير رمصال على القراده و حنصاصه بالدكر ما دور الشهور الحرى ما في القرار الكريم فيم للكر من أسماء شهور في الدأل منه شهر سراه ولم لكن احسصاص رمصال بالدكر فني تعراز الكريم لاله مسقات فنريضه تصيام فللحج ما وهو كالصوم واحد من أركان الأسلام "شهر معلومات على شوال وقو القنعلة وقو الحجة ما المحج أشهر تعلومات فمن فرص فين الحج فلا رقت ولا في ولا جذال في الحج في انقران الكريم ما رعم أن فيه الحج في انقران الكريم ما رعم أن فيه شهرين من الأشهر الحرام ما يدكن اسم أي منه في انقران الكريم ما رعم أن فيه

وكدئث كنان الحال مع شهر ربع الأول، الذي حدث فيه الهجود السوية من مكه إلى الدينة، فيم فيه إلثاد الدعوة من الحصار، والتأسس للدولة، والمنح في الدين المعام دين أنكر هم الشيئر في الشراف الكما لم يجعمه الإسلام ميات الصوام، كما كان حال في الشريعة الوساوية، عندم كان نصوم حستماء بتجاة موسى معليه السلام من قرعون.

8 + +

هكد لا سرب شدار بكريم لإحابة عن منؤال الساحث عن الحكمة الا سوقيد ودبت الاحتصاص محرد الاحتصاد الاستداح فآياته بسبات قد تحدثات عن الحقة المسلامة بلاسة الإسلامية حاقبة، تدف التي تجسمت في حسمة المسهور بلدين الدي فيه هذه الامه وجعل عن شريعتها انظور الرماني احداثم لرسالات اللدين الإلمي المواحد والكمال الاستكسال الكارم الأحالاق وبشد كنالت بدائة عدد للحصة مي برول الروح الأمين على الصحادي الأمين الأولى أيات المدرل الكريم، الحطة المطلع المتحدرات في بيلة عن بليالي الوثر، في العشر الأواحد من رمضانة الفي فارحراء في بيلة عن بليالي الوثر، في العشر الأواحد من رمضانة الفي فارحراء الله بيانات المدائد المنافرة المناف

في هذه اللحظة، التي "صاحت فيها الأرض بنداء السماء ﴿ اَفْرُ باسم ربك الدي حلل ﴿ خِنْ الانساد من عنو ﴿ تَرَا رَرَكُ لاَكُود ﴿ الدي عَلَمْ مَامَد ﴿ عَلَمْ الإسان ما لم يعلم في الدا سرول التران على لبلة القدر وهي لحظة [مطبع التلجم] الذي هو مولد النهار دوليها بزل الكتاب الدي ولدت منه الأمة عدما حرحت عقيدتها وشريعتها وحضارتها، ووحديه في الألبة والدارا من بين دفتي هذا الكتاب الكريم.

ولأن هذه الليلاد كان في شهير رمصان. فلقد كان بكريمه وصبوعه مدوق عيره من الشهور ــ الاحتقال الإسلامي بهذا العيد لهذا البلاد

ولأن هذا بيلاد كار صيلاد وحى موسس بالناه ولفد شده بله را بكون فريصة الاحتمال به مورسة الصوم مدى مدرسة بناء الإرادة الإسلامية المحددة أيدًا لفتوة الأمقة كي تستعيد دائمًا عافية المبلاد الحديد، وصحة الاحتواد و بتحديد الكاشف على فعالية كتاب التأسيس فقار سحانه وتعالى، وحد بشاع عالم العريصة فرا شهر رمضال الدى أبول فيه القراب فدى لناس وينات بن الهدى والعرف عس شهد منكم المثير فليصنه ومن كان فريضًا أراعني سفر فعدة بن أباد أحر يُريدًا علم لكم بيسر ولا يُريدُ بكم الغشر وللكموا لعدة ولتكثروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون و

وهكدا بجد أهسيا أمام ف لحكمية بي حملت فيساس في رميصان، وبيس بي شهر من الأشهر الحرم وبيس، يعل ، في ذكرى نجاة الإسلام ورسوله و بالهجرة من الخصار والافتلام الده فالحكمة التي حملت صيامت حياء بذكرى مرول القبران، الذي منش فالرحم الدي وبدت منه هذا الأمنة عسما مد حد مقوماتها وثواشها والروح السارية في حصر بها والمسلم المنار بها عندما حرح كل ذلك من من دفتي القرآل الكربي، ومن سوا وأدات هذا المنا العندم

« فكيف يكون الاحتفال؟؛

و دا كان احتمار النامي، الله ، وأمد وشنجه دا ما دا دلاسبه و ما سدد ، ما بدا ال تصطبع مصاهره وتعكس وفساعه معناي و دلالات احدث الدي به يجلس . وسكره يحيون الران كان النصارة استسكريا ما قول مصاهر الماء ومعالم التال عال الاحتمال الاحتمال الماحين الماح

الارص بح بح صحاعه بي مدرق حدمالات الدين يتدكرو، ويحتملون فإن احتمال المسلمين، عندما يصومون شنهر رمضان، بذكرى الالحجة التي بدأ فيها مرول القرال، على قلب رسول الإسلام يج مطلوب مند من هذا الاحتمال أن يصطع نصعة دلك الحدث العقيم برول انقرآن، بدي كان الابراجة الذي وبدت فنه سندمات التي صعب الله الإسلام، ومثب بروح سارية والصاعة بو فنيه حدرق على م الدور.

ان بأمل هذه المعاني، وتدر هذا احتقال السينشيخ يده على حجم الحيل والقصور؟ البديل أصنان ويصيد المعاني الدمعانة احتفاله في النصال بذكون تعمة ترول قالمنا للعظم؟[...

بیس قبط، فی خود شهر اهبوم بی شهر بلکس رئیدئی لاد ج اسما مو فی حسفه، فقد سه داشه الإراده علی بدارد بی تجعل سه سنجدیا تبط داد اسلکات راسارات التی بعال الاقة علی قدر اللح افرا و اللحدیوت، استیته معالیم الایتکار والایداع.

وليس فقط، لوقوف الأكثرين عبد العرب؛ تسمياع القرآن و كتفاء الكثيرس تمجرد اللاولة بالسماع الأفسيادة الالافتون! فلا طرب السماع، ولا ديجاء البلاءة الناز ولا حتى الدوارف عبد البنداء للمعالم ؟، لكاف في الاجتمال لمان تحتى تامي حشتم لهذا عبد لمان وتعث فيا أمة الإسلام

بقد عدد مساد بن بته مراعع غرب كريم بال بكثر بس حديد ورعم ما ديد الامراء وبعد له الاحتدالات وبورج حراة حتى حديد ورعم ما في دلك من حير كثيره يراك سعة الشرال، ويقوم أستته بأسلوسه المحر وبياله الأخاذ إلا أو الوقوف عند الخلط له يكل هو المقتصد من وراء الوحى بيالما السأ العظيم حتى أو المرء بلغيس دس ما ما وصله ريبه دعيف يعلم أل حيل الصحابة الدريد، الذي شهد بوحى، وعيس به وحه مديد ومحرى التاريخ، بم مكل فيه من حيات اشرائ إلا عدد قبل القل كانوا فقياء بلغيرال الا مجرد حماط به وكانوا عامين به ومحسميا معاصله، الا محرد مراتين الآيامة . فعيد المدنى مسمود درصى الله عدد يشور اكان برحن ما يد تعام عشراً باب به بعد راعي مسمود درصى الله عدد يشور اكان برحن ما يد تعام عشراً باب به بعد راعي مسمود درصى الله عدد يشور اكان برحن ما يد تعام عشراً باب به بعد راعي

حتى يعرف معايبهن و بعمل بهن أما عبد الله بن عمر رضى بنه عهما بهو القائل تعبيراً عن بوع علاقة الصحابة بالقران وسوءة بالحال الذي صرب به بحن الاكان القياصل من أصحاب رسبول الله تيجة في صدر هذه الأمة لا يحقط من القرآن إلا السورة أو بحوها، ورزقوا العمل بالقرآن والراح هذه لأمة يقرأون القرآب، منهم الصبي والأعمى ولا يرزقون العمل بديا الما

فقى عنصر الأردهر الذي حد فيه الخيل الفريد ما الصبحانة العالم ومحرى التاريخ ما بالقران كانت العلم القراب وفقه مقاصده والعمل به وقبس للجعط والتكرار اليسا ارتبط عصر تراجعه الخصاري بعلت سياح العلم وكثرة أعداد الجماظ، والمفاحرة بكثره المحموضات وماريا ما شديد الاستال بعم من القرآن عند الجمط والتكرار، والاحتمال بالجمط واحدوس، رعم أن المعاجم والنقيات الجديثة قد قافت في الجعظ ملكات الجدادا

**

إن برون القرآن الكرب إن مقل لحصة الميلاد الأمة الإسلام، لابه مثل فالبورة الدى حرحت إليه الأمه من ظلمات الحاهبية والقراء البيدي: الدى تعلما به يعد حيارة الصلالات ولى كلمة واحدة حياسعة. فلقناد مثل المقرآن الكريم سنوح «الإحياء» الإسلامي، الصابح دائماً وأبداً بطى صنفحات الحمود وانتثليد رامرات. عما يقدم من سنل للاجتهاد وانتحديد والإنداع

ف الإحداد في كل مدين عمر عدر سس إحداد بين بين عدك تها معكاتها معدر لوقع دان د تحسيه بعدد بن الله مد الله المحدد الإسلامي هو احتم المسطنات العمر من رسالة عد السام الله عد الله المحدد الإسلامي هو احتم المصنات الله قد الله الله المحدد المحدد

اللحن إذ تصوه ومصاله ما الحقد الذكري الأسخطة عناسية لم عالم فلل فالدال الما الله المالية المالية المالية المال

خاتمة، ومن بيس دونيه حرحت لمقوسات الثواب ببرمناله لعابية خامه، في الانتقادة والشريعة والمقيمة التي ميرات الحصارفة بالروح احالده، رعم بطورها عبر الرمان و مكان كم وحدت الأمقاء مع النبوح في الفائل و شعوب والأقوم وكذلك وحدد الإسلاما، مع سناير في حصوصيات الأديم والأوطان...

وإذ كاست مصداقية ارسالة؛ أي احتمال بدكتري لحظة للبلاد، هي في مدى المحاج الذي يحققه الملاد، هي في مدى المحاج الذي يحققه الاحتمال في حصور فالمعنى و معترى" إلى واقع الديل يحتقلون فهل تنجح - في رمصال - في استعادة روح الإحياء الإسلامي، الذي مثله القرآن العظيم، فندما أحرج هذه الأمة من الطنعات إلى النور؟

لتحاول.. ولنجتهد . فلكل مجتهد نصيب . .

بقد من بله سينجاله رتعالى، عبد التحلطة هذ الدكتر الحكيم طراً بحن برب الدكر وإنا له لحافظون كه ١٠٠٠ كنه السرص عليد الإقامة؛ هذا الدين، ليحدد بإضافته الأمانة، هي حملاه عدد البعدد البعدة الدين بهذا الدين لحصم

9 # 4

الهوامش

- TAO 3,2JI (1)
- .1A :3354 (Y)
- Rτ .__3 Υ,
- ٤) سره ۲۸
- 24 circus (0
- ٦ السر ١ ـ ٥
- 77 AL (V)
- (٨) سعرة ١٩٧
- (٩) ىنىتى د
- (بيدية ١٨٥
- القرطي [اخامع لأحكام القراد] جدا عن 2. طمه دار الكتب للصرية
 - TE JEST (TY)
 - (۱۲) الحجر، ۹



الصوم تعظيم للإرادة والضمير

هما فارق بين اللهبي، وبين التشين، بالدين

فالدين قوضع إلهي ثالث، يدعو أصحاب العقول إلى قلول ما جاء له الرسول عَمَّاتُهُ * فيسو وحي إلهي، وبلاغ قرآني، وبيان نسوى نهذا السلاغ القسر مي، يدعو العقلاء إلى ما فيه سعاده الدرين، الديه والأحرة

وثمات هذا الدين، يراده الهنه، وسناً قرآني، صدق عليه التاريخ ﴿ إِنَّا بَحْنُ لُولًا الدّكُر وإنَّا لهُ لحافظُون ﴾ [العجر 2]. ونمر السوات والقبرون وهد الثمات خافظ للدين آية من أيات الله، جعلته عصيًا على لتعير، فصلاً عن الرزان، رعم أعاصير المثلث والمادية الدهرية والانتخلال و لإخاد

أما قامدين دلدين و فيهد هو التعل الإسابي، مدى يصببه التعبير . . قالله السحالة وتعالى و قد قوضع اللين الكنتا بعض اللين قشيم مدي عدم مدين به همل هو القين الدين و السدين و السدين به عمل بسابي و الا تتعرفوا الدين و السدين به عمل بسابي و تنهض به الطافعات و المذكات الإنسانية ـ وهي قنصيبة الإفراك و قلبينية الإمان للدين لهدر ت كانت قاسسية العلم في مدين و كان التعبير في يعام الإسان للدين وفي تدينة بهدا الدين وسدواه أكبان الأمر في ميسان الالإيسان أو المنكرة أو الشعائر و محادات الم قان التعام و بالربادة أو المقض المنافعة أو المناف بالدين المنافعة أو المنافعة أو المنافعة أو المرض هي أغراض تنحق بدين الإسان بالدين

والخطر التعيم ت مالمرصية، لى تهدد الدين المعاصر بابدين الإمهى هي الشكلية، التي تنقرغ الدين من حوهره، وتستعد به عن وظيمته، عندما تحوله إلى مبحرد اطقوس ورسوم ورمورا، وعمدما تنقف به عند المعلومات والمعارف والأبكارة محتائق الدين ومبعد قد وشيعائره ومناسكه هي آسات وسل وروامع

لطاعة المحلوق للحالق، على اللحو الذي يحتق الخصور الإسباسي في الحصرة الإلهية، فإدا غاب هذا المقتصد لم ينق من الذين سوى التنقيوس و معلوسات و خولت الشعائر و لمناسث إلى رياضات لدينة وتمارسات دينوية صرفية، وعدت عنوم الدين النول معلوسات؛ لا حياة فيها، ها يتقد الدس حاصيته العطسي وهي الإحياء الإلهي للإنسان عوبا أيها الدين آمم المحيو الله ومرسول د دعائم سائمية اللاميان د دعائم المنال علياً المنال علي

* * 4

وإذا كان العصير الذي يعش فيه تشمير معاصم الكلمة واطعبان المدة، على المنحو الذي اليهمش ويقرما الإرادة الإنسانية والصناحير الإنساني، في الحاجة تترايد المناجي الذي يسمى الصميار الإنساني في صوحها تحديث الدد والآلة والدولة التي تهمش هذا الضعيرا...

وبقدر ما تكون العدادات الدينية بعمدة عن العلبية والإعلالة، وتربية س السرا بين لمخلوق والحالق، نقدر ما تكون ضعاليتها في تنمية الصمير الأبرره الإعلان، وسمعة الملابية، يحولان العمادات بي مجارسات ديوية وطقوس بعلمة وأشكال ورمور حياتية تساهم في تقريم وتهميش لصمير الددى، بدلاً من إحياد وتعظيم هذا الضمير...

وبهده الحميد من حقائو فاستدين الإسلامي، كان رتقاء الشعائر وتدرها ملد ما تكون سرا بين العابد والمعبودا.

• فانصلاه فرفعة حنصة قة من دور ساس و بنا محرد فادعه فل قيمر الشلاة وآبُوا الرُّكة واركعُو مع الراكعان ﴾ [سبر ۱۵] بدلك تُعظم تصنيب تديين رلا عمل لم تبينه صلابه عن متحشه و سكا با سرده من لله الا بعد الله المورد من لله الا بعد الله روح الدين، الذي هو الصاعبة حاصه بقة دحياه، عنى النحو الذي يحر العديد من أعلل العدودية من و ما سدا لله الا و الله و جهك قلدين حيما و لا تكرين من أعلل العدودية من و ما سدا لله الا و الله و جهك قلدين حيما و لا تكرين من ألمشركين ﴾ [بوس د ا]

وعلى هذا الدرب، راب عماداب حريص واستنصصة لله سبع به و عاس،
 تأتى فريضة الصبيام. . فقى كل العسادات، قد ترا شبهة «الإعسلان. ، والعلائمة»

مشاشة المطهرية والرده والمحقة، إلا في الصداء الدي هو السرا حالص المربة بين لصائم وبين الله وأجده لحقيقة من حفائق هذه المويضة كالله على المربة بين لله عليه مقشوحة دوى تحديد و حديده الأنه حالص الله دول منواها فكال اخراء الإنهى عدم للا حديد وعلى هذه خقيته بسحدث رسول الله وتقول المحكل المراء الإنهى عدم اللا حديد وعلى هذه خقيته بسحدث رسول الله وتقول المحكل عمل الله وعلى الله على عمل الله وعلى الله على عمل الله وطعامه من الله على والله المحديد والإساد أحمد فكل الحديث والله بمحديد والإساد أحمد فكل العدال يسرها الأحرول الله العديد والمحديد الله وكشرول المحدود المام الماس، في عدد الصائمين، وقد الا الكراول كذلك وقد الكولول على الله على حقيقة الله الله وقد الكولول على الحوالية على حقيقة الله المولول المحدود الم

杂音曲

ود كان عصره يشهد طعيان اشكر الدين على روح الدين فماؤسسات الرهمة قد علت وحد ن بناح رأسمالي، يقس بجاحها بالحسوى الاقتصادة للمشروح لرأسمالي وأعياد السلاد بلأسياء والأولوء و للدينين قلا غلات أسواقًا تجرية وبلم العلل ولعلم و حصور غداس قد تشابه مع الدهاب إلى السك أو بي سراة رياضية و حصور غداك المساعمة أن تقت عد السرق المشروت الأهادي عطر وضيمة لدين عن حباء الإرادة وتعطيم عسمال وي عصور ند ايد حاصه إلى السركير على الميمة الإحبابة المدين، وهو لنظم بي رائد العرائية علوم اللين]! . .

ان مهمة بدين ، فكن وعداء هي نعيار النسل، بدء إلى ده وتعصيم بضعار ، وتعليم «النعس» هو النسار إلى تعليم الدوائع» اللذي على بلحو الذي يحمل التواؤن للنفس الإنسانية في هذه الحياة.

بعد بنع صحير اليدسف دروه تعطيم عند فان [معد بله] أماه بإعراء بندي عُلفت من حريد الأداب ﴿ وراودنداني هو في شهاعي نُفسه وعَلَقَت الأبواب وفست عستُ لك قَالَ مُعادُ الله ﴾ [يومع-١٣].

ومن بدين مسمينو عص لله يود لا طن الاصيه ٥ حر ذكر لله تعالى حالم

قعاصت عياه من اللفع ورحل بصدق بصدقه فأختاها حتى لا بعيم شماله ما أنفقت يعيه ورجل دعبه امرأة ذات منصب وحمال فقال بني أحاف الله وواه البحاري ـ فليس كالعبادات «السرية»، الحالصة لدات المعود، روافع لسميه الإراده وبعظيم الصنمير في متواجهة أعاصيس المادية والدنيوية والآلية التي تريد الإنسان المعاصر قهراً وتهميثا .

إنه تريد إنسانًا متوارباء تحقن له العبادات النوارب بين الدين والدبياء والا يكون كاللين قال قيهم الشاعر:

نُرقُّع دنيانا بعريق دينا 💮 علا دينا يــغى ولا ما بُرڤـع

...

عُاذًا كَانَ حَجِنًا إِلَى الْبِيتَ الْعَلَيقَ؟؟

عدم كب حجة الإسلام أبو حامد العرابي [20 م 00 م 10 م 10 ما كب كب العد [جبه عنوم تدين] كان إعلانًا عن صروره فالثورة الشقافية التصحيحية لم أصب الحيواب الكثيرة من ثقافتنا السعقهسة يومشد من قحصاف وشكلية اليهددابها بالموات فهذا الكتاب بعنوانه ومصمونه دعوة الإجباء عنوم الدين الإجباء لدى يعيد بر من قافتنا مع قالعقن في اكتشاف أبعادها ومنقاصدها، ودلك بعد أن وقفت الكثير من تأليمها عند فأشكال وحركات ومطاهرة كثير من الشعائر والماسك والعبادات وإذا شيئنا أن نصرت أمثالا على صرورة هذا الإحباء) لفضه الماسك والعبادات وإذا شيئنا أن نصرت أمثالا على صرورة هذا والإحباء) لفضه الماسك الإسلامية الذي لا برال في أمن الحاجة إلىه ما واجدون الكثير والكثير؛

۱ منى الفرآن الكريم دُكر وصف للعالاقه الروجية فبالمشاق العبيط؟ الذي أقامته وعفدته المعطرة الإلهية بين الرجل وروحه ﴿ وقد الفصى بعْمُكُم إلى بعُصِ وأحداً مكم مُيناف عليظاً ﴾ وهذا الميثاق العطرى هو الذي يجعن مروحة تعصى إلى الروح ـ وهي حديثه عهد بمعرفته عا لا بعضي به إلى أهبه الديس بشأت وتربت في كعبهم وأحصابهم، بل وتكشف له وتسر إليه عا تصب به على أقرب الاقربين من أولى الارحام!.

س بى التعسر القرآنى بيصل، في وصف رباط الروحية وميثاقها، إلى الوصف الذي لو أفاص فيه كل شعراء الديا وبلغائها لما استطاعوا الافسرات من عمله وسموه وحمان دلالاته وصف اللكن؟ والسكنية لني تمثلها الروجة بالسة لروجها، البدى يسكن إنها! في له سكن يسكن في مودته ورحمنه يبعر بقران الكريم على هذا المسوى السامق بتعلاقة الروحية، للك التي حيفها الله

مستحاله وتع بي. منه إلى بالله في ساه والى لساب الأحسيد المشيرة الالالداد ورحمه فيقوف الخروس الاته أن حلل لكه من للسكّم أرواحا للسكّرو إليها وحلو ليلكم موده ورحمه ولمّ في ذلك الالمات إلفوم يتفكرون ﴾ "

فعادا صبعت كست المده بهذا معنى حصيلة و بعطيمة ربعمشة من كنجد.

بعة للشر أن سبع سمت دلالاته عد عرف القهاء عند راوح مد ساو الإلهى العليم وهذه بنطرة المشائة للمودة والمحرد والسكر المكيد بالله العقد تمليك مسمعة بضع بروحة الله في المبدد العلاله المدمود العلاله العلاله المدمود العلاله العلاله العلاله المدمود العلاله المدمود العلاله العلا

ولدلك كانت دعوة العراني إلى فرحناه عنوم الدين، بعد أن اصابها الواسا

۲ - والصلاه، الى هى عماد الديل عد القرال الكريم لا يستحدم فى سعب عهسا مصطلح (لأد الله الله عليه الشكل و خد كنات والسكات) ويستحدم د لا من دلك د فى التعبير عها مصطلح (لإدامة) د يعبيه ونتطلم من الخصو عدما يكون عد فى لقاء مع د لاه، ه وأصفو عملاة وأنوا الركاة واركعوا مع الركعين في الله المرابق بالمصط وأنيثوا وأحم هكم عد كن مسجد والاغوة محصص به دديل كم بداكم بعودون و الله على (لافاحه سيتقامة وحصور سما الاداء) شكال احركات ورياضات للادرال.

وإدا كانت اصلاة عداد الدين، فإن سنحر فيه هو نقية على بكرد عبد فيه أقرب ما بكون إلى الله به فية خصو بليضيع بين يدى الله بدلرا ، بنجه من العقبه عنده وقب في تعريفه للسنجود، عبد شكل احباكات، فيعاب عبد مرعب بالقصد و عبد مصمه ، فجاء عديت بنجاد في كثير من لب عقب بأنه الاصدال الأعتصاء المحتم كانه غرين رياضي وليست بدرجه عبد بي مندم الحصور من يدى الله

لملك ـ أيضاً ـ كانت صر ١٠ دعوه أي جامد بعر أي أبي الإجياء عناه الدين ا

والا بعض عابعه حملع بوت حجم في أسب كنف الفته لدى ست الله لحرم، لإسلامية له أو قرآل آلاف الكتيب التي يتبه وعا الحجمح الي ست الله لحرم، والتي تتبلغ تدفيل بتناصيل في مدسك حجم و عمرة والقصوعة بكل لعاب الديب في سنداحاً بأنه أمام سدد بكيبية الأدءا الدسك، هو أفرت من يكون بي الديب في سنداحاً بأنه أمام سدد بكيبية الأدءا الدسك، هو أفرت من يكون بي الحجم التي وقب التي في الله التي وقب التي في الله التي وقب الله حرام الأمر الذي بدعر بي فته حديد بعيد قاروحة إلى الماسك التي وقب الديل وتعمول عبد الشكا عالى ريدكر الامصالية التي سيها الديل الأماكل التي وقب يترددود عليه، وستدعى التقاصدا بي ما شرعب الشعائر ولا للاقتراب مها

إنه في حاجة إلى الرحياء العلم الحج إلى بيت الله الحبراء، حتى يصبح حج قصد إلى المعاني والشاصد والدلالات العظمي لقدا السلك العاطيم، وليس محرد سياحة برور فديه الأماكل والتؤدي؛ فيها الواحبات والشرائص والأركان - وعلى سبيل المثال؛

ا با فلحن في حاصة إلى البوعي» لحكمة حبط الله، سلحناله ولعالي، حج أنت الإسلامية إلى بلت الله أخراه، وأنس إلى فكار أخرا سواء؟

وفي فقه هذه الحكمة ووعبها يمكن أن يقال الكثبر

بقد شاء الله أن يكون حج الأسة الخاعة برسالات السعاء بالمة الإسلام بربي عبد الخرام، الآن هذا البيث هو أول بيث عُلد الله فله على هذه الأرض فليه مدأ بدين، وربه يكون حج الامه خائه، رمبر وعسد برحدة دير الله بامل كه من كه رئي مجمد مصلى الله وسند عبيهم وردا وتجليد كلانك بالاكتباب الساب هذا الدين بوحد بشريعة الإسلام ، المالة محمد بن عبد ته عبد بعبلاه والسلام بي وهو بطأ سكام لهذه الامنة محمد بن عبد حميع الله يه طرفي بلحد الديني، فكانت قالمتها، وكان حجها إلى أول بيت وضع للدين في الأرض على الديني، فالدين في الأرض على دار الأمانة والتكليف والاستخلاف.

ولد كان أبو الأنبياء داهيم احدين، رائه إسماعين عنبيهم سلام قد أقام الدي عدد السب العثيق، فنقد شاء الله أن يكود الله حج أمة خاتم الأمياء، الذي

حمت شمور بعضه ملة إمر عبه والمدو بعيد أصله وعلى ساست حجه والمدق الله إمراهيم وإسماعيل وهاجره منحسده بهذا الإجباء وحدة دين الله بوقن صدق الله فالبغوا منه إمراهيم حلمه وما كان من بمسركين في إن أور بيب وصع بناس بدى بكة مباركا وهدى للعالمين في فيه آيات ساب مناه بر حبه رمن دحمه كان اما وبند على الناس حج سبت من استطاع إنه سيلا ومن كفر في بدعي عن المالكين في أما أخاتم الأنبياء . فإلى أول بيب تحم الأمة الحائقة ، فتحيى أمة خاتم الأنبياء مناسك ملة أبي الأنبياء .

قعده أقدام النبي لحاند و لأمة حانمة و اسك جح ملة إسراهم أنو الأمياد ــ مثل دلك اكتمال أركاد ولإسلام، وكتمار ها الإسلام، لدى هو بال ما موجمه عبر كل وسمالات السماء ﴿إِنَّ الدُّبِي عبد الله الإسلامُ ﴾ (الله وسس المرد وكسمار الدين هنه اكتمان توجي القرابي، أو الشريعة المحمدية، فبعد هذه الآية تربب بات وتشريعات ـ من مثل آيات الراد والكلالة _ وعيرها _ .

لا و و و و و ح ح م من الموس مع حرة الأس الأمان الدى بعير المؤس في المنت الله حرام الحرس المنت الله حرام الأس على من يشعب به الإسمال في مسكنه الحاص المصرف النصوعي حمرافية الأوطان واحتلاف الألوان وتعدد المعام وتوع الشعوب والأمم المنتجاب الحماح عن الأمن والأمان في ببت الله حرام عند يحسد و سفسر الإرادة الإلهية واحتمل الرداني الذي عبر عبه الشرال الكريم عدد فال الحواد حملا البيب عنالة قدار الأما والتحدو عن مناد إثر هيم مصلى وعهدا إلى المحدول الراسم السماعل أن طها بي العالمي العاكس و الركم المحرد الحراج ورد قال إلا هيم أله المراسم العالم المراسم المناعل أن طها المياس العالم المراسم العالم المراسم المناعل أن طها المياس المالية و العالمين العالمين المالية المراسم المناعل أن طها المياس المالية المالية المالية العالم المناعل أن طها المياس المالية المالية

وحتى لكول هذا لبيت آمد، ومن حدد قدة الأس و الأمال للطائدس و بعاكيل والركة السحود، منذ أل وأضع لمدس في الأرض، وبني ال يرث بنه الأرض ومن عليه، فنقد شاء له لله أل يتفود باحرية والتحور من ستعناد احدرس واستعمرين عبر قروب الدرج فلم يحصع لحار والا مستعمر، وكان الناس من حوله تنجعتهم محاصر الاستناد و والاستعاد، وهو اس أند وأو لم يرو أنا جعد حرما أمد ولتحقيق الناس من حولهم أقبالياطل يُؤمُّون وسعدة الله يكفّرون في الله كان اخرم الأمن الدى حفظه الله من الاستعاد و الاستداد، صماء الله . في كتابه الديت العنيش المان حرام و غرار من كل أنواب الاستبراق في كتابه الديت العنيش المان حرام وثيقة في الناس العنيش المناورة من كل الواب الاستبراق في المناس الله فيها من تقوى القالوب المناسرة الله فيها منافع إلى المناسرة الله فيها منافع إلى المناسرة الله المناس المناس المناس المناسرة الله المناس ال

فهم الحرال دائمًا وأمثًا حتى يكون حربًا آمال دائمًا وأمثًا واعتما هددت عروة الفيل حبرية هد الحرم الأس، لم بحالج الشك أهل مكة بومشد في التصار لبيت العبق على هد التهديد، فكانت ثقة عبد المصب بأن البلبت أن يحدمه! وجاء الإعتجار الأنهى قطبًا أنابسل! تجيل مصادر التهديد وقبوى الاستعدد مى اعصف مأكون الجديد و تبعد فعلى ربك دصحاب العلى الله يجعل كيدهم في مصدن الله وأرسل عليهم ضرا أدسل في برعيم بعجرة درامرة الله على هذا المنت المعين المأكول أن الله المعالم المعا

م المحدد فلسعة لمكان و سانة حال إلى سيد لله حواد ما يمكن المساه ما المحدد فلسعة لمكان و سانة حال المحدد كلية برات كتاب الله على حائد الوسل والأساء الويهاد الكليان المث في مدرسة الماه إعلى حلما الماساء الوهاد الكليان المثان في مدرسة الماه إعلى حلما الماسان أسرى الحالم المحدد الماهية وعدة الأوثال المحدود الماسان والحصارة وأمست بدفة المعالم التاريخ الدامان الماسان الماسان الماسان والموليد تتبعى المحدود المهاد وقوليد تتبعى المحدود المهاد المحدود مو الماسان الإنسان الماسان الماسان الماسان الماسان الماسان الماسان الماسان والمودية الله الماسان الماسان والماشان الماشان والماشان والماشان الماسان والماشان والماشان الماشان والماشان والماشان والماشان والماشان الماشان والماشان و

فيحر بحج إلى المكان الدي بدأت فيه السعيسة! التي هي أعظم بعير الله شم المؤسير العمسة الإسلام! وأعظم بها من بعيمة تعظم هذا المكان حصد فيت في فلسفة المكان... وفي رسالة المكان...

ف مه بدين في في معشم الدويم من حرمت الدين. والتي ساست الاجتماع والعمران يشريعة هذا الدين. .

۷. و بحص بحدمه ولى أن يتدكر خلاج و هو بالعقة أنصاب أن رسوب الله الله قد أراد تأسيس لدولة الإسلامية الأولى على البعة والثوري و لاحتيار و فعدت هم الأنصار تمسايعته على قامة بدولت وحسمية قائدها عما يلحمون منه أسسيهم وساءهم و در ريسم، رعب إسلم أن تب البعة بواسطة فعلوسلة دستورية الشاب بالأحسيار و لانتحاب في الدارو علكم التي عبش بقيساته في الدولة بالشوري و لاحسيار و لاسحاب أولى المؤسسات البلامية وهي الدولة الإسلامية وهي ألم علمست مستوسات فيور رق رمق قاء مه موسسة الإسلامية وهي ألم علم عبد بالإسلامية وهي ألم المحسد بي الله حلافة المشاب الأمارة والموسسة للهاجرية الأولين أن الموالة علمات الأمارة والمحاب أله المهاجرية الموالة المحاب الموالة المحاب الأولين أن المحاب المحاب المحاب الأمارة المحاب المحاب المحاب الأمارة المحاب الأولين أن المحاب المحاب المحاب الأمارة المحاب الأمارة المحاب المحاب

فين العقبة با با من فرين الحيث الله بالدول في المؤسسات الدينيو رقاء المؤسسات الدول بالمنظورة والمناف المنظورة و المائدة على بيث الرام والأحيث المؤسسات المنظورة المنظورة والمناف المنظورة المنظورة المنظورة والمنطقة المنظورة المنظ

۸ ـ وبحل في حاجه ربى باشاس حاج ـ وهو في فسيه هذه فالعابدة دل الحاب سود علك لحة النش تحلط عبران ترجي وست الله الحرم عبي هذا النظر لم الكريم، لم حسال النبود عصحرة من معتجرات إليلة وصدق القرال الكريم، وبيئا ـ فليه الصلاة والسلام . . .

عد تعلق بشر من فن مسعد واشاهات والحصارات على العلاقة الحدسة بين المكان وس الفكاه ما بدي يدهد وينصو في المكان وإد كان وقع المكان منكوه هم هذه حدر بكاحه بسب در فالي عبد الدو فيه أن يشر الفكا يستحو مصمم با هد الاصطلاح الوبيك فصلاً عن أن تكون المشمرة على هذا لقرال المعجو الذي تحديل الارال بالساطين بالاعة والفكر عبر مرامات والمكار في والمعتمات والمتدف بالحصارات المباهدة على صدق النوه والرسانات شاء والمعتمات والمتدف بالحصارات المباهدة على صدق النوه والرسانات شاء المعتمان ينطق بها هد المكال موحش المعتمرات المعتمان على الداع الملكر المساهدة على أن ينطق بها هد المكال موحش المعتمرات المعت

هذا الذي حاء به محما بن عبد الله إلى هو بنا بسماء العطيم!

**

إيه عادح لحواطر مجرد عادح حواصر تدعو إلى أد بمكر ومحتهد لعمه حديد هو فقه المقاصد والمسعمي والدلالات التعود به الحياة الحقة، والإحب، اختيقي، ساسك الحج إلى ست بقه الحرام الحساء لعموم الدس ويقاد لكتب اخج من حماف وشكلية الحرائط، لتى يستحدمها السائحون

إن مناسك الحج إنما ستنعى فينوى الفلوب؛ فوذلك ومن بعضم شعائر الله فإنها من تقوى القُلُوب ﴾ (٢٠٠) - وحرام أن محترلها في الحركتات والسكات أو تعرق مقاصدها الروحية السامية في التقريعات والجرثيات

الهوامش

- .T1.: (1)
- Y1 17 (Y)
- (٣) بغرة ٢١
- (٤) الأعراب ٢٩
- (ه) آل عبران ۱۹۰ ۲۷
- (٦) الراعب الأصفياني [مد ياب عرب الترأن] المائد الأرام فيعه در المجرب التاجرة
 - (V) (برنفيس: ١٤)
 - (A) ibiat: T.
 - (٩) آل عبران، ١٩.
 - (١٠) البقرة: ١٣٥ ، ١٣٦
 - (۱۱) المكبرت ۲۲
 - (۱۲) الحج-۲۹
 - TT 25 (17)
 - (١٤) النيل: ١ ـ ٥،
 - (10) الإسراد: 33
 - (۱۱) الحج- ۲۲

مؤتمر الحج الأكبر

[هست العكرة بعن دائمة الإحرج على بعش بلسم طاما هي لم ترضع في لممارسة والتصيق! وهناك المقالات التحدد الحاجة في مطابعت الطما أن عهمة السعى إلى تعبيد الفكارها الم تحد بعدد سبب الرشين! وعردج لديك الأذكارة التي بشدينها هذا اللقال؟ آ وعردج لديك مارغه رعياج وارساء الديجيني بدو حد! وكن حدد مكم سرعه رعياج وارساء الديجيني بدو حد! ويُستكُم بها كُنْم ليه بحنورة إلى الله مرجعكم حميه فيستكُم بها كُنْم ليه بحنورة إلى الله مرجعكم حميه

تعم، . . ومرة أخرى: صدق الله العظيم! . .

على الرعم من وحدة هد بدل لإيهى مند الأرب إلا أن منه التطور في سيم الأحتم ع الإنساني في قسطت تعدد فاشتم ثع الذي كل وسول من الرسل وللى من الأنبياء في فيوحدة في فيلايل قد رامله وواكنها استعدد في فالشرائع في ومن ثم احتدلت وللوعث فيد المناسبات واشعائر الأنعادات و المصلام على من دعم العدين به والصوم وهو بدية بديه وحاصة بن بعدوق واحام عرفي كثر بد بشريع الديب في مم رسالت بعدقه، ثم حست صورها وأركاتها من شريعة إلى أخرى.

ولا لحج الدى يربط أمة الرسالية عركر و حده يديم نها ويحدد فيها وبالم الدين ويوثق حيوضه، ويشدها بواسطه الى دكرمات بنور بدى سئق نى فحير رسابتها فهداها، وأخرجها من طبعات حاهليتها إلى بور حلى وصوء بعرفان الها المحجه تتعدد فيه الماسك و الشبعائر بتعدد أمها إسالات له لكن به حصا بسك هم تأسكوه كه الحج ١٧٤).

ه الحج الإسلامي:

لكن المالين في الارواد بدي يتم بيد حج سيمس في الإسلام الله على مذال الله يتم يد حصوصية باللابية حديد و ساس الله فالإسلام هو الشريعة حائمة لسنسه سلاب لله سيماوله بي الإنسان، الذي هو حسمة في الأرض ومحمد بن سد لله فيخر الاراح بالسين و ماساد الله وما الأرض ومحمد بن سد لله فيخر الاراح بالله والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية المالية والمالية المالية والمالية المالية والمالية والمال

ر باطر عماس في شعد بر برايات عدد الدين حبيد الدين معهد الرائدي لتي بر عد بين كالعدد الدين ما يا ما هم الرائدي المعادية والشين، المعادية الرائدية الرائدية والشين،

- فقى المصوم سيشعار حدجة المحتاج فكافر ونصاص بربط بمرد بالمجموع . .
- وفي *الركاة> تعهد إلى وقد دية، تبمو به هذه الشرده و تكافع عامي
 للأمة جمعاء...
- وفي «الصلاة» حدادة وحدد ما نعو سيرد لية في ساء أكبره ونظره في البحر البشري العظيم...
- وفي الشهادة بالوحدائة؛ برع لكن بنياد والأعلان التي يقطع بالمعرفية .
 رويط الإسسان وآخية الإسسان، ، ربط ليب الإسان بسرد بالحموع مين خلال إفراده العبوفية الله وحلماً؟! . .

و هكده في كن شعاد الإسلام اللمح حيث حماعة راحماعة بعمع الأفراد ويحدد رباط الأمة المكافية بكان عصاء حسد أبو حدو ليان مرضوص، ساي تسرى قية الحياة، حتى ليشاد بعضة بعضًا!..

وفي اعتقادي أن هذه المعالى في العبادات الإسلامية، وهذه الروابط الحماعية والاحتماعية في شعائر الإسلام هي لب هذه العبادات وحوهر هذه الشعائر وفيه، تتمثل أهم المدفع التي تشمرها وتنميها وترعاها عبادات الناس لله الدي هو على عن هذه العبادات؟!.

وبي صبيء هذه الخيفيسية، وفي رصر قدا الهيه المنافع المعسادة بتعالدين المسمين، يحت أر نظر ربي شعير، لحج الاستلامي الدلك أن حقماع لمسمير للمحجاء والمؤكر الأكبر لفدا الرابي من أرفاد الإسلام هو الهدية برادية التي تحسد على الاستفادة منهاء حتى الآن؟! .. .

یں انقر یا مکریم یحدث علی حکمة الله میں را مامونصه احج، فیشوں ﴿ وَأَدْمَا فی انَّاسَ بَالْجَجَ بَأْتُوكَ وَجَالاً وَعَلَى كَلَّ صَافِرِ بَالِسَ مِن كُلُّ فَحَ عَمَيْقِ ﴿ ﴾ بيسهدو السافع لهنه وَبَدْكُرُوا «سُهُ الله فی آیَّامِ مَقْدُ دَاتِ سِی مَا رَبِيهِ مِن شِبْتِ الأَنْفَادُ فَكُلْرَ اسْهِ رَّاضِعَتُوا

والأمر الذي لا شك فيه هو أن معنى السبعة، إذا انحد للأبها هي كان ما ينعع حمهور الأعدّ فيان السيل إلى تحييثها الرتحايد أولونانها هو تما يحشب باحلاف الأرسان والملابسات والتحديات التي براحة أبة الإسلاد؟!

تدكس مكة، في عشن قديمه حصرة حراشه حرياء بعرب الدامها في مسرون للترآن كويم الدان في داعي السابع التي يشها ها حجيج مي ييت الله الحرام !...

لكن أنظل التحدره في موسم احج وهي في حلوهرها النوم استهلاده السلع يصلعها عبر السلمين الورود والسودة الله والسلاة والوصلة القلقة الاستوادة السحارة هي إسافع] اخجاء اللي الها للله في طروف عدام السلم عاد حدد فلله الواحدة والراعدي واقتمه من حديدة والراعدي واقتمه من تحديدة والراعدة و

القد بصحر البترون من حيدن مكه، فقد يعد الفليد هند بدؤت المد العسشران بواد عبير الذي روع - أومن ثبه فلا متحال لقنائل الانقول با [منافع] اختج بياه مقصورة على استسبره التجار النفاع القدسة من بنع النبلغ الاستهالاكنه المنت الاه من حارج عالم الإسلام إلى احجاج السفيس أ

وفي طروف عالمها الإسلامي، التي لا يحساح بؤسها إلى تفصيل في احديث وأمام بتحديات التي جعبت المقة الإسلام القائا بأسها بينها شديد، بينما الكسرور سها اشبداء على بعضهم الاحراء رحماء عبى الكفار الله في طروف عالما الإسبلامي هذه تسدو المهمة العظمي والأولى والعاجنة هي إعادة هذه اللامم الشر دم اللي معنى الأمة الإسمالات الواحدة، عالهم معنى من دلائل ومعطيات ومن ثم فإن [مافع] احج إلى بت الله احرام هي اليوم في اعتقادا ما دعوة صفوة الأمة ورسميها يوسعة مؤتر حج الأكر بي كلما سراما الما

سوایق التاریخ الإسلامی:

ثم الا يحق نبال أمام أي شك أو تشكيك في هذه الحقيقة لـ أن ساءال

- أنم تكن تلث هي [سافع] المتعاد من الحنج يوم أن اللثق بور ﴿ للسلام؟ ا
- الم بكن الحديمة برائد في عهد احلاقة الرائدة ـ يجعل من موسم خج
 مؤتمراً يلتقى فيه بالسولاء والعداد والقبصدة وحده الركاء والصدقات وقاده حدد
 والفقهاء وأهل الرأى من محتلف الأقاليم الإسلامية عنوضع صورة واقع الأمة
 أمام العقل القائد والمفكر؟!...

والم بكن موسم اختج، على عهد الخلافة الراشدة، منتدى لقاء الدراء والعقهاء تتبادلون فيه الفكر والرأى والحراب، فتتمو في الأمه ملكة التعقل والاحتهاد؟!

ورسبول الله ﷺ آلم تكل حكمته بوحبيدة سنة اهد حجمه ابودع
 والبلاغ ـ آلم تكن مؤغراً حامعًا قرر فيه فاحقوق المدينة الأمة الإسلام؟!

إنبى لا أنالع إذا قلب إلى حصة الرسول الشهيرة، في حجة الوداع، تلك التي مثلث وثلقة في حقوق المدسة، الإسلامية، فيها لعالمنا الإسلامي الرعل المطلقات لحدول أعمال مؤعر الحج الأكبر، لذي يحب أن للعقد لدراسة الواقع النائس الذي تعبشه هذه الآمة، وتحديد السمل لتعييره، والومسائل اللازمة لمواجهة المتحديات المحدقة بالإسلام والمسلمين!.

بقد تأسبت دولة الإسلام الأولى في السة الأولى ليهجرة وفي جهدى الأولى من السنة الثابية بدأت المواجهة المسلحة بين دولة الإسلام ودولة الشرك. في عروة في مشيرة الله التي كانت المتدعة له الله الكبرى وفي السابع عشر من شعبان من نفس السنة القول مقالة من يب المقيدس إلى بيث الله حرام عامله دلك الحدث المعطيم من بدأل بانتقال القيادة من المعرابيس إلى الأمة العربية المسلمة التي تأهب بالعدال الوسطية للكون لها الشهادة على عبره من أمم المسلمة التي تأهب بالعدال الوسطية للكون لها الشهادة على عبره من أمم المسلمة التي تأهب بالعدال المسلمة التي تأهب المسلمة التي تي تي المسلمة التي تأهب المسلمة التي تأهب المسلمة التي تأهب المسلمة التي تشارك التي تأهب المسلمة التي تأهب المسلمة التي تأهب المسلمة التي تي تي تي تنظيف التي تي تنظيف المسلمة التي تنظيف التي تنظيف المسلمة التي تنظيف المسلمة التي تنظيف المسلمة التي تنظيف المسلمة التي تنظيف التي تنظيف

وفي العام التالي منة يا هم ورض الله الحج، موغراً يشهد فه المسلمون [منافع لهم]. وفي العالم العالم للهمجرة حج الرسول على فعقد للمسلمين

مؤتمرهم الدي المعهد في الحدوقيم الدليمة كأمة واحدة فللمديرة بس الأصور في و الله ان حمد الله وأثنى عليه:

لا لها الناس، السمعور قولي، فإلى لا أدرى لعلى لا أثناكم لعد عامي هدا، لها الموقف أبدًا .

أيها الناس، إن دساء كم وأمنو لكم عبيكم حرام، إلى أن تنقوا ربكم كنجر منة يومكم هذا، وحرمة شنهر كم هذا، ومشتقول ربكم فيسالكم على أعصابكم رقد منقت، فمن كانت عنده أمانة فلخ دها إلى عن الشمه عليها وال كان وما منوفسره، ولكم ودوس أمنواليكم، لا تصميون ولا تظلمون قنصي الله أنه لا ردا ورداره العماس بن عبد عطلت موضوع كله، وإن كان دم في المحاهبة بوضوع والله أود دم أود دم أن المحاهبة بن الحارث بن عبد المصيب، فيم أول دا أند بد من دماد حدمد

ایه الباس، از نشیط فندیشن من آن نعبد بارضکه عبد آندً، ونکبه رضد ان یُضاع فنما سوی دلك نما محمر زن من استنکما فاعدروه علی دینکم

أيها الباس، استعوا تبرلى واعفره تعلم أن كن استم أحو المسمور السلمين إحوة، فلا يعمل لا عن أحيد إلى العصاد عمر صب المسر الملا لصامر المسكم إلى قد للعت، وتركت فيكم ما إن عنصلتم له فلن لصلوا ألدًا، كم به الله وستة تهيمة إلى الحرب الحرب المحرب المحرب

الملك كانت كلمات النبي <u>الكنو</u> في حصة الحجة الرابع النبير الشاه في ما دا حج الأكثراء النبور فيم الاحتوار الإنسانية بداء الما النبي الراعم الإنسادة بالإن

ولملك كالت الحكمة؛ حج عدد فرصه لله كناس أرب الإسلام

الدف كانت تطبيعات ارستور داخيت با شدير لوالده فالحكيدات وفيتمتم النشافع) بني تتعاهد بله تعاده بن و داخجيم الى بلله الدام

و اقتراح:

واليوم وهي فردت عقب بالحديث، على صرع با فع لم ثبل بال تحد أضاء رغم ما لايها من مكانات ماينه ديا كيك بالاحقال مدعة إساء الا هن نظمج ونظمع ونتصبع مى عنده شعشرة حج النؤتمر كسراء لأمنة الإسلام! ولفء حاسف العفل الأمنة برائسلا، بنامر واقتعت ، درسم حسميورها سسل الخلاص؟!...

إمنا نقترح _ تحديدًا _ وفي إيجاز:

١ هـ إقامة سطمه سر حكومية، تكون ب صفة الدو ما مهمتها تنظيم [مؤثّم اختج الأكبر]..

۲ - تدعو هده المنظمة كل المؤسسات الفكرية و لتعليمية واسحشية واسياسية والاحتماعية و لاقتصادية والمقاية إلح إلح في بلاد العالم لإسلامي، وسي الحاليات الإسلامية خرج عالم لإسلام تدعوها إلى إحطارها تن سيؤدى لريضة حج من أعصائها قس شهور من موسمه الحج في كل عام نشكون عن هذه [مصموة] للمثنة [لأعل الذكر] في كل الاحتماصات، عصوية [مؤثم حج الأكبر]...

٣. تحدد (سطمة مؤتم الحج الأكسر) لموسوعات والقصايا التي تشتر حجا هي او سي ترد إليها من الأدر د والبيئات بي محتف الاله الإسلام، كحدول أعمال به [مؤتمر حج الأكد] مع التركد، في كر عام، عني العصالا التي تمش أكثر مشكلات المسلميس الحاحد، وأحط الشحمال التي نوحه أمة الإسلام وتستني به سات والتعارير حولها وتنجيم من هذه بدراسات و بشارير ما متى بوصاح لرأى حول قصاما ومشكلات احادول أعمال لم في كما تكمد المصمة دوى الحنصاص بإعداد ما يلزم من اللواسات.

الايسقد ما زشر، مسريًا اعتشب أنا الناسب الحجاء ستمار من حالم مشكلات الإسلام والمسلسين، ريضتار فيما البرضيات راك أراث

ه _ تصدر اسطمة مؤتمر الحج الأكار الحمة شجرية، تشر فيها الدراسات التي ستاقش المؤتمر كال عام الآتي ودرده إب وهي على بنة س القصايا موضوع البحث والنقاش.. كما تشر فيها توصيات المؤتمر وثر راته الراسي تحطر الها حكومات والمتات والماسات والاحداث والمتالات الحج الحارات.

٦ ـ تقوم [منظمة موسر خبح الأكبر] عتابعة تنقيد قررت الإقواء وتعبيم كعاءته وجدواه. الاقتراح السمل الكاهلة له النظور و بناعلية مي تحتيق [المنابع] الإسلامية من وراء [الحبح] كشعيرة بنعى الإسلام من ورائها تحتيق [المنابع] لأمة الإسلام

###

رب هذا الافتراح المحدد، بقابل للتصوير والتنصير ، يعكن با في عنشادا أن يحمل للأمة الإسلامية حوهر [المدفع] على دعا فله استحابه وبعالس، أنه محمد الله في الشهيدها عدم بشد السنتصيفرات من بنات الرجان حاجين إلى بينا عام الحرام .

فهل من مجيب لهذا النداء؟!...

رهل من مستجيب لهدا الاقتراح؟!...

春辛辛

سنةالتدرج في الإصلاح

للدرج منَّة من سين الله، سيجانه وتعالى، وقانون من القوانين الكونية اللي لا تبديل لها ولا تجويل...

مدور مست من سبر احلق الإلهى للكون والعمام سماو ته وأراصه والمدور الله من أيام حلى الله المادي مستعده وتعالى، السعاوات والأراصين وما فيهما في سنة آيام من أيام الله الله الدي حلى السعوات والأرض في سنة أيام الاراد عالى بوس الما الله المدي حلى السعوات والأرض في يومين وتجعلون له أندادا دلك رب لعالمين المنكم للكفرون بالدي حلى الأرض في يومين وتجعلون له أندادا دلك رب لعالمين المنكم وحمل فيها رواسي من فرقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعه أيام سواء للسنين المنكم أن في تمة ربعه أياء خلق الأرض وما فيها المؤلمة المنوى إلى السماء وهي المحال فقي لها وللارض بنيا طوعا أو كرها فانتا أنها طائعين المنك فقيدس سم سمو ب في يومين وأوحى في كن سماء المرها ورسًا السماء الدين معماليح وحفظ دلك تقدير بعرين وأوحى في كن سماء المرها ورسًا السماء الدين معماليح وحفظ دلك تقدير بعرين العليم في إسلام المرها ورسًا السماء الدين معماليح وحفظ دلك تقدير بعرين

فتلرح خلق الله لها في سنة آيام ـ من أيامه سبحانه ـ وهو القادر على أن يقول لها ـ في جزء من اللحظة ـ كي فتكون.

ويعد هده براخل الخلصية الدام الأحيان الأحياء الداعيان الأحياء المنطقة

وستة الندرج، عسر الأصرار و لم احراء كان حلق الله وكوليد يكن محد في من درية ادم، عليمة السلام حريف حلك الاسان من سلام من طير حلى ألم حمده بطلبه في قرا مكس الله على الشاعة على المعالم على الله على المعالم المعالم على المعالم على المعالم المعالم المعالم على حلى المعالم المعالم المعالم على حلى المعالم المعالم المعالم على حلى المعالم المعا

استوه بشرائع بدر ارقاد می جعیب استخیار انقال و بسترار کنا دیا در در این از اینان ای

@ وفي عصر النبوة

♦ وحتى في الشريعة الإسلامية اشريعة سر حد محد من عبد يه يجه كل ليدرج سنة معرده ومرجمة فيلاه سريعة حدة و حدة الاستان في لمرحمة ملكية السي مشعرف اللائة عشر عاد الدامية وسياعة الإسال المحد عليه المامية و الحيل بدريد وقو مع بيد وبنظرات سند الله ما ماريا حداري المدالة عن المحد المحد

و كديك كان حال السارح ، في ما حده مدينة بالتي استعرفت عشر سواب ومثلاث خماعه المؤسة بالآنة المدونة وأركانها، بم يجعل الصغرة الحل محل «الشدرجة» ، ولا «الشورة» نحل مسحل والإصلاحة في استكمال الشريع و كنسال التفسق لشريعه الإسلاء الفيع نداح الرحي بالمنحمات واكب التشريع و تنطيق متشريع تصور النعسم المسرح للإسال، بدي سبيقيم كامل الشريعة، وبنواقع، الذي لابد من تهيئته لتقبل كامل الشريعة، ،

عنظام الموريث طن في السنة الثالثة للهجرة أي بعد سنة عثسر عام من مده الوحي..

_والنظام الإسلامي للأسرة_من الزوج والطلاق والنقشة وسنائر أحكامها_ اكتمل تشريعه وتصيفه في البئة السابعة للهجيرة أي عبر عشرين عام من مدء الوحى.

روالقوامين الحتائية، تدرج تشريعها وتطبيلقها مادة مادة. حتى اكتملت في السنة الثامنة لمهجرة أي عبر واحد وعشرين عامًا من عمر الوحي الخاتم

م وتدرحت أحكام الخمير من الذم نها واستحدير منها إلى التحريم القناصع و لنهنائي لها في النحريم القناصع و لنهنائي لها في السنة الثامنة سهنجرة أي في النعام الواحد والعشيرس من ساء الوحي.

ركان تحريم الرما مى البنة التاسعة للهجرة، ودلك سعد أن تحلّق مى مواقع الإسلامي للدولة الجديدة والأمة موليدة اقتصاد إسلامي للين حلّ محل الاقتصاد الحاهمي القديم وعبد ذلك أصبح تطبيق الفلسمية الحديدة للسطام اللارموى ومعاملاته أمراً عكنًا...(1)

الله إلى هذا التدرج قد كان سنة مرعبة ومطرده أيضاً في الشعائر والعددات عا فيها الكثيار من أكان الإسالام ، وليس فيقط في أحكام لواقع والمعاملات فالصلاة عاصورتها الثامة وأحدية عاكتمك قايضيها لبلة الإسراء والمعراج عالى المنة الثانية قبل مهجرة الحادية عشره من تبعثة الواصوم فرض بالدية وكذلك الركاء الواحج عي بيد الله الحراء الكان للداح منة إليها وقال تا كانتُ في كر عولم حين الحين به تعليم الراحيان لا را او دارية هذا الإنسان الوفاليطف الله تفيد الانسان عبير الدوات و رسيالات والشرائع، التي واكنت سنة لسعير في نشس الإنسانية، والتطوا في أدافع بدار يعيش فينه هذا الإنسان.

سنة جدل العدل والجورة

ود کال شهر سلحه و بعلی و مد حس ال شر الله و ولد و الدير والد الدير والد و الدير والد و الدير والد و الدير والدير والدير

 وفي هذا الحديث التيــوى الشريف ــ الذي جاء سوءة حــاكمه لكل آلوان الشــعير وعوامه في الاجتماع الإســاس ــ بغوال رسول الله ﷺ

الا يلث الحور بعدى إلا قليلاً حتى يطلع، فكلما طبع من حور شيء دهم من العدل مثله، حتى يولد في الحور من لا يمرف عبره، ثم يأتي الله، تسارك وتعالى، بالعدال. فكلما حاء من العدل شيء دهم من حور مثله، حتى يولد في العمل من لا يعرف غيره و و و اه الإمام أحمد. .

فدورات العدل و حور، وحقت بصلاح والعساد هي السة التي تحكم سير الاجتماع الإسابي و العير في هذه الدورات محكوم بسة التدرج، فيقدر احور والعساد الدي يطهر ويسمو يكون قدر العدل والصلاح الذي يتوادى، وكذلك الحال في الدورات العكسية، حيثي لكات أسام التسرح في ظاهرتي الشروق والعسروت الشعن مشلاً، دوعا قصدية أو فانقلات فيحاتي؟ ولل إلا ما يحسبه النعص فطفرة او فعجاته إعام عي خصة في صلك الشرح وتوالي النعور والتعير

• في تاريخنا القديم:

والدين يفقهمون حقيقة بتعوات أنى أصابت الاحسماع الإسلامي يعمد عصر السوه، سواء منها أتعيرات السلية أن الإيجابة، والقساد الطارئ منها أو الإصلاح سي عالم الفساد وتداف معه مستجدون المصداق والتصديق لهمه المسة مستة للدرج في سعير مالني تحدث منها هذا حديث الشريف الرسول الله را

فالتعبيرات لني أصابت عددج العصار السوى والعصر الرشائي - والني حامه من واقد عواريث السلاد آلت حا والفادت الشعوب التي دخلت فلي إطار الرعية والأمة بأسرع مما عيرات بعوسها قلم الأسلام الرائي حامل أيضاً - من لنعوس الني بعبرات علمه التعدب عن وهج سور برسالي للعهد السوى اهده الشعيرات التي أصابت فيم ونصم بشوري والعدل الاحتلماعي أكثر من سواها وقبل سواها، لم تحدث فحاذ ولا طفرة، وإلم حكستها منة الشارح في الاتجاء بعار حور والمطلم والقلاد.

وكذلك الحال مع العميرات بني حمديها حقسة الراشد الحاسس والمحدد الأول

عمر س عدد العرد [11] ... اهـ 201 [20] ارسى لله عده و رصاد . سى أحلت العدل محل حبور والصلاح محل السلاد، وردت مصاد إلى أصحاب ، والتي مثلب ملحمة من ملاحم النجليل و لعيبر بعادل في الاحتماع الإسلامي هذه المتعبوات العادلة والصاحة لم شه فاحلة والاحداد والد شه فاحلة والماحد عدد أن ها الحليقة نقسه فروجة فأمواه سي أنه وحولاً إلى كل مديل اعتصاد له ليس لهم من مال الأمة وللت عدد المسلس حلى أنه سعرات هذه شعبرات كل عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيرا

ونقد عسر سنمر بن عبد عرير عن بنك استهيم بنا سي تدرجت با احتساع الإسلامي بحو الحيود وابتدام، وابني ورثها اخليفه عن الدير السنفرة برا حدد، بني أميلة الاعتمامي في بالدارات والأموال، والنعيدات طندرجة التي بقلمة من العدد إلى احوال، والنعيدات طندرجة التي بقلمة من العدد إلى احوال، فلمان

"إن الله تبارك وتعالى بعث محمداً ويه رحمة ما لم يبعثه عدّانا ماس كافة، ثم اختار له ما عده، فقصه وليه، وترك للناس نيرا شربهم فيه سواء شم قام أنو لكر فترك النهر على حاله شم وبي علمر، فعمل على عمل صحبه فلما وبي سنسال اشتق من النهر بهرا شم ولي مصاوية فشق منه الأمهار شد للم يرل ذلك سهر يشق منه يزيد، ومروان، وعبد الملك، والوليد، وسليمال، حتى أقصى الأمر بني وقد سر النهر الأعظم ولى يسروى أصحاب النهار حتى يعود إليهم النهر الأعظم كما كالله الله المالة الم

وكما تمت التعييرات السنسة، من العلما إلى الحرر، بالدريح، سدا مند الى عد العوير منحمة التعلير من حور والصلم إلى العدار والصلاح، بالتدريح الصالحة النعلية، عندا العدية العدية العديدة وعلاما الداخلية العديدة العديدة العديدة العديدة المناطقة وعداء الداخلية عن السلافة ربى بسنا مال مسلمين، وقبال بالدوارد وقصع بداله الراأها العلمية العلمية العلمية المناطقة المناطقة التحديدة العلمية المناطقة المناطقة التحديدة المناطقة المناطقة المناطقة التحديدة المناطقة الم

مقد جعل عمر من عبد معرفي من عامي حلافته سيسنة متدرجة ، سصيمه من « د التصالم» انتقلت بالأحتماع الإسلامي من الحور أبي أنف را ومن الصدر إلى الصالم. حتى نقد قالوا أفإنه مازال يرد النظالم منذين استحيف رسي يؤه مات. كب عبر عن وعبيه تصرورة أسامرح في هذا التعبير الإصلاحي عم شوقه تتعمل وحساسه الشديد للإصلاح، واستعداده لأن يسدن روحه في سبيل هذا الإصلاح في معم فوله الوكان كل بدعة يميشها الله على يدي، وكن أنة يتعشها الله على يدي بيضعة من لحمي، حتى يأتي آخير ذلك على نهسي. كن في النه يسيرًا الله الله على نهسي. كن في النه

رلا أن حماسته بالإصلاح، واستعداده للقداء والاستشهاد في سبله لم يدفعه إلى محباولة إعامه فنجأة وصده، ويكه سلك إليه سبل التدرح، ودفع عن ها سبسح في تعسير، في حبوره مع سه عبد الملك، الذي كان يتبعجر السعيبر والإصلاح، فقال لابيه:

ـ يا أنت! مالك لا تسمد في الأمور؟* .. فسوالله لا أمالي في الحق لو عنب بن ويك القدور!

فرد عمله عمر من عبد العرير، لحكمية رجل الدولة، وخبير الإصلاح، واللفية في ممة التغيير التدريجي، قائلاً:

فعقد كسان هذا براشد بعدان وعد بسبة لقه في التدرج بالإصلاح والسعيد العددات وعارف نصرورات بسعايش ما سؤقيةًا با مع ستقادير من حدورات بندم والمساد حتى بحين حين فيحل بنعيير التدريخي محلها بدائل بعدن والإصلاح على بقد تحدث صراحة عن هذه حقيقه من حقائق سنة النعييرا، فتان

"إلى لأحمع أن أجرح لمصلمين أمرًا من العدل فيأجاف ألا محتبط قدونهم، فأخرج صعبه طميعًا من طمع الديب، قبل بشرت القلوب مين هذا سكنت إلى هذاة" !

فهو دهنا دیتجاور مستوی «النعایش» مع مقادیر من الحور و ألوان من اللساد، حتی بحین حین المغییر التندریحی لیب، وإحلان متقادیر من العدل لا مسلاح محلها له یتجاور هذا المنفوی، إلی الحدیث عن مستوی آخر، وهو اتعلیف، معدل بشيء من «طمع الدنيا»؛ كي تشفيله النفوس التي «تغلفت» بقيم الاجتماع الفاسد والجائر الذي طرأ على حياة الناس!.

وتلك العمري العقريه في ققه التدرج بالتعيير، جسدتها تجربة الراشد الخامس والمحدد الأول عمر بن عبد العرير وعرت عبه كلماته الراشدة لحكمة في فيافق في فيافة هذا المهاج وحدثها محرشه العميم التي لاراث مصيئة في باربح الإصلاح الإسلامي، تستحث حطا المصلحين عبي هذا الطريق

ه وفي العصر الحديث:

ورد التقلم من العلسفة الإسلامية في السعيير والنصيقات السوية والراشدة لعلسفة هذا المنهاج التعييري، إلى الواقع الإسلامي في العصر لحديث في سنجة منه الشعرج عاملة وحاكسة في صنف الإقتساد الذي جاءنا في ركات الاستعمار العربي الجديث، والذي استفاد عروه الثقافي و تقيمي والإعلامي للعش المسلم و تواقع الشيرقي من الفيراخ الذي صنعة احتمود والسقليد، ومن تحلف الحسلم و تواقع الشيرقي من الفيراخ الذي صنعة احتمود والسقليد، ومن تحلف الحسلمي والإعلامي والشقمي الذي المحرو عمل المسلم و الإعلامي والشقمي الذي احترق عمل المسلم والعملامي والقيمي الذي الحروق عمل المسلم والعملامي والقيمي الذي الدين احترق عمل المسلم والعملامي والقيمي الذي المدرق عمل المسلم والعملامي والقيمي الذي الدين احترق عمل المسلم والعملامي والقيمي الدين احترق عمل المسلم والعملامي والقيم الدين احترق عمل المسلم والعملامي والقيم الدين احترق عمل المسلم والعملامي والقيمة الدين المسلم والقيم الدين المترق عمل المسلم والعملامي والقيم والتي المترق عمل المسلم والعملامي والقيم والتيم والمترق عمل المسلم والقيم والتيم والتي

كما سبحد منه لتدرج، أبضاء واصحة في نوايا ومفاصد ومخططات حركت الإصلاح الإسلامي التي تصدت لسعم هذا انتساد الذي أحدثه الاسسعمار العربي في ثقافة للسلمين.

فانسطل القانوني ـ للقانون الوصيعي العندي ـ قد دخل باشيويج إلى عديد الهمهي ومؤسسات الفانونة والعصائية والنشريعة والتعراب بثى أحدثها الاسبعد بواقيعنا الاستعدى والاحتساعي، والتي فتحت الأبواب بلى قسمه الحصارية والشقافية، قبد تمت هي الأحرى بالسدريج بن وبالسفريج بناعم والنصيء في أعلب الأحايين والاحتراق التعربي لمناهج لتعليم في بلاده الإسلامية قد بالمالهم وراب المريثة، في علوم الصنعة ـ اللاقيئة والمحيدة، ثم بعراق الحداق والمحتربيج أنصاً ـ إلى العلوم الإسلامية والاحتماعية الله تصاعد حي طار عاراً من علوم العقيمة والشريعة ، التي درسها بعراض أناف على أندى المتشرفين .

رمحاهجيم! ـ كما صنوعت هذا لاحسراق واستولى على لكثبر من ميادس لعنول والاداب، مستبصدًا ـ أيضًا ـ من العرع الذي أحدثه لحمود والتعبيد عندمت عجر صديته عن إبداخ استائل الإسلامية التي تعذي العقن والوحدان في هذه سادين

وقد كانت دعوب إصلاح إسلامي، والحركات التي استصب حول هذه الدعوات، واعلية بسنة التدرج هذه في حلول الفلساد التغريبي بواقعت الفلومي ما الذي عبر على بتعيرات الثقافية والفيمية حديدة وكانت هذه بدعوب الأصاحية واعبة ما أنصاً ما سماء الما الأصلام الأصلامي فهد المساد الما الما الم

وإد شتا عادح محددة وشاهلة كي لا يطول بنا الحديث على بر حركات الإصلاح الإسلام الحديثة في تعاصرة عالم الله الله بتدرج في العبر الثقافي العربي للعواس مسلمين وعقبولهم والعث البرعي بصرورة التدرج في إصلاح هم العساد، وتنقيه الحياة الثقافية من آثاره فيان في رؤبة كل مر الاده شهاله الساد، وتنقيه الحياة الثقافية من آثاره في رؤبة كل مر الاده شهاله الساد المي الشمح حسن المنا [١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ ١ ١٩ ١ ١٩٤٩م] والعلامة الاساد أبي الأعلى المودودي [١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ ١٩ ١ - ١٩١٩م] عادج بمرؤبة الإعلامية في هذا الميدان.

ف الإدام بسايسج مدت من تسم الله العربية إلى نصوص السمين، سدرج وسلامية، الحلت علم القيم الإسالامية، حالى لقد عامت محبوبة ومعشوقة من نقوس المسلمين! . . فيقول:

الى الحصارة العربية، عبادتها المدية، قد التصرت في هذا الصراع الاجتماعي على الحصارة الإسلامية، عبادتها تقويمة الحامعة للروح و لمدة معا، في أرص الإسلام نفسه، وفي حرب ضروس عبداتها نفوس المسلمين وأرواحهم وعقائدهم وعقولهم، كما النصرت في نبدال سياسي و لعسكرى تقد عمل لأوربيون على أن تغمر موجة هده احبة المادية، عظاهرها التاسدة وجرائهها الشابة، جميع البلاد الإسلامية التي امتدت إليها أيديهم وأوقعها سوء الطائع تحت سمائهم، مع حرصهم اللسديد على أن يحتجزوا دون هده الأم عنصر الصلاح و شرة من العنوم والمارف والصناعات والنصم المعقة ، ونجح هذا الغزو الاجتماعي حطم

بالمدارس العلمية والثقافيه في عقر ديار الإسلام ـ والتي صمت أماء نصقة العديا ـ فعلمتهم كيف يتقمصون أنفسهم ويحتقرون دينهم ووظهم ويسلحون من تقاليدهم وعقائدهم، ويقدسون كن ما هو عربي، ويؤمون أن ما يصدر عن الأوروبين وحده هو المثل الأعلى في هده اخياة عجج هذا العرو الاحتماعي المطم أعظم الحاح ـ فنهو عرو محبب إلى الشوس، لاصق بالقنوب صويل معمر، فوى الأثر، وهو لهذا أحطر من الغرو الساسي والعسكري بأصعاف الأصعاف!!

فهدا لغرو قد تم في منادين نشافه و لاعلام و لاحتماع أن في عالم لموس والوحدات في نوقب لذي حدره فينه الاستسعمار للادنا مر العدرم سنافعله والصرورية فعمران وترقبه له قع ددي في للادا

وإدا كان العرو العسكري قد به في معركة، ووقت وحير ... فإن هريمته يمكن أن تشم بنفس لوتيرة ... أما هذا العشرو الثقافي و لإعلامي و نثيمسي والاجتماعي، فإن عامه لنظاء وتدريح، يجعله اطويل العمراء لـ كما يقون الشيخ حسن السا

وهدا اللي أشار إليه الأسناد أليا قد فيصل فيه الأستاد الودودي، عندما تحدث عن التدرج في الغرو الغربي لثدفه المسلمان وعر البدرج الذي بحث أن يسلكه الجهنود الإصلاحية الإحلال البدائل الإنسلانية منحل الإفساد الفكري والشفافي والإعلامي والفلمي الغربي البحدث البردودي عن تدرج الإفساد فيقول

الله الإلكلير فلد صرفوا مئة قرن كامل تقريبًا في تديل نظام السلاد القابولي مدلوا لطام حياتها أولا شبًّ فشتًا. وأعدوا رجالاً لا يتفكرون ولا يعملون إلا حسب لطرياتهم وأفكارهم، وعلملوا عملاً متواصلاً على تعيير أذهان الناس وأحلاقهم وطامهم الاقتصادي لنشر الأفكار وتأثير السلطة و لاستيلاء، أي طلوا يلعول القوالين القديمة وينقلون مكاله قواليهم خليلة، على قدر ما طلبت لأير لهم المختلفة تعير من نظام البلاد الاجتماعي؛

فهو التدرج جدلی؛ فی تعییر الواقع الاحتماعی والدکری وانتقافی و نقسی، یشج عنه عربه مجمع عن انفو س موروثه، فسیأتی إحلان القانون بعربی للحکم حرکة الواقع المسعرب . هکده انسمر الاستشعمار يماوس هذا فالتعسد لا تجدبی لـ التدرج؛ بحو قرد من الومان فی شه طفاره بهست ثم یشجیات الدودوی میامستماصیه می صبرو به سلوك حبر ده الإصبلاح لإسلامی سبس التعور ، و ، رامها بوطی سبسه استرح فی بنمییسر بهد بوطع الاحتماعی و كندفی و شمی بدی كرسه الاستعمار بعربی فیتون

"إسال كالربد حقّ أن بحالفا النويق في إلناس فكرة إدمة الدولة الإسلامية حلة العمل والتنفيد، فلابد أن بسه للفاعدة القصرية التي لا تقبل التعيير، وهي أنه لا يحدث الأنقلاب في اجباة الاحتماعية إلا بالشدريع. ولابد أن بكول كل انقلاب بددًا غير صحكم على قدر ما يكول فورنا منظرفا. ولابد بكل نظام راكز المندئ والأصول أن بحرى في كن حهة من جهات الحياة وباحية من بواحبها باتران تام، حي تسايد كن باحبة بواحه الأجرى أنه الدين بطون أن حميع الله بين الناصية مندي دفعة و حدة، وينقد مكانها القانون الإسلامي فحأة عمرد إعلان تعيير بصم حكومة فينهم لا بصر بهم في المسائل العملية، وما إحداث الانقلاب عبدهم في النصم الأحتماعي إلا كنعبة الأطفال أو هم بشمون أن يحصدو ورعهم سعد عرسه على القور!».

شم بصرت الودودي الش على سنة السندج الحاكمة، وعلى الحدن بس بنه المدريجي بصريحي بنو فع و شي تسهم على الدريجي بشاور، و لمكر و شدفه او شي تسهم على لأحرى في دفع المعليم ت الواقعية إلى الادام الينصاب الش على دلك سواح في المعار بالممودج السوى في دوله الإسلام لأوائي، بالمدينة على درا فيقد.

و حسن أسوة لما في هذا بصدد دلك الانقلاب الذي بم عنى يد رسول بنه و حدد، بن كار ـ و الله لم يطق القابول الإسلامي بحميع شعبه وبو حيد دفعة و حدد، بن كار ـ قد هذا الانقلاب قد مهد لأرض وأعد محتمع لقبوله، ومار ل شيئة فشيد مع هذا الإعداد، بندل طرق الحاصة ويستعيض بها طرق الإسلام وقو عده احديده حتى إذا مرت على دبك تسع سوات، بنه في اسلاد في حالب بناء احياة الإسلامة. وفي الحالب الأحير نقاد القبابون الإسلامي بأسيره فيمن المحتوم إدل ألا سم الإصلاح وانتعيير مشود إلا عنى منذ الشرح الله المناه

الله فضاً الدمادي الفضائية في كلسه في الله الحارب وفي فليه عالم في المالية في المالية المالية

وتجديد العكر، ودور الستجديد المكري ، بدح بسديد الأسامسة بي فع ، فع بانجاه إسلامية السودج الثقافي وصطوعة بسم دما اسم

* * *

ثلك هي سنة التسرج، كما مجلت في:

- انسن الإلهاء الكونية في حلق العالم. ﴿ حَتَّى الْإَسَانِ ﴿
- وانسين الإنفية شاريحية في الدحي بالشرابة السداوية الهاشة للادات
- والتطلب عات سوية بالسنة السندرج هذه في الأحسام الأسلام بالسنة الإسلامية الأولى...
- الإصلاح الإمسالامي ، شد كما عثر بي تجانه شد حمامد و محا الأون عمر بن عبد العزيز، وضي الله عنه وأرضاء
- وكما تحيث أيض في فكر با بدعات ، حركات الإصلاحية بإسلام الحديثة للعاصرة وحاضة في مساح كل في لأماه شبهة الشنج حساء والعلامة الأست. أن الأعلى المدودة الأفاد با فقال ما

ان استمار اهماه السبية الكوالية في النب الأصبلاح والتعليم الما ال الأسلامي الراهي، لذل صب التعريب الكثر التراثر في فكا اوثفافيته الألا و فيطوعه فيته، الأنه و إن تعلي سندث فرائل للداخ في هذا التعيير المعلم ا

فيقدر ما تنكون الكتيبة التي بندع بندش الاسلامية محكومة بالشيم الأسلام في الثقيافة والاعتلام، وبقدر من بيش هذه الله في الإسلامية على يو قبع معيسر، بقدر ما يكون بديات البعيير بلواقع الاحتماعي بشداد و الإعلام وتوجه هما فيم بحو الانصباط عنظومة بقيم الإسلاميا وبقسار بتعيرات حريبة وتدريحها من يحدثها الإنداع شقافي والإعلامي الإسلامي في يواتي الحتماعي بدارات بالما المساحات المحكومة بالقيم الإسلامية في الإنداع بمكرى واشدى والدات الاسامان

وعبدا ال بدرك في صراحة روضوح - أن منية عدرج عدد إلى بعني مصحد الصلاح الإسلامي الحديد حجد من مدهر ما تكثير أو قسل من مساد اشتجر من اللي فيد و غوروث - وأن عدكر ، حيثاً ود عمد صبح مر مند حاسل و ما ها الأول عمار بن عند معرود في مند ح الأصلاحي، و لأصلاح مسترح، أنه يا مه

يقف، فقط، عند التعايش مؤققًا مع مقادير من الحور الموروث، وإنما سلك سيل انغليف، العمدل ببعص طمع الشهوات في زينة الحياة الدنيا، وصمولاً إلى إحلال العدل الخالص محل الحمور والطمع والشهوات فقال، رصوان الله عمليه، كلمته الحكيمة الجامعة:

ا إلى الأجمع أن أُخرج للمسلمين أمراً من العدل، فأخاف ألا تحسمله تعويهم، فأخرج معه طمعًا من طمع الدياء فإن نقرت القلوب من هذا سكنت إلى هذا ١٤٠

تعث هي سنة الشدرج، وهدا هو قانونها الحاكم فني كل عنوانم الخنق. والإصلاح والسعيير ودلك هو مسهاجها في الحروج بأنت من واقعسها لفكري والثقافي والإعلامي الراهن إلى حيث الإصلاح الإسلامي المشود.

مع صرورة:

صدق النية في الإصلاح الكامل ـ قدر الطاقات والإمكانات ـ.. وليس محرد «الترقيع» والاكتنفاء بسياسة مجاورة الصلاح للفساد، والتعايش بيشهما، بدعوى وصع النماذح المخسلفة أسام الأدواق المختلفة وبصلاح الأذواق التي أدسلها التعريب هو هدف من الأهداف الرئيسية للإصلاح

وعلينا أن عيز بنين صدق النوايا في التدرج الإصلاحي وبين النوايا الكادية دئي تتحدث عن «التدرج) لينما يضع أصحابها النعوذج الإسلامي في الأدراج»!!

فائية الصاحة وبالعزم الصادق وبالتخطيط الراشد. والنميد الوعى وفق سنة التدرج _ تتحقق آمال المصلحين في الإصلاح..

وعدم الاكتماء بانبواب الصادقة في الإصلاح الكامل وإما العدمل المتواصل على تقديم المشال الإسلامي؟ وتبعلة على تقديم المثال الإسلامي؟ وتبعلة مساحة هذا «المثال» باستمرا للسواري مع عود المعوذج الشاسد و لسلبي في الثقافة والإعلام..

 وتقديس الصرورات بقدرها، وذلك حتى لا تنفلت صحير النصرورات في النعايش مع عادم من الشقائة لسلية ، والحرص على أن تكون هناك موازيات بين السبئ والأسوأ والأقل سوءًا في المادة التي يتم التعايش معها مؤقتًا.

- وكما بحب إعدال عدا سد بدرائع بي الأسوأ فار دلادكال عندان قاعدة عدال عدال بي الأسوأ فار دلادكال عندان قاعدة عدال بي بالأفل سوءًا. إذ قصى للعايش بوقت معدالي بصلاح الأكثر والأعم.
- مع خرص على أن تكون هناك سائر نقافية وعلامية حنصة الاسلامية، تمثل مراكر لمتوجه والتعريف بالمصورج الإسلامي ودائمة الإشعاع على سائر ساحة الشقافية والقصاء الإعلامي فصرت الأمشال والعطاف قصاعات واسعه مراحكم على تحو هذه المسادح، هو من أفعل الوسائل في تنمية الإصلاح سائل الثقافة والإعلام...

واحر دعوابا أن خمد بنه رب لعالين وصنى بله وسلم عنى الرسول خام، إمام المصلحين إلى يوم الدين.

0 8 9

● الهوامش

- (آبر الأعلى بردردي [الدان ١ ١٠٠٠ و ي بيت ابر اكتاب] عالم " الرحمة تحدال
 عاصم الجلاد طبعة بروات بنه ١٣٩٥هـ سته١٩٧٥م
 - ۲۱ راصتهایی اکتاب آخیی چه د ۳۳۷۰ ۳۷۷۰ خیب او همه لاد اصلحه شخب، القاد
 - - (٤) ابن سعد [كتاب العيقات] جـ٥ صر ٢٥١، طبعة دار التحرير الق
- (٥) و. محمد عماره [عمر سی عد المریز صمیر الأمة وخامس الراشیلین] ص ۳۲۳ طعه دار الوحدة پر ب سنة ۱۹۸۵م
 - (1) ابر عبد ربه [العمد الغريد] جـنا ص.٤٠ طعة القاهرة مـنة ١٩٣٨م
 - (٧) الصائر النابق جاً ص ١٣٢
 - ٨ دمجموعیه ساد اردام سید حد اسا ایداد یو داید و ساد ایداد
 ١٣٩ طبعة دار الشهاب القاهرة بایران تاریخ
- ٩) [المالود الإسلامي عالى بسيد الى كيب الى ٩٧ ٩٧ قرجمة المحتمد عاصير خداد طبعة بيروث بـ قيمن مجموعية [الطاية الإسلام وهدية في السياسة والقالون] منه ١٣٨٩هـ سنة ١٩٦٥ م. الد محت عدال وغير الرواس المناجد الأسلام عاد ما ١٠٠٠

التمثيل الفنى لأدور الصحبة رضى الله عنهم

هده الصفحات، لا عمل في أن تداء حتياة مكتملاً في هذا موضى عُثيل الله و بدى تحسب فيه وحول المسلمة لد الله و بدى تحسب فيه وحوله الاحسفات في دواته المسقة والتكر الإسلامي معاصر وي تريد هذه الصفحات أن تتهض بأمرين اثنين:

أولهما هو صلك ، تحرير رتحديد مصامل ومعاهله الصطلحات ودات حلى يكور حلو حلى المصلحات ودات حلى يكور حلو حلى المراد على المراد على المراد حلليقة المراد على المراد حوله الحرار والمولك مفالير الاتفاق أو الاختلاف في هذا الموضوع،

والبهما داخ محموعه من الأفكار بأرية ، مني بلدا حديد خور عمله المفاط الانتذاع الرويسات بالحال من الأحراب لعاية عصف في الأحمود

ه تتحرير مضامين المصطلحات،

وى دو صوع هم تشريع عبدية الإستان أده مصطلح المحاجان إلى صلح وتحديد و تحرير السعراد لكن سيسم أولهما المصطلح الاستشار وثائيهما: الصطلح الصحابة الله

ورد کا الاسمثیل هر تصویر سی ، مسه بر صفت شیء آن سه که شیء می المصلح مولد شوء من الاشده، بولداع صورته ومثله فی و التمثیلیة وهی مصصلح مولد لم تعرفه لمعناجم بنعاله تقدیمة دهی کم فی [معیجم لوسیط] د قعیل فی مناور آو منطوم، یؤید عنی قو عد جامه، بنعش حادث حیقید آو مُحُلِث، فصد بنعی قو وهذا بتعربف للنمثير ؛ للمثيلة يه كما على حقيقة من حداثو فو عدا سقد بسى الحاد، وهي أن العمل التني لأبد أن يتوجى مقاصد العرة والاعتبار، أي لابد وآل تكون له رسالة أخلاقية ، لا أن بقت فقط عبد محرد المحاكات، أبة محاك ، فصلاً عن أن يكون سبيلاً لم يصر عنظومة النبيم التي بعارف عبيها المحتمع ، وقبوعد الأحلاق التي يركسها الدين ، المدى يمثل المكود الأول بلشف قد لتي ينم فيها التمثيل . .

وعلى هذا المدأ النمي والحنقيقة التصديه، رتباط احمال النمي والصل الحميل بالتفاصد الأخلاقية، اتفق وتوافق الفلاسمة والنقاد مع الدين

فالتمشيل من المحية الفية المجردة هو مجرد المهارة وهده المهارة لا تكول حميلة _ أى لا يعبد التمشل من النبول لجميله، دات السهاء وحس و برياء _ لا إذا تعيت هذه الفسول تحقيق العبرة، أى المقصد الأخلاقي محسود _ وهد هو معنى قبول فيلسوها الن سياء [-٣٧ _ ٣٨ عدم ٩٨ _ ٣٧ ام] الوجمال كل شيء ويهاؤه هو أن يكون على ما يجب لهه ١٠٠٠.

ومع بن سيا في هذا الربط بين الجمال وبين الأحلاق، يقت الناقد و لأدب الروسي فلسكي Belinsky إ المحار، المحار، فإن الحمال شقيق الأخلاق، فإذا كان عمل في ما فيا حقيقة فهو أخلاقي بنفس المعنى.. فإن الصور الإيحابية التي تعكس حياة الناس ومنها وجنمالها تعرض الاحترام واحب والإعجاب المخلص، وتعطى أعاظ الأنطان الحقيقيين في الجباة لنقارئ و سفرج متعة وبهجة جماليتين أما الصور السلية، فإنها تثير مشاعر الاستكار الأخلاقي والاحتقار، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً في طابعها عشاهر الأردراء والاحتقار التي محسها صدما مدرك ما هو قبيح وديء ومن ثم فين وحدة الجمالي والأحلاقي هي أساس الدور النزبوي ودور النحويل الأيديولوجي اللذين تقبوم مهما الصور في المياة الاحتماعية اللهور في

فنحن، بهندا النحديد لمرادنا من هذا المنصطلح ما قالمنشين، دابريد أدا تكون الحوار فاتراً حول هذا الدنول من اشتشى التمنش الذي يسدد بحناكة وتصربات فيد من النهاء والحسن والرابلة ما ينمي الإيجنائيات النبيلة والحميلة في ادائم الحداد وديك حتى ينبص الحسد والاحلاقي؟ بالدو الأساسي في ترسه المشاهدين بهذا التمثيل... هذا عن مصطلح التمثيل؟.

اما معده الاصطلاحي، فياته حاص بالدس جمعو إلى الإسلام الإيمان الفللي البقييي، الذي غير عنه وترجم له هذا الإسلام وكانت لهم الصحة والمعية اللي حملتهم قبريس من حاه الرسول في ومن العدم النسوى الذي حملوه وبلّعوه فانصحته بسوا كن من أعلى الإسلام و أي لرسول في وصحته مطبق بصحة، وإي هم الحيل الذي شبارك على بحبو من دي تأسيس دين الإسلام ودولة الإسلام وانتظام الإسلامي، الذي مثل بواة الحيضارة الإسلامية، وبداية تتاريخ الإسلامي.

وإذا كان هذ التعريف الاصطلاحي للصحابة، يحرح وينقط أدين صحبوا الرسنون والله واعلنوا الإسلام، سما أنصبوا الكفر ـ أي المافيقين ـ وهم الدين شمعهم لعني المعوى لمصطلح الصحابة فقال دسهم رسوب الله والله عدم ستأديه عمر بن الحطاب في قتر من كشف سابه عن حبيثة بعاقه، قائلاً

م يه رسول الله، ألا أقوم فأقتل هذ المافق؟

 فكان جموات الرسول ﷺ الاستفاد الله أن تتسمامع الأمم أن محمدًا يقسل أصحابها دارو د الإمام أحمد الونجرج داهد التعريف الاصطلاحي الدين أعدوا لإسمالاً ورأم الرسور وصلحمود، من الدين فال قليم الشراب بكريم عوفات الأعراب مناقل لم توملوا ولكن قولو أسلما ولماً للدحل الإلمان في فلويكُم وإلا تضعوه الله ورسوللاً لا يلكُم مَن عمالكم شهات الله عنوراً رحماً به "حجرداً".

وكندك سين قاء ا مع عندان لإسلام و دائم المستحدة لا لمن أحقا إلى المدنية المحرجي الأعرَّ منها الأدن في أسور ١٠٠ ه و لا يقُون المستقول والدين في أسولهم موضَّ مَّا وعدنا اللهُ ورسُولُهُ الاعروز عَلَيْهِ واد قالت طائمهُ سيلها أهن يترب لا مدم لكم فارْجَعُوا وستُأَدُنُ فريقٌ مَنْهُمُ اللي يقونُون إن سُوت حورةُ راما هي بعورة إن يُريدون إلا مر راج الاحراب ١٢٤ مراج الإحراب ١٢٤ مراج

فش شمل العلى للعبى للعبوى للصحيح في صحيره من مؤلاء الدفيس والبهم أعلوه الإسلام، ورأوا الرسور في وصحيره ما فنقيد أبيرت وسددت، من بين اعلوه الإسلام واحتصافت أييم ثرؤة الصحية، كوكية الجيل بعرية والمؤسس، الدين لعبو حابيهم العبي الاصطلامي المستحلة اكوكية الجيل بعرية والمؤسس، الدين لعبو حابيهم العبي الاصطلامي المستحلة الإليان، اللي المحتب المادين بالراء عن والدينا وعلى هؤلاء الدين أند و المحتبيقة المستحدة حدث ثقب بالتراء عن صفائهم وأعلم يها في العدد على الأرب المادة واللي معد أباد على الكفر وجماء بيها براهم كما بأجدا بيع بالقبار عن الدوليو المستحدة عن وأخوههم من أثر الشخود دين مثليم في سراء ومسيم على الأجل كراح حرح المادي والمستحدة مناه المنادي أدوا وعملوه المستحدة مناه الدين أدوا وعملوه المستحدة مناه المستحدة المناه المستحدة المناه المستحدة المناه المستحدة المناه المستحدة المناه المناه

من هذا خيل سيرند و بدسس، س ك. به فضل السين إلى الإسلام، به ه د كان الإسلام فيي برجه الاستصفاف، فتكنت بدر حساره على ما يد و فتساء بدن المسترو، فهذا السنق، وثو ضر بالحق، وبالفسر عبى معاله الرابحات صيبه سرب لكريم فقال الإواسانتون لا له من بمهاجرين و لأنصا و بدين سعاهم باحساب عبى البلا عليم ورضر عند وأسابيم حال تجرى بحيد لأنب حالين فت بدا ذبك هو المرابعة عليم ورضر عند وأسابيم حال تجرى بحيد لأنب حالين فت بدا ذبك هو المرابعة عليم في التاريخ الله المنابعة المنابعة

فالمالية في فلموف الصحابة، حكمة واقعة الركم غير المهاجرون الأولودة العشرة الدين للس منو عكة الاحروا للها إلى لمدلة اللورة، فلعد كبر اس الس الالصار السفاد الاثني علم الدين حسارهم حملة والمستعوم الدين حصارو ليعة العلمة اليعلمدراء بالمسهم ولماة عليما مع رسور الله والها علمه تأسيس الدولة الإسلامية الأولى،

وبهده حنقیقنه تدیر رحتت تعدد الصحیة عد العلمه به بر صدر فی السراحم عصحانة رسول شه بخیرة ورضی عیم فرات تعددهم فی کنت ب [لاستیمات لأسماه الأصحاب] لاین حد اسر، آبی عمل یوست بن عبدالله بن محصد للماری لقرطی [۳۱۸ ـ ۳۲۹ م ۹۷۹ ـ ۷۱ م] ۲۲۰۱ میحایش وصحابیة بیما بنع تعدادهم فی کنت [أبید العابة بی معرفة الصحابة] لاین لائیر خوری، عر الدین آبی الحس علی بن آبی لکرم الشیانی [۵۵۵ ـ ۳۲ هرکاری عر الدین آبی الحس علی بن آبی لکرم الشیانی [۵۵۵ ـ ۳۲ همجاییة (۵۵۰ میحاییة المحالیة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۰ میجاییة ۱۳۸۱ میکایی (۱۳۸ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة (۵۰ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة ۱۳۸۱ میجایی میجایی (۱۳۸۱ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة ۱۳۸۱ میجاییة ۱۳۸۱ میجایی (۱۳۸۱ میجایی ۱۳۸۱ میجای

و الرد هذا ،لاحتلاف في استعداد . إلى حالب التفضي والتستع ـ هو الاحتلاف حول دور الصحالي، وحاصة في ووابة أحديث رسول لله يُشْيِع

وردا کار رسول الله علی و حدث من قصل اصحابه رضی الله علیه فقال الله به فی اصحابه رضی الله علیه فی اصحابه رضی الله علیه فی اصحابی و من العلی فیل الله و من العلی فیل الله و من العلی فیل الله و من حال و من حديث و من حدال و من حديث و من عداد و من فیل الله و الله و

ورد کان برسول کی قد عدت عی جبریة هد حسیره انفرید خوسس، طبی کل لاحیدان نبی بنت عثب الحمر الدان قدرتی، ثم لدین بنومهم، ثم اندین یتونیم، ثم لدن یتونیم ده داد سخاری الداندی، وان داخت، والاحم أحمد . فليس معنى دئ بهى احيرية عن من عدا هذا حين بؤسس، والعن بأن الانتقط النياسية للحرية ، في الستاريج الإسلامي، هو دائلًا وأبدً في هنوط لا كما يجب السعص ، وإعا معنى هذا الجديث تمييز و مينا، حين التأسيس، الأنه لا بناه بدون أساس وتأسس، فكل الأحييان شاسة ، من أساعيين إلى أن يرث لله الأرض ومن عليها ـ عيان على هذا الجبر العربد، حين بتأسس

لكن دلك ـ كما أشهرا لا يعنى تدى احبريه مع مرور رتوانى الأحماء الأماليس والأساس لا يعنى عن كامل السناء، وحصوص د كنان هم أساء هو الإسلام، الممتدة طلاله، واستشرة فراعه، للعلميته وحامه للرسالات ـ عبر الرمال والمكان.

ولهده الحقيقة وحد أن نصع عع حديث الحريه هد حددث من عشر قون رسون الله الله المحروب الله الله المحروب الله عدراً سمع منه حديث فسحفظه حتى سعمه ، فرب منع أحفظ له عن سامع دروه بو داود، والبرصدي والل عاحم، وبدرسي و لأه ه أحمد ... اوبر تول طائعه عن أمنى ظهرين على لحق، ومعسورين ، لا يضرهم من حديم حتى تقوم الساعمة درواه المحروي ، ومسلم، وأبو داود، و عرسو ، ولين عاجه، والإمام أحمد ...

ثبر، باللهاج لسوى لا يرى النفية خط صناعداً باستمسر ، ولا هنظ دين والدا، ويما يونه دورات، فيما التضاف والراجع، والمهوض والهوض والهوض والهوض والهوض السهاج محدث رسول الله ينجهو عندما عال الا يست احتواز بعدل إلا تبييلا حتى بصلع، فكلما طلع من الحور شيء دهب من العدل الشهاء حتى يولد في الحوار من لا يعوف غيره الله تدرا وتعالى العدل، فكلما حاء من لعدل شيء دست من الحور مشه، حتى يولد في بعدل عن لا يعوف غيرة الهاداد حمد من العدل عن لا يعوف عبرة الهاداد حمد

وهكد فصحابه رسون الله ﷺ هم صفوة بدير أوه وصحبوه، عن الدين أمنوا بدعونه وأسلمو الوجنة لله، ونهضو المهنية استاسيس بندين والدوب والاسه والحيصارة ودار الإستلاء، في عصبر النعاث، حت قايدة الرسادان عليه بصالاة والسلام...

ه النمثيل الدرامي لادوار الصحابة.

أما الموقب الإسلامي من قصبه الشمشل الذرامي لأدوار الصحابة، صي الله عنهم، في مربح لإسلام ودولته، فياضا من قلصاب والمعاملات؛ السبام وهي من قلصاب والمنقه المعاصرا، التي بسن بها أحكام في المقه المقهاء القدماء؟...

والعبادات على مناهج النظر الإسلامية من فتوقيقية، تؤجد من النصر اله الراد من النظر على ومن النياع السياح القرائي وفيسها فالاشاع الاستام الإستام وفيسها فالاشاع الاستام ومنها ما ها العبدي الاستام على الإستام على المناه ومنها ما ها العبدي الاستام على الإستام على الإستام على المناه الإيتام الإيتام الإيتام الإيتام الإيتام المناه وقد تحول الشاه معودهم المناه المعالية المعالية المعالية المعالية المناه على المناه المناه

وليب عكد «المعاملات» فحميعها حتى لوا دمها في أوحي أسبة مسهدمة ومنعقوله عليها وحكمها، ومن ثها فأحكمها دثرة مع عليه وحدد وعدت أومعتدوى والأحكاء تشجير وتحتلف بحسب تعبير الأرسه والامكة والأحواد واليبات والعوادة دارة والامالات كما يقول الإمام أن المسمد [34].

وليس شيء من ذلك بوارد في االعبادات،

ورد كانت العبادات لابد وأن بكون قند ورد بها الشرع - الكتاب و حلم أي برل بها لوحى أو بطق بها الرسول أو علملها أو أقارها الإن المعاملات ومنها المنشين بدر عن الأدوار الصحات بكمي في الاحتها ومشروعتها آلا تحالب ما حاء

له البلاع القرآن والبيان السوء القدا السلاع القراب فيواب الأبدع والتحديد والاستحداث فيهنا مشرعة وواسعة بقدر تعيير الواقع المعيش وتحدد المصابح الشروعة للناس..

وبقد افاص لإمام به معلم في تقعد و كله هذه له عام بن فوعه الساملة بشرعية الله أي بسياسات والمعالم للسلطة الله يوجى الاستعالية السيال الشريعة وقليده من فسيام له رعم بنائم ده بها بوجى الاستعالية لا سيال عالما أنها محقق مصلحة، ولا تحالف ما ورد به الشرع لكد بن الله هذه لحقيق عدم ورد حاصرة التي دارت بين أبي الوفء على بن عنسار متحسم بن عنسار للعددو [۳۱] ـ ۱۹۳۸ م الله المالة على المالة على

- له قال من عمل العمل بالسياسة هو الخبرات ولا يتحلو منه الماه
 - لا فقال العقبة الشافعي الاستاسة إلا عام في الشاخ

دفقال بن عفس السياسة ما كان من الأفعال بحيث يكون ساس معد أفرات المن المعلاج وأبعد عن التساد، وإن لم يشرعه الرسون ولا برل به وحى عين أردت بقولك الاسياسة إلا ما وافق الشرع، أي لم يحدالت ما بعق به لشرع فصحيح وين أردت اصابطق به الشيرع، فعلم وتعليط للصحابة، فقد حرى من احتماء الراشدين ما كان رأبا عتمدو، فيه على الصححة ا

وعنى رأى س عصر هد ما سى من وسنة الاعداد سيحد في فيه المعادلات والسياسات والتنداير الشرعة ما على المنها وهو العدل الذي قامت به السموات آرسل رسله وأنزل كتبه بينوم الناس بالنقسط، وهو العدل الذي قامت به السموات والأرض، فإذا صهرت أمارات احق، وقامت أدبة العدل، وأستر صبحه بأي طريق كان فينه شرع لنه ودينه ورضاه وامره، والله تبعالي به بحصر طرق بعدل وأدب وأصراته في نوع واحد وأبطل عدره من الطرق الرائل عاشرات من الطرق أل مقصوده إقامة الحق والعدب وقيم ساس بالقسط، في طريق سند رح بها العل ومعرفية العدل وحب الحكم عوجب ومنقتصاده، و بطرق أسباب ووسائل لأ أراد ومعرفية العدل وحب الحكم عوجب ومنقتصاده، و بطرق أسباب ووسائل لا أراد

أسب بها وأمشانها. ولن محدد طريقًا من الطرق الشبئة للحق إلا وهي شرعة وسبيل للدلالة عليها . وهذا الأصل من أهم الأصول وأنفعها. ٢٠٠٠ .

والطلاف من هذا الأصل؛ وهذه القاعدة المهجية؛ سأل

ـ ما المقصد الشرعي المصوب محصقه في التعامل مع صحابه رسول الله ﷺ؟

وحواب بدها مقصد لشوسى فى متعامل مع الصحابة مسوء كان هذا وقدمه غيلاً فينا خياتهم أو كتابة أدبه وفيه سيبوهم أو تدويناً باريحاً لإعاراتهم وقديم مو المحافظة على احقيقة التى عبرت عنها الصورة التبرآبية بهد الجيل القريد والمؤسس لهذه النعمة العظمى التى بعيش فى كتها وعرها وظلاب بعمة الإسلام ودولة الإسلام وحولة الإسلام وحصارة الإسلام . هذه الصورة القرآسية اللى تحدثت عن هؤلاء الذين رصى الله عنهم ورضوا عنه، والدين تصروا رسول الله يجهز وعروه مي التعظيم له من فلا يتعول الرسول الله يجهز وعروه مكتوبا عدمه فى التوراة والإخيل بأمرهم بالمعروف وبياهم عن المكر ويحل لهم الطباب ويحرم عليهم في التوراة والإخيل بأمرهم بالمعروف وبياهم عن المكر ويحل لهم الطباب ويحرم وبضروه و تبعو البور الذى أبول معا أونك هم المملحول كولا الاصاب الموابد وعرروه حواليس لعدول، الديس صعيم الرسول على عيد، وصاعهم صاعه إسلاميه عرائيس لعدول، الديس صعيم الرسول على عيد، وصاعهم صاعه إسلاميه عرده، حتى عيروا مع قلتهم وقله إمكاناتهم المدنة ـ وحه الدين ومجرى الدين والحول اللها المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس ومن عليها .

صورة الكوكة الدين تترضى الله عنهم، وتصلى وسنم عنيم كلما شاف قدم بحط أسمائهم أو نطق لسان بهذه الأسماء. .

وهده الصورة لا يؤثر في امثالها ومشاليتها، ولا يعصر اعدالتها م حدث بين هؤلاء الصبحالة من اختلاف في السياسة دالتي هي من السروع، وليست من الأصول، ولا من أمهات الاعتقاد أو الشعائر والعادات واختلافاتهم في هذه القروع هي جزء من القيام بصريضة إسلامية هي الاجتهاد القد اجتهادوا في

التأويل؛ لا التنزيل؛ وهذا هو الطبعي والنسق مع تعدد الرؤى وصاهح ننظر في الفروع والجزئيات ومتعيرات الواقع العيش

ومعل تبان هده الحقيقه، وحلاءها، والتأكيد عبيها أن يكنون صروره للحقيق الاتساق بين الصورة بقرالية والبولة للصحالة وبين وقائع تاريخ لاحلافات غي حلائت بسهم في أمر الخلافة وحول تداخر الدولة وسنياساتها وهي المصيه سي بحشي المعص لاقتبرات منها، وبحمح المعص في التنسيرات و للعمورات خالم والمعموطة الأحداثها ومعاصدها، حتى عندت هذه القصية حديثة للحدر والرفض بتناول سيرة الصحابة ووقائع تاريخهم، سواء بالكتابة أو التمثيل

معد أحد الإسام على بر أبي طاب، كرم الله وجهد وهو صرف أصيل وقالد في أحداث و حثلافات ما سماه البعض بالاعتبة بكرى الأحد المعد المقتل من المعتب من المعتب بالمعتب المعتب المع

ومعلى هد أن حشلافات و حلهادات الصحاب رسى لله سيسم حلمان سم يكن في الدين، ولا حلول الشرين، ولا في صبران الأعتنقاد، رلا بالأسلام الرسالام ورب كلب جلهادت في الدوع للياسية، وللدين عليا الماح في عدالة حلماع المسلحات، ولا في مشابة الصبواء اللي حدث علم السران لكالم وسنة رسدا الله يجيز وبدلك يجب أن تقل للسورة الذراب والدرية المسلحاتة رسول الله يجيز هي المقصد الشارعي والمصلحة السباسلة المعتبرة عدد تا السير وتواريخ الصحابة، كانان الراسوية الدان هداك الراس أو عثيلا فئيا الديم أسرة وداوة ولاند من المحافظة عنى صورة وعوذج الأسوة والقندوة فيهم ولهم وبهم في كل ما يتناولهم من تأريخ أو قصص أو تمثيل

و بعلاق من هذا انتصور تعدد المصدة، التي هي من المعاملات وقد ير اسياسة شرعية، ونسبت من العسادات الواد فيها نصبوص شرعية باخل أو احترامة واللي هي من استبحدثات العصر، التي لم نسق فينها احتهاد بمقهائد عدماء الصلاقا من جميع دلك، يصبح معار الحكم الشرعي في هذه القصية ـ قصبة تمثيل أدوار المصحابة في الأعمال المية والدرامية ـ في السينسا والمسرح هو عجد الحاكم لكل الأحكام المستحدة في متعاملات وتدايير السياسة الشرعية المعيار الوارقة بين المصالح والمعاسد في هذه الأعمال ـ التمثيل لأدوار الصحابة ـ

فعمثيل أدوار الصحابة في الأعمال الدرامية الفنية يدخل في دائرة الإباحة، ورعه الندب والاستحباب إدا أمكن معه الحصاط على الصورة المشالية التي رسمها لهم القرآن الكريم والسنة السوية المطهرة ويدخل في دائرة الكراهة أو اخرمة إدا أصر التمثيل بهذا المشال الذي طل ويجب أن يظن واحدً من الطافات الدافعة لأحياب هذه الأمة على درب المكارم والماقب ومحقيق المقاصد الإسلامية العظمي في هذه الحياة.

إن الأمم الراشده لا نستطيع أن تعيش بدول تاريخ، ويدول عادح هاديه ودومة إلى حسلائل الأعسال ومعيلي العابات ومكارم الأحيلاق والأمم التي لا غلك أرصدة في هذه الميادين، تحترع وتريف لأحسالها التواريخ والمسادح والمثل من الأنطال والرعماء.. وإذا كان الله، مسجانه وتعالى، قد حيى أمنة الإسلام بهذا الرصيد الصخم والعطيم من هذا الحسل العريد والمؤسس حبيل الصبحانة وأسوته المفاظ عي تقافتنا التاريخية والنياة على صورته المثالية وقدوته الداقعة وأسوته الحسة هو المقصد الشرعي الدائم، والمعيار الذي يحب أن يحكم أحكام احل أو الحرمة في النتاول الدرامي والفتي لمسيرة وتاريخ هؤلاء الصحابة الكرام.

والآن نسأل:

مل من الممكن أن محافظ الأعمال الدرامية، التي تمثل أدوار العسمانه، على هذا المقصد الشرعى والحصارى فنظل لهم في هذه الأعمال عرامية الصورة المثالية التي حمادت في مناقبهم وفي كنب الطبقات التي عدالت عن سيره حمالهم والإعمارات التي صعوفا في منزاجل التأسيس لذعبوة الإسلام ودولة الإسلام وحصارته ؟؟...

إن النعص يسلك للإجابة عن هذا النبؤان طريق فسند الدرائعة ، فيعنو سات كليه أمام تمشيل أدوار الصحابة في الأعمنال الفلية والدر ميه ... ودالك حوق على الصورة المثالية وعودج القدوة والأسوة من الششوية والامتهان والاسدال

وإذا كنان فسد مدرائع فناعده من قواعيد الفقت الإسلامي، وبها، ككن القواعيد، لابد أن بطبق وفق المعايية استعقاده التي لا يؤدي بتصيف له إلى عبد الإفراط أو عبو الشمريط الفلد الحات ومنها تحشيل أدور الصحابة في الأسلام السرامية دائقي على حكم الإباحية إلا با تحتقت المسلدة أو كشرات و عبات يتشبونه مثال الأسبود و بساوة في سيرة الصحابة وحدثهم و وعبل ها فلا يصح وعلاق هذا ألمات بإطلاق وتعميم، بحجة التصيق لقاعدة لابيد الدائمة، لا لابد، وتقهيلات من مراعاة شروط قميد المؤريعة، وهي:

ا مأن يكون إنصاء لرسيمة الماحه إسى مسلم عالماً، لا بادل وعام برامام لشاصي [٧٩ هـ ١٣٨٨م] ما وهو مؤسس علم مقاصل شرعلية ما أن بكول كثيراً، لا تادراً ولا غالبًا.

۷ د آن تکون مصدئی آرجح بن مصبحیت بیش دخر میبده برجرحه فحتی مع دخیود مصیدهٔ فی تمثل آن از بجیجه تا می آسید در بیش برای فی رصد با فی هند بخشین فی هدیجه آن این این لیسد د بیشیجه سیا اربیا طحکم بعد معرفهٔ آییما آرجم اسیست آدا بصلحه؟

الا يكون النع ما بعد توفر استراجي من إلى تحالت فاصف بن مرافر.
 بين الكراهة والتحريج حسب فرجة المقسدة...

٤ - إدا كانت الوسيلة تقصى إلى معسدة، ولكن مصبحتها أرجع من معسدتها، فالشريعة لا تبيحها فحسب بل قد بسجيها أو نوجيها حسب درجة المصبحة الألاد فالمع والتحريم لا يصح بإطلاق وتعسيم، كسما أن الإباحية لا تصح بإطلاق وتعميم...

ودا كان المجمع النحوث الإسلامية بالأرهر الشريف مقد رجع منع تمثيل الدور كار الصحابة مالعشرة أبى بكر النصديق، وعمر بن اخضاب، وعثمان بن عصاب، وعلى بن أبى طالب، وأبى عسله بنن الحراج، وسعد بنن أبى وقاص، وعبد لرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، والربير بن العوام، وسعيد بن ويد ابن عمرو بن بقيل و وسعيم الصحابة من أن البت وآدح المحمم للشير أدور من عداهم من الصحابة، بحجم الصحابة على صورة ومثان كبير الصحابة، وإنساح المحاب أمنام النمثين تقديم حياة الصفوف الثانية والثالثة من بصحابة قال لئا على هذا الرأى ملاحظات منها!

ا ـ أن العشرة ـ الدين لا حلاف على تصديمهم وتعظمهم ـ هم الهسشة لدستوريه التي سمت د المهاجرين الأولين الله أي سين حصعو إلى سمحرة سش إلى لإسلام، وأيضاً ثوضع القيادي في نصوب قريش ومن هذه الراوية فول هذك ثنى عشر من الأنصار، كولو ـ سد بعة عديمه هيئة النقاء الأثنى عشراء، وكانت منعظة القولة ـ مد تأسيس احلاقة، عقب وقاة لرسان الحلاقة، مورعة بين هائين عوسستين سستوريتين، ودنك وقاة لنصيعة للي عسرصها أبو مكر الصديق، في سنتيمة من ساعدة، و بني تسرصي ويو فق عليه لصبحانة صبعه المدارية عليه المسحانة الوزراء ـ الأمراء ومكر [ساء الأثنا عشر] ـ الأولون] ـ الأمراء ومكر [ساء الأثنا عشر] ـ الوزراء ـ الديناء المناه عليه المدارية المناه المناه

ود معه تمثيل أدوار الأمراء ، وهم السالقول من لمهاجرين ـ قلابد وأن تمتع تمثيل أدوار اللوزراء ، وهم السالفول من الأنصار ـ قلقد ربط الفرآن الكريم ليهم حميمً عندما قال ﴿ والسالفول الأولود من المهاجرين والأنصار والله البراهيم المباور عنه والأنصار والله البير البعر عنه المباور عنه واعد لهم حات تحرى تحتها الأنهار حالدين فيها أبد ولك هو الفور العظيم ﴾ اللولة المال شد الحقيب الانه يهؤلاء السابقيس ـ من المهاجرين والأنصار ـ الدين اتنعوهم بإحسان

۲ - أما رد اعتمده معار الصبحة سأ لاهجة البشوء ومعار بسد سب لكراهته أو حرصته، فيرتما كان في تشور دور كسار الصبحالة نار حافظ شيطس على صبورتهم الشاسة بالمصلحة أكسر وفائده اكثار وقدوه أفعل من تمشيل أدور الصبحالة الدين هم دبي مرشه في اسافت والبلاء و خهاد في سسر باسبس الدعاء الإسلامية والدولة الإسلامية .

۳ ثم ان هذا السيبرا بن اعتجابة المؤسس على غير مع الصبحة ستعاه والمتحفقة من وراء عشيل أدو هم التاريخية بدريخمو شبية بدرين بير كبار وصعره وأصبحات أدواد كوى وأصبحات أدوار ثانوية ووعد بير سيب وقد وحكام ومحكومين أو غوب وموالى ، وقبوشيين وغير قرشيين . إلخ . وحكام ومحكومين أو غوب وموالى ، وقبوشيين وغير قرشيين . إلخ . ويح وكنها منعيير موفوضة من كل بدير تحبكم علمها وحسياء بهم بد يا دلاسلام فإلا أكرمكم عبد لله أنتاكم لا عد الله في عجمي ولا يعجمني بالى ربحم حد وإن أداكم واحد ، ألا لا قصل عربي عني عجمي ولا يعجمني بالى دير الأحمر على أسود ولا أسود على حد إلا دلتوى الدرود أداد حدد الدائم مدر على أسود ولا أسود على حدر إلا دلتوى الدرود أداد حدد الدائم مدر الدائم على الدرود أداد حدد الدائم على الدرود الدائم حدد الإحمر على أسود ولا أسود على حدر إلا دلتوى الدرود الدائم عدد المدائم على المدائم على الدائم عدد الدائم المدائم على الدائم عدد ال

لدلث، کال برای سای میز اینه از شحه کی یارز جانه حا

إنقاء التمثيل التملي لأدوار الصحاف كي تصحاف على صدر بهم ومتالهم والإياحة وحمل المصلحة بشرعية لمعسرة على حفاظ على صور بهم ومتالهم وقدونهم وأسونهم لذى أجبال الأمة التعاقبة مهي المعيار على الأحكام بصهبة لهد التمثيل ، إباحة أو استحالًا أو كراهة أو تحريمًا مع خطيق تتوارل شاعاً صدالدرائع؟ في الموارية بين المصالح والمناسد، إذ احتمع قدر سهما في هذا استثلا

وها يرد افتراح برى في تنفيده صمال يرجح أن يكور التمثيل بدور بصحابه في الأعمال الدرامنية محققًا للمصلحة الخالصة و بتؤكدة، أو الراحجم والمدلمة وسادًا للدرائع المفصية إلى المناسبد الواردة من وراء هذا المثبل و هذا لأداح هو: أن تنأسس المؤسسة فية التحصص لهذا الغرض، وتكون في إطارها جماعة من المشتعلين مكتابة النصوص الدرامية، ومن الممثلين والممثلات لهذه الأدوار دون غيرها، من الدين تتوافر فيهم الشروط والصفات الخلفية والعية - التي تجعل أداءهم لهذه الأدوار محققاً لأقصى ما هو محكن من القدوة والأسوة من وراء غيل هذه الأدوار وأن تظل هذه الشخصيات العية مصابة - في ذهن المشاهدين - عن غيل الشحصيات الأحرى، فيضلاً عن الأدوار عير الماسية - وأن يتم كل ذلك تحت إشراف ومراجعة وتحكيم أكبر هيئات العلم الإسلامي، التي تجمع بين المصداقية والتقت الذي يهيؤها لمحث وقول هذا الاقتراح - مثل المحمع البحوث الإسلامية عبالأزهر الشريف - وإذا أمكن أن يشترك معه في هذا الإشراف المحمع المقتهي التابع لمنظمة المؤتم الإسلامي، كان ذلك أفضل وأفعل - فتقوم على مهمة التمثيل التنبع لمنظمة المؤتم الإسلامي، كان ذلك أفضل وأفعل - فتقوم على مهمة التمثيل المتي لأدوار الصحابة مؤسسة فية متخصصة في هذا المحال وحده . وتحت الإشراف الفكري والعقهي لأكثر مؤسسات العلم الإسلامي مكانة ومصداقية ودلك نفتح الساب لعطاء في كبير، وثمر ت قيمية وأحلاقية كثيرة، مع احفط ولالك نفتح الساب لعطاء في كبير، وثمر ت قيمية وأحلاقية كثيرة، مع احفط على الصورة القرآنية والدوية لصحرة رسول الله يجر ورضى عنهم أجمعين

* * *

لقد أصبحت الصبورة عبة الرئية في عصرة أحصر وأعل ومباش تشقيف والإعلام، ومحمد دينات أحرى في استحدام فنون بصورة شرويح الساص ولريف وهن نفشح بحن ساب لاستحدم أمضى أسلحة المعصر الثقابة سبيلاً بعرص شن احق والخير والعدل، التي تجمدها سيرة صحابة رسول الله يجيء؟

إن الأمية الأمحدية في الأمة الإسلامية يصن متوسطها إلى ما قوق ٧٠/ والشريحة التي العتقت من الأمية الأبحدية الصرف معظمها عن ثقافة استراءة للكتاب إلى ثقافة الصورة . فأصبحت أمة [قرأ] لا تقرأ!! فهل نحج في الدخول إلى الناس عجماهيرهم العريضة . من باب العنون البصرية، وفي مقدمتها الأعمال الدرامية، فتحقق مقاصد الآية الكريمة ﴿ لا تدخرُه مِنْ ناب و حدود حلوا من أيراب مُتَفَرَقَة ﴾ إيومف: ٢٧ ـ ؟ ؟ . .

إن سيرة صحابة رسول النه يجيز ورصى لنه عنهم، إعا تمثل مدرسة عظمى

لتصيفات السن الإلهية، التي لا تدين له ولا تحويل سن الانتلاء والحهاد والمصر ، والنصر والتقدم ، والبهوض عهل تنجح في رعادة مدرسة سن الإلهية لتقامل فعلها في حياة أستنا من حديد، لتحاطب العشول والقنوب للسال «الحهاد اللمي» في عصر تواجه فيه أسا أشرس المحاطر والمحديدة؟ ا

إنه أمل ورجاء.. وما ذلك على الله بعزيز...

* * *

بهبت مسأنه، وي و دب على دهل ف يا هذه تصفحات ... ما المساهر

عن بمكن بالفلح بنات دوفو هذه لغايد والشروط بالسيسي شخيف عا وأدوار البرسان والأقباع، حقيهم عبلاً والسلامة

وفي لإحمه على هما الشماؤك، بقطع بالمني الرفضر الطلق و أأسد

دلك أن فارقًا حوهرياً بن الصحابة وبن الرس والأسباء فيشرية الصحابة حالصة لم تتلس بشيء مما هو معجر، والمقارق للواقع والعادات المنددة والشرية الخالصة مهما بلعث في العظمة والسمواء يحكنة المحاكاة والتمثل والحسد ما الأسياء والرسل مع أنهم بشر، يلح القران على تأكيد بشريعه وراء وراء وحي بيهما وصهور المعجز على أيديهم، قد حمل بيم أدوارا وأحو لأ ومشابات حدم فيها الإلهي مع المشرى، والمشرح فيها الواقعي مع المعجر بشارق للواقع ولا كدن الإلهي، وأيضا الإعجاز و معجر المقارق للواقع ولا مسحير، ومن المحاكاة البشرية والتمثيل الإنساني، فيان قيل أدوار فرسل والأسياء مسحير، ومن شمخوع...

يعمرت الأمثال، لكن للنجيل عليه لا بحل للشراء أن يصرب به الأمثال ﴿ فلا تَصُرِّبُوا اللَّهِ الأَمثَالِ ﴾ [النعل ٧٤]. .

والقراب لكسريم مع أنه كلام عرسي لـ هو إعجم ومستحصر، ولدلك مسلحان ومستحيل أن بكون له مثيل وتمثيل * و لا كُشه في ريّب مُمه برلنا على عندما فأتوا بسورة من مثله وادّعُوا شُهداءكم من دُون الله إن كُسُه صادفين ﴿ فَإِلَا لَهُ بِعَالُوا وَلَى تَفْعُو فَاتَّقُوا النار التي رقُودُها النّاس والمُحجارِدُ أعدب للكافرين ﴾ [الله عليه]

وإدا كانب تحسرية المستيامة الكداب؛ (١٣ هـ ١٣٣م) مع صحاولة تمشيل القرال ومحاكاته قند دهنت مشالاً على اليوال عصاحك و صحك الهولسي إلى عثيل الرسل و الأستاء ـ وهم الذين المسرح المعتجر والإعتجاز بمشريتهم في تشار من مواقعهم وأدو رهم وأحو لهم الذينودا إلى عادهو أحظر وأكثر صرراً

لفد کان الصنحابة، رضوان الله علیهم، أنام تصرفتات الرسول ﷺ وقراراته، للحنسون طریقهم إلی معرفه صبعه سرفت و للصرف و نفرار

هن حالط فیه الانهی والمعجر الشاری و لشریه، فلکون السمع والطاعة، داب عمال فکر أو فیاس أو فحث عل حکم، لعمل الانساب ؛ لمقاصد والعابات؟

آم آن بیشریهٔ خانصه هی بی حکم هم اداختیاد فی بیتیرف ، بیر ۱۰۰۰ و هایت، کابا بسائون هما استوان، بدی شاع فی کتب استه و بسم ، با رسول بغا، آهو بوخی ۱۴ دارای و شوای و بددر ۱۹

وبدء على إحائه تخلط لكون موقبهم الصرفيم

أما تحل، فيت في موقعهم ولا في سوقتهم الله على السد بد يعده هذا موقفا والحب الالتزام بإطلاق وتعميم. .

* * *

تمث رؤیه با المصنه غشل أدوار الصحابة في الأعمال النبية بـ أحسب أن فنها من الأفكار ما تصنح مادة حوار عثمي، أرجو أن يقودنا إلى حتهاد إسلامي معاصر في هذه القصلة الشروب بحاية وإحاج بـ عني التدد بقاع العالم الإسلامي

واقعه من وراء اعتصد ما نساله العنون والسيداد والتوفييق اليه، سيجيانه وتعالى، حير منشول وأكره صحيب الوصلى الله وسلم وتاراً على سنده محمد وعلى أنه وصحابته أحمعن الوأخر دعوان أن احمد لله رب بعالين

**

• الهوامش

- (١) مجمع البعة العربية [معجم الفليني] صعه الذاذ عاسبة ٢٩٩ قد سنه ١٠٩٠ م
- ١٠ مد و که العدمین (٥ ن مد ۳ م ۲۷۰ (۱۹۳۰) پاستانی و حداث ۱۰ م علی ۱۰ مد (۱۹۸۰) پاستانی و حداث ۱۰ م علی ۱۰ مد (۱۹۸۰) پاشتانی و عدائی در (۱۹۰۰ م ۱۹۰۰ م ۱۹۰ م ۱۹۰۰ م ۱۹۰ م ۱۹۰۰ م ۱۹۰۰ م ۱۹۰۰ م

- (۸ بن ابر خدید (شرح بهه سلاعثی ۱۹۰۰ تد ۵ خدم تحمد با نفت و همه این در اندروه سه ۱۹۵۹ م و ساهلایی المسید تو الاستان با محمد با محمد با تد از الاستان با اندروه کا الاستان با اندروه سنة ۱۹۵۷ م و براساد عنو در از عالم الاستان با استان با الاستان با الاستان

روح الحضارة الإسلامية

بقد كانب الصاعبة الثقيم بتى بدأت لدعوه الإسلامية فأقامتها، مبد المرحلة الكية، هي صناعة الصناعة الإسلامة للإنسان الذي تدين بدين الإسلام

وكانب ادار الأرقم بن أبي الأرقم؟ _ في مرحلة سرية الدعبوة الإسلامية _ أي مند فحر ثلث الدعبوة _ هي أولى المؤسسات التربوية التي أقامبها رسول الإسلام، عليه الصلاة والسلام. .

وبعد پجار نصبعه الإسلامية ـ فالتربية ـ بلاسان حاءت كن الإنجارات و نفشو حاب، وفي فيادين احتصارة وعدمها والشفافه وآد بف وفنونها - فكانت تحديدًا بهد بدي سن وثم إنجار في بنس الإنسان، حاءت حتميعها مصاعة ععايير الإسلام، لني سنق وضاعت نفوت وعدران وفلوت بدين اهتدو بهدي الإسلام

● إن الدعوة لديبه في الإسلام بالم نقب عند حدود لدين لإسان، وتحليق عنوديته لله دلشعب ثر لعبرة عن لإلمان عليي، والقصحة بن عبلاقته بالسماء وإنما المتدت هذه الدعوة لتحفل التبلاف هذه الإنسان بالأمة، والمحتمع، والكون، فتوجيف في نفس هذا الإسان عوالم العبب والشهادة، والتلفب فيلها وتوارلت علاقات الفليد بالمحموع، واحاص بالعام، فينتبث لديب، مع نفائها دب، عندالا

صاع الإسلام نفس الإنسان المسلم ووجداته وعقله ثلث الصنياعة انتي ائتلفت فيها ونوارنت آيات الله في الوحي السماوي بأياته في الانتس والأفاق

♦ إن دين الإسلام لا يقوم ولا نقام بالتستل الفردي و خلاص الدتي، وعما لا بد الإقامية وتحقيق كامل فراقصية من أمه ووص و جماع ومحسمع، وفروص اجتماعية، يتوجه الخطاب فيهما و لتكليف بها للأمة، وهذه الفروص الاحتماعية أهم وأكد من المسروص الفردية، بدلين أن إثم المحلف عن الفريضية بفردية بقع على الفرد وحدد، بنيما إله التبحلف عن الفريضية الاحتماعية ينقع على الأمة حمعه

• وفي دين الإسلام، اقسترنت الهجرة في مسييل الله سأسس أعوله، وقسمه المحتمع، وتطبيق الصانوف، وإقامة بسيج احتماعي بن الرحسة يحفق التوجاة، لا في الحقوق الدنية المجردة فقط، وإعافي أمنور الماش الدنيونة أبضًا الله بعد المند هذا السيح عماييس المواطنة، وحو الاحتلاف حتى في الدين، الى حث صه هذا النسيج غير المسلمين مع المسلمين.

فالهمجرة إلى الله ليست رهمانية. تحلص فليها ولهما أبدات، بمعيان عن حمده و ماس الله إن رهمانيه الأمه الإسمالانية هي خياد، الدي هو فريضة حمد عية تستلزم وجود الأمة والوطن والاجتماع.

■ نقد أحدثت لدعيره بديبة الإسلامية أثراً بكوبياً بربوياً في شخصيه لبرد المسلم، أصبح عداملاً نفسيدياً، حيقق الشلاف العاصر ببرديه في محسلم الإسلامي، الطبيعي منها والشاعي، المدي العبقلي منها والنقلي، المادي منها والدعود فكان دلك الاشلاف حصاره إسلامه، أندعه الإسد المن صاغبته الدعوة الإسلامية . وثلث حصيصة من حصائص لدين لإسلامي والحصاء الإسلامية فيرسالات الدنيية لتي سفت رسانة الإسلام حالمة، إما أنها تراسب مع حصارات غير متمية، فتعايشت معيا، دون أن تعيرها وتصلميه بصنفتها المسا وقوق تلك الرسالات عبد حدار حالص الدين الرسالات عبد حدار حالص الدين الرسالات عبد حدار المناسبة العيرة بني حلت الحسارات المناسبة على الحصارة الإسلامية قد عناشت في أرمنة العبرة بني حلت الخصارات المناسبة على الحصارة الإسلامية قد عناشت في أرمنة العبرة بني حلت المناسبة المدينة المدين المناسبة من رسالات المدين المناسبة عن أرمنة العبرة بني حلت

يسمه تمير الإسلام بكونه دناً فيحر حصارة، وصاع مدنية، والمراجتماعاً السبيب، وألف في نفس الإنسان، بالمهاج الشربوي الشامل وذلك الاشلاف المتواون، الذي جعل هذا الإسان بدع الحصارة المصطعة نصعة الدين لقد حيق لدين الإسلامي الاشلاف والتوارد والأمن في نعس الإسان مسلم، فحا الإندع لمدي بهذا الإنسان دالي الحصارة الإسلامية والمدي نفرة محسدة لهذا الذي أحدثه بدين في نفس هذا الإنسان فيما حلث وتعدت هنده لحصرة وثقافتها عن هذه الصديقة كان هندا لحلل الذي شكو منه، ولدي حدث منذ قروان، والذي تصال دعوات وحركات الإنسلام في أمة الإنسلام

- ومن دسون تا الإصلاح، من سبك طريق القبردية الطلقية، الباحث عن حلاص لذات العردية، وتبكت طريق المحتمع والحصيارة كالصوفية السعالية في البحلل من نصوبط والمعايير الاحتماعية للشبريعة ... ومن الصلحان من أرجع المدء إلى الفكر .. كلحجة الإسلام بعرائي [60 = 0 = 0 = 0 | 1111م] ... ومنهم من ركز عبى ثفية العقيدة عن شابها وطرأ عليها .. كشيح الإسلام من تيمة ومنهم من ركز عبى الإسلام من تيمة العالم من المعاصدة .. كالشجيفة الإسلام من ألما المعاصدة .. كالشجيفة الإسلام من ألما المعاصدة .. كالشجيفة الإسلام من ألما المعاصدة .. كالشجيفة المعام المعاصدة .. كالما المعام ا
- ثم كب بعصر الحاصر عصر لاحد عن لعرب والبدى شهد شمر به وصحة لكل دعوب الإصلاح السائلة من ومع دلك شي الحلل ولقيب لأمة للحث عن مفتاح الإصلاح، وطريق خلاص والنهوض
- وإذا كان الإسلام هو سب نقيدم السلمس، وبهبوصهم خصوري،
 واردهارهم القافي الدي سب الشحلف الذي أصاب بسلمس، مع لفاء الإسلام
 كيميا هو، على حياله الذي كيان عليه عبدم، فيحير بتابيع الشقيدم في لحيياء
 الإسلامية؟...

إن السبب هو عيبة «الروح» ـ روح السين الإسسلامي ـ عن الحضاره ـ الخضارة

الإسلامية ... هو انقطاع الانصاب بيس الإسلام وحضارة المسلمين .. هذه الروح التي جعلت الحصارة إسلامية، بل والني فحربها وصبعتها بصبعة الإسلام

القد جنس الحسن السنصيري، [۲۱] . ۱۱هـ ۱۹۳ ـ ۲۷۲ م] إلى وعط من لوعاط، اللم يتأثبو قلمه مموعظته، فبأن لحسن الوعط الاب أحي، أنفسك مرض أم بقلبي ۱۹۳ الدانفيطاع الانصبال، بعسب الروح، هو مسلم الدانس والداق الحضاري، الذي تصب به وبنحث عن علاجه مختلف مدارس الإصلاح

قمت هذه الروح التي جعلت الإستلام، دول الديادات الأحرى، يصلع حتصاره وثقافة، ولا يقف عند مجرد الدين؟..

وأين مسوطن الحبل الذي عص الصعر الإسسلامي في حصارة والشماف. فتراجعت الحصارة الإسلامية، وصمرت الثقافة الإسلامية، مع لذاء الإسلام الدين كما هوا، ويقاء الإيمان به والاستمساك بعراء؟.

القد عرض الشيخ محمد العاصل بن عناشور الهذه القصية بنحوابة عبدما تحدث

المثير الإسلام الذين بإسرار الحصارة، وساء الثقافة الايداكان الأسلام، باعساره ديناء يشرك مع عيره من الأدبال في انقصابا أني عن مسرصوع الديات عدسة، فإن للإسلام بواحي يتصرد بها عن بلك سيابات التي شيران معله في القصابا لدينة بصفة عامه، إذ تكون له جهات انصان بالثقافات و خصا أن سسالميره من الأدبال الأحرى الفهله اللي سميها الخصارة الإسلامية، أو بلك مي سميها الخصارة الإسلامية، أو بلك مي سميها الثقافية الإسلامية، إما هي مسلاسل من الأحداث و لأوضاع والكيميات لاحتسامية و لدهنية، كان الإسلام منذا بشابها وسبب الكوينيات فيم ينف الإسلام عند التعابش مع العلم الإسلام منذا بشابها وسبب الكوينيات فيم بالمينية وما بين لدين والمعرفة العملية، أو بين عبد الطبعة وعدم من وراءها رقباط المناعل الديني الاعتقادي في كل وحة عن وجوهة، وسببل من سبب في بدفع به العامل الديني الاعتقادي في كل وحة عن وجوهة، وسببل من سبب في مناحيات المناق الديني المناق عدما يقسم العالم، وما شمح الأدباء وما مصوع صاحب الذي وصارت المعرفة عدمية سدة لكلام المكتم، وما شمع، وقلت السبه، فالمنات المناق المناق المنات المناق الم

وتصوف الصوفي، على الصورة التي ربطت عناصر المعرف، وأحرحت كتب العقده الإسلامية جامعة للمعارف الطبعية والرباصة والإسابية، مع لحقائق لاعتقادية، يتحاسل فيها العدم مع الدس، ويتساند العقلي والنقلي العد تكوّل لمحتمع الإسلامي بإثر دعوة دبية إنه محتمع دسي بالمعني الأحص، كان الدين فيه المعامل الأول المنشر ومن دعوة الدبن، والإيصال بها، اكتسب الشعب، الدي استحاب لتث لدعوة واستار بدلك الإنمان، حالالا نفسية جديدة مم يستقد علما ولا صاعة ولا قوء ماديه، ولكن الدي اكتسبه من لخلال طوع لعدم والصناعة والقوة لمديه، فكانت المدارك الدينة وحدها هي لتي فتحت أدام نظر المسلم آدى الكول الكول الدياء والإيمان

واحقيقة الاعتمادية الإنهية، هي الأساس لكل ما بنت لحصره الإسلامية من هياكن حسية ومعنونة. ويسان هذه خصباره عاسين فكر وبالدين تحصر وبالدين أقام الدولة الصائنة للمجتمع وحصارته وكملك مشرف مطاهر الحصارة متصلة في نفسه بالدين، وعوامل الدس فعالة في مظاهر الحصارة»

٧ - كدلث امتازت هذه الحضارة الإسلامية وثقافته بالتواري والاستحام الأمرة لاسب, لإسلام بتحصير التكاس والسود. والاسحام في منصدر العمرية الإساسية الأحكاني، المتصله بالدده والمتصله عا وراءها، هي في مساول لإساس، يستطيع أل يتوصل إليها عداركه العديدة المراحة، المستد بعصها بي بعص، في غير تدور ولا تدبر ولا باشمة العدركات العريزية، وراءها المدركات الحمية الم المدركات العقبية الأية من طريق بوحي، وراءها المدركات العيبية، الآية من طريق بوحي، وراء المدركات العيبية، الآية من طريق بوحي، وراي التسليم بها، والإدعان أيه المدركات العيبية، الآية من طريق مدرك آخر، يمكن أن يحصل مع الحصل من طريق مدرك آخر، يمكن أن يحصل ما يقصر عن الإحاطة به أحد هاتيك الطريق، يمكن أن يشصل به طريق أحر مها، حسى تشهى إلى الإدعان للعدركات الحاصلة بالطريق الخارق للعادة، وهو طريق الوحي. . .

فعلقل الإنسان وعقبدته، وحبه المادي، وعبواطعه العزيزية، كسها متحباسة متعاونة، لا يحشى نعصها نعصا، ولا يقطع أحد سبيل لاحر

لقد كانت الحنظم و الإسلامية من أثر إنسان اكسب وصعاً مستحماً في دابه، أمنا إلى تصله، فنصلع على مثال نصه حصاره أكسها عد كتسب، وأفء عليها عما أفء الله علم، حتى فاقت عما فيها من السحام عيرها من الحصارات الد

۳ لكى ما الدى حدث، حنى تحلقت اخضارة الإسلامية وتهمهمت ثقافتها مع مفاء الإسلام ـ الدى صحبهما وحثق لهما الاردهار الذى دم لعدده قروب، كان فيه منارة للعالمين ثـ على ما هو عليه؟.

الإسلامية وكاما تطبعان إلى الإسلام بداته عن النقافة الإسلامية و حيصا الإسلامية و كاما تطبعان إلى الإسلام بداته عن إليه، وترجو ل شيعاءهما عدم وكان الفريت و سعد يدركون أل ما برل بالمجمع الإسلامي، في حصارته ولقافيته ليس إلا أمرًا في من الدراف عن الأصواء والفيلات في توضع، وتصلاب عن العامل بشريوي الأصبى ابدي لرم الأصول، وأحكيم الأوضع فقد أصاب الحصارة و شيافه م عربيا عن صدق الاستبعداد في الإسلام، وتسر الاعتماد عيام، حي مار عماده، مصورت أودها

فاحس مم محمدة في داب لإسلام الرامة في وقت عفيده الإسلام عراله لكون روح حصيارة الرامة واعتقاديه مساه محصيارة الوعرية الحصياري عن مدسى الومكيث الدير عراصيا الوإل تبيين التاحيمة من معقيدة، التي أصابتها عند، هو مان يكشب عن الأسباب من فيصيب بصعب الخصارة وتهلهلها.

إن الذي حدث في العقيدة الدبية، وقصى نصعصع حصد ، د ها لكما سرً صدّها عن أن تحلع من روحها على حصاره وصبحت حصده حضاء حازه حالده، لا تسقيم والا كان دئك الالكماش إلا أثر عن اثار عسعساء مدى أصبات العقيدة في جوهبرها إن الإرادة الاعتبادية أساء هي التي حارب وصبعت، فأصبحت الأوضاع الاحتماعية، والاثار أندية تصدر عن عبر ما كانت تصدر عنه، فصارت هي في واد والعقيدة الدينة في وال ولتي المناج وفيًا لعنقيدته الدبية، عبورًا عليها، من جهة، متقبلاً لحياته العملية، مطمئاً إلى واقعها من جهة أخرى، حتى أصبح المدأ النظرى والواقع العملى عنده متناسين ، وبولدت من دبث نظرية تمكيك الدين عن الدب، ماعتبر أر الدين حبيرٌ عبر واقع، والدبيا شر واقع، وأن العبد المسلم يحمل بين جبيه دباً لا يؤثر فيه إلا لمان، وبعيش في دب لا يعرف فيها إلا كل ما يبعد به عن الدين.،

ثم هجمت عليه في حياته العملية مدنيات أجيبة عنه، فيه لعدم وسه عصاعة، وفيه القوة، وفت احكمة، فلم محد من يرادته الديبه ما شاول به هذه الماسة، كما تدول لمديات في احلك بها من قراء يوم كنابت يراديه ، بيه قوله سيمه، فنوقف أعمها حامد ، وعشرها من حملة صور الحيدة من كال من قبل أمن بالفكاكها عن الدين . . »

وإدا كان الناس يكتمون بأن يعشوا ما بد في حياة لمجلمع الإسلامي وحصارته من إحلال، عا يرجع إلى بصد لحكم، وصور الدول، وعاشاع من فساد لحلق، وتقكت لروبط لاجتماعه، فإن الل حلدون يضلب بهذه العمل عملاً، ويرد هذه الأسلاب إلى أسلاب وراءها، فالشلاب الحلاقة إلى منك ليس لعلة، ويما هو عراض لعنة بعير الواع الديني إلى مقاصد استعلال والقهر، والتقلّب في اشهوات

والملاد، وحلون عصبية الدوله محل عصبية الدس

لقد أرجع بن خلدون الحصيارة الإسلامية إلى أصنع وأسياسها، أو بالأوضح روحها، وهو العقدة الدينية.

٤ - وإذا كانت هذه هي الشكلة عما هو حجمها؟ وما هو عمرها؟

إن حجم همده المشكلة لبس بانهين وعسم ها بس بالتقصير فود ك لا مكر أن الحصيرة الإسلامية قد تعاصرت وتراجعت وتخلجت، وأن الثقامية فد وت والكمشت واصفرت، وأوشكت أن تصيير حطامًا، فإنا ذلك لبس وليب الأمس، ولا أمسه، ولكمه الآدوء التي استنبخل في القرون الأحيوة، حتى أعصلت، وعبر دواؤها، ثم بم ترل تبدر وتشبط وتتعافم آلامها وأحطرها حتى البهت إلى الوضع المفرع، الذي ضح قربنا لحضر منه بالشكوى الا

۵ ـ وأحيراً وبعد محديد روح احصاء الإسلامـــة، وتشحيص موص لحيل الدى أصاب حصـــرد وثقاف عمــ في الحل خقيقي لهـــده الشكـــه و لمحرح من هذا المأزق الذي يأخذ بختاق الأمة؟ ١

رد خل هو فی العبودة بنی بروح می صبحت لحصد و بردهره و مشافه الشّاسة ایه عوده بروح به بیشة بصبوع بیصة حصد به میسره و بستمه وهد هو بعنی حسی مقوله این بصبح آخر هد بالده بلا می صبح به آوای فیولا شکوّل نفردی لنگی، والکیّل لاحبساعی بدی، لما کاست اثر خصاره این شدت فی عواصم لادلام افرد کار بست الموم بحث این عهرد دهیه، اردهرت بها بیشت العواصم، مشخرفرد بنی حجا بنا وغایدی و آخد بهدار به به تعود و بلی لعامل لاصلی بدی میداشت بعصور باهید، وابدی بدوره بن تعود رهزه تمث بعضور وینعتها، الا رهوا بعدس شرحی لاسلامی، بدی بوال بنره قدل المرد قدل بخود شن بعضور باید با بدی بوال بنره قدل المرد قدل بخود شن به می داشت با به بیشتها و میدانشده طریقیت فیل آل بنده با مداخد سی دوله بنی القت کیاتها در ۱۰۰۰

أمنا إذا وقعا عند السشقلان لعُنم والشيدة، دول حسيقة الاستصلال خصارية، الذي هو ثمرة للصنعة الإسلامية المنسب ، فدر بحاج الن هد عارق الدي لعيش فينه الدعد حرج لعالم الإسلامي من تجب حكم العسر، واسترجع

سيادته الدنية، لكن هل هو مستطيع أن يعاود حصارته، ليصطبع بأعيائها من حديد، وليسش بداس صورة حديد بن الثيفافة والحيص والحيص والمصلحة بطابع شخصسه الإستلامية، من بلثان لأعتادته الإسلامية، من بلثان عبد همورة لماضة لتى عرفها تاريخ من ثفافة الإسلام، حصارته؟؟

ان بهضه سان بيست دارد، ولا بيضه تصبل بيضه تديد شده ولا بيضه بيونان بهنظم لربطنة، ولا البلاطونية، ولا ارسطوطانيسة، بو ولا هي بانا على الحقيقة بأي حال من الأحوال.

فهل سیکی سیا. باداده سفت کنی هدا داصع و با خدا اسلاما بروح، و تقافه إسلامیه بطاع، منسدو دامل ساز دید است. استانی شعوب لامه لاسالامده، داهشه سیاسه ۱۰ را با با حصاره یم اداما الرئیسی تنبشکنده.

. . .

سب بعض بر فیصیات و فکا وہ بعد و العظیاد اللہ جا روید افسید مصدحیا این حصالات اللہ دامی صلحی رسالت الحضارة واللہ دامی عصر اللہ اللہ دامی رازی و اللہ عصالات کے اللہ بات

و حن و محرح من هذا عارتي احصاري على تعيشه أما الإسلام

李章寺



الإسلام..والوطنية

الإسلام، هم دين شاع حيد النبي أوجا لم المنه راسم ما سدار بلال الرسالات بنياء ويه وحتى حساسا سحت ألي الأولية الحدث بعداد العادات عام ما الشرائع، عيادات ومعاملات،

اما بوصیده، فنی لمدام از انظامیه و بیا تنظیم به اکتفیام استفا لائتمان إلی الوطن الذی استوطنه وتوطن ف

أمنا لبية السوية، فلنبذ جميعت بعض أحابشها بل منصفلحي « يوض»

والدرال اهي وطبي و دري؟ الله . وجمع بعضها لاحر بين مصطبحي * بوطن!! وفالبلادة اللم يرجع الناس بني بلادهم وأوطانهم الأ⁽⁾

ود كس معاجم العبرسة لم تنف فقيط عبد التعريف للعبوى لموص، ويف أشارت أنصاً إلى قطرة لوصية التي كمع ، دخت، بين الإسان ووطله ودك على المحود على وأيده في [أسباس بالاعه] بدرمجد إلى حبث يتول على عطاة بوصينه وحب الوصل أوكُل يحب وطله وأوطانه وسواصه؟ " قال البعريف بشبرعي للوطل بشبير هو الأحبر إلى هذا المعلى الدبوصل الاصلى عبد أهل لشرع، بسمى بالأهلى، ووطل المطرة والقرار، وفيه بكون مبوع الإنسان وماهده ومشأها! ".

...

ورفا كان الانتماء الاول والاكبر والاساسى، بانسنة للمسلم، هو إلى الإسلام وأمته، وإلى دار الإسلام وحضارته فوقل إن كان أدركم ر أبراً تُمّ ر حَوانْكُم وأرواجُكُم وعشيرتكُم وأموال قرفتُه در رُحر و بحث با كسده وبساكن ترصاب أحب إلىكم س به رسونه رحد دفي سيد درجه حتى بني بد دعره، بدلا يهدى بنوه بدستين

ع بنى ولى باسترمس من سبيم ، راحة أسابيم الدين تحبيبر المسلم من الاسماء للإسلام وبين عدد سوائر الأحرى للاسماء لا يكون إلا في حالات عيام التعارض أو الشاقص و لتصادين الاسماء إلى الإسلاما كاسماء حامع وأوب وبين الابتلاماء الأحرى با كدوائر فيرهية بأن ادا بسقت دوائر الانتماء في فكرية الابتلامات وتكامست في غارساته احبانية بين يكون هناك تناقص في بسكر والمدن الإسلاميين بين كل دوائر الانتماء منصري بلاسان

س إن لأمر في علاقه الأشداء الإسلامي بالانشماء باصلي بنعدي حدام اللي التناقض؟ إلى فائرة اللامداج والارتباط؟

قبلان الإسلام سهاح شامل لمملكة السماء وعالم العيب وللعصر ل الشهرى وسياسة وتدبير عالم الشهادة، قان إقامته كديل لا تتأتى إلا في واقع ووطل وسكال وجغرافيا الراقع والوطل والمكال والحصرافيا الليكول إسلام إلا إذ أسمنح

الانتصاء الوطى فيه بعداً من أبعاد الانتصاء الإسلام، الذي لا تكتمل إفامته بغير لمنحيط الإسلامي، هي واحدة من تجيات الإسلام، الذي لا تكتمل إفامته بغير الوطن والمكان واحدواليا ومن ها تأتي ضرورة الوطن لإقامة "دب الإسلام" وعصراله، وصرورة الدين، ليكون الوطن إسلاميًا وتنحقق بسلامية عمراله، أي صرورة أن يكون الانتصاء الوطني بالوطنة بدرحة من درجات سنم استماء السمم إلى الإسلام، كنجامع أكبر وأول لأنماه ودوائر الانتصاء في لإسلام هو الدي يستدعى ويتطلب وجود الوطن و لوطنية الأنه لا تكسمل قامته دون وطن يتنجب فيه عليس هو بالدين الذي تكتمن إقامته اباخلاص نفردي الكناس "حلاص" المسلم واتقدما الايمكن إلى الكور سلاميًا

وهده حقيقة لإسلامية هي التواليات مدهب لإسلام في احدوده الوطر والطافعة الصلي حيل وقلب مدهب وفلسفات عبد الحدود له الاله فيه الإسلام قد رفض هما المعلم الحديث الال رب الناس واحده و باهم والحدد والله واللقوي والأستساق في احبرات هي معيد را للمصل فير المدال وحلى حيل وقلت عداهب وفلسفات في راسم حدود الالال عبد المعة وحدها فيال الأسلام فد حفر العرابة للدن والأحداد فله الدين والأحداد فله الأله الذين والأحداد فله الأله الأل

وعلى حسن كتست مد هب ومسلمات في حسيد حدد لوص المحلم فلم الإمليمة، فإن الإسلام قد سبب حضر فيا والأقاسم في سبث ديا الاسلام، ببث التي وحديث العقيدة والشريعا ، رمة واحسط قو مع التمايا في نفيات والشعاب والأوضال والأفود المحاصمين في السواسلة كال من العدلية والأعمة عم الوصيات والقوميات، دوعا تناقص أو تعارض أو علاء.

وهده حقیقه یا فی علاقیه الإسلام بالوصیه با هی انتی جعلت لموص را لوصیه دات الحام العالی فی ص الاسدام الإسلامی الذی لا بقت علم حدود و صابعیه، ولا یتقید بوطنیهٔ من الوطنیات دون سواها .

والقبرآن الكريم بتحدث عن حب الإسمان لوطته كمعادب وقرين حب هذا.

الإنسان للعجياة؟! وتدلك، قالإجراح من الدار صعادا ومساو الشال لدى يحرج الإنسان من عدد الأحداء؟! ﴿ وَلَوْ مَا كَسَا عَلَيْهِمْ أَنَّ الْتَسُو، الفَسَاكُمُ أَوْ حَرْجُو من دياركُم ما فعنُوهُ إِلاَ فَلْيَلُ مَهْمُ وَلَوْ أَنْهُمْ فعنُوا مَا يُوعظُونَ بِهِ لَكَانَ حَيْرَ اللَّهُم وأنسا عَيْرًا فِياً فَاللَّهُمْ وَاللَّهِ مَا يُوعظُونَ بِهِ لَكَانَ حَيْرَ اللَّهُمْ وأنسا عَيْرًا فِياً فِياً فَاللَّهُمْ وَاللَّهُمْ وَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُمْ وَاللَّهُمْ وَاللَّهُمْ وَاللَّهُمْ وَاللَّهُمْ وَاللَّهُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّالِكُمُ فَعَلَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَعَلَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمُ فَاللَّهُمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَالِكُلَّالِكُونُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُولُولُولُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَالْمُولِقُولُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَالِهُ فَاللَّهُ فَاللَّالِهُ فَاللَّاللَّلُولُولُولُولُولُولُولُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَالِلْلَّالِلْمُ فَال

ومن سود المواثيق سبى أحده الله على بعص الأمم، ستعدم أن الإحد ح مر بدار ، وحرمان من لرض، هو معادن لستك اللهاء و الإحراج من حياة فؤواة اخدان ميثاقكم لا بستكون دماءكم ولا يُحرجون أنفسكم من دباركم ثُم أفرانم وألم تشهدون الشبكم أنه أنه هؤلاء نقافون التسكم وتُحرجُون فريق مكم من دبارهم تظاهرُون عليهم بالإثم والمعلوان وإن بأتوكم أسارى تفادوهم وهو مُحرمُ عدكم إحراجهم المؤثمون بيعص الكتاب ويكفرون بيعص الكتاب ويكفرون بيعص فيا حراء من يفعن دلك مكم إلا حرى في الحياة الدبا ويوم النباما يُردُون

وبدلك، حمل انقرآن الكريسة في ستنبلال بوطن وحريشة بدى هو ثمرة بوطية أهله وبسالهم في الدفع عنه، حص ديك احياة الأهل هذا لوطن يسما عبر على الدين فرطو في الوطنية ومن ثله في ستقلال وطبهم بأنهم أمو ت وحمل من عودة بروح الموطنية إلى بدين بسبق بهم بسريط فيها، عبودة لروح الحياة إلى الدين بسق وأصابهم للوث والموات المحاف على بدين حرجوا من دبارهم وهم أبوف حرا بموت فقال بهم بنه موثو به حاهم با بند بنا فصل عبى الدين ولكن كثر باس لا يتكر ول هرت ولكن كثر باس لا يشكر ول هرتك علياً.

فالدين خرجتوه من ديارهم ويشر الدير أدا حوالد العليمية في الصليبية المواقعة والمورد الراداد المواقعة والمورد الراداد المواقعة والمتحلاصية الرصهة، هو إحياء بهم بعد الممات!

و بشد رأى الأستاد الإدم محمد عبد. [١٣٦٥ - ١٣٣٣هـ ٤٩ - ٥ - ٩ - ٥] هذه الآية القرائية إلى تتحدث عن سنة من سان فله في الأحساج بشدى. سنن بها تحويل ولا تسايل، فحياة الأمم الى تكرب بحنوبة وطبيتها على تحافظ على استدال وحميناة أوطانها وصوفته هذه الأمم هو رهن من ب وصبيب الدر العارض في المستلال بالص الدي بعياره الهده الآية المستلال بالص الدي بعيش فيه أن التكليب وحمله اللهاء في بمبيسره الهده الآية المقول:

الأمم وموتها، في عرف بالم حسيمية، مع وفي يمهمي موت أوست نفوه هو الأمم وموتها، في عرف بالم حسيمية، مع وفي يمهمي موت أوست نفوه هو أن تعدو بكل بهم فأفي قبوشهم، وأراب استقلال أمنهم، حيى صارب لا بعد منه بأن تعرق شميها، ودهنت حامعتها، فكل منا بتي من أفر ده، حاصعين بتعاليين صالعين فيهم، ملعمين في عمارهم، لا وجود لهم بي أنفسهم، وإنه وجردهم بالم لوجود غيرهم، وصعبي حابهم هو عودة الاستقلال إليهم الله عن مد فعا الأعداء، وسبيم الديار، بالهريمة والمرار، هو الموت المحقوف بالحري و بعال وراب معالة بعريرة لصبة هي احباق بنية [الرصية] المحقوف بالحري و بعال واستيال بله الأعمام بالمائية الحراد بو شميته بحيارات أرب أو أراد واستود به الطامع المهاجم باعتصاب بلاده و شميته بحيارات أرب أو أراد العرود بد هيه الطامع المهاجم باعتصاب بلاده و شميته بحيارات أرب أو أراد المعدو الباعي ادلاليا، والعدوال على استقلال، وله بم يكن دلك لأحل فيشد على المعدو المعابة الحقيقة كالفنال لجماية الحق. كنه جهاد في سنين بنه وبقد تش سقيهاء على أن العدو إذا دخل در الإسلام يكون قاله فيرض على على كل فيسمير المعمولة المعرود الموس على على كل في المعمولة المعرود المؤسلة المعرود الموس على على كل في المعمولة المعرود المؤسلة المعرود المؤسلة المعرود الموس على على كل في المعمولة المعرود المؤسلة المعرود المؤسلة المعرود المؤسلة المعرود المؤسلة المعرود المعرود المؤسلة المعرود المؤس

● وكما جعل الإسلام الوصه؛ التي عنظ استقلال ليوط ، فرس حدد ومعادل كدت حدر هاه الوطية فريل حريه الدعوة إلى الديل فكل حدد لنساسي في لأسلام ردُ ردفيعًا عليو ، معتديل علي حربه لدعوه ، المسلمة في لديل له وعلى عندول المعلمات الذي يح حاله من الأرض المستعلمة م الديل له وعلى هذيل السين المحصوب ثا عدد دال العدوات على الديل الديل المعتولة تشاهد إلى الديل الديل على الديل المعتولة على الديل المعتولة على الديل على الديل المعتولة المعت

عدد دوره بله رسيحيه بدارسي في سد . ك حرجيه در در هيه سدً علل به القرآن الكريم هذا التصور حال السدا في الإدر بالمدار الدادي للدين يُقاتلُون بأنهُم ظُلُمُوا وإن الله على مصرهم لقديو كلي الدين أُخْرِ حوا من ديرهم معر حق إلا أن يقُولُوا ربَّنا اللهُ ولولًا دفعُ الله الناس معصهم سعمي لهدمت صوامع وسع وصعوات ومساحدُ يُدكرُ فيها الله كترا وليصرن اللهُ من سصرُه إن لله لقرى عرياً له "

وعدما انتقر الفرآل الكربية في بشريعة بمجد ١٠ المشيء عن ١٠ مر ١٠ مر عبد مر به على حيث حبطة العريضة مكتوبة العبيب السيمر حبيثة من حير حيد مر دنا همية كنسب يه حب عبيب وسرسر فتال الأعداء ﴿ كُلُب عبيكُم أَقْتَانَ وَدَا كُرَّةً لَا عَدَا الله وَهَا سَرُّ لُكُم وَ بَهُ يُعِيمُ وَ أَلَيهُ لَا تَعْمُونَ ﴿ يَلُو عِلَى أَنَا يَعْمُونَ هَنِ يَعْمُونَ ﴿ يَلُو عِلَى أَنَا يُعْمُونَ هَنِ يَعْمُونَ فَيْ الله وَهَا سَرُّ لُكُم وَ مِنْ يُعِيمُ وَ أَلِيهِ العَمْ وَقَالَ فَيْهِ لَيْمُ وَصَدَّ عَن سبس به وَعَمَانَ فَيْهِ وَلِيمُ عَن يَعْمُونَ ﴿ وَصَدَّ عَن سبس به وَكُمْ لَهُ وَ مَمْنَا عِلَى عَلَى المِن ولا يراء و لا يراء و كُمْرُ به و ممسجد بحرام و حراج العند منه أكبر عن النس ولا يراء و لا يراء و كُمْرُ به و ممسجد بحرام و حراج العند منه أكبر عن برشد منكوعي ديد فيلت وهو أن لا فوظت أعمانِهُم في بدير الآخرة و إلى السحاب الله هم فينا حاسران ه

ئه تط دهد الحصيفه السرات الحصيف في الرائد من مدن المام المواقع المستقد المحتود على المحتود المحتود على المحتود المحتو

وفی منقم سندهار السلميد الله شار با يحيد ثقيد الدا عن احداج الشراسيد للرسول ﷺ من وصله النج ألا تُدتنون فا ما لكثور أيمانيد وهموا بإخراج الدسول وهم بدر که ول فره ایکتونیه فاید اخل با بجنوه از کنیه قانسی که اثاره هو بعدیه اید دستگر و بخرهم و نصر که عبیم است صدور فرم موسی در در مول نصاحه لا نصر وه فید نصره بله در اجرحه بدین کمروه این اثبی داهدا فی انفر در یقول نصاحه لا نجر با به بعد فایر با بند فید فایر با بده بحث دانم برواد و حفل کنند اندین کمرو استانی و کلیمهٔ بند هی تواند و لید فریز حکیم داندین کمرو استانی و کلیمهٔ بند هی تاریخ حداد و نقالا و حافظ باموانگه و انساکم فی سیس الله دیگیم جار انگیم با کلیمها تعلیمون دا

وعدت بكون حدث على أو بونت الاحتصاص بابني، وابا. يد أن المراد الدين أصابهم عقير سبب الاحراج من بدير الله با أفاء الله على سويه من أهل الفرى فيله والمرسون وتدى التقريق والساهي و بمناكبين وابن السيل كي لا يكون دونه بين الأغياء مكم وما اتاكم ترسول فحداوه وما بهاكم عد فيتهوا والقوا الله إن الله شديد أهلاب الأغياء مكم وما اتناكم ترسول فحداوه وما بهاكم عد فيتهوا والقوا الله إن الله شديد أهلاب ورصوا بالمعقود المنافقة والموا لله ورسويد أولئك هم الصادفود بها أن الله ورسويد أولئك الله المادود بها الله ورسويد أولئك الله الله ورسويد أولئك الله ورسويد الله ورسويد أولئك الله الله ورسويد أولئك الله الله ورسويد أولئك الله ورسويد الله ورسويد أولئك الله والله والل

هكد بدكر الله آن لكريم عدام ينجدت عن اجهناد نقناني الأجراح من الديار، سند يجب من حدم بنداله وقطية لنشد خوصان كي يد للوا جلها، ولا حي بسردو وصهم على تُلَعِم سم بدا سن برائي عقدان الراء يجعل لإحراج من لديا الاعتمام على بدال حدم أساب حدد الشابي في الادالاداً

وفي تشريع الإسمارم معايير «الموالاة» و«المساداة»، ولأسببات الولاء»
 و« سرد»، وهمسمة العلاقات ـ الدخلية و سولية ـ سيل مؤمنيل و«الاحبين»

يدكر القرآن الكريم، أيضاً، معيارى وسبى «الإحراح من الديارا و « نعشة في الدين » حماع الأسماب التعييز بين الأصدقاء ـ الدين لهم الله والقسط ـ وبين الأعداء ـ الدين لهم الله والقسط ـ وبين الأعداء ـ الدين لا موالاة لهم، بل وعليا أن نقاتيهم، حضاطاً على حربة لوطن، وحربة الدعوة إلى الدين في الدين أمرا لا تحدو عدرى وعدركم أراب تعود إليهم بالمودة وقد كفرو بما حاءكم من الحق يحرجود برسول والاكم أن تومو بالله ربكم إل كُلُم حرجم حهد في سيني والعاء مرصاتي تسرول إليهم بالمودة وأنا أعلم بما حبيم وم أعدم والعاء مرصاتي تسرول إليهم بالمودة وأنا أعلم بما حبيم وم أعدال السال »

وفي بات أخرى بدات الله و يحدث القبراء على تحدو الصدائلة في المعالمين لذا في اللهواء والمعالمين الله في الله الله والمعادق ثلاث فئات

أ ـ الدين يقاتلوننا في لدين، د حسمة بسم وسن حربه بدعوه وأس لدع على الله بالحكمة والموعظة الحسته .

ب والدين بحرجور مستمين أو بعضهم من دبارهم، حتى و بحو كال ها الإحراج، بهلجيرًا بالاصطفاء أو حاربًا في بثلاث فيلم بالأص فالمحكم في مقدراته.

حدد و مدمن يظاهرون، أي يستاحدون على هذا الإختراج بمستمين من بدد والأوطان على 3 بحد كانت النقاهاه بالله عدة في النسر او سي بن الداء التقاهرين

﴿ لا يَهَاكُمُ بِنَهُ عَلَى بَدَيْنِ بَهِ بَدُنُو لَهُ فِي بَدِينِ وَبَا يَجْرَجُو كُمْ مِنْ فَدَرِكُمْ بَا لَدَرَهُمْ وَتُعْمُونَا إِلَيْهِ أَلَا يَهِاكُمُ لِللهِ أَنْ اللَّهِ أَلَا اللَّهِ أَنْ اللَّهِ أَنْ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ أَلَمُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَلَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لَا لَا لَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ اللَّهُ الللللَّذُالِكُولُولُهُ إِلَّا لِلللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

فالوطنية قطرة إنسانية، معادلة سالحد. وتشاها موساد، وهي مع سنه في تدين الحماح أسنات منذ وليب أحماد الشنالي في الإسلام الراوحيماع مه الم وردا كان فقيهاء الأمة من كل مذاحها وعلى مر تاريحها قد انفقوا وفق عارة الإمام منحمد عده على وأن العدوردا دخل دار الإسلام يكون قاله فرص عين على كل المسلمين وبإنا سنطيع أن نصنف عقيدة الحهاد الإسلامية، وتراث في ادابها صمن فديوان الوطية الإسلامية، وأن لا نقف في هذا التراث فقط عند ما ألف وهو كثير وي الحيد إلى الأوطان، والمازل والديار العنص أمام عقيدة إسلامية من الحياد قد حمت حماية الوطن وحربت وتحريره ادروة سام الإسلام، وأمام تراث من احهاد عمت حماية الوطن وحربت وتحريره وحضره ما تمثله، حتى اليوم، كلمة والحهاد، من تداعيات ودكريات وحساسات لدى كل القوى المطامعة في عنصاب أرض الإسلام؟

ولا يحسن أحد أن هذا الرمث؟ قد التقصف معية حبيوه التدار عند ربات وحديث فكل حركات ودعوات التحرر وصى الحديثة، في عدم لإسلام، قد شأت إسلامية، أو وشقة الصلة بالأسلام وعشدة حهاد فيه الله من السوسية و المعدية الي سلامية الإسلامية لذى قاده حسال الذي الأفعالي [١٢٥٤]. 1708 ما 1840 ما 1840م] إلى الشاورة العرابية، في مستصراء [١٩٩٨ ها 1840م] الى الحرب أوصى حرب احدمعة الإسلامية بالذي قاده مصمعي كما [١٩٨٠ ما ١٣٢٥] إلى الشورة المصربة [١٣٣٧ ها 1870م] الى الشورة المصربة [١٣٣٧ ها 1870م] الى الشورة المصربة [١٣٣٧ ما 1870م] الى معين العلماء مستمين العدادة، والى قادة بالمند الأقدى وتحمد عدد سعد رعبون [١٩٧٦ ما 1860م] المنافقة والمستقلال في معاب الى أورة العشريات في العراق، ولي دعوات وحبيد النساء و لحسين في فليمة العلماء مستمين العراق، وحبيد النساء و لحسين في فليمة ومكانيت في فكر أينظه إسلامية المعاصرة فقال الإرالإحوال لمستمين يحسون وطبهم ويحرصون عمى وحدث، ولا يحدول غصاصة على أي إستان أن يحلص لبلده، وأن يتسبى في سبيل وحدث، وأن يتمن في دلد الأفرات فالأفرات فا

رحمًا وحواراً إما مع دعاه الوطنة، بل مع علاتهم في كن معانيها فسطاخة التي تعدد بالخير على البلاد والعماد فبالوطنية لم تحرح عن أنها حرء من بعالم الإسلام أما وحمد الحلاف بينا وينهم فهر أما بعشر حدود الوطنية المصيدة، وهم يعمرونها بالنجوم الأرضية واحدود اجعرافية """

فلأسلام لا مسط تمارات سلحود لا صلية و حدود جعم فية من سدد الإقسمى الأوطان داخر دسر الإسلام الراساعة الإسار كلما بدن لاسا الساوي فأن يحتص سلمه وأن يسي في مسين فوصه الراساء الراساء عمر وحدا الما فقط محد وقحر الران يقدم في دلك الأواب في لأفات حمد وحدا الما فقط تسمير الوطلية الإسلامية بأنها لا نجعل بحود الأقاليم الوطلية بهائة أفافها، وأما تسدك الأقاليم والأوطان في سلك حامع هو ادار الإسلام

0 + +

سد ستقر ترث الإسلام على عشر باصنة ، وهي بشاعر أتى بريد ، يد الحب س الإسال ووظه ، فظم فقر الله لإساء عليه فحدث م حد " . ٢٥٥ هـ ١٨١ ـ ١٨٩م] في ساله [حدر إلى الإه صار كنا الكالما عرب و سافرت حملت معد عن تابه بلاها رمالا وعداً المستمدة" المائل عرب و سافرت حملت معد عن تابه بلاها رمالا وعداً المستمدة" المائل على السال 112 . ١٨٥ هـ ١٥٠ على المسال المحمد وطنه و مدو هذه و وصوفها وحديد و با عطرة تجمعل كل إنسان المحمد وطنه و مده ومدو هذه و وحديد و با عمد المداري والمنتق المدن المداري المداري منظوماته و أنشاه المحمد المدارية والمنتق المدارية المهدد المه

من أصل معاره سعى معد المولى حداً الوطن هذه من الوهاب بها فالحمد لوقاب المتن (١١١)

وصاع حسس اسا علاقه عاصيه سالاً الره في عالمه الرحاء على لما . التوصية لم تحرح عن ألها خراء س لعائيم الإلا فاتوة

• لهوامش

MPPLA

```
4 Person
                                                         MY - LAW Y
                                                             - - - - -
                                                        (٤) وواد الأمام أحمد
                        (٥) التهادين [كشاف اصطلاحات القبون] طعة الهند منه ١٨٩١م
                                                           78 4m (3)
                                                           7 . 2 . 11
                                                            1 (A)
                                                        40 45 . 2 4
                                                    YEE LTET.T.28 (1-)
( الأعداد لكنية الحادث و ١٩٧ كان الما يعلق الما يحقد عمل والعنه عاد الله
                                                           14919
                                                       T THE TOTAL T
                                                   .141 (14 1s, 2JI (18).
                                                   JT1V (T13 7,23) (18)
                                                         Y JEY (10)
                                                      15 all to 13)
                                                     $1 . E - Signit (1V)
                                                     (١٨) آل عمران ١٩٥٠.
                                                       (۱۹) الحدر ۲۰ ۸
                                                         4 A gount (71)
(٢٢) [مجمعوعه رسائل الإصام الشهيد حسن ٢٠٠٠ - رساله المؤتمر الحامس ورساله دعوتك.
                     ص١٧١) ١٧٨، ١٩ طبعه دار سبب الديان با يا يا
(۱۳۳ [ سال ۱۹۶۰ ما ۱۳۳ میل ۱۳۳ د سلام درب افتان ساه داسه
                                                           31914.
                              لكاملة] ج " في ١٧١ . د مه جمعي
                                                           AFY, Tt)
```

西 章 卷

التقريب بين المذاهب الإسلامية

فی احتمالت عن التقاریب بین الدهب لاستلامینة، هناك حفظ بین الفاهیم الراده می وراد تصفیحات می مستخدمها الباحثون فی هذا اللیدان الافاتقریباله بین مدهب عشر «التوجید» مصدهب از کیلاهما متمسر عن الاحتصال» حملع مداهب و لاستفادهٔ من ملائم فی احكامها و جهادات محتهدیها

الله إذ المدهب؛ فيدي به المعاهب بفقهية؛ وقد يراد بها المعاهب الكلامية! الدلك، لابد من بند محديد وتحرير منصامين ومفاهيم كل مصطبح من هذه المصطلحات...

- فانتریب اله هو الانصلاق من دیر عداهت لشعدده والمحبته، و خیماه علی عابرها و حلیات للمداهت الأخرى، دعمصت علی عابرها و حلیات المحب الأخرى، دعمصت عداهت و حلی و المحب المح
- أما االتوحيد إين المداهب حجم يعنى دمجها جميعاً في مقدم واحد،
 رسى قاعدة لتعدد والتمايز والاختلاف...
- ويد هدد المصطلحان بأتى الأحصارا والاستفادة من المدهب سحته والمتعارة واحدة ودان والمتعارة واحدة ودان والمتعارة واحدة ودان واحده واحد وحصارة واحدة ودان واحده واحد بين الحكام بين الأحكام بين الأحتادة بالملائم مهاه الدي يسي حاجات تحقيق مصالح والمسرورات لتحدده لحكم عام الرمال والمكال وللما لعام على والمدان المحكم عام الرمال والمكال وللما العام معاده بعكم عام الرمال والمكال وللما المعالم والمساورات التحدده للحكم عام الرمال والمكال وللما العام المعالم والمدان من المحالم عام المعالم والمحالم دائرة المرحيح بياد الأحكام والأحرادات من المعالم المعالم المحالم الماليان المالية المناسلة المناسلة

المدهب الواحد إلى حملة المنذاهب كلها ﴿ ومفهوم اللَّاحَـتَصِينَ هَذَا مِن السَّكُنَّ أَنْ يَكُونُ ثُمَرَةً مِنْ تُمَرَاتُ اللَّقَرِيبِ». .

♦ أما مصطلح «المذاهب»، فإنه يطلق على المنداهب الفقهية، سي هي عدم العروع، واحتهادات الفقهياء في إطار الشريعة الإسلامية الواحدة، لي هي وضع إلهي ثابت عبير الرماد و لمكان ، وقد يطني هذ المصطلح ـ « لمداهب» ـ عني المداهب الكلامية، أي النصو ان والاحتهادات التي أندعها علماء أصور سمين في إطار العقائد الإسلامية، وحاصة «الألوهبة وصفات الدات الإنهية و والنوات والرسالات» وما يتعلق بها من المعجرات. وقصات هذا الإنسان الحق طنقة بن حن و طنقة، وما يتعلق بها من مكانه الإنسان في الكون وأفعال هذا الإنسان الحقائد الإنسان الحياد في الكون وأفعال هذا الإنسان الحياد الحياد الإنسان الحياد الإنسان الحياد الإنسان الحياد الحي

هذا عن صبط منفاهم ومصنائين مصطلحيات هذا اسحث من مناحث بفكر الإسلامي...

* * *

آما عن الشاريح الحديث للجيهود والدعبوات التي بديث وقامت الشهوب بين المداهب المقهبة الإسلامية الهيدف الحروج من التعصب بواحد منها صداما عداء والاستعادة من كل الاحتبادات فيه الشيئة احبيادات الشارية المصرية علا وعوة الأستاد الإمام الشيخ بحيما عبده (٢٦٥ - ١٩٣٣م المصرية علا فعل دعوة الأستاد الإمام الشيخ بحيما عبده (١٩٥٥ - ١٩٤٩ ما ١٨٤٩ ما ١٩٨٥ - ١٩٥٩ - في نتم ير لدى كسنة لإصلاح المصاء الشرعي الميكان أبر هذه بدعوات في عصره الحايث، لاحتصاء كل مدهب المداه لإسلامية والاستعادة من الحهدائها في القصاء والمنفس لحديث بعد بشريعة لإسلامية فيقد كانت الدولة العنفسانية (١٦٦ - ١٩٤٧ م ١٩٧٩ الم ١٩٩٧ م ١٩٧١) تبداء لمد الحديد وبعثول وحدد، وبعثول وحدد، وبعثول وحدد، وبعثول وحدد بحكم المنطاء وبتسي المسن فيها بالمناهب السنية الأربعة الحدي و دعائي و شافعي وحدد أم المناهب السنية المرابعة المناهب المناه

حميع محتهديه، 1 في دلك من فتح ناب الاحتهاد بالبرجيح بير الأحكم حميها، و بيسير على الدس، وبنيه حاجات المستجدب [الأعمال الكانية حاج ص ٢٠٩ _ ٢٨٨]

ونقد كنانت حركة السقيل لنفسه الإسلامي عصر، في منفده الحبركات لتي وصعت دعبوه الإمام محمد عده في السارسية والتصبق فلي الشعدبلات لتي أدحنت على بعض بواد فواس الأسرة الأحوال الشخيصية لا تحت الاستفادة من المداهب الفقيسة المحتلفة، يما في ذلك بدهب الجعفري للشيسعة الأثنى عشرية لا والمذهب الزيدي للشيعة الزيدية للا.

وما قامت مصر بإصدار موسوعه الله الإسلامي موسوعة حمال عبد باصر علمات كر الداهب الفقيلة الوثية منصادرها، و حصت أحكامها ، سيدول محتهديها حميليًا وهي المدهب السنة لأولغة مع المدهب الجعفري، و لدهب الرياسي، والمدهب الإناصي، والمدهب الطاهب الطاهبي التقاوي ... فكانت الملفقة المصرية ... حار تعمير بالريادة في انتهاج هذ الطريق، الذي لا يكتني، فنقط، الاسرياب بين المدهب العقيلية، أي رقص المعصب لمدهب و حد صد عب عداد، وإلى يج وراملوقف المعسرية هذا الانتقاريا إلى الاحتصاب كن للدهب، والعسمل على الاستعادة من الملائم المدى لاحد حداد الأمة واستنجدات العصر من حميدات المنتهادة عن الملائم المدى الاحداد الله واستنجدات العصر من حميدات

* * *

وفي أربعبسات المرد بمث رين، قامت في منصار الحماعة التقريب بين المداهب، مركزة جهودها على مذاهب السنة والشيعة الإمامية بوجه خاص..

ربقه رأس هذه حماعة لبرعيم للصلح محمد على عبوله دش [١٣٩٣] المالاه ١٣٥٥هـ ١٨٧٥ مالاه ١٩٥٥ مالاه مالاه المالي في مندال المحالة والمحلودة المقلمة والمحلم المليح عبد المحيد سليم المحالة المالاه المحالة المحالة المالاه المحالة المالاه المحالة المالاه المحالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة المحالة المالة المالة المالة المحالة ال

لمدى [١٣٢٥ ـ ١٣٨٨هـ ٧ ٩ ـ ١٩٦١م]، نسبح صبى حصيف ١ ٣ المام ١٣٢٥ هـ ٩ ٩ المام ١٣٢١ هـ ٩ ٩ ٩ المام ١٣١١ م ١٤١٥ هـ ٩ ٩ المام ١٩٩١م] ومشيح سيد سابق ـ ـ وغيرهم من أثمة علماء الــة

كما صمب هذه النجمة في صار الرائيز بناء كوكة بر كبر عندة بشيعه الأثنى عشرية من مثر آيه لله أفا حبير الروحردي و بنيا محمد فني بدين الممنى بدين الممنى بدين والسند منحمد الحسيبي ال كاشف العصاء والنبيد شنوف بدين الوسوى والنبيد منحمد حواد معسم و بستم صدر الدين شرف اللاين المعيرها

وكانت مجلة الرمانة الإسلامة المدراجة هذه الحداعة، من برا مدارا لمكايد التي تحسدت فيهما حهلود من ندسه في هذا ألمون من نشارت بير المدهب الإسلامية الروفي إرائة المسلمات والعدات من مدرير العلافية بيرا أسة والمسعة على وجه الخصوص، .

كذلك، كانت جهود الشيخ محصود شلتوت من أني ما تمحضت عه احتهادات هد المود من لشفرات بيس الداهب المسهسة العلم كتب عاصة صداها : الدعوة: وجهود هذه الجماعة فقال

قرن دعوه التعریب هی دعوة التوحید والوحدة، هی دعث دسلام مسلم علی کلت أود أن أستطیع تصنوب فک ما به به ساهسه الصحیحة استسمه سی بهت لاسلام، والی کان عسمه الله لاعام فی تا بحد السمی، آرست بدر کا برفعول عی تعصیمه الصمیم، ما بازا بسل بله واشر بعثم عی حدم ما حدر فیلا یزعیم آحدهم آنه آنی داخیو دمدی لا ایت فیله، والی عنی به ما باست آید یشعوه، ولکن یقول فقد مستقی، وقد وصل به حیه ی وعلیم و داست آید لاحد تقدیمای و تا بی دول آن پنصو ویعیم می یا فلات مسافی و علیم و دارد الله میدی و تا با با با با با فلات مدانی، و حدیث إدا صح فهر مددی،

اولقد آمنت بفكرة السرب كمبيح ديد. و سهمت سد أن بده بم حد سب وفي وجوه نشاط دارها بأسور كثير،، ثم نهياً لي بعد دلك، وقد عهد إلى بمنصب

مشيحة الأرهر، أن أصدرت فنوان في حوار التسعيد على المدهب الإسلامية الثالثة لأصول، معروفة المصادر، المسعة لسيل مؤملين، ومنها مدهب الشياعة الإمامية الأشي عشريه ... وقرت بهذه التسوي عيون المؤمش المحلصين الدين لا هدف لهم إلا أحق والأعة ومصبحة الأمة - وطلت تتوارد الاستلة والمشاورات والتحادلات في شأبها وأنا مؤمن بصحبه، ثاب على فكرتها، أؤيدها في الحس بعد حين فيما أنعث به من رسائل يني سوصحين، أو أرد به على شبه العترضين، وقيما أنشرهُ من مقال ينشو أو حديث يلوم، أو بيان أدعو به إلى الوحدة والتماسك والانعاق حول أصول الإسلام، وتنسيات الصعائل والأحقاد، حتى أصبيحت ـ واحمد لله ـ حفيقه مفرزه تحري نبن السنمين محرز القصايا لمسلمه، بعد أن كان لـ جنون في مخشف عهود الصعف الفكري واختلاف الطائفي والبراع الساسيء يشبرون في موصوعهما الشكوك والأوهام بالماص واوها هوادا لأرهر الشريف للرب على حكم هد السَّماأَء منذأ الشَّقَويِب بس أرباب المناهب المجتمَّة، فيقسور دراسة فقه المدهب الإسلامية، سبيع وشبحيُّها، درامة تعلمد على الدليل والسرهان، وتحلو من صر ۱۸۷ء ۱۸۸_

هكذا تحدث الإمام الأكبر لشبخ مجمود شاتبوت، عن فكرة التقرب بين الماهب بتقيهية لإسلاميه، ومتتريب بين أرباب هذه المداهب أي بين علماء سنة والشبعة وعر شمول هذه بدعوه لكن المداهب بعنهية الثابة لأصول، المعتمدة المصادرة المبلعة لبييل المؤمين، وعن جواز التعبد يفقه حميع هذه المداهب دول استشاء كبب تحدث على الجدل البلق در حول فشوه بهيد المداهب دول استشاء كبب تحدث على الجدل البلق در حول فشوه بهيد المحاوم وعلى تبي لأ هر الشريف لهد الانحاء في التقريب بين مد هد العقه الإسلامي،

9 4 4

آما مص الفتنوى بنى أصدرها مشيح شلوت، و لنى أشارت جدلاً فكريًا حول هذا الموضوع. . فلقد چاهت ودا على سؤال نصه: ا ال تعصل أن س يرى أنه يحت على السبب يكي بنع حدد ا المع سلاله على وحد صبحت الله يستد أحد لله هذا الربعة العروسة الابير على بنيد مندهب الشيعة الدوني تو فشاء العسلاكية على قد الاراز على صلافة الديسة السلم مذهب الشيعة الاثنى عشرية مثلاً؟ ١٠ .

فكان جواب الشيخ شلوت على هذا السؤال.

ه لإدلاد لا بوجب على أحد ح بدهب معد بد . كا مسته حو في أن نقيد دادي دو بدء بن مندهب د ابد هب سياره بدا صاحبات. و بدونه حكامها في كنيه حاصه، اين عبد مناهد من هد الدهب يا بدا او عبره دأي مذهب كانود ولا حرج عليه في شيء

الاطراف المعددة، وليس من طرف واحد لحساب الطرف الثاني!...

ل إن دستور احمهورية الإسلامية الإيرانة _ الصادر بعد التورة الإسلامة _ فد دهب إلى الحد الذي حفل المدهب الحفيري وحدة هو مذهب الدولة، ونص على أن المادة التي تقرر دلك لا سحور تعييرها فيمب يطرأ على مواد هذ الدسسور من تعسر ت! الأمر الذي يحفل قصية التعريب بن المدهب العقهية فائمة على ساو واحدة، ومن طرف واحد حتى كتابة هذه السطور!..

* * *

وإذا كانت لب من ملاحظات على هذه الجنهود العلمية العصيمة من مدينها حماعة التصريب من الملاهب الإسلامية، والتي أثمرت ثمرات طبه أي سيدر المنافريب من اسبة والشبعة وهي الجنهود التي يتجاول منو صبتها ما قيد الإمكار وعلى تجنو من الأنجاء ما المجمع البعالي للتنقريب بين المدهبة بطهران ما فإن هذه الملاحظات يمكن إحمائها في هذه النفاط

أولاً ، توجه جهود النعريب بين لعد هنا الإسلامية إلى حاب التفريب بين المداهب بعقهنيه، هو جهاد في خير اليدن الخصيفي الأولى بالحهاد أو على أحسن المورض هو جهاد في لمبدل لاسهل، مللي لا يمثل المشكلة حقيقية في الحلافات بين المد هن لإسلامية وبين المدة والمستعملة على وجه بتحديد ولا في في عليه الإسلامي كلما عامرة على المسروع وكلما الاحتماد والتحديد في نصيعة الإسلامي كلما عامرت الاحتمادات في الأحكام المعلمة، فعلم الأدن أمام تمايات والمحددات ها الدي يحرك المعلل الإسلامي المحلمية وألس المسرب والمعلمية السوحة عدا الاحتمادات والمحادث المدهنة والمعلمية السوحة والاستعادة المحادث من أحكامها لليسير على الدس، ومواكلة المسجدات

وثانيًا إن اعقه هو علم السروح وعاير الاحتهادات فيه و حسلاف محهدس في احكامه لم يكن في يوم س الآيام يمش فشكنه موحده الأعلام مل كال مصدر على وثراء للعقل المقهى والواقع الإسلامي على السوء وفي المقه كال الأثمه والعلماء، محتمدا في المحاهب، يتتلمد لواحد مهم على من يحائمه في المذهب المحددة في

فقهه وعصابه، فللتي وفق مدهب، ولتقضى وقو مدهب ثانٍ، ولد س كو المدهب لطلاب علمه ومريديه!

فاحلاف للدهب العنفيلة هو صغره صحة فني الفكر الإسلامي، وهو مصدر من مصادر العلى والثراء عدا العلية، والآيعش أيه مشكلة أوحدة أمة الإسلام وهن ثم، فلسل هم المنادات احتلاقي والأياني للتجهيد اللكون في المدارسة بين مذاهب المسلمين،

وثالثًا بالمبدال الذي كال ولا بران يمثل مشكفه بوجدد لأمه بالله هي فريصة إلهبه وتكليف فراني بادي منذال بعض الاحتهادات عديمه في المداهب كلامية لإسلاميه وسنى وحه الشحديد حكم الشكسا الما عمسوا لي عدي تا هذه عدد عديم، وعلى البعث نفسيله لإنامة على مسل حنصر وليحديد.

را حشلاف مداهب عقد السبلة و شيعية الحوال (بكاح معدد مثلا) لا بمثل مشكلة تقصد وحدد لامة الإسلامية الكل لاحسيدات مي بكثر بصحابة مدين حرو خلاف على من أبي طاف هي التي بيدد وحدد الأمه مند عصر الحلافة وحتى هذه اللحظات

ومثلها لاحسهادات التي لكد شبيعة في بعض كلب سرات سبيء كم هو الحيال عبد شبح الإسلام بن سبسة [١٦١ ـ ٢٢٨هـ ١٣٦٣ - ٢٣٨ م] ، بعض الأثمة السبعيس؟ ونصاف إلى هذه المسائل بعض الأراد التي لوهم المحسيد والمثلثة للدات الإلهلة وتعصل لذا فف الحادة في هيدال الصوف را تصرفان

فانتفریت بس عدهی، وابدی یمت البیدان احتیقی بنجهاد بنکار به سام هو بدی بوجید لأمیه فی الأصوان واشویت، ولی أمنهای عشاند و بندش لمکریة وهد هو میبدان علیه لکلام و جهد بشریتی العائب و بعدات مهو ترح قالالعام العکریة کسیدیه ایسی بقصه و جاه لأمة باشکتی بدید من المرقاه أو مدهد من المدهد الآن بنکسر هو بنی بلاحا و بقصه وجده لأمه ومو حصر لا عبلامة الله با منطقه و المدال بندید دات و مواجد المدهد با بندید دات و الاحتلافات عبهای ایسی هی صافر صحیح بشمار های و بدای و دراند.

واليسر والسعة للأمة كثها في تصنق هذه الأحكام..

● ورد کانب هده ۱ لابعام لتکریة ، التکفیریةا، التی تشعدی بها و عیها عثول قط عات می بعید، وی بعض اسدو تر لفکریه اسیة کما تعدی عدی عدایده یا در کما تعدی عدی عدایده یا در کما تعدی عدی عدایده یا در کما تعدی عدی در این مداد الاتحام قد بدت استحام بن و افعال کلیده یا در افعال بمکن و انعمای یا در بمکن قصوره فیما یلی.

۱ تحدید بخاق هذه ۱ لا نعیام بفکریة دایشکسریه ۱ و أغیبهد د خس حظالیع می بقل بفضد یا خلافیة میں بخط بایع میں بفتان با تکامی بفتان ۱ اصوب الاحداث دایا و تحویلها د من شهر بهای عوامل ۱ سی د تکسیرا اللمحالیین

الساماد منهاج وسنة ستدرج في تصيق حصه يرامه هذه الالسعام بفكر به بالكفيسرية، من الكتب التراثيب، و حاصة الدي يسرس مسها في الحوات العلمسية و خامعات الإسسلامية، و ذلك بحدثها من الطحاب الحديدة لكنب الدراب دد. وفق المهاج المتعارف عليه في النفساد الكنب الراث.

٣- الانتان - في إصراحوك المشراب بين عد عب الإسلامية - على منع بسرياس هذه الاجتهادات السكتيرية) في الحورات و خامعات الإسلامية عن الكول عقوال العلماء في محلف دلاد الإسلام والداعي منهاج الأرها الشراب المسروح والقداء في هد المسلمان، فهو تحتلفان كو الداعب الأمة الاعتقامة والكالمية والكالمية السميان وحلقها على حد النواء مع السلمان اللكم والتقسيل الأي ما هد الله الداها أو فرقة من القراق الإسلامية، حداظ على وحدد الأمة، التي هي فرنصة الهداء العمو عوق حبيدات المحتمدين ومداها الشمدهان

وصدق لله العصم ﴿ إِنَّا هِذِهُ أُمُّكُمُ أَمُهُ وَاحْلَةً وَأَمَا رَبُّكُمُ فَاعْبِدُونَا ﴾ . ١٠ - ٢٠

دلك هو المدن حقيقي للحباد اسكان في النقريب بين عدهب الإسلامية إنه علم الكلام - علم الأصوار في الاعتقاد - ولسن عدم الققه والمد هب الفقهية لبي تتحصص في سروع، واحلادتها رحمه وسعة، ولا تفسد الود بين السنمس



عن التعددية.. والآخر الديني.. والتكفير.. وكتب الضلال

(1)

يؤسس الدرآن بكريم عبسمة سلامية صميرة في رؤسة بكون وحده والعلاقات بين الاحداء - وفي عبد المستفة الإسلامية المسترة معالم المستية، يمكن أن نشير إلى علد منها ، وذلك من مثل:

ب وأن سوح بتصابر بعدد والأحداق هو سه إلماله كوله منا دافي ما مراعوا بالمحدة في المراعوات منا من حدد إلى المراعوات المده بعدد من حدد إلى المده بعدد معدد هو عن عدا وحد الأقلى المال بدل حدد بعد المعدد ألى في عدا وحد الأقلى بدل من حدد به المال بدل من المحدد ألى شعود رقا بل وأمم وأحدال وأنوان المالكات إلى شاراح في إلى المراع حدد الولى مدهم أن أعادات وحدد المي إلى المدال الإنسالي الواحدة المدى المالكات المحدد المدى المالكات المدال المالكات المدالكات الم

وهد اشوع و لاحتمالاف و سمایر ـ فی هده انتشاب به لإسلامیة ـ بسجاو کومه اختُماه من حقوق الاسمان، إلى حدث عو انساه، من سبل الله لتى لا تسدیل لوا ولا تحویل، وأیة من نامه، سمانه وتعالى ﴿ يَا أَیْهَا الناسُ اللَّهُوا رَبُّهُم اللَّذِي حَمْتُكُمُمُ

فالواحدية والأحديث فقط للجل السجال الداسع هو السناء بدان الياكل عوالم المجلوقات

جد، وأن هذا التوع والتعاير والتعدد والاحلاف بريد هد در در الله السيحانه وتعيالي له مقاصد عديده، متها تحبير حده و السراب بوعلي بران محمل خبرات من الد در حدة والموادية والموادية والموادية والموادية المادة والكن الله المرحمكم حميد ليساكم بما كنم فيه بحيفًا ليساكم لما كنم فيه بحيفًا ليساكم لما كنم فيه بحيفًا لا الله المرحمكم حميد ليساكم لما كنم فيه بحيفًا لا الله المرحمكم حميد ليساكم لما كنم فيه بحيفًا لا الله المرحمكم حميد ليساكم لما

ا ما آن هلاقه الداف الدان و تحديل را العاديل يجد الرابد اور او الموامع الوجد الوجد الدان و الما الموامع الموجد الوجد الما و علياتها الموامع الموجد الما و علياتها الما المحديث الموجد الما المحديث الموجد الما المحديث الموجد الما المحديث ال

ه و د حتب مو د بعدل راد سع دل ساله د بحب المداد المواد المداد المواد المداد ال

و لاحداث، فنتسل ساس ستای حاله علیه حول و بعدون بی مسویا بعدل اسل با ادامه فر تعدیش استفاف، مع محافظهٔ علی شاه ساع رابته د و تتعدد و لاحلاف الدولا بسای تحسه ولا انسیند دفع بالتی هی تحس فود اندی بنگ ویلهٔ عداوهٔ کابه ولی حسهٔ استان الا

وهد الاسديدة، منى في اسطاب سيربط المكول وله الم وسرا و الما في المصرعاء هما لمركى بسعدية، وللدول السديل على على على يق الحررات البسكول يسعين يألى برات بمستصفيات الكفائل على على يسعين في سالله المستحة الارامنون تعسرح تصعيف الفييغرد بالماحلة، وبيهى للعدد والسمال والاحتالات على سحوابات الركته الملك روسه في علم الأحداء و عداج المصفى في الاحتماع والراسة بصداد والعمواج بين الحضاوات سد، الإفتاري الفوم فيها صرعى كالهم عجر بحل حاديد الله فهن الري بها في باقيه في المحاقة الاداء

قائد بنع هو الدی بعد ایا قیاب بصیده مع حیات علی شخیداده ملی سافتر از سیساس علی صابی حداد به فیم سیسر بلاصیلات فی صرا سی و نتعدد اوسی علی مای مای از باعد، ایا روزا دفع الله باس بعشیه بعش بهدف ادرامی ویکی به دو قشار علی بعیدی داشته اید ایا ایا و ویک دفع با به و بولا دفع بله باس بغشیه بعض فیدمت صوافع ویبع دمیوات و میاحد بدکر فیها سیالیه کسر و باشد با به می بیشرد با به فیم بیشار و باشد با به می بیشرد با به فیم بیشار این به فیم کارد.

هم هو موقع سنوع مسعدد استانر الاحتلاف في الرؤية الاستلاسة بتكون و حدد و له لاقات بين عواليم لمحدثات والأفكار ... ودور هذا للسنوع في سدم والإصلاح

ودئث هو سر حسفة (سلاميه بالمسطة الحاملة) عن عيرها من باعاب وفستات للعج بشرى للكن في وحلد أو برعاب وفلستات للعبرج، للي تقليمي هي الأفلوي بالللساحة والأفلوي بالللساحة والمساورات اللله والعلم يتمام الوسطية الإسلامية في هذا الميدان.

الامل فالرابطين الراجيد الأمانيات المواجدة مثلوا الراجيد الأمانيات الراجيد الأمانيات الراجيد الأمانيات الراجيد المنادية الجدادة فيشاد الراجيد المانيات الأمانيات الأمانيات الراجيدة المانيات الأمانيات الراجيدة المانيات الراج

رقی طالبید کیا۔ کا جیست کیا کا جو کا جو کا جو کا جو کی گران کے لیے جو کا ج کا کہ بین جیسا جا جا ہے کا جا کا گاہ گاہ گاہ گاہ گاہ گاہ وحدودہا وقو عدما وروحیا و ناست ہے کا جا جا

يوفي إطار حيامج «الامية الومحلة» هيماك بي در و در الميان والالوان و الميمة والنعاب أي تي التوهيات.

وفي إطار حسم ادار لإ. "م ... به مد ه مد د فست والأوطان، يمكن أن يسم تعددية الدول . د ... بم سمت والأوطان، يمكن أن يسم تعددية الدول . د ... بم سمت والدي بسلل إلى العالم مد والدي بسلل إلى العالم لاسلامي مد المعدد مد مد وابدا، كجره من تأثيرات الشعريب على عالم الإسلام، لتمزيق وحد و الأسلام

فالموع في إطار وحده حوامع الخمسة الكوية شومات لأمه هو برسط العدر بين الدميجة لدى ينفى لمسوم، وبين السمر في والمشروم والمشاقة الدى يعصى الى بعى وحده الأمة ولدلك كان هذا السوع في القسروع معايرً لمسارع و شقاق في الأصول وهو الذى بهي علم سراً الكريم ﴿ وأضفوا الله ورسولهُ ولا تنارعُو فتمشلُوا وتدُمب ريحُكُم واصبرُو إِنَّ الله مع الصابرين ﴾ [الاسم عنه الما يعمل ﴾ والاسم عنه الما الدين قرأة وبهم وكانوا سعا لست مهم ويديق بعصكُم بابن بعص ﴾ والاندم ١٥٥ ﴿ إِنَّ الدين قرأة وبهم وكانوا سعا لست مهم في شيءً إنها أمرُهُم إلى الله ثم يُستُهُم بما كانو المعلوم ﴿ الاندم ١٥٥٤ ٤ .

فحط كير أن بسمى الشوح في إصار الوحيدة أن عاً وشفاقً كما أن من الخطأ أن يسمى الحلاف في الأصول والثوانات واحوامع تعدديه وللوعاً

(٣)

و واراي هذه الوادي سنستواية هي الصبحسة الكديمة و الصبور دوله الديمة سورة، لذي وصعب سول الله يُتيج عقب لهلجره، ولا رافيالله الدولة السات المحدد حدود الدينة المكالمات عشبها والأمله و الحقوق والراحسات لوحدت الرعية، عمر فلهم الأحر الدين والمدد كذلك المرجعية الحاكمة للدولة ورعيتها

وفي هذه بوليقة بدستورية تحدثت موادها الني دب على الحصيد فاما عن التبوع لديني في إطار الأمة الديادة والدولة الحديثاء، وعن لمساواة بس سرقاء التنوعيين، فقالت عن العبلاقة بين استمير والمقاود - أي عن التبوع سنني في صر وحدة الأمه وأله سهر الله مع الرحس اللها والله والله عاله لا يوقع مواللها وأله سهم وأل سطالة يهود كالسلهم الأس طلم والله عالم لا يوقع مرافعات الألهاك] - إلا نفسه وأهل يبته والله تعد الله البصير والأسوه بع الله المحص من أهل هذه الصلحيات، عسر الصومين ولا مناصر عليه السبول بع المؤسين ما دمو محارين على اليهود شتتيه وعلى السمين السلم الال اليهود أهل هذه الشحيات، وال سبب اللها والمصاحب والله الول لا أنها هذه الشحيات، وال سبب اللها والمصاحب والله الول لا أنها التاهرة منة ١٩٥٦م

فكات هذه الوثقة الدستورية، أول اعقد اجتماعي وسياسي دبي لا حشته و ساس مسرف وسيد لا كتسي لاعبر في دلاه ما معلم وسيد و الاراحية والأسة والدولة ـ أي جبراً من الرعبية والأسة والدولة ـ أي جبراً من الراحية والأحمد على وحد معلم الواجيات، وذلك في زمن لم يكن فيه طوف عترف بالأحمر على وحد معلم والإطلاق!

 فيعت هذه الوثيمة التي أشره إلى سطور من صعحتها في لأحد ف بالاحد الديني، والمقول به، والكريم له، والشمكين لحصوصانه، والاندماج معد، ما لم شمعة وثبيت أخرى عبر باريخ الإنسانية للعندية منه الوانونييين محبيب المناه والوسيط المحبيب المناه على صادر مع مبيرة كبران، وهي جعب لمناه شوع والاحتلاف في صادر حده الأمنة، جسيسا لعسمة سين الإنسلامي في علاقمة بالأخرة والمن على المدين لاكران والمن الأمنية العندية العندية الن تؤسس المعلقات بين المختلفين!

ان بسة اسوية شئه، بي قبت للعبلاية بالأجر الديني، فسد بدت بعام لاحر إلى اهم الديانات الكالمة و فيد وبلد المطيق دولية الخلاقة الراشيدة لهده بسبة عدم دخل سندبد بالمنحة بي إصر برعب الراشيد شارية حيلاقة بالشدة على عبد الراشيد شاري عبد بي خدم بي خدم أل عم هد و و حديد خدم أل عمل هد و و حديد بوليمة بي محدد أل عمل هد و و حديد بوليمة بي بي محدد بي عمر هد و و حديد بوليمة بي بي محدد بي محدد بي محدد بي عمر هد و بي حديد بوليمة بي محدد ب

بكيف أصتع بالمحوء

ا فرئت عبد الاحمل بي طاف [\$5] ها ١٣٥٨ - ١٩٥٨ ١٥٥٥] فيا،

رائدها سی سب که کیا به ف. اسا فیلید سه تحل نکست. [اسلادای الفوج بند ۱۰ فر ۲۲۱ طبقا داد داسه ۹۵۱ د]

فعومل أعلى الدياء على الدياء على الدياء المنطقة المحادث المنظمة المحادث المنظمة المحادث المنظمة المحادث المنظم المنظمة المنظم

صد الفران الهجرى الأول صمت الدواة الإسلامة أوطالًا ودناً و فاسم عندت من اعامه عبراً لى الوعامة شرق، وما حوص سر السوح في الشمال بي حولي حط الاستواد الله كما صمت شعودا وقاس واحاث الوائا ولعاب وقاد لا وديانات وقاسفات ومد ها حسدت كان عاد الله في المتوع والاحتلاف الذي عرفه الإسان في ذلك التاريخ.

ونقد تعاقب على حكم اخلافة الاسلامية، وندول التي نترعت علها ومرثت منظانها أنواد من الخلف، والسلاطين والولاة، منهم الصاسح ومنهم العديج، ومنهم بعادل ومنهم حائر، ومنهم الذي جمع بس المناقصات

ولا مصنور عاقل أر باريخا بهذا مصول وقومه حمسة عشر قرار الأمية بهد سوع، وعالم بهند الاتساع، وفي فلا تحديث حارجة شيرسة، بمكن أر يحم هذا شريح من أشوارات الدبية بين عرفاء بدين عاشو على أرض الإسلام بكن النظر إلى هذه السورات الديسة التي عش حيروجا عز الله السورة بي تحديث الكرب سند دوله الإسلام الأولى في لمدية السورة المجلة با بكان في حجمية الخسيمي وفي افتار مثل بهت عاكدت عليه حصيرات الأحرى، بني عارات المحديث وفي افتار مثل بهت عاكدت عليه حصيرات الأحرى، بني عارات علي يعتبي وعلى المحروب الديبة عليه عرار وعلى المحال محروب الديبة عليه عرار وعلى المحروب المحديث والكرار المحروب الديبة عليه على المحروب المحديث والكرار المحروب الديبة المحروب الديبة عليه المحروب المحروب

وبعن شهادة العلماء والماحين خرا للللميان أن تكالم حداث هذا من أهما خي حقيقة حجم هذه التوترات وأسيابها

فانعنالو الإنجبيري حبيد دسيم ومان وبدا ١٠٤٤ ١٠٠٠ م، سبيما سخرية مينة لئي قراده الإسلام حصد به، مير سبعت سوح الاحداد، وأتاحب إنقاد النصابية شاف من الامان المان المان مان المان مان

ال بناء البعير مه شرقه هم دهمة الإسلام؟ يشهد السير توسس رويده عمر هده حممه، فنقول الهام من الحق أن تقول إن عبر المسلمين قد بعدو بوجد الإحمال في ظل الحكم الإسلامي، بدرجة من التسامح لا تحد معادلاً به في أورب قبل الأربية الحديثة وإن دوام لصو ثف المستحبة في وسط إسلامي يدل عبي أن الاصطهاد ت التي قاست منها بن الحين و الاحر عبي بد المترمتين و مسعصلين كانت من صبع بظروف المحدة، أكثير مما كانت عاقبة منادئ المعصل وعدم المنامح الله المعرف المحدة على الإصلام على العمل وعدم المنامح الدارة بو الإسلام) عروب العلم على العلم العلم على ال

و بعالم الأدابي حدد ١٩٦٧ - ١٩٦٧م] يتحدث عا دو عدد المسلمين في روارة دواويد عدد له الإسلامية، عدر لد يح الإسلامي فدقود اللقد كان المصاري هم قدس محكمون بلاد الإسلامة! . [خصاره الإسلامة في عرف إلى عدد ي] حال در ٥ من طعه دروب سنة ٩٦٧ م.

الداع الدان المعص حكام بشير الالدين حكيم بعض أسالام الإسلاسية المعص لوقت، (ازال صطلعا الأقياب بالكجيرة بن صطيفهم بداء للاخلة كنهاأ إن

ما أما أعام طالت، فيها هوية الاستعمار وحسى الصبيعي الأساط والمحول والإنجلول المساسي المصاف على عالم الشهادة والخول المستعمارية في كثير من الأحداد الأمر الدي وأن الدود أفسعان عباعة صند الناء هذا الأقساب السي وقعت في شبسا المغوريات!...

مقصّبل الباحث والمؤرخ التصرائي اللبنائي احبرج دم هذه لاستاب سنوبر الديني والطائعي، فيقول:

ا إن فشرات الشوتر والاصطهاد لعير المسلمس في الحصارة الإسلامية كالت قصيرة، وكان يحكمها ثلاثة عواس

العامل الأون هو مراح احتماء الشخصي، فأخطر اصطهادين تعرص بهما الدميون وفعا في عهد السوكل العاملي [٢٠٦ ـ ٢٤٧هـ ٨٢١ ـ ٨٢١م] المال لطبعه إلى تتعصب والقسوة وفي عنهد الحاكم بأمر الله الماطمي [٣٧٥ ـ ٣٧١] هـ ٩٨٥ ـ ١٠٢١م] الذي عالى في التصرف معهم شدة

والعامل الشابي هو بردي الأوضاع الاقتصاديه والاجتماعة لسواد المسلمين، والطعم الذي يمارسه معض النسيس المعتلين لمناصب إدارية عالمة. فلا يعسر أن تدرث صلتهما المساشرة بالاصطبهادات ابني وقيعت في عسد من الاستسار الإسلامية..

أما العامل استالك فهو مرتبط بقسرات التدخل الأحسى في البلدان الإسلامية، وقيام الحكام الأجاب بإعراء واستدراج الأقلبات الدسة غير سبدسة إلى اسعاول معهم صد الأعدية المسلمة في فهايات الحملات الصبيبية قد أعلقتها، عي أماكل عليدة، أعلمال ثأر وانتقام صد الأهيات المسلحة التي تعاولت مع العارى وبم يحجم الحكام الأحاب عن الإنجليز والترسيين عن ستحداد الأقليات بديسة في مصد وسوريا - الأمر الدي أثار قلافل دبيلة حظرة بن النصارى والمسلمين لاتعاد الأدبار ونصم احكم) من الله الله عنه يهاد بنا النصارى والمسلمين

ومن يفيراً من كنتيه عبربري (٢٦١ - ١٨٥ه - ٣٦٥ - ٢٥ م في كنتانه [سبوت عماله دون عباوت) عن عرابات بندر لنظاري باستو الروبات الالعال لهذه بعوابات الله كنه حبري ١٧٦ الا ٢٣٧ الا ١٥٥ ـ ١٣٢ و الولايا [عجبائب الآثار] عن منوالة حداد بند سينة عن المصد النه ١٩١ د عمل من المصاري : « ما مثله دلك من بوترات طائسة . امن قرأ دلك يحد مصدو عده الشهادات لتي شهدالها هؤلاء ساحثون عبر المستعين

추 후 후

(0)

لا تسطع مصف أريك وجود فا يمكن تسبيله قد ف الفلاق الدينة،
التي تستجدم في الله ك متكربة، في بعض متختصفات الإسلامية و بني
ستجدم فسلاح بتكفيرة عنى الخصوم الشكرين ومضردتهم، و. د محدود
اإعدامهم معتويًا، وأجانا ماديًا!...

حدث هد فی تاریخا بندیم و توسط بالحدیث و معاصر بند. الکتا بخت آن صع هده ۱ آصاهر ۱۵ سنسته با علی فرص کتوبها ۱۳ صاهر ۱۵ فی حجیمها الطباعی و فنی وضل الانسانیات استانیا آنصا و دیك حیثی بکوب منصفین لمختلف الفرقاء ۱ دین ینصا عدیا جدار هذه انتراعه اینکریة اینکند به

ولك أن أعكل وسعى المعتدر، والتي يمثل حقيقة الإسلام، وألمار التمي به الجماهير العريضة من الأسة، هو فكر الرام من هذه الظاهرة المؤسفة الم فلصاحة المقاهيم المحدد المح

قاطع ۴ [فسعین لئیسرقة بین الاستلام را بدفیه] و ۱ ۷ صعبه بداها، سه ۱۹۱۷ م اور لافتصاد فی لاعتداد] فی ۱۲۲ سال ۱۲۲ صعبه مکنه فیسج با بشاد د پلاوان تاریخ .

وبقد طل هد بروفت سكرى. كرسهى والعبدر و المعيار ما يعراس حديد الاسلامي والمسلامي والموالد المن المسلامي والموالد والمعياري وحاصة في حديث الاحتياد والسحديد والا دهار حقيب ي حلى المستد الإصاب في المراب في فكر مدرسة الإحتياء والسحديد العقيد الحديث وها هو الاستاد الإصاب شيح محتدد عدد الآآآ ال ۱۳۳۳ في المكار لوسطى المشير محتدد عدد الآآآ الماس المحتاد المناب الأحكام في الإسلام السعد عن التكثير ولند استيار سر الملمين وعرف من قواعد ديهم أنه إذا صدر قول من قبائل محتمل الكسر الاسانة وحد وبحتمل الإيمان من وحد واحد، حمل على الإيمان، والا يحور حامد على الكثر المهال من وحد واحد، حمل على الإيمان، والا يحور حامد على الكثر المهال من وحد واحد من مائه الأيمان من وحد واحد من مائه الأعلى من احمق بحيث بقول قبوالا الا تحتمل الإيمان من وحد واحد من مائه وحد؟ الذا للع به الحيمن هذا المسلع كيان الأحدر به أن بدوق حكم محكمة التميش الدانوية، ويؤحد مديه ورحيه فينتي في المارة [الاعمان الكامن الكامن الكامن الكامن الكامن الكامن الكامن الكامن المامن الكامن الكامن الكامن المناب الكامن المناب المن

ويصاف عن هذه الأصل من أصوب الأحكام في الإنالام، صبر حمد سن عدم حمد يمور عدماء الأمه، وهو أن التكتبير إي شبوحه إلى المستدان أو براء دال يتوجه إلى فالدائر؟ لمسهده عقوله الكافراء إذارك كان نهد الشان سنستولاء كان أ تأويل باحلى وتو كان ترويلاً واسلةً بالذا عنه، عهمه الكمر والمروق من الدا

هد هو الموقف اختللي لحسيقة موقف الإسلام من الرعة لتكلف ال كم متر عليه لسيار الوسطى في الفكر الإسلامي، للعشر عن جمهلو الأمام، عبد لا للح الإسلام والمنظمان من أصور وتوانب لإسلام كلما علم عبد ألما بالكالم به والسلم السلوم الشاريقة على فللقب وللب هند لمث ب الكالم الله للما عالم رسول الله يجيج في المحسمية كال فله لما الاسال الاسار وكلماء الإكلام حراد واللين مه ثم كفرو ثم صوائم كفروا ثم ارد دوا كفر ﴿ وَقَالَ طَائِمَهُ مِنْ اَفَنِ الْكَتَابُ الْمُو الْكَتَابُ الْمُو ا بالدى أمر على الدين المُوا وحد النهار واكثروا احردُ لَعَلَهُمْ يَرْجَعُونَ فِي صدر ٢٠ عَلِي الدين آمنُو فَهِ كَفُرُوا ثُهُ آمنُوا ثُه كفروا مَه اردادوا كفرا لَمْ بكُن اللهُ بعفر مهم ولا مهديهُم سبيلاً فِهُ آلَالَ، ١٢٧، ومع كل دلت مَه يقم رسول الله وَيَخِ عسهم عفوله ديسوية، لأمه ﴿لا إكراه في الدين له ربيه ٢٥٠٠ أي أن الدين لا سمائي الاكتراد، والإكراه لا يتمر إيمانًا، وإنما ثمرته النمان!

أما الحديث لدى رواه الإمام أحمد للوهو حديث أحاد للي الشوت للوحدث على إشامه الحد على الثارك لديمه المعارق للجماعة الى الد تكت خريمه على الأمة، والألحب إلى عبدائها بالله للها با وعد أم مساح المساح ال

فكن الآمات التي حياء فييت ذكار الدير كتبرو بعيد يه بهم، دلوب حياء الاحروى على هذه برده عن لايمان الآمة حياء هذه فييت قد شيرت عنوب دستويه مع العيقومة الأحبرونة، وهي فيداد بت في لدين به برئده عنا الإيسان لإسلامي فينظا، وإي الكنده حيريمة ميركيم، عندما أصافو إلى ردئهم ساقة لإسلامي والعبل والبمثيين بعنان إم الصدقة الاير رشد الدية المحيه وبيانة عنتصدا حال صر ١٩٧٤م ١٩٨٤م عنه الناهاة استاها على ١٩٧٤م عنه الناهاة الناهاة الله ١٩٧٤م على المناها الله الدينة المحيها وبيانة المناهاة الناهاة الناهاة الناهاة الناهاة الناهاة الله المناها المناها الله المناها الله المناهاة الناهاة ال

و بدلك، جاد نصبت المقهاء ف برده صمر فكذب الجرية، بندلاً به على هذا الموقف الإسلامي الأصبير المن برعة التكفيير ... وجاء الاستفاق على بالله أه مرتدة لا يقام عليه الجداء لأنها غير مفائله ... مردئها مجرد احيار فكران

أما لحسهمة لـ كلمت مستخدم أنو حسامه المعسر بي بالدين يبادرون وتسسار عواله إلى التكليم لـ دسن بس المسلمين - فيانهم بالمنواء بالأمس أو اليسوم - إنما يعشبون فنه من بين النسركي والتيسارات التي تمثل الأفليسات في فرق الإسلام - وما عد أصدوات الدین یفتون بالتکفیم وظی الآخر إلا من شمود را بیم دیو فلم هدی دست سبب نورد الدی یشمعون به از یمشونه سیر حماهم استسمال او یصا سبب

لاصواء الإعلامیات بعرابه دانجیهای التی لا با حد إلا باحیه فاعد را با بدا بدان کی تشود کامل صورة سک الاسلامی، براه لاسلام آیت ا

و حطر فی وقع بعدید الإسلامی بال سطید فی بند بی حد اوید فاسکسر لا بسرح بید بلا حمید آو سنعصبون بن معصر برعد الده با بعد الاقیبات الدهسیة فی عالم برسیلام آه آغرق حدمعات برسلامیه آئید د واوسعها بیش و دائیر که می مقدمت ادارهر شریب اداشه مراهده اید المکایة»، عداتمشه و تشبعه هذه احدمات این امکار بوسطی بدار احسانه لاسلام فی هذا بیده ادام عدد حدمات این هذه بهج آدیاج کادار الاسلامیة انتشارا و تأثیرا بین جماهی المسلمین.

****** * *

(7)

هدرا السياب عيدة عدد الله الأخيرة لذي بعض الجمياعات الإسلامية، الاستحدام عدد الحسامات الإسلامية، الاستحدام عدد الحسامات الاستحدام عدد الحسامات الاستحدام عدد المستحدام عدد المستحدام عدد المستحدام عدد المستحدام عدد المستحدام الاستحدام الاستحدام الاستحدام المستحدام ال

 کما آن فی نقل هذه القشاری مع إعمال ملابستات و سب بدک به و سب بها معط بس ه الدین، آلی هی وضع حدط بس ه الدین، آلی هی وضع الهی ثابت عبر الومان والمکان...

۲ وقوع حماعات سكم هده بعد في دارة أسمى الله شكم من فعر حصومها الأحرين، بدير قد بكوار حكدمات خرد هده خماعات من حقها في المعير والسطيم الأد الذي ساعد على ال بدار هذا حماعات حفاية مها بعد بنقي وتكفيرًا بتكفيرًا.

ویشهد عنی دو هد سسب آن اعلت افتادی اللکتد می وقیعد له صر عا بشأت من جماعیات بع صب لاسلام سنجوان و بعثقلات و بقیهر و بعدیت در دو تر فکریة تتعرض حصا فکرد وسیاسی صبحاً بدفعیاً بی برقدان و بنی و فیکنتر بلاً جزین بدین بنرضان عند حصار و بنی واسکند ا

۳ حالات انقها حصدری این ما سها و بمارسها الاستخدار عربی، و نعرو اینکری و الاستلاب حصد ی صد الاستلاد و نیونه الاسلامیة، الاد مدن بدفع حماعات رستلامیة یی الحکم دخاهلیة و الکتر عبی الفنوی و حکومات و داشتار به الفکاریه التی تدرس هذا الفند احصاری تشهریة الإسلامیه

وبقيد كنان هند بعياس وراء فكر العيلامية في الأعلى الموده دو [١٣٢ م. ١٣٩٩هـ ٢ م. ١٩٩٩هـ ١٩٠١ م. ١٩٩٩هـ الدى حدم فيه باحدهية و بكبر على الحصارة بعرفة لاستعمارية وعلى فوق سفر حصارة بلهرية لإسلامية وبلأفية المسلمة في شبه الله أنه بهدية باقد ستملا. ياكستان سنة ١٩٤٧م ما فكان التكفير، والوصف بالحاهبية في فك بيردودي باليقيا من رد الفعل ضف السحق الحساري الذي مارسة الإعلى و بهدوس صد مقومات بهدولة المصارية الإسلامية بمسلمين في شبه الفارة الهدية

 قدم هدائ _ على احبيه الفكرية _ لفيهم القاصر والمعلسوط للعص يدويات والتأثير الثار وفي مقدمتها حديث العرقه الرحمة استعارى أمتى على سف وتسعيل فرقة، للجنة منها واحدة) _ رود سرمدى والل ماحة والإمام أحمد ...

فكير من لدين يشهدوه السب التكنية صد حصومهم بتعديقون مي حت

أبعسهم ﴿ بِعَرِقَةِ الباحثةِ ، وأن من عد هم هم العرق الهالكة !

ودو جهة هذا لفيهم نقاصر ـ بن والنجرف الهذا الحيديث، يحب نسبه إلى عدد من الحيفائل من بعض عنه، أصحاب هند الفهم القاصر والمحرف وفي مقدمتها أ

أن أن هذا خديث يتحدث عن الأقت أن في صفاف الأمة أن أركار فاق هذا الأفير في هم في إطار أمة الإسلام الله محمد ﷺ أأسيا السيء فيسر في هذه الفرق بالليف والمستعبر با هاعث، معنى الهلاك الذي يصفه الكثر و خروج من ملة الأمة الإسلامية. .

ت _ أن لهذا حديث روايات أخري ، منها أو ية تقنون ابن الندكة من هدد. المرق _ [الميف والمسعن] أو احدة؛ والنجاه لكن لفرق الأحاق

حد كلما أن بكل من فاستجازًا وقاعلانا تصليبرات كثار في أن من المصر المعقول ودلث من مثل التصلير الذي أورده حجة الإسلام أن حاصلا على [20 _ 0 - 0 0 م 0 0 1 1 1 1 1 1 0] في كلمانه المليجل شفرف بن لإسلام و بريدقة] ويدى قال فيه إن يفرفة الناحية هي التي سندجل حنة بعد حساب يبيحا سائبر الفرق الأخرى بد من الأمة الإسلامية بد مشدحل حنه بعد أن تسبوفي الحساب والحواء أما الهالان، تمعني البأليد و حدود الأبدر في بد م فالا يك الإلمان، احد، حين عن ص الأمة الإسلامية، ورصاف في في حديث

د ال هذا حديث شدا بات في لأمة إلى بند وسعير صرفة كد الله فت يهود إلى بنت وسعيل فرقه ، لكما تارقت التصارق إلى بند وسلعا ، إله وباستفراء الواقع الدريجي عرق أيهسوديه و للصالة الأعجد الله العداد لاى ذكر في حديث لم علاقة بالراق الدي عليه الأفلتر في بن الاهاد الاعبداد الثلاث الدراد عنجلم الاسارات عكر الإلما عواد صرافات الاسالات الدياد يهروت منة ١٩٨٥م] ...

الأصر على يجعل الندرية منف لا في هذا حديث بالنان هـ د حديث . الآجاد، ظنية الشوت بـ - ه وراكار هما هم اصفى بدريه في شعباس مع هما حدث و مشابه من دثور سال في مسطقول عبه الحدث شاب بدعو بدين بنطقول عبه الاستحداد السلاح بتحمير؟ بن عد جعة ما لديهم من تقسير بالحاصة ومنحرفة في هذا بقام حصوصاً وال هذا حست الروانة المحسيمة والحجام من عجامه والمنافرة أمن بين فرقس الما برداني أو من فيحيح التحري وقبيحج في المحديث ولم تحر أي من واياته على شروط الصحة المعتبيرة في الصحاح من كب الحديث الثيري الشريف.

李事务

کیما آن علینا آن تشنه إلی تأثر بن موقف العبرات الاستعباری من الشبرق لاسلامی و من خصارات عبر بعاله عداث عبر دریج با حکال بعال اشرق ایشیمان و خواب باکد با باقت بعولی هد و دور بیر و فکا الله فه شاخه ای کا دود طعان شرفته بهدا شافت بعولی

فاعرب الإدريقي بدي سنجد را شرق، بقيدة الاسكندر بالسر ٢٠٩١ ٢٣٤ق م] في بعد بالديع في بدالاد كان يري في القلة سرديا ما بالالا و تقرسات بهم وحدهم لاشاف متحيضرات، بدين بهم وحدهم دندود فيه أثينا وكل خشوق والأمنا بالما في كل من عاهمة بسنة فهم بالاد وهمج لنست لهم أية حضوق أين بالهدد بنية من الملات و بعد سنان و لاشترف هم وحدهم أغرفه بداخة بالمعايين بنجاد احق ية حيد الإغريق ا

ويقد سبر العرب الروماني لد مان بد عبر النبي الاستعماري وحصاري الشرق عشره فرون احتى المتح الحسريان الاسلامي بنشرو في بدال السام الدائي ما سار هد النعراب بروماني على طريق بدال الأعلوبيني في هذه الرعة العصصيية فصلف من عدا السادة الروماني في عداد السراء الهمج المتوحشين، الذين الاحق الهد حسى في الانحكميو الدايات الراء الى الادواب الرومان الرومان

وجيي لاب بدرت عنصري شاء احتضاء يعاشه احديثه والعناصاء، حلده

دفعسيه الرعتيد مركزية إلى أن ترى في دانيه وحدها احصاره العالمة والاسانية والسمدية الوحدة، فسنعت إلى فرص تمودجيد على الأخرس، بدعوى المدينية والحصيرهم أنا، معشرة تدبيرها بلسي الثقافية والمواريث حصاريه للأمم والشعوب التي استنعمرها العرب الرمائة حصاريه الديار الأسمال ومن أبي الانصابة المائلة، صبعيه في عدد الأعداد عبر التمايية الاحرابة بوالله عبر المدينية المائية عن العربين! ...

وهذه الدي مارسية الاستعمار العربي مع حصارات السلاد التي سبيب به من اكثير من فيرين من الرمار الهوادية بدي تصاعبات وتسرته وحديه العبادة الأمريكية في وقبت الرهن عددات أحست وبعن أن للسادي الأمريكية المواعدات مع المنتقلان الأمريكي بالا تقتل عبد حسود أمريكا بالرائد من عرب المستثم أو حراً الطواعية أو كرفا بالأمار المدار حعن هده الالماركة بأحب مصورة المعاصرة المعرفة الموقد المحيدة على المرائد المحدادة المحددة والمعاصرة المعرفة المحدد والسعيدة على الميد للشفال وحداثت وعلمائية المحددة والمعتددة على الميد للشفال وحداثت

وفي هذه الدعة العنصابية من برعات تعصب الدرقة برحبه الديرس الدالة الأفعال لدى قرق وسارات وحصاعات في حالم الإسلام السروحيين في الدالكندوشنوسية الصيدة الا تردكات الروسية فيلد مناهيم الدالكندوشنوسية الدالم دريك أدالتشراب الى فصادت هذه حصاداً والقوميات.

المعل أم في إطار ردود الأفعال.

...

(Y)

ها كا حدد كسير يدو الى عدا الرا المعتبدات الاستلامية حرال بداقت ال الكتب التي تستميها العنص ركتب المسلال] . اراحاضة في عواله و وسدو الاتصالات والمعرضات، التي جنبيت جنجت هذا الكتب ومصدر بها السركا ستحیال این و نی جعیت می ها احجب وهده الصدر استال لادعه فکا هده اکتب علی بحو اکثر شیوسا، سالا می حجب استنادریها

وفي موقف من هذه لكت السحاد براقي المعص [كتف الصلاب]، يعت لمياس المياس]، يعت المياس مستوفات النصلابا في هذه بكت، والا يكون هذا للمسترا والنطه المؤسسات العلمية دات النصب قيه في وللمشت ولا فتاريخيها واعد بداله وحداء المصوفي عدد هذا للمعيين العلمي المنطق الوقار، علما وعدله وحداء المعلوفي في نش القصال المفكرية التي حبولها هذه بكت العلى ألا يكون حكم، في كرا الحوال، على السقولات، وبنس على القائلية الدالية في الدفيد تكون للنهم تاملات والمقالات المعالات هذه الأمر الذي يدرأ علهم المصداء في العمد شاعة المنالات في المحتمدات التي المنالات ا

وعلى الوسيد ب الفكارية، وعلى دول الفضاء أن بدرم بالمهاج الدارى مدى حدر طريق حرار مع مقولات الشائه الكداء الصلالة والتعيد بهذه مترلات، حتى أصبيحت أرب فرأسه عداها وسعيد بداويقرت بالسعته إلى الله استحده وتعالى ويدلت وقص هذا بهاج الدارية الصدارة، أصحت بتبولات بصلان من ويدلت وقص هذا بهاج الدارية الصدارة، أصحت بتبولات بصلان من ويبه على أن شاكل هذه بدل كان سيحور بهج بقيد المقبولات التي لايؤمول بها الإوقال بدين كاروا با يسجعو بهذا شراب ربعو فيه للمقبولات التي لايؤمول بها الإوقال بدين كاروا با يسجعو بهذا شراب ربعو فيه لفيكم تعليون في فيكم تعليون الدي كان بعضوب بالمحدود بها المحدود بها المداد الدال بها فيها دار الحداد عراء بعا كانوا بايات بحجدود بها السال ۱۲ ملايا

أم سيساح غربي، وهن المستدرة، وعددي حجب منه لاب بعدلان، فإنه لم يكتف بسماع قلك المقاولات وبسدت و قد كان يستنص أصحاب كي يقصحوا عنها: ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدُحُلُ الْجِنَةَ إِذْ مِنْ كَانَ هُولا أَوْ بَصَارَى بَعْكُ أَمَا يَبِيهِ فِنْ هُالُو يُؤْمَّ اللهِ اللهِ اللهُ أَوْ فَيْ هَلْ عَدْكُم مِنْ عَلَمْ فَنْ حَرْجُوه لِمَا إِنْ تَسْعُونُ لِهُ اللهِ اللهُ أَوْ فِي اللهُ اللهِ اللهُ ا

ماذ حلتُو عن الأرض أم لهُم ضركً في السموات اللُّومي بكتاب من فين هذا أو بارة من علم ب كنتم صادقين ﴾ [الاحتاب: ٤] .

قامهاج القرابي لا تتصادر قمولات القبلات؟ الواسشطو صحابه لتطم بها، ثم يتولى خوا صعه والتسد بها بالتقل بعيدي والسهاج العمي الدي ساع في حوارات أغراق الكرية مع كل آنا با حشاده

3 # B

الله أن هيال درجة من المقولات النصلا وكله و بيث لمي لا تلك خيد التعليم عن الاجتهادات خاصه والماء بلاب عاسلة ويا ويد بالحراقي مجمعات الخرب بعيدة على الإسلام وثوارته المسجة وليمه وحلى المه رحمة السواء منواء من مخطفات فيصير للمسلمين أو القليمة الساسلة والحصارية حلى دار الأسلام فإذا دخيب المعتولات الصلال وكتبهاء في الصاهدة المسلمية المعتبلات الله المراكب والكليمة في الساسلة المعتبلات الله المحلوب كالله المسلمية المعتبلات الإسلامية المسلمية المعتبلات الله المحتفظة لهذه المقولات الله المحتماع الأسلامي والعبائد الأسلامية من الأثار العداد المسلمية المعتبلات الله المحتملة المحتملة المحالات الله المحتملة المحالات الله المحتملة المحالات الله المحتملة المحتملة المحالات الله المحتملة المحتم

中 辛 朱

(A)

فی عوفت من نافذہ ب نئی تنشر علی بطان بعالی اولی اطا حصا بنا علم الإسلامیة، هناك موافق اللالة، لكن ، حد سے انصار العصوب

وأول هذه بمواقب عو صوبت الثعب احرى بشعرا؟ الربث بالن يدعش

د من صدر بعد حدد د با ما الخيصوصية والدائية الحضارية، تطبع عليها الرائية الحضارية، تطبع عليها الرائية الحضارية، تطبع عليها الرائية بالمرائية بالم

ار با بلیجیه باخل از بلیج یا بالدیدی بدین کیده فیستیجو داری به و ختیده فیلاه از بازدهای بیدو در هم دخی بلیخه در در به از با چه و فیر فه بیتندی یو فراسا به و با و فیستخلال بلیخفیله داخت داشه یی شافه و ختید

أما سوقت شب بالدول عليه فها وسط عدد المداد والدولات السعورة مع حصورات بالدول عدد مراسلة بالداستدر بادلا ورط في حصبوصات عدل أن العلاق بالدائد عددي في سنة المستد والدولان

فهد موضف شائد موقت اساس حراجه اس شدف و حصار ما هدان المعارف المان المعارف المعارف المان المعارف المان المعارف المعارف المان الم

ا ال ریا هذا ادا قلب الشالب الدامقی ادامی در داده ادار با دارای السادار ایا و اما را احتیان اسا داشقی با از اعتیان اداد با ایکوار فرا آسی در از ایا و اما را انقلافاد الفیلجده دارشین در از این ا

• فاستنمول سده بشجه بني به قه بد بنه لاسكند يه و في به نيجو و لأوله - ترجموا عليوم السبعة السبب عمره لصبيعة و بدليسه و محادد ولم شرحموا دبابات مصر الوثبة المصاراتة د لا شفسات بهيئية والعباطية أي أنهم أحدو ما بدعم السبم شقفة الأسلامية للميادة لا المسبحية ويستحيد ويشوه خصوصيتها.

 ● وكديث صبح يستمور عيف يستحوا سي يسرب روماي، عبد حدد الراشد الثاني عمر بن خصاب " ١٥ هـ ٣٣ هـ ١٥٥٤ ، ١٥٥٥) فيشد حدد بصد بدو وين، دون بالأحد، بدور دادني الا عناهم بشراعه رسلانه دفته معاملاتها

- وكدت كان حان في شاعل لإسلامي مع خصره عرب فلقد احد استمول تجارب لفرس في سرائب الإدارية، درن أن بأحسوا فلسفات للحوسة وعقائدها الديئية.
- وسس معایسر کان الانہ ج و شماعل الإسلامی مع مو ربث بهندیة اور الحد السلمون قبل الهند وحسابها، دون أن یأخدوا فلمفتها ودیاتتها
- وللد حكمت دات لمعايير الانتتاج الكبير للحصارة الإسلامية على الترث الإعريفي فأحدو من لإعريق العلوم الصيعية والتجريسية دون أن يأحذوا وثنية لإعراق مل إلهم لم سرحموا أداب الإسريق وملاحمهم الأدنية والشعرية ولانها كانت منيئة دنوثنية وصرعات الألهاة الإعريفية وهم لم شرجموا لعلمية اليونانية للكون فلسفة الإسلام في اعلما لتوحيدا، وإي ترحمو عقلانية اليونان سردو يها على «العوصية دان طبقا التي كانت تهاد الإسلام...
- و سس معايير كان انساح احصارة الأوروبية ـ إيان تهضيها ـ على الحصارة لإسلاميه، عندما أحدث العلوم التجريبية و لمفح النجريسي، والحراب الإسلامية، دون منظومة عيم الإسلامية، والعقائد الإسلامية، وطبيعة معدم عبد مسلمين
- وسمس معايسر هذا نتفاعل معاملت بهضة مصر على عهد محمد على دات ۱۸۵ ـ ۱۷۲۵ ـ ۱۷۲۵ ـ ۱۸۷۹ م ۱۸۵۹م) مع احصاره الأوروبيد، عبدت أقام مسجمه على هذه اسهمصة على مسافيل النشيل العلوم المجريسة الأوروبية وتقيماتها واشراك الإسلامي بدى عرف طريقه إلى الإحياء في هذه البهضة الحديثة

فلما حاء لاستعمار لعربي، ودمر عدة البيضة، قلب لاية، فحرم بلاده من تعليم من تحسجه ، وقرض عيبه مناهجه في التيم والعلوم لاستانية والأدب والمنوب مر وأصبحا بدرس ابنا على أيدي المستشرقين، وعدهجه مامه والوضعية لعنصالة العنصالة المناحد مامل التقليد بسمولج بعربي، ودلت به ملكات الإبداع في محيطنا الإسلامي. .

ان الحصوصينة بثقافية هي الصرورة للحركة سنعش المسفيركي يدع وللحدد لينما الأنعلاق والنبعية والنقليد لقصي إلى الدلون والدونان والاصميحلان • بقد عيرت فلسعة لإسلام في النصر إلى اشرقع و بلر والبحل بديسة خير الإسلامية، وفي العلاقة بالتديس بنيث الشرقع والمن و سحن بالموقف وسطى، لدى قرر آن دين الله و حد، في دم أي محمد عليهم أشلاه و باللام وأد أشراح السماء بة متعددة بسعدد أمير الموات و باسلات في إلى وحده عنائد هد الدين الإنهى لواحد في في محمد مديسة سع السماير في الشير ثع بديسة أيضاً أي محمقت بهده المسلم وحده الديسة سع السماير في الشير ثع بديسة أيضاً أي محمق الدين و السنامر والاحتلاف في طا وحدة الدين. الدين الدين ...

وبهده الفلسفة لإسلاميه في عطرة للاحمر الديني حسر الإسلام الوره إصلاحة الروضللاحًا ثوركَ تحامر لاعتراف بالأحر الوانشون به المسكس له اللي حست جامل هذا الاحمر في التاريخية حارم بن اسدام الرسه الواحدة، ودلك لأول مره في تا بع العلاقات بين أساء بدريات الحصارات!

فقس الإسلام لم يكن همان، عشراف مر أى أحد بأى حر الله عد ما الموقف السائد والمصرد هو الإلكار والإصطهاد محاولات الإباده مر أن أحد كل حرا صبع دبث أسباع الحالون! [۱۳۸ ـ ۱۳۹۲ ق م] بأندع مدود أند السوق دأتناع أحاثون ـ في صبعر المسلمة بي وصبعت دب واثبة عراجوب بالمصرية الشي بالاسم في الاحير الهلم الدائمة بعب بنعى و منطبه المصلوبة أن وصبع دبك بروسات في عهد والسقهم مع بنجاء المساسات الم

ووحده الإسلام هو بدى بدات به صياره جعل الآخر خرم من بداد الدسه، فنفرار للاختران دات حقاوق ودات تواحدات فى الداء له الرادم الأسيرات للمسلسان، وعليهم فا على استميار، حتى كارك الدستنسان مراك البند لهم وقيمًا عليهم الله

بن تقبد جعل الإسماع من باحر بدينتي حرباً من أدلى بارجناه سدد أقناه الأميرة وليس فنقط الأمة على النتوع اللعنني فاصلحت المامات كانها دات واحده يحمعها لساس واحد ﴿ هُلُ لِبَاسُ لَكُمْ وَأَلَمُ لِبَاسُ لَهُمْ ﴾ الشرد ٨٠] ﴿ وَقَدْ أَلْصَى يَعْصُكُمْ إِلَى مَعْصِ وَأَحَدَدُ مَكُمْ مِيثَافًا عَلِيظًا ﴾ راساء ٢٠]

ولأن فلسمة الإسلام، وهي تنطقع إلى الشالة، لا تعمل عن مكونات الوقع الله عيرت بالعدر من لا نصع كن أهر الكتاب في منفذ و حدد وصف و حد ويم ميترب بس فرقائهم بحسب موقف كل فنزيق من الكنمة لسواءة، الني هي بشمير في الشيرائع بوصر وحدة بديل الأنبيء آماء عبلات، دينهم واحد، وأمهاتهم شتى الرواة بحارى ومنظم وأبو داود لله في يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمذ مواء بيا وبينكم ألا بعد إلا تلم ولا تشرك به شيئا ولا بحد بعضا بعضا أرب من دُرِق لله فاد بولوا فعُولُوا شهدُوا بأنا مُسلمُون بُه آل عبران 11)

فأهل لكتب ﴿ لَيْسُوا صواء مَن أهل الكتاب أمدُ قائمةٌ يَتُون آيات الله آناء اللَّيل وهُمُ يستُخَدُّون ﴿ يَهُمُون بِاللَّهُ وَ لِيُومُ الآخر ويأمرون بالمعرُّوف وينهوُن عن المُنكر ويُساوعُون في الحيرات وأولئك من الصالحين ﴿ يَهُ وَمَا يَنْعَدُوا مِنْ حَبْرٍ قَنْنَ يُكْفرُوهُ وَاللَّهُ عَنِيمًا بالمُتَقِينَ إِنْ مِنْ عَدِاد : د

ومنهم الدين يرترفنون من الكديب للحق الذي عنزفنوه كم يعرفنون أساءهم هِ وتحقلون رزقكو أنكو تُكذُّون في روادة ١٠] وسهم المعولون ﴿ بعن الَّذِين كَفَرُوا من بني إسر لين عني لسان دارُود وعيسي بن مريم دلك يما عصوا وكالوا يعتدُون ﴿ يَكُوا لا يَشَاهُونَ عَنْ مُكُوا فِعُودُ لِئِسَ مَا كَالُوا يَعْفُون ﴾ المند ١٧٩ . ١٧٩ .

ولدنك، فيلا يمكن تسبويه بن من هم أشيد الناس عدوة وص هم أقربهم مودة في تحدداً أقربهم مودة في تحدداً أقربهم مودة في تحدداً أشد الناس عداوة للدين أمو اللهود والدين أشراكوا ولتحدال أقربهم مودة للدين عنو الدين عالوا إما مصارى دلك بأن مهم قسيسين ورهاما وأنهم لا يستكبرون في اللها معوداً ما أمران إلى الرسول ترى أغيبهم نفيش من الدّمع مما عرفوا من الحق يمونون ريد آمد فكا عم الشاهدين في اللادمة مداهداً على الشاهدين في اللادمة مداهداً على الشاهدين في اللادمة مداهداً على المداهدات ال

وليس من علمات أبدً . تنسونة بين هؤلاء اللبي تبيض أعليهم من الممع مما

عرفو، من حق، ومن لدس دخلت في لون من الشرك و لكسر ﴿ نقد كفر الدين فالُوا إِن الله هُو الْمُعَمِّدُوا الله وَراكُمُ إِنَّهُ مِن الشّرِكَ وَالْمَعَمُّ الله مِن الشّرِكَ وَالْمَعَمُّ الله مِن اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُهُ لُحةً وَمَا وَ اللّهِ وَمَا لِللّهِ اللهِ عَلَمُ لَحة وَمَا وَ أُلسّرُ وَمَا للظّالِيسَ مَن الصار عَنَّ لَعد كفر الدين فالوا إِنَّ الله ثالثُ بلاته وما من له إلا إلهُ و حدُّ وإن له يشيُوا عمَّ للمُولُون سيسى الدين كفرُوا من له الله عنه الله و حدُّ وإن له يشيُوا عمَّ للمُولُون سيسى الدين كفرُوا

اكل الإسلام، مع هذا التعييم من فرقة أهل بكتاب، و بعدد في شمسر بين مواقسهم من الكلمة اسبواءا، قد جعل حساب كل دلك بي نه وحده يوم الدين أما في لدنيا و لدوله و سكرتم الإلهي مطفق من أده، فشد فر الاسلام اكر هؤلاء لفرق، دب حثوق ودات و احساب بي دا ما محسده الداسة بكن الكتب وكل لسترات و رسالات و معن حسرة رسول لله يجهل في حسمت المصاري بجوان وكل من سحن دعود المصرائية المون بها ما المستدال الاحساب الما عليهما من على المستدال المتساب المرتبة في المستدال المنتسبين المرتبة في المنتسبين المنتسبين المرتبة في الكونوا المستدال المنتسبين المرتبة في المنتسبين المرتبة في المنتسبين الكتب المنتسبين الكتب الكتب المنتسبين المنتسبين

تلك هي مسرتكرات التسميايش مع الأدبار الأحباري، في الحسان كرسم، وال التطبيق النبوي لهذا الغرآن الكريم.

طاهرة التكفير المتبادل؟!

ص بعواهر التي شاعت في حياتنا التكرية . في العثود الأحرة . ظاهرة الصيق بالرأى المحالف وحكم عبير مختصبين في أعمال فكرية لا عبلاقة لتحصيصهم لعنتي بها، وقاسها بعير المعايير التي يحت أن نقاس بها؟! و بدهات في الصبق الصدر الفكري؟! إلى حد الحكم بالكفر على هؤلاء المخالفين؟!

ويحصى من يض أن هم السنونا الردىء وقبت على الإنسلاميسين الدين تكفرون بفرا من العلمانين الدلك أن سلاح التكثير هذا قد أصبح مشهراً صد العديد من فضائل الإسلاميين، توجهه صدهم الدول؛ والمؤسسات، وبيس مجرد كتاب أو منفكرين؟ الأمر الذي بدعو إلى الاحتكام إلى الإسلام، طبد تكتمة منواء، في هذا الأمر الخطير...

وادا كان إسلامها قد علما أن معرف احق هي لسين إلى معترف أهده و و الإسلام هو حاكتم على الرحان دون أن سكول في تصرفات فالرحان الدير تكنت طريق اختل ما يعتب الإسلام والله في على محتلف المترقة الدير بدعمون عن الإسلام دفاع قالمه لتى فللت صاحبها من فرط حها عير الوعي يادا الموات أولئك بدين يتستون صبع هذه قالمة تشويه للديوه المقدسة والسنة من أجن سلكمال أسلمة أو فع والتألوب فلى محتمعات المسلمين إن محتلف المرقاه في هذه المصبلة مدعوف إلى الاحكم إلى قاحق، كما عش في أصول الإسلام وقرأت وسنة وفي فكر أعلامه وفي تصيفات هذه الأصوب وساهج هؤلاء الاعلام ومنهم عنصاء وأعلام الأرهر الشريبان على مسدد تاريخه المعريق.

• فالله، سننجاله وتعملي يعلما الشرآمة الكريم ما تقبيره، وحده، واختصافيته

دول سود للحكم على لعقد ثد و هسدار و لأفسد و لفلود الأنه وحده صاحب العلم المحلط على فيها، لم يعط شيئ من دلك لأحد سواه الهرائية لدين مأورد صربتم في سيل الله فتيناً والا تقولوا لمن ألفى إلىكم السلام للسب فوصا ببلغول عرص لحاه لدنا فعد الله معالم كبرة كدلك كنم من فأن فين الله عليكم فلينوا إلى الله كان لما لعمول خيرا ﴾ [السلة 15]

والهد وقت أثمة بعسسر اغراق الكريم وأصلامه أسام هذا التوصية بقر و والفريضة الإنهية، وقاعة والد دلاله، فقال الله إلى هذا التوصية الإلهى همل الفاقلة باب عظيم، وهو أن الأحكام تناط بالمطان والظواهر الاعملى القصع و طلاع السيرائر فالله لم يتحمل لعماده غيير الحكم بالظاهر مصمى الدين الدارات الكهانة الكسلية، باسم الإسلام وايا كانت مواقعهم أن يتعلق الله في الإسلام والماكم علياته، والداكمة في الأسلام والماكمة والدي لم يتصلو الله في الإسلام والماكمة والدي للكسار في فكره فليا والحدادة إلى الم

وعلى أعداء الشريعا، والصار اللغراب)، والمشريل باللغية للحصاء العريد، أن يعلموا أن هذه الصلعائرا اللست من الإسلام في شيء الرادان ثم فا احتجه فيها على الإسلام؟!...

● ورسول الإسلام ﷺ هو الذي تسعيم منه النهج و المدوة في هذا عبد المقد المقد حساء من من صحاب المحدد المداوية عن الدار وسراء التي حساسم المشكورا في المورد الله الله المداوية عن الدار الله المداوية عن المداوية المكرى، واشكيم المهجوء الساحث عن سسر السلم الله المسريح الإيمان، ومحص الإيمان، وله وجوهره الدارة المداوية الإيمان، ومحص الإيمان، وله وجوهره الدارة المداوية المحدد المداوية المحدد ا

فعلى الحسيث، على يرونه أبو هوده، بعدال حدد بعد من عصحانة من ومنول الله على فقالنوا الدرسول الله، إلى أحدد بحداث بسببه بالشمء ما يحد أن يتكلم به وإن به من على الأرض من شمراء الران جيد في أنسب منا بعداهم أحدث أن يتكلم به! وأحمالهم الهادي المستيسر الوقد وحمد تمودا الله الأوا بعم فقال الداك صريح الإيمان داك محض الإيمان الالا

• وإبيه لشهيم و حاسمه قصة دلك الحديث الذي رواه سطلها أسامة س ريد، رصى الله عهيم، قبال العشار رسيل الله ﷺ في سرية، فيصلحا الحرقات [مكان] ـ من حهيمة فأدركت رجلاً، فيقال الأياد إلا الله، وقتلته؟ أنا مسى من ذلك فدكرته بدي ﷺ، فقال الأقال: لا إله إلا الله، وقتلته؟ أنا قلت بارسول الله، إنه قالها حوقًا من السلاح قال الأولا شتقت عن قلمه لنعلم أقابها أم لا؟ أنا فصر ل يكررها على حتى قيت أبي أسلمت يومثدا "

وأمام هذه النهج النياوي، والموقف الإسلامي الحامع بقف الإمام الووى [٦٣١ - ٦٧٦هـ ١٢٣٣ - ١٢٣٧م] وهو يشرح اصحيح مسدم، فيلفون اإعا كلفت بالعمل بالطاهر وما ينطق به اللسان وأما القلب فليس لك طريق إلى معرفة ما فيه؟].

فعمى مدين لم يفقيهوا مهج الإنسلام في صبيانة العبقائد عن عبث الأحكام وطائش لفراوات، أن يشقوا الله في هذا النهج الذي تمينز به الإسلام وامسار على غيره من الديانات...

وعلى الذين يكيدون للإسلام وبهجه بتنصيد العابث من الأحكام والطائش من القر رات، أن بعيروا بين هذا النهج الراقى للإسلام اختبف وبين عنث العائين فضعرفة الحنق هي السيل إلى منعرفة أهله وليس العكس _ وليس في حكم فالوجال، ما يتهض حجة على الإسلام؟!..

وها هو حجة الإسلام أبو حامد العرائي [20 - 00 مد ١٠٥٨ ـ ١١١١م] يعلم الدي أن هذا المهج الإسلامي لم يكن منجرد الفكر بطريء، ويم كان المرم حصارة وضعه أعلامها في الممارسة و تنظيق، فيقول إنه الينيقي الاحترار من التكفير ما وجد الإنسان إلى ذلك سبيالاً. فإن استناحة الدماء والأموال من المصلين إلى القبلة المصرحين بقول الآياد إلا البه محمد رسول الله، خطأ والحصا في ترك الف كافر أهون من الخطأ في سفث محجمة من دم مسلم؛ ١١٠

• وعي عصره احديث، حد بيده ليدا اسيح الإسلام، عصم فعده بعده وحد من دعاة المتعرب هو فرح العول [١٩٧١] بين موقف الاسلام ونيحه هذا وبين الكنده الكنية دعريه التي وعمت بيستها حق احكم على لعقد الد والصمائر، بيرن ما ما الاحيد. الإسلامي حيث و الأن ما الارهر شريب الشخ محمد عيد بر ٢٠١١ ـ ٣٢٢ مـ ١٩٤٩ ـ ١٩٠١ ـ ١٩٠١ مود الإرهر شريب الشخ محمد عيد بر ٢٠١ ـ ٣٢٣ مـ ١٩٤٩ ـ ١٩٠١ ـ ١٩٠١ مود علم الله لم يحعل للحليثة والالتقاضي والالمثني والالشيخ الإسلام أدبي سلطة على المقائد وتقرير الأحكام والايسراع لوحد منهم أن يدعى حق السيطرة على من أدباهم وليس مسيم، منهما علا كنعه في الإسلام، عني حر، مهده بيسود بها من أدباهم وليس مسيم، منهما علا كنعه في الإسلام، عني حر، مهده بيسود بها من أدباهم وليس مسيم، منهما علا كنعه في الإسلام، عني حر، مهده بيسود بها ميراته فيه بالاحق بصيحة والإرشد ولفد اشتهر بين المسلمين وعرف س قواعد أحكام دينهم أنه إذ صدر قبول من قائل يحتمل بكسر من بعائة وحد، ويحتمل الإيمان من وحده واحد، حدم عني الإيمان، ولا يحتور حدمد عني ويحتمل الإيمان من وحده واحد، حدم عني الإيمان، ولا يحتور حدمد عني الكثور. الأداع.

فكان في هذا الدكر الوجه بشدق سلاسلام في هذا بوصاع العبُّم منه هن لاخلاص من «الإسلاميين» ومن التعلمانيين واللي حد سور أ

 بن ومناك لا بدكر كو بصرف، در أنص، سببه با قع «السادي» ومر
 دعاة فالشعريب، والشعب بتعرب في الفكر والسلوة ... ما با لا بدأر كل هؤلاء العرق، سهج الأرهر، تاريخًا، في مثل هذه الأمور.

لفد حاء حين من بدهر ادعى قب واحد من عدماء الارهر، هو بأرجوم لشيخ عدى حسد الرازي (١٣٥٥ - ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ - ١٩٦٦ - احسول له يقتر عشها عالم مسلم عسر تاريخ الإسلام بصوبل الدعى أن الإسلام در الأدواد، والا بيه رسول رسالة روحيه ولنس حاكمًا ولا قائد دولة، وأل هد الإسلام مثله كنش المسحمة بدعو الآل بدع م عنصر نفيصر ولا لله لله؟!

____ x . *__ x

ن ، وقتله ما فيله اس .

الديكارتي على بعض من فصص القراق الك ١٩٠٠

ر المربي و المربي و

د بنا صبیب من را مصال سالهٔ بن خبرت بشخوه لا ۱۰ بعید ا با د خاله سبی خفاید بشیدی باکد ایار الحید بید یا ۱۰ بی خاصه کان لاُره را فی فقیامه بن فیدی بیند الایه ایا هر اپنج ادسلام دیانده بیسد والتوجیه

ری طرق سه ۱۰ هیده ۱۸ د د د این ایمی ۱۰ د حید ۱۰ ایجاد با ایمی طبیع به میداد افغاد ۱۰۰۰ او است د اینش را به این ۱۰ د اینا این ایمی جهادها بیدادی داخله ۱۵ د شده افزا شد شه ایسی ورن هذا لبلاء، المتنفق في الصيق الأفرى، واصيق لصدر لمنكوى؟ إلى حد تكفيس محالفين إن هذا السلاء هو أعند، أعنداء الإبداع، واللاجنتياد؟ والتجديدة!

فبيتن الله المحتصون ـ العافلون ـ من محتلف الترقاء١٢

* * *

• الهوامش

- (١) لترضي (عامع لأحكام النبران) حدة ص٢٢٦، ٢٤ طعه د. الكنب عصريه
 - (٢) حديثان رواهما مسلم والإمام أحمد
 - (٣) روته مسلم وأبو دارد وابن ماجه والإمام أحمد.
 - (٤) [الإقتصاد في الاعتداد] ص ١٤٣ صمة أشاهره . مكنه صمح بدرا بارمح
- (۵) [لأعمال الكامنة بالإمام محمد عبيقة] جا الدراعة ١٨٩٠ دراسة و كتبرا درامة و كتبرامة و كتبرا درامة و كتبرامة و

5 G Q

معركة فيكتاب

تهافت الفالاسفة

مؤلف هدا الكناب هو حجة الإسلام، أبو حامد الغرلي، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العرالي [۵۰ - ۵ - ۵ - ۵ - ۱۹۱۱م] قديم شافعي، ومتكدم أشافري بل هو واحد بن أبرر الذين طوروا مقالات ونظريات الأشعارية وهو، أبط، أصولي وقدسوف وقوق كل دلك، ومعه، متصوف شرعي

ولفد كان مسيلاد تعرائي، وكذلك كالب بشأنه، ثير وفياته بجراسان ولد في فالطارات، من أعمال اطوس! ثير رحل طاك للعلم، ومعنّماً ، إلى كثير من أقالهم وحو صر الإسلام مثر يسابور، وبعداد، واحجار، ولشاء، ومصر وغيرها .

وبقد نجور نعر ليى، في معيار بعيم الإسلامي، درحة للحسها والتحسب إلى حيث أصبح، في تاريخ لفكر الإسلامي الظاهرة فكريقا، ميرب عصره، وتركب بصماتها على مسيرة بتكر الاسلامي فينما تلا عصره من عصور الل لا براب حتهاديه و تاره المكرية تصع فظاهات والبعة من الثمامة الإسلامية حتى الأن

ومؤلفات لعبراي قد بلغت بحواً من ماشي كتبات ورسامه، كتب أعليها بالبعة العربية وتعليمها باللغة الفرسية ـ ويقد برجمت إلى العربية ـ كنما ترجمت العديد من مؤلفاته إلى العديد من اللغات الإسلامية والأحبية ـ ومن أهم كتبه عبر كتاب إنهياف علاسلغة علاساعة عبوم الدس] والاقتصاد في الاعتقاد والمعيد العلم والوسقة والعام والرسقة والعام والمعدل لقدس والمنقد من لصلان واسقاصا لتلامضة واقتصائح الناصية والمعارف العلم والمسود به على غير أهله والحواهر التران والشير المسوك في تصبحه بدولا والمهام النعالين والمناسين والمناسون والمناسون والمناسون في تفسيد والمناسية المناسين والمناسون والمناسين والمناسين والمناسون والمناسون والمناسين والمناسين والمناسون والمناسون والمناسين والمناسين والمناسين والمناسون والمناسين والمناسون والمناسين وا

ولقد حسمع العرالي، في تأليمه ودروس بعسمة، صوسوعيه المجملد إلى عمو

• منهاجه في النقد

ورد كانت لعصلانه فؤمسة، ثنى توحى بين أنور المقل وأنور الشرعاء والمي والمالانة فؤمسة، ثنى توحى بين أنور المقل وأنور الشرعاء والمي والمالانية لحامله بيس الماليان والمسلمان عراعين أعاهرية المستوصة خرفسة، وعلى حلو الملاسلة الرفي عليلاجة ألمن السدة المال تحليوان الأمالية عن المعلم السيم عن الأقال والأداء، ومثال القبران: الشمس المتشرة القباء الصالحوس عن لعقل، مكتما من المباردة على المرادة على

د كايت هد. هي بعقلانة لإسلامية، كم أمن بها بعدي ، وكن أهر سنه في سهاجية في بقد بها بحر الدلاسفة حدد بعدر هذه بعقلامة الإستلامية المؤمنة الدين في حدد الكتاب به الشرع الإسلامي وحدد، و كا حاكستها بي بعض أسطاً ، فكان في هذا الكتاب ، فيسوفا الهيد، بكشف كهاف منقولات فيستنية راها منسه مراضيا ها شرع الإستلامي، ومن صوابط العنقر المؤمل ، ألطأ .

وهو عنى هد الكتاب داد عني الاعلامية بندسه أي الإغريق وعنى الاست يرابهم ويظلاق وينه كال هم أكثر بعيما الدهو لا يكفر علامية بعملية ويظلاق وينه كال هم أكثر بعيماء تحرحا من التكبير والإي أباه يتحدث عن هذلاء بعلامية فلهوال اليها الوملود بالمنه وتحدث عن هذلاء بعلامية فلهوال اليها الوملود بالمنه وتصلور بالمنه وتصلور بالكنم حتله الله تفاصيل بعد هذه لاصول، قد رئو فيها، فصلو وأصلوا عن سداء النسلة فلقد الانفق كو مرموق من الاوثال والأو حر على الايمال بالله ويوم الاحر الالاحتلامات اجعه إلى تفاصيل حدرجة عن هدير القصياس الليان الأجلها المحتلامات العلم المؤيد المراجة عن هدير القصياس الليان الأجلها المؤيد المؤيد المؤيد المعارف المراجة عن هدير القصيال الله المؤيد المؤي

فهو لا تصنب عموم الفلاسعة في حابة العلم الدهرية ، الناس كتره النظم واليوم لاحاً الفاحلاف مع هذه المده في الاصنداء النسم احتلاف في التفاضيا الع لفلاسفة الدين لداخه إليهم بالنشد في هذا اكتاب ولدیث، حصر العرالي مقولات التلسفیة التي واي كفر قائمت فيما الدا منعمة البلاصول! ... وهي ـ قي كتابه هذا ـ ثلاث مسائل:

الإحداها. مسألة قدم العالم، والقول بأن الجواهر فيه كنها قديمة

و الثانية النون بأن انه بعالي لا يحبط عنمًا بالحرِّقات خَالَه من الأشخاص. وإيما يقف علمه عند داته فقط . .

والثالثة يكاريعث الأحساد والأبدان وحشرها يوم لقيامه 💮 "

ودلك، لأن القول الفاضع بهدة لمسائل الشلاك، فيه إلكار ولكديب بد أحمر به الأسياء والمرسلون حقيقاً، وهو ما لم يعتقده أحد من فرق المسلمان ومداهبيد أما ما عدا ذلك من مقولات الفلاسفية بـ الأوائل والأواخر بـ قال بها شبها عد لال قرق إسلامية، أنا عدها للعلمان في فأهل اللمح به فلقد رفض بعرابي لكنياها فاللكفيسر حاص قما يعمل سراع فيه لأصل من أصدل الدين، كلمقول في حالك العديم، وصنفات الصابع، وبيال حشر الأحساد والالدال الوقد لكروا حسمة فلك العالمان المهدالة المالية المال

القدمات.. والقصول

ولفد فيتم لعرابي كتابه هذا إلى أربع مصدمات، وعشوير مسالة، وحافه تحدث في الصدمة الأولى عن طول احتمالات العلامعة، وكنثره براعهم، وبساعد طرقهم الأمر الذي بقطع بلا بقبيه مفولاتهم، التي تعاير في السفس المولات الرياضية والهندمية التي الفوا قيها

وتحدث في المصلمة الثانسة عن أفسام احلاف بين الفيلاسفة وبين عسر هير من الفرق.

وتحمث في الثالثة عن مليحة في إنصال الداص من متولاً بهم، وكنف أنه استعا في هذا المقدام للحجج القدرق الإسلامية، حتى تنك النبي يحتلف منعها البعالي والأشعرية - الآل السعص بينه وبير هذه القولات المستعية مقدم على السعصات مع سرق الاسلامية الاحراق فان سناتر البرق رئ حاموه في التفصيل، وهذالاه [القبلاسمية] يتعبر فيون الأصنول الدين، فلتصاهر عليبهم، فعند الشبدائد تدهب الأحقادة] بـ وهو ، بهذا سهاح، نفيه مدهدًا في فقه وترتبب الأولونات

وفي تقدمة أل بعدة تحدث العرائي عن فحير الفلاسفة، بدين حنفي يقين للعشولات بطنونها، وذلك عندما حسطر عنونهم الرياضية والهندسة والمنطشية عنى الإنهاث، عنى حين أن الرياضيات راجعة إلى الحساب والهندسة، وهي لا يكر بها ولا حلاف في حقائمها وفوانيها اليسم كان لخطأ في علومهم للمستعدة ينسرا وفي الإلهاء كثيراً وبند استعداؤ والمهد حلط، على تمونه الحصلهم في الإنهاث بانهام صحبها عن طريق بطلبعيات والرياضيات الرعم التسوية بين جميعها أنا.

وحديث العبري، في هذه المقدمة أخريعة، يعالج دان بمنصية حمدية على تسهما العبسعة أبوسيعية أغيرسة، ودلاسيعة أخرير بعبري داعة عصر بهبعية الأوروبية داعده أرادوا بصبيق مسهج بعبوم الصبعية دالدفيسقة و بحايده داعمي العلوم الاحتماعية داعبوم النفس و سياسة والاحتماع والاقتصاد برا و بشود و بعبسمات والأدب مصميل على بطرنائهم في أعلوم الاحتماعية الاسبانية وعلى عقبولا يهد بعبسعية بسين حمائل العلوم الطبيعية وقد بسبها الادر من يحتلف معهم فيه الكثيرون

وبعد هذه انقيددات الاربع، عرض العربي للمساش عشرين على تدور فيها تنافستات مندعات انقلاسيمه مي قبضايا من اربية العالم وقدده أندنية وحدده وعجم مذهب العلاسيمة من الرهبة على أن صرابع عرب ما يته وعبي وحديث وستحالة بيس ويصال مدهبهم على بغي الصنفات لأبيت ولؤوم القبول باللهمزية فلاصهبهم ومن أثم تناقصته مع دعواهم الإيمنان بالله ومن همهم هي العدم لابهي، البدي تكرو فيه علم فله بحرثينات، و عملو أن المعوس لسموناه هي سبي تعبيب وكدات مدهبهم في أسبيه من هم في حبيفته مدهب لاحسمية المعلمة، المنافقة منافية على المنافية المنافقة على المنافية المنافقة المنافقة المنافية المنافقة المنافق

سنعث و حنشتر والنسد والد أثم في الحنة والسار إنما هم بالعمالي و لاروح. لا بالاجساد والأندان⁽¹⁾. .

وكمثان على حنقيقة موقب عدالي في هذه النسائر أ وهو موقب قد أسيء فهيمه كشيرًا درانه في السببية " الفقيد شاخ د شيوع الأحصا الشناع الا دالكار بعرامي لعبلاقه بصرو دايين لأساب والمبساب، سبب بدرا "كام باحدا عيل عبلاسعة هو النقول الألحمية المطبقة؛ التي لا تسجيب، في خيلاف لاسب. والمستناب فعده أل مصرورة للتي مسماها االاقتران؛ والسماس الأسماب وسينات المهم إلا إدار داست الأمدات وحاشيا إصهار االإعجازات دريه فال على إحسلان القوانين عشوا معتباده مسجوا الأسساب العقادة، البحساس بها العالم والاقتمريات للعسادة ... ويأمَّل عسارات العرالي، في هنده لساله، لا يدع بسجياً بتشك في ن هذا هو مشرادة .. فهيم إموال فإننا تستم أن بنا الحبيث حيثها أن لاقاها قطنتان منعائلتان أحبرقتيمت، ولم نفرق لينهما د عائلة امل كل دحم لم تصبف حديثه عن الإنمان نفدرة مسيِّب الأسباب على حرق هذه الافتر باب المعادة بريحاد أسياب غير معتباده، فيقول مستطردًا الوكداء مع هذا، نجو أن كسي شحص في بنار فلا يحرق، إما تتعم صفة النار أو تنعير صبه تشخص فيحد ٢ من طه تعلي، و من الملائكة صفه في النار تقصر سحولتها على حسب الحلث الا نتعداها، وينقى معها سنجونتها، ويكون عني صورة بنار حفيتته 💎 يجدث في بدن الشخص صقة، ولا يخرجه عن كوته لحما وعضمًا فيدفع أثر ...

داخری لا یکر صروف عمر الاستان فی نسبان، و ما یحور ا سند.
لاست باخری توقف عمر الادی، اعتمال هی بدلا سند و کمان خلید لا یحتری یحتری در خلید یختری ید منوطلی مادة عاریة به اکالطائر ایالیدی تحدث عما بعیری این بعد با یعتمالایه بؤسة اتحاور ا سیست! الاست من قسل مسلّب استان سند به و بعانی، و دلت ایمان اعتمالات باید، این به شاهد حمد عید، فیلا یعنی یکار ایمانیا، و الحکم باستحالتها این اینانیا، و الحکم باستحالتها این اینانیا، این به شاهد حمد عید، فیلا یعنی یکار

ولدلث، فنحل لا بدهش عندم ۱ دی آن رای انجرای هداد فنی کنانه رسیافت التلاسیقه] هم نفیسه آن بن رشید (۵۲ ۵۹۵ م ۱۱۲۱ ۱۱۹۸ داد كتبه [تهافت النه ف] الدي ره فيه على بعرائي أند فين رشد، المناصر بعلاقه بضرورة بين الأسباب والمستات، هو له مثل الغزالي _ مؤمن بأن هناك قاعلاً وراء الأسباب المعاده، به في لسبً ب فعل بل به هو فاعل وموجد هذه الأسباب المعاده، به في لسبً ب فعل بل به هو فاعل وموجد هذه الأسباب وعدم والا يستعي أن بأشت في أن هذا بدخودات قبلا يبعل بعصبها بعنصا ومن بعض وأنها بيست فكتمة بأنسبها في هذا بنعل، بن بسعار من جارح، فعله شرط في فيعنها من في وجوده والمعالم عن فيعنها والأيشت أحيد من بعلاسيمة في أن ولا حراق الوقيع في النظل من الدور مثلاً، أن المناز هي لدعلة بعد لكن لا يطلاق، بن من قبيل منداً من حارج، هو شرط في وجود الدر، فضلاً عن إخراقها. به [10]

و مسكوب من مسكوب و من علاقة العبرورة بين الأسباب مسكوب و من خلاف مع المناف مع المناف و منكوب الأسباب فعوب المستاب فعوب اللاسب الأدنة وحدد، مد كاين مائك قدرة حالق الأسباب ومستمه على حلال الأسباب غير المعتادة محل هذه الأسباب المعتادة.

...

بعدراني، دان صدح د في تر ثن عدا د الله لا مشاحة في لأد ص و مشعده داي هو الدي سه مني صدروره تحديد ثر دو منهوم و مصده دام المصطلحات، كشاط من شاوط صحه حدد مع البلاسفة، وحداني حوا مع الحصوم فيدا كان لا ينظوه هو لأنه عكرة في المعقولات، فلابد من لاسعاله عني فهم الفلاسفة بعهم مصطلحاتهم المطلسة وطرائفهم في النظر والمائد وجداده في [بهاف علامائة] ديسه على صروة الاطلاع على كان به [بعيد العدم]، الذي شاول فيله من سمنة الهللاسفة عدم المنطي وصولاً إلى عايد وحديد الناهيم، كشرط موضوعية حوال وحداد أ

杂杂杂

وسمكامه المحورية لكتاب العرابي هده في السيرة القلسفية لحضارته الإسلامية، كان الاهتمام به يابطرًا الرشاخُ الربعيف الربشة بالمن قال كثير من العلم والعلاسمة والبطر الدادن وشد قد سعى إلى سقصة في كانه [تهافت النهاف] كما صب السنصاق العثماني محمد عاتج [۸۲۳ ـ ۸۸۳هـ ۱۹۳۱ ـ ۱۹۸۱] س العلامة عصطلي بن حليل البسرسوي، الملقب يد الحوجة راده (۱۹۸۱ هـ ۱۹۸۸م] ال يكتب اتحكيمًا البيل العبراني و بن رشد، فكتب كتابه [تجافت الفسلاسعة] المدن العنفي فيه مدهب العربي مع انتبادات وشروح وتعدفات

مل بقد وحسنا مقالات العرابي في ها الكتاب سلاحًا السنجدية حصيرم البرشدية اللاتينية، في أوروها في إيان النهصة الأوروبينة احديثة المستصرين بهده المقالات للإيمان المسيحي، في مواجهة الرضعية ومادية، فلاسفة اشترار

وقد عرف هذا الكتاب طريقه بي الطباعة منذ ما يريد عني دقة عاء فصدرت له اطبعه حجرا في الودساي المهند الله ٢٠١٤ عا سنة ١٩٨١ء ثم صعبة المطبعة احبيرته عصر استة ١٣١٩هـ سنة ١٩٠١هـ ومعنه [تهافت السهافت] لاس رشيد، و[بهافت العلاستية] خوجة ردد الله أعينات عده المجموعة وي طبعة خبي استة ١٣٢١ه استة ١٩٠٩ الم اللم طبع بتحقيق وبعسل الالاب يوبح المبيروت منة ١٩٤٥هـ سنة ١٩٢٧م الله ما ١٩٤٥ من وبعسل مدكنتور سلمهال دنيا ما في طبعه احتمى المنة ١٩٢٧هـ منة ١٩٤٥م والى ديا ما في طبعه احتمى المنة ١٩٤٥م الله المناب التي تفاوتت حطوطها عن المحقيق و بدرس و العديل

اٹھوامش

- ١٠) العرالي (لاقتصاد في لاعتماد) صر ١، ٣ طبعه الدهرة المكنة صبيح الدول اللح
 - (٢) العرالي [تهافت القلاسعة] ص٦. طبعة الفاهرة سنه ١٩٠٣م.
 - (۳) الممدر السابق، ص١١
 - (٤) للصدر البابق حيرة
 - (9) انصدر السابق, حرالة
 - (۱) مصدر ساین صاف ۹
 - (۷) عصدر حاس می۱۹، ۲۸
 - (٨) من رشد [تهافت النهافت] عن ١٧٥ صبعة العنظرة صبة ٩٠٠ م
 - (٩) الغرالي (تهافت العلاسعة) ص٥٠٠ ٦.

معركة في كتاب: تهافت التهافت

مؤلف هد الكتاب هو الى شد احتيد، أبر الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن رشيد [٥٢ ـ ٥٩٥هـ ١٩٢٦ ـ ١٩٩٨م] . فيندسوف حكيم عليات منتج مسلم وقتيه مالكي وقاضي غضاة وصيب عصم وأدلب ولعوى أندع في منتاين هذه العبرة وأسول أن فكرية حالدة، تشهد عني فالتحصص العميقة مع الموسوعية الني احاصا لكن هذه البادل

وكما تمر الل وشد الأحلود في كل ما كلك عنه وألف فيه، كلمث عمر البعدية العلاية. التي تحليم متحردان المحل الدي هو رسالتهم فيما لكلموال العمدة الله العالم، عا هو عالم، إلد قصاره طلب حق، لا إلقاع الشكونة وتحير العقول»

واحياة العاسم لابد أن تكون نجسداً المعكرة، حتى بكون فدور حياده سنطاس التي يشر بها بين اساس افيات بكون الافاويل التي يُحثُ بها على السُّن مضعه، إذا كان المشيرون بها دوى صلاح وحس فعل حتى تكون هذه الأشباء بدكورة عاها معمومة بنا وموجوده فساء فإنه إذا وحد فيد الخُلق الذي بحث عليه كنان قولنا في الحث عليه أشد إقناعًا الآن.

ولعد أجاد اس الأدرا (۱۹۹ - ۱۹۹ - ۱۹۹۹ - ۱۲۹ م) عدد وصد اس رشد، فقد الاكانت الدراية أعلب صليه من الروية درس النقه والأصوب وعدم الكلام، وغير ذلك. ولم يشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفصلاً وكان على شرف، أشد الناس تواضعاً وأحفظهم حاجًا على بالعلم من صعره إلى كبره، حى حكى عبد أنه لم يدع النظر ولا الشراءة مند عشل إلا بيلة وفاة أبيه وليلة منائه على أعله، وأنه سود فيما صنف وقيد والد واختصر بحوا من عشر آلاف ورقة ومال الى علوم الأوائل، فكانت به فيها الإمامة دون أمن عنصره وكان يُغْرَعُ إلى فنوه في الطب كما يُقْرعُ إلى فنواد في النقه، مع الحظ الوافر من الإعراب و لأداب الم

T T

ه معركة التهافت

بقد وبد بن رشد بعد وفاة حجة الإسلام أبي حيامد بعرائي . 20 ، 5 ، 6 هـ. مداند بعرائي . 20 ، 5 ، 6 هـ. مدان بيسمة عشر عدد أي أنه ولد وسائر في طر سبطان بيسمة المكرية للعرائي على محتت ساديس التكر في عالم الإسلام الدين عبد سبطان

الرحية الاستان والمسابقية التي الدالة المحافظ المنظم المن

وکار لابد بر بشده اعتدار أرسط نقبر عالم به من با يدى بدر، فللم كلمه بعبر بن د في [بيافت عملانستة با عن حكم الديار ومن قبعه على بدالسمة الشاش عدداء - فكان كتاب أن رشيد [بيافيت البيافية] بدى عبيدي به لاتهامات العزالي للفلاسفة. .

وردا کار این ارشاد قد قدم کوی بشتره چا بعایت بنیسته اسطان، قبط کیات پشتم فی کنانه هد کل الأفاه سل بنی بست به بی لفالاسفه و فسخسیت کیات علی حصیت در به قدم و هی بالفعل قبلا قال انتلاسته آر قصد و هذا به ی فیسته العبرانی، فیسته الیهای ورده عسیم در در هد بدی بست العبرانی لفسلاسته و واقعیم در غو فیلم حامل و قاصر فیسته العمل بی کلامیهای و هیم حامل وقاصر فیسته العمل بی کلامیهای و هیم حامل وقاصر فیسته العمل بی کلامیهای و هیم حامل وقاصر فیسته العمل بی کلامیهای و هیم می برای ا

وهد أوساط ساس، دين مسلمه ساليب للكلس ال حمد، و دفعا لما يرد على العقائد من شبهات.

وهباث القدم في هل فيدي بمينية وأحكمه والدهان، بد الأسب لمينعة الموليم، فالحدو برافيته البدائة للحقيق للله

مركان به ي ي كا رياف بالأملان بحدد بالأملاء في مدالات فللوا فلله فلا ي الما المحلف المحلف المحلف في المحلف في المحلف المحرفات المكتب المحلف ا

والان هد هو سد به سده في سده في سده في السب في سده فا بالمستحدة العراس فو بالمستحدة العراس فو بالمستحدة والموافقة في المستحدة والموافقة في المستحدة والمدافقة والمدافق

الله عن من راسه الله و الراجه السالة و المتناز الله و المتناز الله و ال

تبك هي لحقيقه التي تحدج ريو تسر حديد ا وكند

ه المواجهة حول الأصول

ورد كان لعرائي قد حدد في [بياف الملاسعة] دأن الأحظ في المواجه مع المعلاسفة ، إلى الأحظ في المواجه مع المعلاسفة ، إلى المواجه وليست الاحتلافات في المماوع والمنتاصين و حرفات الدوار أحظم هذه الحالافات هي تلك التي أها محسرحة الهؤلاء الملاسفة من الله، مؤدية لهم يي يكس وهي فولهم

ا سنقدم المعالم، واجراهسر التي فيم الأمر قدى ينظل الدلين عملي وجود لخالق ـ دليل حدوث العالم الذي لا بداله من مُحَدَث ـ

٢ ـ ومأن الله، سيحانه وتعالى، لا يعلم الحزثيات الصادرة من الأشحاص، الأن علمه قاصر على ذاته.

٣ وبأن البعث والحشر واجزاء معيمًا وآلائها مإعا هو بالمعاني والأرواح، لا
 بالأجساد والأندان.

رد کالب هده سولات شاات هی در رحفر علصای الی در حولیا خدل اس این رشد و لغرایی با فی کلالیبعد با فال الرفوف آداد مقالات این رشد را داهند اشولات، الدیکور اشاهه صدف علی وجه التصنیات و لاعتد، به و بالتجارات الدیبال الوعنی آن حراس خلاف السلما تماکن حول دفه وصدق هذا الدو فیمه العرائي فحسله مفالات با الدیلیة الله دارات الله فیدا

على مسأبة قدم بعالم بني أو بداي داف را بدلاسته ب منحرط بيم من است، لأراحه وث بعد به هو بدير على وحد حاؤ المديد لا تحسب من ولاسامه بعد الني في في هذا بدي حديد عنى حشاء المستخدر والرائد بخشت معه في أن هذه المشار بقدم بعد الله الاستعام الهواري والما يكتب المين ينص تحصيب عدالي اقد حداد المديد والداء في عالما عني المشادة المديد المجال المشادة المديد المجال المشادة المديد المجال في حديث عن نقم و حديد عديد المديد المديد المجال على حديث عن نقم و حديث عن نقم و حديد المديد المديد المديد المديد المحداد المديد المديد

المعادون المراب المنج المنه الما المنج الما المعاد المعاد الما المنافع المناف

الله علاقه العالم الماسه ، المالحلوثاء فيلجد أن قرأ من الفلاهيم التي مدين المحدود المدين المحدود المدين المحدود المدين ا

ا و عوق في الدور وحداد الماد وعن سن المهاد الماد الماد الماد والمن سال الماد الماد الماد الماد الماد الماد الم المحلساء التي يدر الأسواليات بالحداد الماد ا

و ما تصوف شده النب با فيوا موجود به لكن من شراعه و د عن سامه و لا شدمه رمان وهال أنصاء اللق وحصوف من بدافير ، على للسملة فلديث ومد عوجود مُكْرُكُ بالبرهان، وهو بناء تدراد وتعالى الذي هو فاعل لكن وصوحاه والحافظ له، سنجانه وتعالى قلوه والما العلم من لموجود على بين هلين الطرف، فهو موجود لم يكن من شيء، ولا تقلمه زمان، ولكنه موجود عن شيء، أعلى عن فاعل، وهذا هو العامم بأسرة فهذا الموجود قد أحد شيها من الموجود الكائن الحقيقي، ومن لوجود القليم، فنن علم من شبه المحدث. سماه القليم، فنن علم ما فيه من شبه المحدث. سماه قديمًا، ومن علم عافيه من شبه المحدث، سماه عديمًا، ومن علم عافيه من شبه المحدث، سماه محدثًا وهو، في الحقيقة. لبن محدثًا حقيقاً ولا قديمًا حقيقيًا، فإن للحدث الحقيقي فاسد صرورة، والقديم الحقيقي لين له عليه، أ

هكدا كشف الل رئيد عن مروات التناء الخلاف، فتحديد مصابس مصطلحات * تقدمه ولا حدوثه ينكشف عن أمر حنديد، عنات عن الدين حنعتوا من هذه القضّية تهمة الهموا بها الفلاسفة القدماء...

وحتى اصهر شرع، و ربه لا شهد أ قال به المكتمور من أن معنى حدوث لعالم هو الاحسرع من عيسر شيء الفاحدوث، لدى فسرح بشرع به في هد العالم، هو مو من ع خدوث بشياع هها، وهو لدى بكون في صور بوجودت، التي بسمومها الأشعارية صعات إسالية، وتسميه لعالاسفة صوراً، وهد الحدوث بما يكون من شيء احر، وفي رمان، وبدل على ذلك قوله تعالى جواو مع ير الدين كثروا أنّ السموات والأرض كانت ربه في أن وفوله بعالى الجوائم استوى بي السماء وهي دان السموات والأرض كانت ربه في أن وفوله بعالى الجوائم استوى بي السماء وهي محال في المال معرفة ليسب صرورية في سعادة الحمور عنه الشرع بعده عن قوم السرة والأن معرفته ليسب صرورية في سعادة الحمور عنه المراد العرب المالية المناه المناه

وأما الذي ترعم الاشعربة من أن طبيعه عمكن مُستَرَعَة وحادثه من عبر شيء، فهر الذي محالفهم فيه البلاسنفة، در قال سهم محدوث العالم أو الم نقل، هما قالوه در أي الأشعربة] دروا تأمله باحسفة بيس هو من شريعة المبلمين. ولا يشوم عليه برهان (١٦٦).

فالعظم حددث، عملي أنه مفعور ومحلوق لله الحدثي، حددث من شيء لـ مثل المعجدان الذي منتق حدوث المحترع من لا المحدان الذي منتق حددوث المحدوث الحدوث لا تقديمي الاحتراع من لا شيء، كما تصورته الاشعرية..

• وفي قصية العلم الإلهي ما سي كالب النهمة الثانسة من العرابي بتملاسمه ما عندما قال إنهم بالقول علم الله دخرتيات اخاذلة مر الأشجاص ـ بدقه أس رشد عن لقنسفيه، ويدفع عده التهمة عن القبلاسف، موكبلاً فولهم بأن النه مسجالة وتعملي عالم باخبرثيات، كما هو عالم بالكليبات الكن، على بحو معمير للعلم الإنساني، ذلك لأن العلم الإنساني معتول لـموحـودات، بيت العلم الإلهي هو سبب وحبود الموجبودات، وعلم الله لدانه يعني عليمه لكس موجبود ته وحبسيم مصنوعاته ولايعني وقنوف علمه عند الكبيات دون الجرنيات عصموم الإنسانية كلها العمالات وتأثيرات عن الوحودات، والموحودات هي المؤثرة فيها والعلة في الإدراك هو الدَّرك للسنة، قلا يُشكُّ في تَشر الإدران لتحسر المدرِّكات، وفي بعدده بتعبيدها راد كان علما معلولاً للمعلوم به، فهو مُنحدث بحده ثه، ومتغير بنغيره، فعلم الله مسجانه بالوجود على مذابر هذا، فإنه عبة للعلوم، بالي هو موجود ودت الصابع، أثني ينسني بها صابعاً، بيسا شتُ أكثر من عليه بالمصارعتات وقلولهم الدلا يعمرف إلادته يعمى لديعمرف حسمه الموجودات ... وتعلق علمه بالموجودات على بحو تعلق علما بف مسجيل، فوجت أن يكون تعلق علمه بها على بحو أشرف ووجود أنم لها من له حادات بتي تعلق علمنا به، لأن العلم الصادق هو الذي يضابق الموجود - ت

وانقضية، عند الفلاصقة، ليسبت التمييز بن العلم بالكليات والعلم بالحرثيات -كسما فهم السعرالي من مقالاتهم - وإنما هي تمييزهم بين العلم الإلهي والعدم لإساسي في في علم العلم لإلهي بالوحد دات معايد لشعلق علمنا بها، سبواء أكان ذلك في العلم بالكليات أم الجرثيات.

● وفي التهيمة الثالثة بالمتعلقة الحشر الأحساد يدى سرشيد با علاسمه قد قبو واسو بالمدد و حراء، دول حديد بصر بيند و هم بعصوب الشريعية ويؤمثون بجادتها تبليسكا ، تثليث الأحدى المدى المددئ، عدهم، عديد بدول العبوب الإسابة، فنحل دحدها كند حاب من وعب بعثور الإسابات الدالم فهم يؤمنون عالم من رحاد عن الشابعة إحدالاً والدالم الدالم المالية

الملاسمة الشيريعة عقلية الاعتبار عندهم من منام الشيريعة سرية الآن شريعة لإنهياد، عندهم، قائمة على نعقل والوحى، ومن ثير فيان كنفتها راحبات على شريعة العقل وحده ... ثير إن مدهستهم في المأويل يمنع الشصويح بهمد التأويل، الأمراكات بنمي قولهم سأوبلات تجعل البعث واحراء روحات، لا حسده

وأحيره فإن معايره خالب لعلت لعالم شهادة بالداخين أن ولا أدر سمعت ولا خطر على قليب لشراب سمعت بالداخل على قليب لشراب للداخل المعالم المعلى بالطاهر الشيريف بالشح العلودة في المعلى بالإعبانية الدو فقد للعث لأحلب دافك لا يقتصى عودة دات الاحلب د المديرية، و عا حودة أحلب فشهاء الأرا للعدة ما لا يعيد بالسحص، وبم يعود عرجود نش ما عدد

وينيه من رشد عيلي أن هذا تعلى الأخير فد قان به التعربي ... بر وعاد ـ في عيم كتابه [بهافت المثلانسية: - إن الصوفية يفتولون بالتعث الرواحياني . وب يكثر هيرا ب

على هد سحو، عصر بر شد منصة، قدي العمد، ومن ثم خكم بالكفر على العلائمة في ثصا بهم منعث و حد و مدال بني النعث خسر، هم الشيء من و حد لواحد عن تقدم فيه قديال وهم أشد الباس تعطيمًا ليشريعة ورسالًا بها، والسبب في ذلك أبهم يرول أبها للحو بحد تدبير الباس، الذي له وحود الإنسال عاهو إنسال، ولله عه سعادته الحاصلة له، وذلك أبها صرور له في وحود العضائل الخلقية للإنسال، والتصائل للطرية، والصلاع العملية فلحب التسبيم لها والتقليد فيها مع جهل أسالها الأنها من سادئ شريعة، وهي أمور تفوق العقول والتقليد فيها مع جهل أسالها الأنها من سادئ شريعة، وهي أمور تفوق العقول الإنسانية، لأحده من واهب العدول الانسانية، ويرول أنبه لا يسعى أن يُسمرُ صل قول في سائر صادبها، في القرال في السعادة الأحرة، ولي كيفشها الأن لشرائع كنها اتمت على وحود أحروي بعد برات، وإن حالت في صفة ذلك وحود

ومن صرّح بشك في الدادي شرعيه على بشنا عبيها، أو يتأوين مدقص بلأنبء، صبوات بله عبيهم أحمعس، وصارف عن سبيهم، فإنه أحق الناس أن بنصق عليه اسم الكفر، ويوحب في الدة على شناً عبيها عقولة الكفر

وكل شريعة كمانت «نوحي د مقل يحالنصهاد ومن سلَّم أنه يمكن أن يكون ههـ

شريعة بالعبقل فقط، فإنه يمرم صرورة أن يكون أنقص من نشير بع بتي سسط. بالعقل والوحي.

والوحود الأحبروي هو طور أحر أفيضل من هذا الطور والتي بعود هي أمثان هذه الأميثال التي كسابت في هذه الدار، لا هي سعينها الأن العبدوم لا ينعبوه بالشخص، وإنما يعود الوحود لمثل ما عدم، لا لعين ما عدم كما قال ابر حاسد

ولقد قبال أبو حامد على هذا الكتاب (نهبافت التلاسف) أن اله بم يقل أحد من المسلمين بالمعناد الروحاني وقال في غسره إن الصوف تقرر به وعلى هذا فليس يكفر من قبال بالمعاد الروحاني، ولم يقل بالمحسوس إحماعًا، وحور القبول بالمعاد الروحاني القاد الروحاني، ولم يقل بالمعاد الروحاني المعاد ال

هکد دفع بر رشد عن نصلاسته بهدهٔ لکسر، فی تصدِ الیم کلمینه سعده والحساب والجزاء. ،

* * *

والسبيدة

وهد هو بدی قلمه بن رشید، کران عقلاسییة، الدا بوکدور بال خود لاساب العاملة الدالله وعلی عملیت فی استداد للدی الدی باد برجال سبب فرو هذه لاستاب بدید، فلاستا الساب می برجالا ومراحا و دید فی مسدی الدیک قال بکار وجود الاستاب الباطلق می تشاهد فی بحلوسات، قرن سیسطائی، والمکتبو بدیک می حاصد بداید به با فی حداد از الدالیات سفطانية عرصت له في دلك، وس دعى دلك عليس يقدر أن يعترف أن كل فعن الابد له من فعن وماد بتولود في الأسباب الذاتية، اسى لا يُعهم الوجود إلا بعهمها؟ ولعش ليس أكثر من دراكمه الوجودت بأسسها، وبه يعترق من سفر الموى لمدركة، قمن رفع الأساب فقد رفع العقن، وصاعة المطن تصلع وصعة الموى لمدركة، قمن رفع الأساب فقد رفع العقن، وحد عنه المطن تصلع وصعة أن عهد أسان ومسات، وأن المعرفة بلك المسات لا تكون على لتمام الا ععرفة أن مهدا الأشباء منظل للعلم ولا يشك أحد من القلاسفة في أن الإحراق الواقع في انقطن من البار، مثلا، أن البار هي التعاملة لم، لكن لا يوطلاق، من من قبل منذا من خارج، هو شرط عي وجود البار، فصلاً عن إحراقها. الأنها من عرقيل منذا من قبل منذا من خارج، هو شرط عي وجود البار، فصلاً عن إحراقها. الأنها من عرقية المناق المن

فلا خلاف بين صاحبي [التهدانت] على وحود الأساب وفعلها ولا على أن هذا الوجود والفعل إنما هو بند عوجدها وموجد نعبوا، بسجانه وتعالى

辛辛辛

ونقد المنهج

ولقد تناثرت فی کناب اس رشد (نیافت البافت) الله التا مقدیه لعمهاج الدی استخدمه العرالی فی کتابه (تهافت اللاسنة) اس المنها

• أن لعرائى بدلاً من أن نقرر سدهب لحق، مع نقصه لما ره باطلاً، اكستمى مقص الساعل، دون تقرير سدهب حق الأسر الدين بترك السقارئ في الحسرة و بشكوث القلاقات - [العرائي] الإن قصده ههه بيس هو منعرفة الحق، وعاقصده إيصان أقاربيهم وصهار بسريهم أساعيه وهو قصد لا يليق به، من باسين في عاية الشرا! وقد كان وحب عليه أن بشدئ تتقرير الحق قان أن يستدئ يم يوجب حيرة الناظرين وتشككهما.

كدلك أنصر اس رشد، علكة سيسوف، مثاء المسعة في يداع العرائي
 فقسم تمسيرًا لموقعه هذا من سلاسية والسينة، وحيثمان أن يكون الرمانة
 لعرائي وعصره، وأهل دلك الرمان، والاتهامات التي وأجهت إليه والتي نبغت حيد تهامه بالريدقية . حثيمان أن يكون الرحو قد آزاد مندهة أهل رسالة
 بهجومة هذا عنى المستمة و الملاسيقة . دك المعطم ما ستفاد هذا الرحل

[عدر لى] - من الساهه ، ولساق عدر فسما وصع من كسب على وصعيب ، يما السداها عن كتب الملاسعة ، من عاليميم ويساه على هذه الأقرار السماعات فلسح ، فايه نُطَن أنه عمل لا تدهب حده دلك ، ورتما راد مداهنة أهمل رساند وهو يعيد من حَلَق القاصدين لإطهار الحق ولحل الرحل معدور تحسب ودته ومكانه، فإن الرجل المتّحن في كنيه المالي.

ولا بسي أن رشد مه نفعه مربحي ما مصله موسوط بير جعله شدو مع العالى على عليه الأعلم على عليه الأعلم على الموسوط المالية على الموافق مع الله على عليه الموسود المالية على الموسود المالية على الموسود المالية على المحلم المالية على المحلم المالية على المحلم المع أنه نهائش حديث المالية العلوم الإلهية قولاً يُعَثّلًا بها (١١٠)!

فمقاصل الفلاسفة الإنهاب ب معرف حل وحسب دريان به والشاء . أما ثمرات فلمفتهم في العلوم الإنهاد دست في بالعلم .

وهو اعتراف صريح. وخطير من أبي الوليد! .

الهاف المهاف المهاف المالا المالا المهاف ال

e اڻهوامش

- ر)[نياف نياف) جرا صعد عاد سه ٢٠٠ الدم ٢٠٠ و
- ٧ رسخفي حصيداً في ١٤١ . ١١١ عيم المحدد مستامات فيعه عافره سه ١٩٩٧م
- (۳) (بھی بند نے حکرت، می (بھایآ تا ۱۲ ، سد، مجلس را تحصید حمد، فلید عدد کاللہ ۱۹۲۵ء
- (٤) ريست بن (ي رشد و وسيم) فر ٦٦٥ ، ٣٦٥ برجيمه عند، رغب اصبعه الفاطاه سنة ١٩٧٥م
 - (٥) [تصل المقاب] ص٥٨ ٦٦
 - (٦) [بهافت النهاف) مرا
- (١٠) بط [مِن الله] ٣٦ ٣٦ (بيانت اليانت) ١٣٤ ١٣٥ والعاراني (معيو الله له للم الإسلام والريدقة) من كان 4 طبعة التنافرة منه ١٩٠٧م
 - (A) [تيانب البيادت] ص43 ، 41 ، 30 ، 31 هـ
 - (٩) المعدر الديق صن الد ١٤٢، ١٥
 - (١) [بصل بلقال] ص ٤٣ . ٤٦ و[بهانت التهاب] ص ٧٤
 - T- (-LY) (11)
 - (۱۲) بصلتی ۱۱.
 - (۱۳) [بيانت التهادث] ص ۸۸
 - (١٤) المستر السابي مر ١٤٤ ١٠١ ١١١ ١١٦ و (صبل القال) ص ٣٩
 - (١٥) [بياف التيانة] مر175، ١٣٥ ١٣٥
 - (11) تصدر قناس می۱۹۲، ۱۳۳ و ۱۳۵
 - (١٧) الصبر النبش مر١٨٥ ٢٤
 - (۱۸) تنصير البايي. من۱۸ ۱۹
 - (١٩) فلصمر السابق حن١٨٠

春春波



تصوص في علاقة العقل بالشرع عند أبي حامد الغزالي.. وأبي الوليد ابن رشد

١ ـ أبو حامد الغرالي

حمد بله بدی حتی در فینه عیده عقد، اخر واهر بنه و حسیب در بیا ساز بقران کم با بنصب و بناه و آقاضی علیهم می تور هداشه ما کشف به عی حداثو بدان، و بطق آلسیسه بحجیه بر قمه سب فیلال بنجید، و بیسی سر برهم می وستاود الساط ، وصب فیمان هی عام برغاب با تعین و بیشر فتمانی با بیان و بیان و بیان و بیان با بیان و بیان و بیان با بیان و بیان با بیان و بیان و بیان با بیان و بیان با بیان و بیان

واصعوا على طريق التعليل بين مشصيات الشرائع ومدحت بعقول، وتحققوا أن لا معادة بين لشرع الشول والحق العشول، وعرضو بي صرض س احشوية أ وحوب الحصود على التشدو تساع الصرهر، ما أنو به إلا مس صعف العمول وقله المصائر، وأن من تعلق من التلاسقة وعلاه العبرلة في نصرت العقل حي صادموا به قواطع الشيرع ما انو به إلا من حدث الصحائر، قيمين وللك بي السريط ومين هؤلاء إلى الإداف، وكلاهما بعيد عن خره والأحياف

الله المستقيم؛ فكلا طرفي قصد الأمور دُميم الاستقداد الأحساء على الصراط المستقيم؛ فكلا طرفي قصد الأمور دُميم

وأنى يستنب الرشاد لمل بقع تقليد الأثر والحمر، وينكر صاهح حجث والنصر؟ أو لا بعدم أنه لا مستند مشرح الا قدار صند المشد تينيان، ومرهال العمل هو مسى عُرف به صدقه فيما أخبر؟ وكيف يهتدي للصوات من اقتفى محض العنقل واقتصر، وما مستصاء بنور الشرع ولا ستنصر؟ فيت شعرى! كيف يفزع إلى العقبل من حيث يعبريه بعيّ واخصر، أوّ لا يعلم أن حُط العقل قاصر وأن محاله صيّق منحصر؟

هيهات المدخب على انقطع واسات، وتعشر بأدبال الصلالات، من لم يحمع بتأليف الشرع و لعقل هد الشمات فلمثال العقل السعر السبم عن الأفلات والآداء، ومثال لقرال الشمس المشرة القيماء، فأخلق بأن يكون حالب الاهند على المستمى إد استعمى بأحدهما عن الأحرفي علمار الأعلياء فالمعرض عن بعقل مكتفا سور القرآن مثاله المتعرض لمور الشمس معلمضاً بلاحمان، فلا قرق بهم وين تعميان فالعفل مع الشرع بور على بور، والملاحظ سابعين العرر لأحدهما على الخصوص متللً يحيل غرور.

وسيصح بن أيها بشوق إلى الأصلاع على فتواعد خديد هر الساء المساعة للمستقيا بقو ضع الأدلة بـ أنه بم بسدتر بالموقيق، باخمع بين بشاح و بتحليم فريق سوى هذا للريم أن العلم أن العلم أن العلم أوى باسم لموادن بالمعلم على المعردات للحلوس، ثم عرفت أن العثم أولى دسم للور من العليان، بن يسهما على التماوت ما يضح أن يُقال معد إنه أولى، بن حق ثم للتحق الأسم دويه

• [دقیقة]

عبدان بعقول، إلى كانت منظرة المست المصرات بدد كنيا على بالد وحدة، بن تعطيه تكون عدم كاند حاليا الكانتيات المصرورية، بشر عديد الشيء واحد لا يكون قديدًا حدث الله يكرن بالحال المحدد المستدال الله الكون صدف وكداً المال حكم الاستدال المحرد المستدال المحدد المحدد المستدال المحدد المستدال المحدد المستدال المحدد المستدال المحدد المحدد المستدال المحدد ال

ومتها ما لا پدر بعد فی کر حد به عالی عبر امر یحیاج این اید آهطافه، ویستوری داد، امام داشته، کالتاردات ایم استماد ا

الحكماء، فعد إشراق بو حكمه بصير (بدا منصر بالبعو بعد أل كال منصر بالمعودة وأعظم الحكمة كلام بله بعدى وبال حيمية كلامه الشرال حاصه فيكون مبرية آيات بقرال عند عين العقل سوله بور الشمس عبد العين الطاهرة، إذ به يتم الإنصار، فينا حيري أل يُسمى لشران بورا، كما يُسمى بور الشيمس بوراً فمثال الشرال سور الشياس، ومثال العقل بور النعين، وبيد يُسهم معنى قبيه بعنى فرانس بنه ورسونه و بوراسي أبرياج أن وقوله تعالى ﴿ قد حاكم برها من أبريا من أبريا إلى مرافق الكتاب ولا الإيمان ولكن حملة بوراً بهدى به من نشاء من روح من أمري ما كن بدرى ما الكتاب ولا الإيمان ولكن حملة بوراً بهدى به من نشاء من عادن وبلك عهدى إلى صرافة مستقيم أن "

ولا يبعد، أيها المعتكف في عالم لعش، أن يكون وراء العقل طور أحر يطهر فيه ما لا يظلهر في العقبل، كما لا يسعد كون العقل طوراً وراء التميير والإحساس يكشف فيه عرائب وعجائب يتصرعها الإحساس والميير، فلا تحمل أقصى الكمال وقفًا على نفسك...(١٨)

والأصل في ذلك أن وراء ما يتصوره العقالاء أموراً ورد الشرح بها، ولا يعلم حقائمها إلا الله تعالى والأسباء بقيل هم وسائط بين بنه تعالى ويس عباده وي ما يتمع به في الآخرة أو يصر لا سبس إلى معرف بالشخرية ، كنما عرف لطيب، إد لا منجال للعلوم المعرفية إلا عا يشاهد على سبيل الكرر، وص الذي رجع من ذلك العالم فأدرك بالشاهدة ما نتع وصر ، وأخر عما ولا يدرك نقيس العثل، فإن العقول قناصرة عن دلك، والعقالاء باجمعهم سعرفول بأن العقل لا يهتدى إلى ما بعد النوت، ولا يرشد إلى ضرر المعاصى وبقع الصاعات، لاسيما على سبيل التنقصيل والتحديد، كما وردت به الشرائع، على أقروا بحملتهم أن ذلك لا يدرك إلا سور البوة، وهي قوة وراء فوة العش، يدرك به من أمر بعيب في المصى والمستش أعور لا على طريق التعرف بالأساب المعقلية، وهذا ما أنسق عبه الأواش من الخكماء، قبضلاً عن الأربء والعلماء الراسحين عناصرس بصرهم على لاقتاس من حصرة سوة عمرين يقصور كل قوة سوى علم شرة

إن ما لا يُعلَم بالضرورة ينقسم إلى: ما يُعلَم بدليل العقل دون الشرع. وإلى ما يُعلَم بالشرع دون العقل. وإلى ما يُعلَم بهما.

أم لمعلوم بدليل العسل دول شرح، فهمو حدوث لعام، ووحمود لمُحدث، وقدرته، وعدمه، وإرادته، فإن كل دلك ما لم يشت لم يشب شرع، و شرع بين على الكلام، فيان مم يثب كلام النبس مم يشب الشرح، فكن ما بشقدم في الربية على كلام النبس يستحمل إلله به لكلام النبس وما يسلم الله، ولقال كلام المفل يستحمل إلى به ولي يسلم الله، ولقال كلام المفل المكور إثباته باشرح، ومن للحققين من لكلت دلك و دعاه

وأما بعلوم تمجيزد السمع، فستحصيص آخذ الحائرين بالدفتوج، فإن ديال ما موافق العنقول، ورغا يعرف من الله تعالى موحسي رزيهام، ولحن العلم من الباجي وليه مسماع كاخشر والنشر والثوات والعدات وأناثاتها

وأما المعلوم بهسما، فكل ما هنبو وقع في محان العنقل ومناحس في الرئام م إثبيات كبلام لله تعنالي، كمستأله الرؤية، والشيراد الله تم أي بحلق لحد ك. والأعراض (١١١) كلها وما ينجري هذا المجرى.

ثم، كل ما ورد السمع به تسطر، فإن كان العقل مجلورٌ به وحب التصديق به قصمًا إن كانت الأدنة السمعية قاطعه في مسلم ومستدها. لا ينظرو إنها حدد ن ووجب التصديق بها ظنًا إن كاتت ظنة

وأما ما قبضى العقل باستحالته، فيجب فيه تأويل ما ورد السمع به، ولا يُنصور أن يشمل السمع على قاطع مخالف للمعقول، وصو هر أحدث سنسه أكثر ها عن صحيحة، والصحيح عنها ليس بقاطع، بل هو لا بل لتأويل، في بوعب بعض في شيء من ذلك فلم يقص فسمه بالسبحالة ولا حبور وجب تستصديق أيصب لادم المسمع، فسكتى في وحوب التصديق المكاك بعقل عن القصاء بالإحاثة، ويس يشترط اشتاعاله عنى القبضاء بالسحوير، وبين الرسيش فارق ري براعي دهن المليد (17)

ولوجي دليي وللسرح عولا لود اليسوجة لعند الالله الدلية الدان الله العلم الله الله الشراء المحلم الله عمالي في الله المستهام الالله الشراء المحلم الله عمالي في الله ا

و ما تدم العش الصول ، فا مسرى عليه الأولياء الله تعالى الدلم الله المحراء على العلم الله المحراء على المحراء ف حواجه أل وقو علم على ساعله المحداث الرأس عباد كال رأس عباد كال المحاد ال

金 多 李

٢. أبو الوليد ابن رشد

ا على من من در در با الاسمال من وحيد من با على من من وحيد من با على من من وحيد من با الله على من من وحيد من با الله على حلى حيد الله الوجوب؟؟ حيد الله على جهة الوجوب؟؟

و کان بشرع فید بدند این عشار الوجودات، رحث علی بایث افسان ایا باید. علیه هدا الأسم به واحث باشتراح، والد میدونت إنته

و ما أن الشرع دعا التي عشار موجودات بالعشق، ويصلب معرف بيا له العالم؛

یُن فی حد د آدام آرای به ادام ی است فید های دفت اداری الانصار ها او به بازی دفت اداری الانصار ها او میانی آو بعدی و میشی و میشی این بازی دفت بی بیانی معد و مثل فرید بیانی این این میشرو ای بیکوات بیشوات ایران دادامی الله می شرق که دو خودات الله می شرق که دو خودات

ر علم .. بعد تعالى عن حصة بهده علم و رافه به يا هم الاهماء فقال المحمل فقال في حلى السبوات والأرض في الله على السبوات في حلى السبوات والأرض في الله على على المحمل فالله على الألمان المحمل فالراء في حلى السبوات والأرض في الله على على الله على فالراء الله المحمل في المحمل في

فواجب أن محعل تظرما في الموجودات بالقياس العقمي 🔭

وليس لقبائل أن يقول إن هذا النوع من المنظر في الفيناس العقلي مدعمة، إذ مم يكن في الصندر الأول فيان النصر أيضاً في النقيناس الفقيهي، وأنه حدم هو سيء استشط بعد الصدر الأول، وبيس يرى مه مدعم فكدلك بحب أن معتقد في النام في القيامن العقلي...(٢٣).

ه د کان ها هکد ، فقد بحث علم ۱ تعلید می بدد م درم ساسهٔ بدار فی خوجودت، واحتمر بها بحسب ما فیصته ثیر ها بدهان با بسیر بی بازی دیره می دید، وید افزاد فی بیست، فیما کا میه سوافت بنجو فیسد سیه وسرزباید، وشکریاه، فیله وما کار سیا عمر بو بو بنجو بیسا عبیه وجد با مه وعدرتاهم.

فید لیس می هدا و خطر فی اثبت بلده دامات ایا بشاع و داکار بعد خیرانی بشایم اصفطیدهم هما بشد دارای خش شرع سیسه و یا فرانس عی دم اینم مراکان آهلا بالمصرفیها داهم اندی جنبی دار

أحدمما: ذكاء العطرة.

و شاہی العبدلة الشرعية واسطنية العابية الحبية عالمة فيد الداء المرا البيات الذي لاها البشرج عام البيان الله العالم عالمات القالم عالم العالم على

بيو كن قدر باكث بدر سائد عنه بن الأحكام، فاستنبطها الفقيه بالقياس الشرعيء

ورد بایت به ایمیة نصب به ایلا بحواظم البطق آرایکی به فیدًا از دگی به امراهای فیله را ایمانیاً و ایانا میه فلا فرار هایک و ایان محایث طُلب هئالك تأویله .

و د کی ایمیه پنجال در کی آسم دال دختر د شرخته د تجید با حق با سخت دیک فیاحت خیر ایران کاف با بیشه با عبده فیاس صی و د بعی و عبده لات

و رحل مصلح قطف أن كان من أن يابية السرهان، وحاسمة طاهر الشدي الدول الطاهر يقبل التأويق على قانون الدويل العالمي الرهدة النصية الأعلمت فيها منسده الأالم الما يهما منوفي، رعما المصلح الدول المسلح الما يابية المسلح على الروال هذا المعلم وحريد، وقصد هذا المصلح الله المعطوب والمقول

ال بعول إنه ما من مستوق به في نشرع، محالت تصعره له أدَّى إليه عدد لـ لا إذ اعْتُمْ وتُصُعُحُت سائر حرائه، وُحد في الناط الشرع ما يشهد مطاهره مدلك التاويل، ويُقرب أن شهد برعد معنى حمع مسمون على أنه بيس بحب ب

قال الحدَّثُو، الدسر عا بعرقبود، أثربدود أن تُكَدَّبُ الله ورسولمه أن ومثل عا روى من ذلك عن جماعة من السلف

قكيف يمكن أن بُقَـصُور إحساع متقـون إلى عن مسأله من المد ثل النظرية , ويحن بعلم قطف أنه لا بحد عصـر من لأعصـر من علماء يرون أن في الـشرع أشياء لا يتبغى أن يعلم بتحقيمها جميع الناس؟ .

وديث بحلاف من عرض في العمليات، وإن الناس كفهم برون إفشاءها خسميع الناس على السواء، ولكنفي في حصول الإجماع فسفا بأن بتشر ستألث، فلا يُسم رسا فيها حسلاف، فإذ هم كان في حصال الإحماع في للعلميات الدلاف الأد في العلميات، له ١٦٠

中中中

ه مبادى الشرائع

آن لكلام في نعج ب، فيس فيه للقدم من العلامقة فول في هذه كانت عدم من الالسفة فول في هذه كانت عدم من الالسياء على لا تجب المعرض عفجت علم ، وتجعل مسال فإنها منادي بشرائع، والفاحص عنها والمشكث فيها يحتج إلى عقولة عدمه ، مش س معجم علم المبادة موجودة وهل مسادي شاح ٥٠ وهل السعادة موجودة وهل للعص م موجودة وأنه لا يشتث في وجودها، وأن كيف وجودها هو أمر إلهي معجر عن إدراك بعمول الإنسانية

و لمنة في دلك، أن هذه عن منادي الأعصال، التي يكون يها الإنسان فاصلاً، ولا سين إلى حصول العدم إلا بعد حصول القصيعة، توجب أن لا يتعرض بنفحص عن المنادي التي توجب القصيلة قبل حصول النصيعة، وإد كنانت الصنائع بعملية لا تتم إلا بأوصناع ومصادرات يتسلمها العدم أولاً، فأحمري أن يكون دلك في الأمور العلمية...(٢٠)،

ولذلك، يحب على كل إسمان أن سلم منادى الشريعة، وأن يُقلد فينها، ولالد من هذا الوضع لهنا، فإن جمعدها واساطرة فيها منظلان لوحود الإنسان،ولذلك وجب قتل الزنادقة. قالدى يحب أن نُصَال قيها إن مباديها هى أمور إلهية تضوق العقول الإسسانية، فلابد أن يعترف بها صع حهل أسبابها ولدك لا تجد أحداً مر الصداء تكلم في المعجرات، مع اشتبارها وصهوره في العالم، لآنها سادن تشبب الشرائع، و شرائع مبادى الفصائل، ولا فيما يقال فيما بعد الموت.

قادا مشأ الإسبان عملى العضائل الشرعية، كان ماصلاً بإطلاق، ميال تدوي به الزمان والسعادة إلى أن يكون من العلماء الراسحين في العلم، فعرض له تأويل في مدا من مباديها، فيحب عليه أن لا مصرح بدلث التأويل، وأن يقول فيه كما قال تعالى ﴿ وَالرَّاسِحُود في لَعْلُم بُولُون آما بدُ ﴾ "

هده حدود انشرائع. وحدود العلماء 💮

فالصواب:

أن تعلم الفرقة من الجملهور التي ترى أن الشريعة محالفة للتحكمة. أنها ليست مخالفة لها.

وكدلك الدين يرون أن الحكمة محائلة لها، من الدين يتنسون للحكمة، ألها يسبب محائفة لها، ودلك بأن بُعرف كل واحد من الشريقين أنه لم يعنب على كلههما بالحقيقة، أعلى لا على كله الشريعة ولا على كله الحكمة، وأن الراي في الشريعة الدي اعتقد أنه محالب للحكمة هو رأى إما متدع في الشريعة لا من أصلها، وإما رأى حطاً في الحكمة. أعلى تأويل حطاً عليها

إن أصول الشريعة إد مُؤْمَنت وُحدت أشد مطاشة للحكمة لم أُول فيها وكذلك لرأى الدي صُ في الحكمة أنه محالب للشريعة بُعرَف أن السب في ذلك أنه لم يخط علماً بالحكمة ولا بالشريعة، ولذلك اصطررت إلى وضع قور _ اساعج الأذلة] _ يُعرَف أصول الشريعة وربى وضع قول، أعلى [فصل المان في مو فقة الحكمة للشريعة]...(٢٠)

إن الحكمة هي صاحبة الشريعة، والأحت الرضيعة - وهما الصطحتان بالطبع، المتحابتان بالجوهر والعريزة...(٢٥)

ه الهوامش

- (١) النمنيق من المعتى، وهو الحمم والوصل
- (۲) خشونه بقب أصن عنى الدين بقنفول عبد طوات التصوص، لعجرهم عن سنتخدم العليا.
 في فقه ما وراه ظواهرها
- (۳) [الاستهاد على الأعتد م) عن الأسلام على المسلم المسلم المسلم الدول عاربة المحمودة المسلم الدول عاربح
 - (٤) ئىدى ٨
 - 148 11.1 (0)
 - (1) [مشكاء لابور] ص17 طعة عامرة لاولى داصمر مجدوعة دامنة ٢٧٥ قامنة ٢٠٨٠ م
 - (۷) الشوري ۹۲.
 - (A) [مشكاد الأنزار] ص١٥٠.
- (٩) [المصنون به على عبير أهنه] مر ٣٤٥ صنعة الصحرة المصنو بعرابي مر
 رسائل الإمام الغرالي] مكتبة الجتلى، يلون تاريخ
 - (١١) راجع عوم عن علم الكلام] عو ١٧١، ١٧١، صير محموعه . عصم بناين
- (١١) مترده عرص متتح بمين و راه وهو لشان بنجوهر والديب والأغراص بنوم بغيرها لا مدائها الفائلان وعراض و ولأحساء دائي بقوم بها الألوان الجنواهر والأبدال عالم وقدمه وقدموته أغراض ومن لأعراض عاهى مثلا بة لندنت، لا تتفث عو الدهيمة، مثل الصحك بالعلود باللبينة بلايسان ومهدا ما هي معدرته ومفكة عن الأثب ما مثل جندرة لحجل الله على المدينة الدهرة سنة ١٩٧٩ ع.
 - (١٢) [الانتصاد في الاعتقاد] ص١٦١ ١٣٢.
 - (۱۲) [المقسول به على غير أهله] ص114، ٢١٩.
 - (١٤) [الاقتصاد في الاعتقاد] س١٩٨.
- (١٥) [رسالة الضرائي إلى ملكشاه في العفائد] ص19. صبعه القناعرة ـ صمن منجموعة ـ مننة ١٩٢٥ هـ سنة ١٩٢٧ هـ سنة ١٩٢٧ هـ الم
 - ٢٠) الجشر ٢٠)
 - (١٧) الأعراف. ١٨٥.
 - (۱۸) الأثمام: ۲۰
 - (١٩) العاشية ١٧٠.
 - (۲۰) آل عمران: ۱۹۱.
- (۲۱) [فصل نق فیما بین حکمهٔ و سرنف می لانصال ص۲۲، ۳۳ فراسة و محقیق د تنجمه
 عمارة، طبعة العاهرة ستة ۱۹۸۲م

فى تجديد الفلسفة الإسلامية

هده الصححات لست بحث بي المستعدة الإسلامة ـ بالمعسى العلى المحدة والمستعدة الإسلامية، ـ وإنا هي في مستع صمرحيها ـ التصنورة، في نفاط، للسبيل إلى القلسفة إسلامية معاصرة، .

قاموه فلسفة إسلامية معاصرة هو موضوع هذا الحديث وليس فالمحث!
 في ماهية القسفة الإسلامية المعاصرة

وما كنان الهدف من هذا الشعبور؟ هنو حقير النكر لإدارة الحوار حبول هذ الموضوع، لذلك كان احتيار عسرصه في عدد من النقاط، التي هي قصايا، بأمل أن يقود الحوار فيها وحولها إلى حطة اطموحة ـ وعملية!، تثمر، إذ هي وضعت في الممارسة والتصيق، فلسفة إسلاميه معاصرة، شفى بحاجات العقل المستم في هذ الميدان من ميادين المعرفة الإسلامية..

وإذا كنان هذا هو إطار صوصوع هذه الصنفحات . فنان النظاط، التي تمثل قضاياه، هي على وجه التحديد ::

١ ـ هل من الممكن، والضروري، أن تكون العلسمة معاصرة؟.

٣ ـ وهل الفلسفة ضرورية في عصرنا الراهن؟.

 ٣ ــ ومنا هي مبلامح واقبعت العلب عي العناصر؟.. وهل تحن في العبارق فلسفي١٩٤..

ع ـ وما هو السبيسل إلى الحروج من هذا «المأرق العلمهية؟ ـ وهو المأرق الذي
يشن طاقة يبدعسنا العلمقي . وهن من عادج لمبولات تمثل معالم في المشروح؛
 لـقنسقة إسلامية معاصرة! . . ؟؟ .

وفي اعتبقادي أن نظرة فاحصة إلى واقع عصاباً الراهي، مشتضع بدن وعقداً على ربعه هنده للاعبوي - دعبوي سنتوط العبيقاتد وتبراجع لفلسيفات والأنديولوچات خياب العلم ونظيقاته والثمرات الددية لإنجاراته

الدركية في بدون الاشتراكية مشلاً، إنه يتم حسب الأيديولوچة ليبرايه ولاعسراف بأهمية الحيور بشردي في الاقتصاد والحقوق القردية اللاست. والعقوق القردية اللاست. والمتعورة القردية اللاست عراصروره واحداث احرب ودكالورية الصنفة المروبياريا بيس ترحعًا عن الأيديوبوجينة المركسية حساب بعده وصرورات أو فع وحدهد، في هر براحم تدريحي يدفعه بعسد وصرورات أو فع بحراشي الأيديولوجد المسراية العربية في هذا المصل هو استدار أيديولوجية بأحرى الدرح بقوا الأمر بدي يوجى بعدودة شاه لاشتولوجية عالي الأمر بدي يوجى بعدودة شاه لاشتول من حدث في الانديولوجية بعديية المهدولوجية وإلى منص الميسراي فقيدا أمام متوط مصلو الميدولوجية وإلى بنحن أمام متوط مصلو الأيديولوجية المياراتية وكالماء منوساتية في الأيديولوجية المياراتية وقدرانيا على تحديد تصامياء وكالماء منوساتية في محاصرة كثير من أمراصيف، هي عوامل فاعده في هذا التراجع للموداح بشعوى حساب الموداح المبيراني فيعمل الأيديولوجية ها قائم، بر وحاسم على عكس ما يحسب الدين يتحدثون عن براجع و فعا العناصر عن الاستحابة بأثير الأيديولوجيات.

وهدا النقسيم الدى مبير وبمير المحتمعات العاصرة إلى اأعيادا والقرادات
 اشعال والجوب .

والذي يسوقه دعاه منقوط لأيديولوچيات وتراجع العقائد دليلاً على دعو هم هو الآخر شاهد عليهم، وليس شاهد لهم على على الأيديولوچي بالع السائير
وحاسم في لفعل، سواء في على لأعياء أو في فتر العلقراء فالمحتمعات للي
صبعت لها العليدة إصر الثماء، حركها في مشروع لهصوى، هي التي العتقت من
التقسر وبعض هذه المحتمعات قد سعت عندص عودجها الألديو وچي على
العقسر وفي سيل هنك حاربت مسلح الليح الثمولة الديولوچيات هذا العرام،

به ی جعیه بحسر اساق مع بعاب، فقیدت بن بیها بتحیه این بیها با به فتیدت در م فتیدت عقلها، وابحیدت مه سنف والرجع و بندوه و بلغین ا واصیحه براه لوین من الاستفیه دانصوصیه که بتصل رحداهما من تراث العاجر، و لاحری من براث بعیرت عیم الملابم ا فکار عجد هاین استقیسین عن ایدامن لابیه من شخیف بدی آنشیه فیها صدا دامه عدد و و د

إلى كشر من طاقات أمسه عكرية تسعد في صراع بن فيرفاء هذه السلطية المصاربة؛ فين السلطين عن أرضان؛ والمسلطين من حصوصة الحصاربة؛ بدور أعلب المعارك الفكرية بني السنتند الحيد والطاقلة دون أن تبهض بالأمه من المأوق الذي تردت قيه.

وهذا وبهده دلاسات سرر الأهمية ساعته بلاجية والمحديد الدو يستبدل مدينا الفكرية الحوهرية والسفية وفي مقدمتها أمران والسفاد عسول وحوشي عصر التراجع خصاري الاستعداء اللهاعل حصاري المسلف الالتفاعل حصاري الدينية وفي مبدل بعيسة الأحريل الإجباء والمجديد على حبهه سكانه بعريضة وفي مبدل بعيسة الإسلامية على وحه خصوص، وقبل اسعاء سورة الايديونوچية حاصة المدرة على أن تكون البهاوية الفكرية؛ لتى تحقق، بالسبسة للاسانة، رباط الالمدامان مشروع حصاري إسلامي، بكون قبل عمل سهيت على تعد هد الأماري مرقع الشهود الحضاري من جديد.

لقد حول العبرات بقوله المعكود - دار الإسلام وثرواتها وشنعولها إلى هامش المركبرة خصارى فصرص عبينا الحيناد، عمد والشناس بكل مباديل احياده للسنجرر اللياسي و العنصادي و شجر الأملي والعنسكري و لنجو خصارى وليتوجيد وطل الأملة احصاي والاستجلاص أحرائها واشعبولها سليسه والأميرة وحسماية تعورها لليندة رسالدة أعياتها المستضعفة وللعبودة بها وبالإسلام إلى مكال عصد إلى الإسامية في المتسدى حصد إلى المعلوم كي تسهم في إثراء وإعاء المكر الإسابي من حديد

وفي هذا الجهاد، تتحنى أهمة الأيديونوجه بالعندة ويعدو التحديد عليه الإسلام، التي نستجيب لمشكلات تعصر، وتسطدي لتحديثه طوق حاه ودائره

فاصنات اطار الانتماء لنده بالعطب، لأمر لدى أصاب المحتمعات التي نتست بذلك بتمرى ليونة، و لانقسام في التوجه الايدبونوجي، فأعن دلك شعبات هذه ببلاد عن بنوع حنقيته الاستبلان عن هيمة الاعتباء أهر لشمان فطنو في معلكم بمنقراء أهل احدث ومعامل الأندبوء چي لنائه، بن بارز، أيضاً في هذا التقسيم وهذا الانقسام .

إن هذه الدي يشهده و قبعه ملعاصد لا يعدو با يكون بدعت دنه. في شكان العساراع بير الأسرولوچسات فيو شناهه على دو ها في تحرب فسرف هم الصرع وليس شاهدًا على مناوعها أو با جعها بحد امر الاحر

中中中

بهداره الحصاري المدينة الأسان التي تصليفا الله المكون والمسور و المسان المواقعة المواقعة المواقعة الأسان التي تصليفا الله الفكوى والمسورة الحضارية الأمتها الاسلامية .

الله المقد ساعد تعبرت عبر الحادث المداد الم

لقد مثلت موسيدا المكاند بداوله، في حمشه السيسة بالصيدفيمة، التي تحدث من سبف عنصر بدا جع احقاري الرجع السيدة بالميوا الأمر السماء وروحنا حصارية لا تنبير عنف، كي تحتق الأمنة تصرف الأمنون في هذا الحهاد...

* * *

والامر الدی لا شک فیم آن حاجیت بی لاحیاء والیحدد عنصیه به استه بعاصرة، سشراند رجاحها دید راضره رائم رم بحل نظره فی افتقال مستمی تر هی او قادار آن بطیفی ایدن سعیش فیم اقدامه به سر بیام او حیله دین بوقع القائم تبرز حجم حهد بنکری بطنوب فی هذا المدان

رن ابو قع افراهی لمنکر اعلیتهی فی حیات العبیسة، مصاب با رس حد کسیر حدًا با دادامصام عن چنویة العقدیة الأملاء و دلعربه عن واقعیه و و الداد بعجر عن تبیه احتماجاتیت العثنیلاء و مواحیت شخصات التی بدارج عثابیت و احد بیاد سواء ملها فالنجاف الموروث، أو فالو قد العریب، و نصار

- مصوروشا می عدم الکلام الإسلامی والدی مثل می عصد شده مسلمه ولامة، وهرع عصدتها، وإحدی قسمات ایدیو ارچشها هد در مثال کسه هو حده الان را مشقل عشکلات و معارث و شولات مجاورها الرس حستی سد عدت قیوداً تعجر حرکه هد العدم، واحدر به ولس ال لکران فسیمه می فسید رسلامیه معاصره اس لا بسالع رد قد ان بناء، علی در هو علمه هو عدم الراس عامو اعدی فلیدة، حث مصوب میه از لکران ماعث علی فلیده ریشینها میشود.
- وموروشا فی لنصدف، قد ترزعت تدورسرات بی ساری اساسه علیه بعوص النصی، محلی بنعشر داشد میگر و سای با صبح شد به دیبة، فهو عبیر صابح التعلیم، ومن ته فلیو عاجر عن آن کور قلب فی آماد باچه محرکه فلامة فی هد خیاد آما سیار شای فی موروش الصلوفی، فیو دلک الدی سادت فیه الشعودة والخرف، عیلی سحو الذی حعر الله قدا اسلیق و شیلا بعجر قصاعات عربصة من الآمة عن آن یکو النجاسة فی مواجهة ما فرص علیه عید تحدید فی مواجهة ما فرص علیه فی تواجها ما فرص علیه به تحدید فی مواجها ما فرص علیه فی تحدید فی مواجها ما فرص علیه به تحدید فی مواجها ما فیمان میداد فیمان میداد فیمان میداد فیمان میداد فیمان می مواجها ما فیمان میداد میداد فیمان میداد فیمان میداد فیمان میداد فیمان میداد فیمان میداد میداد میداد فیمان میداد مید
- آميا لراث پيوداي، في مدروث المستقى اواستش في شر فالاستقالمستين ـ فهنو ـ داوهم من فرانده في الدرامات السنميية الشارية ـ دا مه ـ

معاصب مرصوب ما موضوع العلسفة الإسلامية التي تسهد في بناء الليولوچية معاصب معاصب اللاهة، تحدد بها دائد وواقسعها ودينها ودينها مال همم البراث البلسمي المودي هو الدرة لسنت عربتها عرائد و تع هذه الأمة، وتأكد عسجرها على أنا بست وينمو ديما على يحقز الملائد بر الشرات

وهد لفكر لفسفى، بدى متعرده من هدعه بعربية حديثه و بعاصره رغم أهملته بدعة في توسيع الافوالدي يقارل بين سنسعات و الاساق الفكرية ، ولا أنه لم بعد دائرة لمدهب في عبيرت وتعسر عن احصوصنات لدوقع العربي ولمعشر العربي عبدرت، هي الأخرى لا كما عجبر الموروث التلسفي اليودائي عن أن تكول فلسفة الأمة الإسلامية عجم بقرلات اليونائية في تراث بمنسفى عن أن تكول فلسفة الإسلام المعدا لعجر هذا الدي جنعل ساحة المسلمة ببلاده بحدوائل المنسبوف السلمة، صاحب المدهبة والذي تحدد له حمها أو مدرسة أو تعربه أو محمد عددائر رق في عدائر وقاليا في عدد الراق في عدائر فلاسفة الإسلام الحدث إلى العربية أو محمد عددة أو مصصي عبد الراق في عدائر فلا أن نصد إليهم أحداً عن أساعة الودائية أو تعربه بالعدم عدد المراق في الدياءة الودائية أو تعربه باعتباره عن فلاسفة الإسلام الحدث العربة باعتباره عن فلاسفة الإسلام المنائدة المنائدة المنائدة المنائدة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنائدة المنافذة المنا

را سقص به یکن فی لکماءة او بعید لم یکم فی معندا او بشکه بم تکل فی الارض اگر نصه سعید و بدیده از رقد کنا بشص و بعید را شکله فی الدرة بعرید، غیر بعد حه بلالبدات، بده فی عش الامه وه حدید الا الای بن فحصوصیات بعی ادامنادی، والست من اکشرت الاسامی العام؟!

• ردن فلحن أدام لما في فلسمي الأصاب فكران لمسلمي بالتقصور الدي يشارت السعقم لل وهو ما أق جعل حياتنا لعلميه ما في للكر الملسفي ما تقف علا المسرّس المسلمية والدارس سلسمة الدول أل تتسلور لدينا فلسفة إسلامية معاصرة، لها فلاسفسها ومدرسها وتداراتها الفلسفة تستنجيب لمشكات لعثل المسلم المعاصرة، ونعمه على نفسر وقعه وعلى تعييره، وتشد أراء في مواجهه ما تجديده من تجديد

إنه منارق عقس في الإندع، نسب الكسس بديع من عادة وعسيام التقييم للأحرين، بن والتسول ـ احدثا . على منواند هؤلاء الآخرين! الفائدور المستعارة عبر ملائمة للأرض لحاصة (والراح لا علاقه شهر تعلم فلاحة لارم إلى سي عليها يعيشون؟!...

* * *

الكن هن من مسر لعجوم عراهد المرق المكاني سنسي؟

بن الحوال لا يمكن لا أن تكون الإنجاب! فتي حصاء حين به سجاد للدينها سه وقبول، لا تمكن لأهلها دواه سدة على المنسا في فسيلته؟! فتر الممكن ـ بل والواحب القيام سينصة فلسفية . كجرة من و ريضة بيضه الفكرية الله مه ـ بسبعين باللتحديث! ود اللابدع على صياعة فلسفية مبلائية منه من الاسلام والسلمين، لتكون هذه المنسبقة هي المسكرية الأياباء جينه التي بنصرور من خلالها البطرة الإسلامية للكون، وتسترون بها ، اق حل التسلم الإسلامي، ويستنصون بها على نصاء هذا يه ويعيب عجابة إلاباء داد له في التطوير والنعيب ويشتحيون بها في ما حيلة المحديث، سواء منها عد كال موروقًا متخلفًا أو وافلاً فياراً .

وفی عنتمادی آن إنجاز هذه مهاسمة لكسری المهاسمة دير و فيسته رسيلاميه المعاصر وه المثل فكرية أيديول جهلة الأساء ثرد أن تحدد و صعيبا براسته دسها الإسلامی و را انجاز هذه الهيمة كالمسلمان للحصط وتنصلاً بالاند به من و بن عمر قابد لكوكسه عريضة من سبر المشلمان بالمسلمة الاسلامية الاسلامية المسلمان بحصط وتنميلاً وحرائر المعلمة فيدا لتي من للاحداد

ا - الالتزام بالحقيقة القائلة بي سيسي با سيورة حسر سيورة بعد الإسلام عن عيده من الأياب ، علاد من الأحراء حسر در ما ما لاحراء حسر در ما موقع مستم الشارة والتقليدا

۲ ــ اعتماد سبيلي:

آند بنجندید و لاحوه وانتشبه با وک بندستنی با ما الدخی الاسی، والسند السویة، وبرات بفلامسفة الامالاند - وفق معاید العبد الاساعی، الامامید معاصر وعبشیر - وفی صوء مشکلات اللغ، وجدادید وقصایا سم، والإبدع الفسم عي الجديد، الذي بستحبيب لصرورات العمر وقصده المكرية التي لم يعزعها القدماء...

"استهداف أن تمثل هذه الهلسقة فكرية الديولوچية المه الإسلام، لالرمها بعقيدة هذه الأمة، وتوجهها تقليم واقعها وتصويره وتعبيره باتحاه الاستوامع معايسر الإسلام ودنك كي لا تكون هذه العلمة ترف فكريًا بصلموة معروله عن الواقع ومتعاليه عليه، وعلمي عقيدة أهله الديبة فالمطلوب عبده المسلمة وصها أن تكون قسمة في قامشروع الحصاري الإسلامي، المدعم كي يكور الديم عمل المهصلة الإسلامية، التي بعيلة الإسلام وأمنه إلى موقع الإصامة والصدارة والشهود الحصاري في منتمى الحصارة الإسلام وأمنه إلى موقع الإصامة والصدارة والشهود الحصاري في منتمى الحصاب الإسلامة قيدة يمريصة الرائد الرشيد

عدان یکون التموحید الإسلامی العدد عدید راختصاریه و لاحدد در لاحدد و لاحدد در لاحدد در لاحدد در لاحدد در لاحدد در لاحدد در اختصاری و لاحدد در الاحد در المراحد در الم

رب فلبعة الإسلام، وفلبعة سند، هي التي تبع من شعوب الإسلام حالعة و محيطه لكن عواله الإسلام حالعة و محيطه لكن عواله كول العاشة والشاهدة لـ رلكن أنه اللحثرفات الاسية وعيل الإسية من وهي التي تعلم السند له دائجه صعبة للمطار الدي للحرف على الانتماء إلى هد الكول لـ كحلياعة عن حائقه، و ميل فحلوقاته الأحرى فللحتى له السعادة، للموقف الوسطى التواري أماء الشاهلات

إنها انفلسفة التي يتحفق فنها ونها الخمع رائتألبت والتوقيق والتساند و لاربعاق بين كل هن:

• يعقق والش عمشها مدراً الصافة ولأفاقه وتقلها معقول

- وعالم الغيب وعالم الشهادة...
- والمادية عراسة بحالق المادي الداعي لتقديرها حق قدرها
- والسيسية المؤملة بحائق الأسساب والسيسات والساس والقواسين الفاعلة والمخلوقة في ذات الوقت.
 - واعتماد العفل أداء فلنظ في كناني الوحي . بخون
- و نظرية في التعبرفة برى أثر التوجبودات في عجرف الوثؤمن بالسبيعيدات مصدرًا للتعجرف فيما لا بستقل الجواس لا واسها اللعبان البادراكة
- ومحصق «الإيماد لديني د شماء الإنسان بلكون والمحيد، كي لا سعاب بالاعتراب...
- وعثل لدلس مدى بعسر للإسمال وتحييه على باعلامات استمهامه عن بدء و مسيرة والمصير و حكمة والعاية ودلث عدما تشمل مقولاتها قضايا من مثل:
 - أ ـ لعشائد هي الألوهية واحدن والسبوة والرسانة وعالم العلم واليوم الآخر ـ . والحساب والجزاء ـ .
 - ب. واحياة الروحية التي توارن ضروران الحسد وعر ثره
 - جــــــــ والأخلاق. .
- د ـ والاحتماع الإنساني . في الساسة. والاقتصاد، وكل شئون بعمران بشري
 - هـ ـ والتربية الحمالية والعلية والأدبية للإنسان
 - و _ والحياء العقلبة . .
- ر ـ وفلـــ فـــة الإســـلام في بعلوم ، بــبون و لأد ب... وهي تصبــف هذه العلوم... إنها فلـنقة حياة السلمين كما حددها بين لإسلام

ورد كان الإنداع التلسقي الذي يستحب لهنذا التصور، هو مسيل أساسي لتحقيقه، فإن إسلامية هذا الإنداع هي رهن بمحيثه في إطار وسيباق التواصل الحيصاري مع ثوانت وأصبون دين الإسلام وتراثبه في العقبلاتية الإسبلامية وأصوب الدين وأصول العقه و لحكمه والتلبعة الإسلاميه

وبدلك، فأن أنصبور بقطة السناء في هذا المشاروع اللدى بمثنان اطموحًا م ضروريًا! _ أتصور تقطة البدء فيه منطلة في:

" ما خمع والنصيف والتنويب مصموص القراب الكريم والسنة السوية و خكمه العربية المتعلقة بالنظر العقال | والعقائد | والكور | والإنسان

اب المجار فشروع [صناعتر المحتار من البراث للمباعي لإسلامي المحتمع لهذا العمل بالنن دواته والنصفالة العدالصوص البرآن والسلة واحكمه العالم

- محتارات ألى تشن أنا بت وأصول عدم الكنالاء الإسلامي العدم بشيشة وتجريده وبقديله من المعاراة والشكلات السي تجارزها الرمان، وراست ملاب بها وكذبك أثراب وأصوال فلسفة الشايع الاسلامي با حدول الفله
- وسحترات سي عش الإصابة السلامية والإساعات الإسلامية بداء منه المسلمين في شروحهم على قليفة اليونان والهند
- ولمحترب لتى تش إساع مسمين في فلمسم يعدوم وفي بصلت العموم فإد أنجرت هذا المشروع، بدى يحدد وبنقي ويحيى [صلموة المصرص الماليمية الإسلامية] ويتوسه، كا قد بنبا بالمكرب بقلمي معاصر المواوث الإسلامي في القلمه الوهان للعقل لقلمتي المسم العاصر السطفي السيم بي القلميم عن موقه واقتعه المعاصر أن يسلخ وبطور كي بصل بي فلامة إسلامية معاصرة، تتحقق فيها الإسلامية، بالارتباط بالأصور الإسلامية وبالاستجماعة لمشكلات الواقع الذي يعبشه المسلمون الاستحامة الإسلامية الي

نوضف الفكر الفلسفي في مشروع النهصة والاحياء والنجديد

تلك مجرد نقاط وعباوین نصبور أولى إذا أعده احوار، وصورته الإضافات و بتعدیلات فیقد یكون صاحباً رد وضع فی الممارسة و بتعدیل دان یعر ساحیته اشرعة بلمارق المسمی الذی بعیش فیم، ونقوده د عبر در حدة المحوال یمی افغاسته سیلاسه معاصره! باشس علی العتیدة الإسلامیا بستعیل بعد بالاسلامیة و تكون عثالة الفكریة د الاندبولوچیة! در تصطبع به نصف المسلوم الكون، كما تكون قسمة من قسمات المشروح الحصاري لإسلامی و آذاه من أدرات العیبر للواقع النائس الذي يحده المسمود الأن والله من ور الفصاد، به تستعین در وهو ولی التوفیق.



التنزيه.. والتشبيه

- لربه _ فی عرف الصطلحات الإسلامیه _ هو المعایرة الکامنة و عامیه
 و مطلقیة سن لدت الإنهام ولین سائر المحلوفیات و سحندثات الدولون عیاه
 العمام افکان ما حصاعتی بایث فیافته، سیخیانه، پس کدلگ¹¹ الایه تو سس
 کیئده شیء به
- أما انتشبیه فهو عدهت مقابل عشاید، بشت أصحابه لدرات لإنهیه ما بحعل بیها ونین هجدودات و محدثات شنها، قربتاً کار دلث لشبه أو بعیدًا، صادیاً کار ما محدویًا داوند حل فنه لمدانمه او متحسد و الحثاب إلى أخر مداهت مشبه می عرفیها فلسفات فدمة، بدایت تأثیرات سهایی بعض مداهت فلسفه مستنین

ولم كالمد ياب نقران لكريه سه للحكم المتد سشالة الراسة مراهم ولالاله متعارضه مع طواهر والأراب أياب أحيان الكال رد المشالة إلى للحكم وتفسير القراق بالعراب والنظر إلى عليه في صواء مجموع الآيات التي سرصت لها، وليس بالوقوف عند بعضر اهده الآياب الوكال التأويل، بدي هنو صرف للفظ من معده الصاهر إلى معنى يحتلمنه الماق صوابط لشرع والنعه كالله جميعها سبلاً للنظر العقبي الذي تحقق الاتباق بملكو القرائي، ويفتح النسل أمام العقل المنتجدة إلى ما الآياد هي من استحداث والمنتخذة الدي ما الآياد هي من استحداث والمنتخذة الدي ما الآياد هي من استحداث

صحبح أن تيراب الفكر الإسلامي قد عرفت الحسود الصوصيير"، أدين وقفوا ما ببلادة! ما عبد طواهر النصبوس، والدين اتحدوا من أدوات النظر المفنى موقفًا عدائيًا أو غير ودى الكهم كالوافي مجرى الفكر الإسلامي الاستشاء ما الشادة وبيس (الفاعدة ما المعامة) الوظنت المقلابية الإسلامية بسلك مس النظر العدمى لتسعى الشاقص أو التعارض عن أياب العبرأن الكريم صبعب لعشالاية الإسلامية دنك في الكثير من اعصاب الفكرية ومها فصيت لشربة والتشبية... والجبر والاختيار

• التنزيه.. والتشبيه

« لا تحديل أحد أن هذه الأفق الذي أسلع أماه العقو المسلم، بالتأويل أدى قام على قواعد البلاغة العارسة، إلما كان ألره من أثار ترحمه المسلمة السوياسة إلى العرسة، والتأثيرات التي أحدثتها في فسعة المسلمين الفلك فسعة أصلته في تراث المسلمين عب وسلورت في مناحث الكلامية قبل برحمة فلسفة اليوان والسيعانها الكلامية على برحمة فلسفة اليوان والسلمانيات الكلامية المنافرة عمر تكان تميارات به صناعات المنافرة عمولات فلاسفة اليوان

فالإمام المعسولي في الأصول و مدهب الكلامي الربدي في تعربة الأمامة ا القاسم الرسي (١١٩ - ٢٤٦ه - ٧٨٥) استقلصي في كسمه و إمسائله، تعربناه جمعيع عواطل لتي توهم تشيه الدات الإنهية بالمحدقات والمحدثات، ثم يسلك سيل الملاعة العربية، فيؤول حمليع الأياب المشابهات لتلحق معالب و ما ر بالأخرى المحكمات،

ودا وسعت مد لا المشسهة عبد صهر بص الایة الله بنة هروجوه یه بعد باصرة الشریه دبث ، بلسان بقاسم برسی ، عسهیل عبی آن قوانین التأویل العربه بؤ ل اشریه دبث ، بلسان بقاسم برسی ، عسهیل عبی آن قوانین التأویل العربه بؤ ل هذه دلایة بما ینفتر مع لآنة المحكمة بنی بتحدث بن دب به استحاده ، بتد با هرا تدركة الأنصار وهو بدرك الأنصار ﴾ فالمنصرة بو به وكبر مه الحسيم حكما العبلة و معنی آنها بنی وقعا باصة المنصرة بو به وكبر مه المحسم حكما دلك فی عات معرب، و بعدیه و بساید برا بشران بدوره اید حاد مصد بعد العداد فد بطر الله این حمته ایربدون آنه دهه باسرح و داده می عبود العداد فد بطر الله این حمته ایربدون آنه دهه باسرح و داده می عبود شه كان لا برهم ثم صار پیرا میه از وقت با وقت ساحته عن ها سر الله كان لا برهم ثم صار پیرا میه از وقت با معنی قوله ساحته عن ها سر الله کان لا برهم ثم صار پیرا میه از گرفته با وقت ساحته عن ها سر الله وقت ساد كان الا برحون من به ثو آن

ومثل دلك معنى اللهدافي قوله تعالى: ﴿ حلق بيدى ﴿ الْمُ مَعْدَرْنِي وَعَلَمْ مِنْ وَمَعْدَا اللَّهِ عَلَمْ اللّ وعلمى ومنعى اللَّحى، في قبوله ﴿ رَجَاءَ رَبُّكُ وَالْعَلْكُ صِفَّا صِفَاتُ أَنَّ عَلَمَا صِفَاتُ اللَّهِ عَلَم حاءب آياته العظام في مشاهد سنامة وهد التأويسل حارٍ على سار لسلاعة لعربية، والعبرات اتمون السناد الآن عبر الذي ذلات يريدها الشاهاء أدره، ويقولون:

بيد الله عمرنا والمناء

یریدون باینه عمرت و نصام وضویون با فیلد بید اینه مامخی فی فیلسه به م یرمدون بهدا کله آیا فی فدر ته و میکه ما بسال پدهتران ربی ید کنند الرستان اعیره من الخلق ـ ۱۹۱۰ ـ

وعلى هد لدات بدير لاد دائج الاحدال الماسم دائم الده وعلى هد لدات بدير لاد دائج المحدال الماسم دائم الده وعلى المحدال المحدال

ثداركتها عبداً وقد ثل عرشها ، دران دارس بأقد مها عان بقول إنه بهده عارها وملكها ومعلى طاويخس عرش رلك طايمور المفتدول ثمر الله ونهيه في حبته، كما فان الطوليحمل التانيم والقالاً مع أندلهم فجأ اليادول يتقلدون أمورهم، وقال:

حُمَّتُ أَمْرًا حَلِيلاً فاصطبعت به وقمت بينه بحق لله با عمل بقول فَلَدْتُ آمرًا حَليلاً ﴿ فِوقِيهِ ﴾ يقول منهم، قامت افوق، مقاء امر، ﴿ ثِمَانِيةً ﴾، يمكن أن تكون ثمانية "صاف، أو ثمانية كاف، أو ثمانية أتفس، . . .

كدنت يؤول قالساق؛ في فوله تعالى ﴿ يَوْمُ لَكِشْفُ عَنْ سَاقٍ﴾(**) يـ قالشدة، ... كما قال الشاعر العربي:

قامت بنا الحرب على ساق فشمرنا على(١١٤) ،

هكد وعنى هد سخير أقاص المتكنيمون السلميون في مناحث قييريدا، منحدين من لتأوييل، وفق قد بين أبلاغه العربية، مسلاً إلى نبيي الاستشياء من العرب الداب الإلهبينة، وأدين الابات البيشاسيات إلى الأحيري المحكمات في القيرات الكريم، .

الجبر.. والاختبار

وكما سنك المكتمون هذا نسيل لإثاث الانتياجيدة بله سنجابه، بالبرهبة على الشريفة على الملتشدية الكلامون هذا السنجابة، المستجلموء الإثنات البعدية بله السنجابة، بالمراهبة على الاحتيارة الإنسان وحبريته واستوسمه، حتى يكون حساله و حاؤه عدلاً، فيتوا شدهات الاحتراء عن الدات الأنبية، بنك لنى با هم الاحتراء الحافيا بالله الترام عراف المنجلة وتعلى بالله الترام عراف المنجلة وتعلى

وفی اکتب والرمدائر التی صاح فلم استکلمان ملیداته، والداداتهم با تراب ساویلات بلایات مشاعبات سی برهم احد را لالد با ولدی حاله و سمره و لا ادة و لاستفاعة عنه، اللی تشب به عملا حشیقیاً لاعبال می یاب ده و تقدیرا، .

قعدما يستدر المحرة عنى احرا بصار در الله سحاء حمد على ألم سحاء حمد من العدر، في المحدد المورد من العدر، في المحدد المحدد

وفي موطن آخر من الموطن عن توهم فيها فالمجرة أن طواهر الآيات القرائية الشهد فللجبيرة فقالو إن لله هو المتى رين للعصاة عصيانهم، استشهدين بطاهر الآية الإين الدين لا يؤمنون بالآخرة ربنا لهم أعمالهم فهم يعمهون (190 م. عبد أهل العداد السعدود لهم قائلال إن هذا العول الشرائي قد حاء على سبيل فالمحرة لا فالحقيقة) في الأرباع بهم أن عصله وأنها وأنها وأحلت في لماني لكم ورحماء وكديث تشول العرب عسيدها، يبول الرحل لمسوكة، إذا تركه من العمولة على دلك من العمولة على دلك من العمولة على دلك من العمولة فيما ألت فيما بشكر من سده الإحداد، فيقول له سبيلة أنا ريث لك وأطمعتك فيما ألت فلم إدار كلك من عمول الكلام.

وعدد ستشهد المحسرة على الحراء على خور الله العالى خوركدت حمله في كل فرية كالر محرمها بسكرو فيه به الرحل المراجعة المراجعة المراجعة المداوين فو عدد الملاعمة العربية الى المعنى المع المحسد العلى المحاوين فو عدد الملاعمة العربية الى المعنى المعاد المعنى المحسورة من كل قرية المحكوم المواجعة المراجعة المراجة والمنطقة المراجعة المر

ومنعاها منعى إيحاب، فأسى ، فلا وهو لا يربدها، وإي منعاها المعلى أمن الكتاب وفال حرائبه بعلى لهم عداب وفال حرائبه بعلى لهم حير لأنفسهم إنما بمعى لهم بيردادو الله ولهم عداب مهين ﴾ (١١٠)، قحرح اللفط لفظ إيحاب ومعاها بقى، يربد سنحاب فقلا يرداروا إلماء وقال الشاعر:

بيوم حمدود لا قصحتم أباكم وحارسم وحين يدعى شكيميا فقال الا فصحتم أباكم، وإنه يوبد فصحتم، فأحلم وهو لا بريده ودان اخراء

برسم مرد الأصياف من فعاهد برى بشبياد فقان أن تشبمون، فحرح بنصها بقط إيامات في قولمات تشبيمون، رفعا دا نقيء آزاد: لأن لا تشتمونا، را⁽¹⁷⁾

* * *

ست أمثلة قبيلة العدد، اشربارليها عادج داب الامثلة من سافيا سكيمور في الدرهم الفكرية شاهدة على استحد ميم أساليب علاعه ، فو سيد أدوس الأرام المشابهات وإخراجها من البدلالات العاهرة إلى العالى المحتمدة على السافي المحتمدة على المعالى المحتمدة على المعالى المحتمدة على المعالى واحتمالاف، وردًا للمتشابة إلى المحكم، والتبعير اليوجيد عله السيدية على التشبية والمماثلة والتحسد والسحير في المكان و حلوب وسيديا في المكان و حلوب وسيديا المسافية على المكان و حلوب وسيديا المشربة، في حلق أفعاله، حتى يكون حسابة وحراؤه حراء وفاق

فإد فيامت هده المصدف على تعمله إير دها كند تورد الوثائ الله شاهد على أهمية هذا المنحث القديم وحدارته باهمام البلاعيين المعاصرين ورد أثارت هذه الاعتبادات، تحتت العلم في هذا البندات، تحتت العلم في وراه هذه الصفحات.

اٹھوامش

- (١) العيامة ٢٢
- .1 T., Luly (Y)
- (۲) آل عمراد ۷۷۱.
- (3) ندست رسی (سناس عد ۱ م صد ۱ م ۱ م ۱ م ۱ م ۱ م سه و کامل م محمد عدارة. طبعة القاهرة مئة ۱۹۷۱م
 - (۵) القصصي ۸۸۱
 - (٦) الرحس ٢٧٠
 - (٧) ص•۵۰
 - (A) مجر. TT.
 - (4) الصدر الدين جدا ص1 ١٠٩ م ١٠٩
 - 1V &U-1(1-)
 - (١١) السل ٢٦
 - (۱۲) العكبرت ۱۳
 - \$7 plan (17)
 - (١٤) يحيى بن خسين [رسائل العدل والنوحيد] جـ٣ ص-١١
 - (۱۵) المثره ۷

 - (١٧) لاعراب ١٧٩
 - (١٨) [رسائل العدن والتوحيد] جـ٢ ص١٩٦٠
 - (١٩) النمل ٤
 - (٣) [رسائل العلل والتوحيد] جـ ٢ ص ٢٦٢ـ٢٢٢
 - 177 post (71)
 - (۲۲) ځيږ ۲۹
 - (۲۳) آل عمر د ۱۷۸
 - (٢٤) [رساش العمل والتوحيد] جـ ٢ ص ٢٣ ـ ٢٢٢

중 중 중



أنبياء مصرعبر التاريخ

كل الناس يرددون المصر أم الدنياء الكن يسدو من حقائق هذه الدراسة - الن مصر هي أم الدنيا والدين أيضًا:

درم، علمه سلام، بدأت مسرة لاسان عبى الأرض، فهو أبو الشرية، الدى حده بله وسنوه وسنوه وسنح على المدى المستخدة وسنح على المستخدة والمرافية والمرافية لهد المرسد بلحظات الحبل والاستخلاف والأمراع المهى والمكلمات الحبل المكلمات الحبل المهاد قابو أبحال المعاد والأمراع المهاد فيها ويستعك الدهاء ربحل أسبح بحسد رسيس لك في إلى أعلم به الا بعلمون المن وعلم المهاد كلها له عرضهم على بمالكه فدن أسدالي بأعلم به الا بعلمون المن المهاد في المنافية على الما عبد المنافية المنافية في المناف

وتوجى بله لاده، عليه سلام بدأت ليه في التسره الإنسانية، فقسرية تنجفة ستجلاف به بهد الإنسان، وتكنيباً د

وردا كانت سراسات الآثاریه و خنصاریة بك تجمع علی آن حصدره عصر هی اقدم وآغیری حصارت عیان آن حصدره عصل هی اقدم وآغیری حصارت شده علی آن حصارتها هده قد فرنت باندین لابهی و لتوحید الدیسی، الامر لدی جعیب لام فی عدیة بندیویة وفی النوحید بدین تصد

١- نبوة ورسالة إدريس، عليه السلام

مقد مدأب سوه بأدم، ثم تلاه فشت ومنذ حياة أدم، في فجر الإنسانية، صطعت مثب لله مصر كانة الله في أرسه للندأ على رصيا الدوة والرسانة الدينية في ربوعيه، والطلاقة منها كانت بعث بني لله الريس، بدى مثل في سنله المسوه ثالث الأنياء، والدي عش وبعث فني حياة اده عسله حسسات الصلاة والسلام ...

وإذا كان دم قد وقبقت علاقته سائشرائع الإنهاة عند السوءا ققط، ولم يكل الرسولاله وإذا كنان هذا هو حال السيث أنصاء والذي لم يحفظ ساسرلح الوطن الذي عش فيه ما فيان الوضع مع يديس كان مثمير والمهمة و معده واصل الأنبياء الرسلين، ولفيد حفظ له فياريخ ما وحاضه تاريخ الحكمة و حكماء ما كر مصر، باعتبارها الوص الذي بدأت فيه أولى وأقدم رسالات السماء إلى الإساب، على يد إدريس، عليه السلام.

وعن معاصرته لأدم، يمول الس إسلحاق [١٥١هـ ٧٦٨] الهم أد ال من حيا آدم ثلاثماثة سنة وثماني سنين!. لقد ولد إدريس المنفاء وخرج من منصو، وحنات الأرض المعتورة بوطند كلها، ثم عاد إلى منصو، وفيه بعث، حتى رفعه الله فيها مكانًا عناً، بعد ثين وثمانس عامًا والسمه، في الشوراة العبرية فحبوجا، وفني ترحمشها لعبرية فانحبوجه أما في اليونائية في المدها أرمسا، وغرب اسمة إلى فقرمس ولأبوثه ومرجعت رسانه في الحكمة والتوجيد الشنهر فيها مسام المراسات به كنا طنفات الحكماء مع قصص الأمياء

ومعنى دنك، أن مصر قد دحست في دين الله، وعرفت الترجيد، وحيدًا ليه، وليس وصنعًا لشبرنا ورف را لناليا، وللنت الله السنوه، واحتصلت الراسالة السماوية منذ فجر الإنسالية، وفي حياد أبي البشرية آدم، عليه السلام،

یر این میا باشی بنا من فیصص بنی الله و اسوار اسطینی ردریس ا افزاد للوجي بأن هذا تعلق حاصا ي والشيق في التعدي الملتويء التدين كشراب بقم مصر قبل سبانر حصارات، إلى كانت ليما عبروة وثقي بعلم سوة الذي جاءها به وسويها إبريس، عمله السلام - فأدامته البلاماء هي حام س موصيه الدير الا فملا فحر الإنسانية ميرت الرسالة التي لدافت بينا مصر العدام الحكمة، السماناء والسياسة الدللة، وعلوم لكتاب الأصلة مليا السمارية، إلى حالب حاوم أشوح والباس احتى للجدث لدلن رجا للحكسلة واحكماء بالأمسيم للنفني احمال مدیل آن احبیدل علی تر نوست ۱۹۵۱ تا ۱۹۷۳ تا ۱۹۷۳ تا اصد حاب كساب [دريم الحكم ء] ـ ، بل حمدي، درد بل حساب أنعم ٢٧٧م ١٩١٢]. صحب كناب (فيلفات لاصاءة حكماء) الينجداء باعل هذه الأسعار العسيلة واحصارية في رسانه إدالس فيشوعان الانهاباس ديل بله، الكول باك هماء وعبادة الخباق، وتحيض المنوس من اللعداب في الأحلوة بالعمل القيام في بدلهاه وخص على الزهدافي الدداء والعلل بالعدراء وأمر الناس تصلوات ذكرها لهم على فيفتات شهاء وأمرهم بصداء أيام معروف من كل شهراء واحتشم على الجهاد لأعلاء ليلهماء وأمرهم بركة لأموال ملعوبة للصعفاء لهاء وعنظ عللهم في الطهاره من الحناية، وحرم سنكر من كن شيء من المشمروبات. وجعل عنه أعبادً

كشيره في أقوقات معروفية وقريادات، منف دخون الشميس رءوس البروح، ومنفر رؤية الهلاب، وكنما صارت الكواكب أخرى

ولفد أقام پدرس پهصبر دوس معه د پدعو اخلابل پسی لامر دامبروف واسهی علی لمکر، وضاعت الله، عبر وحل ورسد لهم مدیل بدن، الاحتماد به طالبی بعدم بکل مبدیدة، فعبرفهم النسباسة اللبینة، وقار بهم قدی وعلمی وعلم العلوم وهو أول من سنتجرح حکمته، وعلم تنجد د، بیا شه، عرادی افهمه آسر را اعتماد، وقا کنتا و باشد حساح ایک کا دید، الدی الاعتماد در سیل والحنایه

کست محد قدم حاء عن داست عده الله المعدور من لأ در في دلك عينية لا محدود من لأ در في دلك عينية فهو قد كنم ساس بوشد السنسية السعدة وعدمية العدم المست كل جلماعية ملتا في أرضهاء وأقام لللأمم سنا المرقاء في كان عدم سنة بس بأملة الوقيد أهر منية بالبء بأنوا من بعدد، وعارفية صفه اللي في بكول برقا من بدلان و عارفية المفت اللي بكول برقا من بدلان المعدد الله المفت اللي بالمدال المفت اللي بالكول بالمدال المفت اللي بالكول بالكول بالكول بالكول بالكول بالمدال المفت اللي بالكول بالكول بالكول بالكول بالكول بالكول بالكول بالكول بالكول المفت اللي بالكول بالكول المناطقة والمواد المواد المالية المناطقة والمواد المواد المفت المواد المفت المواد المفت المواد المفت المواد المفت الكول بالكول بالمفت والمواد المواد المواد المواد المفت المواد المفت المواد المفت المواد المواد المواد المواد المواد المواد المواد المواد المفت المواد ا

وى سريس ترجع حسم تعدود من صرب بير عود ادما و على حص بالمعدود وعدد سب حادف ادامل بكند في حاد المحادث الم المراد الم

كن هذا بسبه كت طند ب حكماء ، فصص لأب ، ين ياريس عبه تا م وذلك قبل كشوف الأهرامات وآثار ومحمد ب حصارة المصريين القدماء. وعى مصر، إذا، بدأت بوكير التوحيد الديني في الأنوهية، وحا سماونا، منه عصر أدم عليه السلام ـ وبيس ـ كما يزعم الوصعون والماديون من علماء المصريات وقراراً بشيراً، واحتراعًا مصريا فيل لدينات والرسالات! ـ فالإنساسه بدأت بالإيمان لديني والتوحيد في الأنوهية، والعلمي والسبق المصري في هد بتدعيد، هو حبره من رمانه إدريس، عبيه السلام وكلما علم الله ادم الأسلماء كديد، أوجي، مسحانه وتعالى، إلى يبي مصر إدريس سنوم الحكمة والتمدن و بسياسه المدين وحقائق لعلوم بصيعية، فعلمها للمصريين، لتتواصل ومصاب شوحاد لديني مع عنقريه بعنوم الدينة على أرض مصر، حللاً بعد حين معمولاً في وهنوط تاره أحبري ـ مند فجر الإنسانية وإلى أن دحل أهلها ـ ناسلي الإسلامي الأرضها في الشريعة محمدية الحاكمة فواش، وديث عندما اكتمل دين أنه الواحد بسود ورساسة محمد بن عبد الله، عليه وعلى كل الاساء والرسس قصل علاه والركي السلام. ـ

...

وعر هد ساریح مصری داندی هو اطول واعرق ما حفظت داکسره الاساسة من شاریح داشت وحصیات التوجید بدینی فی مصا شاهدة علی بنده عند بین آنی دین بنده عند بین این دین بنده عند بین دین بنده عند بین وی مصا شاهدة علی فلید و مشار من الاسلام والمرسیس وفید فیه و بشد و بعث سها ممن قصل بند عیب قصیصهم فی اعراب الکریم و آیصد فی حکماسه الدین حدور ساعلوة بایی سوحه و و و فعو رایانه فی موجهه صوری و بین قد یکونون اسام و رسالاً من به یرد دکرهم فی مقدرات الکریم الا ازرسلا قد فصصاهه علیك من قبل و رسلا به مصصهه علیك التامه ۱۹۱۵ با مصافحه علیك التامه ۱۹۱۵ با مصطهم علیك التامه ۱۹۱۵ با ۱۹۱۸ با مصطهم علیك التامه ۱۹۱۵ با ۱۹۱۸ با ۱۹

**

٧-إبراهيم الخليل

قولی منصر رحل إلا هيم الحبل، علمه السلام، وهو أبو الأنساء ما وكال فالله في عنصر الهلكسوس [١٦٧٥ لـ ١٥٨ ق م] با الله إن هما الاصل يلتب إله نشأ عصر ولعث فيلها، للطبل أن دعوته إلى لتوحليد قد لدأت بالاعتبر ص على عبدة قدمه الآرراء مدى هو فارورسرا وكار صعده عدمه الإهامه و الاهام واله في إبراهيم الأبيه اور أتتحد أصاحا الهه في أواك وقومك في صلال عين ها مده الله الله الله والرح من باحور؟ ويسل فاراد و في منت مسول مسول أتسحد ما أبي والراسم بيات معدد الاهام وبدلس حصح حديد وعيد المصور المنت والكواكب والمحود والدي لا سلسم الاقي ماح كمصر الابي مسول عبد إفرانس في زدهار منش هده العبوم في وكذلك بوئ إبراهيم ملكوت السلوات والارض وليكون من الموقين عن عدد بياران ي كاك كاف مداري هما في في الأراب في هداري المداري المناز والكواب من الموقين عن في المام ماريا في هداري في مداري في الاكواب في الأكواب من الموقين عن في الله المام الكواب في المام الكواب المام الكواب الكواب المام الكواب الكواب المام الكواب المام الكواب المام الكواب ا

ومن بيان منظم الفاحد عليه المنظم الم

٦- لوط

وفي منصر، صحب لوط س هناران بن تارح، عليمه السلام، عنصه إبراهيم الحديل، عليه السلام، وأمن برسالته، واهتدى بهديه ومنهما خرج ـ بأمر الله ـ رسولاً إلى أهل اسدوم، . مى دارة الاردن ﴿ فَاسَ لَهُ لُوطُ وَقَالَ إِنَّى مِهَاجِرُ إِلَىٰ وَلِي اللهِ هُو الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المكبوت ٢٦].

6 6 9

٤۔يوسف

400

ه.يعقوب

وباستندعاء من يوسف، عب النسلام، حاء إلى مصر وعباش قبها، وعسد لله ودعا إليه لنى الله يعقوب بن إسحاق بن الراهيم، عليهم بسلام ... وعدد من للله سنة ١٦٢٧ ق م ﴿ قلمًا دَحَلُوا على يُوسُف آوى بِيهُ أبويد وقال ادخو مصر إن شاء اللهُ أمنين ﴿ فَ وَوَقِع أبويه على العُرْشُ وَحَرُّوا لهُ سُجُدًا وقال يا أنت هذا تأوين رُءينى من قبل قد حعلها رَبَى حَقًا وقد أَخْسَن بنى إذ أَحَرَحَنى من السَّحْن وَحَاء بكُم من الندو من بعد الله مرع الشَيْعَانُ بشي وبين إحولي رن ربي لطيفٌ نَهَا بشاء إِنَهُ هُو العَنْمُ الحَكْيَمَ * عَنْدَ

وقال عاش بعثوب عصر سبع عشرة سه وفيها توفي، بعد أن أوضى سبه على رض مصر سالإيمان بالإسلام في أم كُنْم سهداء إذ حصر يعتوب الموت إد قال السبه ما بعدون من بعدى فالو بعداً الهن وإله المائك إلراهيم واسماعيل وإسحاق إلها والعدا وبحل لَهُ فَسُلْمُون ﴾ والترة ١١٣٣٠.

 وقي منظر، وتعلقت برب دعوة الشوحيد الدسي، كأثر من ثار السنوب و ترسيالات بسيماوية، في مساحة المنحسب شالت، (٣٩٧ يـ ١٣٦ق م) لله الواحد الأحد:

لأليها الموجد، دون أن تُوحد

مصورً دون أن تُصُوّر...

هدى الملايين إلى السيل.

خالد في الله عالم المحاطات حصر]

وانصنا می سنة سوحب می ده است اصحب ایناد ده.
 ۱۳۲۰ ـ ۱۳۴۹ ق م].

[أنت إله، يا أوحد، ولا شــه لك.

لقد خلقت الأرص حسما تهري، أنث وحدك...

خلفتها ولا شريك لك

أنت خالق الجرثومة في المراة

والذي يذرأ من البذرة أرسا

وجاعل الوليد يميش في بطن آمه. .

مهدثا بياه حتى لا يبكى..

ومرضعًا إياه حتى في الوحم. .

وألب معصى النفس حتى تخفط اخباة على كو إلبان حلقته.

حينما ينزل من الرحم في يوم ولادته..

رأنت تفتح فمه قامًا...

وعمحه ضروريات الحياة. .]

وكيست، عبد رمسيس الثاني .. [۱۲۹ _ ۱۲۲۳ ق م] الدي أحيد العبم
 ر لحكمة والأحلاق من بر ث ثبي الله إدريس، عثبه السلام. .

÷ ÷ ÷

٣.٧_موسى وهارون

ثہ بتحدد می مصر وسطح سفح بنوحید عبد رمییس دیت داکتر۔
 آبادی آبان میدہ حسدہ نفسان بیہ دس برئیسیں فی معرکۃ اقادش،

{رأيت الله في المعركة

كان أقرب إلى من جنودي.

هو الدي نصربي] .

 حنى لقد عدت شريعة السماء وعنديدة التوحيد اللسين عرفتهم مصر مد فحر الإسساسة _ روحا ساريه في الثقاف انصرية، تعالى اعسش مشرا و توثية ا عبر للدريح النصري الطولاء فتعكسها وتحسده شهاده المصري، يوم الحساب، س يدي الواحد الأحد _ كما جاء في المتون الأهرام الـ

1أنا لم أشرك بالإله.

أنا لم أعقّ والديّ.

أنا لم ألوث ماء النيل.

أنه لم أصد الماء في موسم حرباته

ولم أقم سدًا في مجراه.

أنا لم أنقص القياس

ولم أطفّف الميزان.

أنا لم أطرد الماشية من مراعيها

أنا لم أتبب في بكاء أحد

أنا لم أحرم إنسانًا من حق له.

أنا لم أحتص اللبن من قم الرضيع.

أنا لم أطفئ شعلة في وقت الحاجة إليها.

أله سم أعترض على إلى الله . .]

٨۔ عیسی این مریم

وری مصر، لحا عبسی اس مرام، مع امد سیده تساء العامین ـ طالب الأمان، وانجاة من صلب الاهر و دارا [فاق م - ٣٩م] ـ الدی أراد ان یقسمه ـ اولی مصر، و حدو الأمن والفرار الله و وحله الله مرابع وأمام ابه و اوبناهما اللی رمود دات قرار و معین). [اللومون ۱۵].

وعندما حدد المسيح، علمه السلام، رسالة التوحيد، وأعاد الروح إلى الشربعة ـ بعد أن تحول النوحسد إلى اوثية ـ مادية؛ على بد اليهود ـ احسصب مصر، عمى تعور، دبن التوحيد، الذي بشر به عيسى، عبيه السلام

● علما «حرقت الدولة البيرنظية» والمجامع التي معقدت في لمد السرنطية المحمع تيقية اسة ٣٢٥م والمجمع القسطنطسة اسة ٣٨١م والمجمع القسطنطسة اسة ٣٨١م والمجمع القسطنطسة الله المحمد المحمد المعلوصية الهليبية المنا المتوجيد، حاصت مصر معركة للافاع عن السوحيد، وديث عندما وقيمت اللازبوسية السيسة إلى أسلما الإسكندرية الريوس؟ [٢٥٦ / ٣٦٦م] - رقيمت الواء النوجيد في الأنوهية، وتسكب بأن الله حومير أزلى أحد، لم يقد ولم يولد، وكن ما سواء منحبوق، حتى الكنيمة، وبها، كغيرها من المحموقات، محبوقة ما الاشيء وأن المسيح بم يكن فين أن يولد وأن الله قد يجاء عن أنسبه -

• وبقد حفظت مصر كل هد عبكر البوحيدي، حتى بعد أد طعت عبقائد قانوا الإمسان السرنطى على أعلت كاشر التصرابة، قصيمت المخطوطات تحم حمادي، الى اكتشفت سنة ١٩٤٧م ـ أفده الأدخيل الى حققت بفاء سرحيد سمدار مى الهجين بومنام ؟ والكنل مرسم المحديثة والمجنيل فيليسا المعافر عطراس، والهجيس للصريين الموجود وقيم ثلاثه وحدمسون بقت المعافر على ولاء المصريين لعقيدة لتربح على ولاء المصريين لعقيدة لتوحده كما مثلاثها النوات والرسالات للماوية بتى تعافلت على صفاف النيل.

وإذا كانت هذه الأناحيسل قد نجت من الدمار الذي أصاب به أسيرنطيون براك توجيد النصرين، عندما الحرفو مكننة معند اسراستوما لم بالإسكندرية الرعاسية محطوط ممكنة لاسكه يده واعتقدا الوالجاء بعيد قتل عميدها قدا بده هده الألاجين - التي سبس دريح بدوسها تاريح تدويل الآلاجيل تشهوره با صبي ومرقص، ولوف، ويوحما بعشريل عامًا - قد فتح الباب لإعاده كالله هذا التاريح، الدي يتميز فيه دور مصر - صاحبه أول كيسة بصاببه اعلى داب النوحيد الديلي، مند عصر أدم، وسبي مصر ياريس، وحتى رسالة تشبيح، عيهم حصره التدار والسلام دلك هو تاريخ مصر مع الله بد والأنساء والرسل والرسالات

الأنساء والبرسلين ـ صفة الصديد الباعين بعثما في مصر أو عاشو فيه الربس الأنساء والبرسلين ـ صفة الصديد الماعين بعثما في مصر أو عاشو فيه الربس بدك وإبراهم الموسف الوسف المربس بدك المديقا أبيا كه الكتاب إدرس بدك صديقا أبيا كه المديق سائم الدالم الأرسول في الكتاب إبراهم أنه كان صديقاً سائم الدالم الموسف أيها الصديق سائم المالم المربس المالم وأمد صديقاً المربس في المالم وأمد صديقاً المربس في المالم وأمد صديقاً على المناسبة المربس المربس في المالم والمدالم المربس المالم وأمد صديقاً على المربس المربس المالم وأمد صديقاً على المربس المالم وأمد صديقاً على المربس المربس والمدالم والمدالم المربس الم

س إن البرأيين البلتين محملات مقران الكريم عن أن مقه قد أو حى بيسهم أم موسى ومريم باقد عنشا مى مصد بطوأوحينا إلى أمّ موسى أن أرضعيه فإذ حب عليه فالقيه في أمم والا تتحقى والا بتحرين إما رادوه باب وحاعدوه عن السرميين المدين بالموسى إما رادوه باب وحاعدوه عن السرميين المدين يحد بطور د قالت الملائكة با مرسم بالماء العصلات اصداد وصصال على بداء الدينس إلى د مريم الأبي بربك واستحدى وارتعي بع بركمين أن الله ما الله المائين بربك واستحدى وارتعي بع بركمين أن الله مائين الهائين الله الله بالله المائين الم

● وبهد ساریح عصری مع سنود و برسالات و بع عدد به حدد و بدی هو قدم و آغیرق قرح صریعی پدید بدی بعد به اید ، ک دختوب آهر مصنز آفو که فی بایدلام صدف عدد عدد عدد بدید به آمید به حدد بدید به این از فی صدر ها شرید حدید آب فید بند حدد بدیم وقدونهم ، بعد ما عموه مین معقبید به یمی آخید ثبت بعدیده سیسته بعد شد. اللاس فکال بعضاء بصری فی طار الاساد با الله به تعلید بایدی بصر گفت رایات الله وات والرسالات.

ومراجع

- في خفائق هذه الدراسة غير القرآن وكتب النه ومعاجمهما وفهارسهما د انظر :
- ١ [منصص الأسياء] لعبيد الوهاب المحيار الطعنة دار إحياء الثراث العبرين يروت.
- ٢ ـ [صماب الأصباء والحكماء] لاس جلجل ـ تحشيل: قؤاد سيد ـ طبعة القاهرة مئة ١٩٥٥م.
 - ۴ (الأعمال لكامنة برفاعة الطهطاوي) جـ٣ ـ تحقيق ودراسه د محمد عماره طبعة بدوت سنة ١٩٧٤م.
 - ٤ [أحاتور] لندكتور عبد سعم أبو بكر . طعة الماهرة سنة ١٩٦١م
- ه _ [دئره مع رف] لغنو د افرام النسبتاني المحلد لأول اصعبة بينزوت منه ١٩٥٦م
 - ٦- [موسوعة الأثرية بعالية] طعه القاهرة سنه ١٩١٧م
- ٧ صحيعة [الأهرام] في ٣٠ ١٩٩٦هـ عقال لندكوره بعمات تحتمد فؤاد.
 - ٨ صحبة [الهلان] عبد بريه سنة ١٩٩٥م مدن ليدكور أحمد عثمان

**



فهرس الموضوعات

ioné.	الم ضـــــوع
٥	
٩	تقديم ميلغ الرسالة وقائد الامة ومؤمس الدولة والحضارة : النبي ﷺ في سطور
17	ماذا تعنى بشرية الرسول ﷺ؟
Al	المتهاج النبوي في المداعبة والمُلح والطرائف والنكات
70	المنهاج الوسطى في التعامل مع السنة التبوية
٤١	قل إنما علمها عند ربي
žV	لَّاذًا كَانْ صَوِمَتًا فِي رَمْضَانَ؟
00	الصوم: تعظيم للإرادة والضمير
24	الذا كان حجنا إلى اليت العتيق؟
JA	مؤتمر الحج الأكبر
Va.	سنة التدرج في الإصلاح
۸۹	التمثيل الفنى لأدرار الصحابة، رضى الله عنهم سعسس
1-V	روح الحضارة الإسلامية
174	الإسلام والوطئية
1779	التقريب بين المقاهب الإسلامية
170	عن ؛ التعددية والآخر الديني والتكفير وكتب الضلال
171	ظاهرة التكفير المتبادل
174	معركة في كتاب: تهافت الفلاسفة
197	معركة في كتاب: تهافت النهافت
Y . 0	تصوص في علاقة العقل بالشرع عند أبي حامد الغزالي وأبي الوليد ابن رشد
YIY	في تجديد الفلسفة الإسلامية
770	التتزيه والتشبيه
	أنياه مصر عبر التاريخ

رقم الإيداع ٢٠٠٧ / ٢٠٠٩ الترقيم الدولي 3 - 0920 - 97 - 977 / I.S.B.N. كتاب في فقه الحضارة الإسلامية

هذا الكتاب

هإن الحضارة الإسلامية ليست كغيرها من الحضارات..

. فهى ثمرة من ثمرات الدين الإسلامي.. صاغتها وصبغتها روح الوحى القرآني.. وقام بتأسيسها خاتم الأنبياء والمرسلين ـ صلى الله عليه وسلم ..

- ولذلك فهي مع أنها إيداع بشرى - خالدة، لارتباطها بالدين الحالد، والوحى المحفوظ، والشريعة الإلهية الحاقة..

 الكن هذه الحضارة تتراجع بتراجع العدل والشورى والاجتهاد والتجديد... وتزدهر في دورات الإحياء والاجتهاد وعلو مقام الإنسان في الدولة والثروات والاجتماع...

وفى العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأحرى، هناك قوانين تحكم التفاعل الصحى بين الحضارات.. وهناك عوامل للحلل الذي يدفع الحضارة إلى «التبعية» أو إلى «الانغلاق» ..

• ولفقه روح الحضارة الإسلامية .. والوعى بالقوانين الحاكمة لتجددها وإحياتها.. وعلاقتها بغيرها من الحضارات.. يصدر هذا الكتاب .



